

الأمريكي اليوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET  
سياسية ♦ ثقافية ♦ اجتماعية ♦ شاملة ♦ مستقلة

مجلة العربي

January 2017 Volume : 5 - Iss : 49

يناير ٢٠١٧ م - السنة الخامسة - العدد ٤٩

# THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

رئيس حكومة الإنقاذ الوطني  
في اليمن الدكتور عبد العزيز  
بن حبشور - العربي  
الأمريكي اليوم : تحالف  
العدوان السعودي يغالط العالم  
إلباسنا لباساً ليس لنا

مجلة العربي الأمريكي اليوم  
في عامها الخامس.. المجلة  
العربية الأمريكية الأولى  
في الولايات المتحدة

5

Entering its fifth year  
*The Arab American  
Today* ..is the #1 Arab  
American magazine  
in the United States

أيها السيد الرئيس الى أين ستأخذ أمريكا والعالم؟

Mr President, where are you  
taking America and the world?

8 أسباب ستجعل أيام العرب والمسلمين "سوداء" في عهد ترامب

Why Trump's Proposed Targeting of  
Muslims Would Be Unconstitutional



# 1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



إدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



## الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK  
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري و ضغط الدم و البدانة و البواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

إحصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU  
WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

العربي الأمريكي اليوم  
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية  
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة  
تصدر من المركز العربي الأميركي  
للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن -  
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبد الناصر مجلي

Publisher &  
Editor -in-Chief  
ABDULNASSER  
MUGALI

العلاقات العامة  
وليد فدامة  
Public relations  
Walid Fidama

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل  
باسم رئيس التحرير ولا نعتبر بالضرورة  
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم  
يرجى الاتصال على

313-409-9541

arabamericantoday@  
yahoo.com

THE INTERNATIONAL  
MAGAZINE OF  
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGAZINE  
PUBLISHED BY THE ARAB  
AMERICAN CENTER FOR  
MEDIA & CULTURE &  
HERITAGE  
DEARBORN-MICHIGAN  
U.S.A

All articles, opinions and  
letters are sent in the name  
of the editor And do not  
necessarily express the  
opinion of the newspaper or  
the center. Contact the  
advertiser in the Arab  
American Today Magazine  
please call:  
313- 409-9541

العنوان:

Historic Schaefer  
13530 Michigan Ave  
Dearborn MI 48126  
suite 327

الإخراج الفني

Art direction  
AbDuLnAsScR

The Nagi Building

13710 Michigan Ave.

Dearborn, MI 48126

Tel:313.583.4400

Fax:313.583.4403

info@nagicpa.com



NAGI CPA P.C.

www.nagicpa.com

IRS & State Representation تمثيلكم امام مصلحة الضرائب

Business Taxes

ضرائب المحلات

Personal Taxes

الضرائب الشخصية

Incorporating

تأسيس الشركات

Payroll

جدول الرواتب

Financial Planning

التخطيط المالي

Electronic Filing

التعبئة الإلكترونية

Bookkeeping

مسك الدفاتر



Gihad M. Nagi CPA, MST

محاسب قانوني معتمد



Mohieldin Alkhatib, Ph.D  
Member of ASCA-AAA



You can file your taxes online, on your own,  
at the lowest price by visiting our website



Fayezi Nagi  
Office Manager

تعال واحصل على أعلى المبالغ من مستحقاتك الضريبية الجديدة لهذا العام تحت اشراف طاقم العمل المتميز  
لدى شركتنا المحاسبية القانونية المعتمدة مع خبره لأكثر من ١٥ عام شركتنا التي ستقف بجانبك بدون تردد  
وتحت أي اعتبار في أي مكان وزمان

Come in and get your maximum refund under CPA firm preparation with the best and motivated  
staff with over 15 years' experience! A firm that will step-up, with NO HESITATION,  
for any of your personal, business, and audit concerns.

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء  
**Sheba**  
PHARMACY

**PHARMACY**

**(313) 841-8820**

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة  
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه  
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





ترامب ونائبه وبينها وزير الدفاع الجديد

## الى أين سيأخذ هذا الفريق العالم؟

# "الترسانة" .. كل ما قد تريد معرفته عن فريق ترامب الرئاسي

مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خرج الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وكان في جولة دعائية له بولاية أوهايو، ليعلن عن اختياره لصاحب حقيبة الدفاع في فترة ولايته المرتقبة، وكان المنصب حليفاً للقائد الذي نددنا عنه في المشهد الأول، إنه "المسعود"، جيمس ماتيس، صاحب الحكمة الشهيرة، "بعضهم يعتقد أن عليك أن تكبره لكي تطلق النار عليه، أنا لا اعتقد هذا، الأمر برته (بزئتي)!" في هذا التقرير، سنأخذ جولة واسعة، مع أبرز الأسماء التي أعلن ترامب عنها، لتولّي أحوار متقدمة في الإدارة الأمريكية الجديدة، في محاولة للوقوف على أبرز الملامح التي من المتوقع أن تكون عليها كتيبة ترامب، المشير للجدل.



### كتابة ويكيم: إبراهيم يحيوي

#### الشهد الأول

كانت الشمس تبتلع إلى الخمر إذناً بالقرب، في نهار لأحد أيام الربيع الهادئة، من مايو (أيار) لعام ٢٠٠٤، كان الرجل يتجول برقة عدد من جنوده في قرية عراقية بحثاً عن مشبه به، وفي لحظة عبارة عن أن ضلّته في عرس في إحدى ضواحي البلدة، فأمر جنوده بإطلاق النار عشوائياً. سقط في هذا الحادث ٤٢ شخصاً، أغلبهم من النساء والأطفال. الحادث بدأ مألوفاً في بلد محتل، لكن ما لم يكن مألوفاً، هو الليات الاعنالي للقائد الذي صرح بأن إعطاءه الأمر بإطلاق النار، لم يأخذ منه سوى ثلاثين ثانية، وعندما سأله صحافة بلاده عن الضحايا قال ببساطة: "من يعتقد غرساً في الصحراء دون أن لا تكون ساذجين".

#### الشهد الثاني

مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خرج الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وكان في جولة دعائية له بولاية أوهايو، ليعلن عن اختياره لصاحب حقيبة الدفاع في فترة ولايته المرتقبة، وكان المنصب حليفاً للقائد الذي نددنا عنه في المشهد الأول، إنه "المسعود"، جيمس ماتيس، صاحب الحكمة الشهيرة، "بعضهم يعتقد أن عليك أن تكبره لكي تطلق النار عليه، أنا لا اعتقد هذا، الأمر برته (بزئتي)!" في هذا التقرير، سنأخذ جولة واسعة، مع أبرز الأسماء التي أعلن ترامب عنها، لتولّي أحوار متقدمة في الإدارة الأمريكية الجديدة، في محاولة للوقوف على أبرز الملامح التي من المتوقع أن تكون عليها كتيبة ترامب، المشير للجدل.

### نائب الرئيس: مايك بنس..

#### الدفاع الأول من سيادة المسيحيين البيض

براه البعض الجسر الذي سيعبر من خلاله ترامب (حديث العهد بالسياسة)، إلى أروقة الحزب الجمهوري، بينما يراه آخرون جسراً تهر منه البيئية المتشددة إلى البيت الأبيض، فاليمين المتشددة في الولايات المتحدة، لم يكن ليصل إلى البيت الأبيض إلا من خلاله ورئيسه ترامب. التوافق بين كلا الرأيين يكمن في كونه جسراً وخطاً واصلاً بين بعدين، وهنا تكمن أهميته، التي لم يلتفت إليها أحد، في حين كان الغضب متصفاً على ترامب كنهوس باليديا، ومغازلة ضاوتين الصحف اليومية. تدرج بنس في الناصب داخل أروقة الحزب وأروقة السياسة المحلية، فظل عضواً لمجلس النواب بين أعوام ٢٠٠١-٢٠١٣، ورئيساً للمؤتمر الجمهوري بين أعوام ٢٠٠٩-٢٠١١، وهو المنصب الثالث من حيث الأهمية في هرم قيادة الحزب، وتقلد بعد ذلك منصب حاكم ولاية إنديانا. يروي أن أحد أبناء ترامب، ذكر أن "بنس هو الذي سيتولى شأن السياسة الداخلية والخارجية في الإدارة المقبلة، بينما سيقوم والده بجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، وهو التصريح الذي سارعت حملة ترامب الانتخابية لتعبه، لكنه على أي حال يعبر عن المكانة التي سيحتلها بها الرجل، كاتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. يعرف كذلك عن الرجل شجاعته في إبداء كراته، فهو

يعارض الإجهاض ويكره التلية الجنسية، ويخطط لمل معتقل جواتانامو الشهير بالسجناء، ويوقو لعزل إيران الاقتصادي بدلاً من الدخول معها في حرب عسكرية. كان كذلك قد أبدى رغبته في حظر حرق العلم الأمريكي، وله موقف متشدد من اللجوء سواء من المكسيكيين أو مؤخرًا من السوريين، ويستكر حديث الشفاهة الحقوقيين عن انتهاكات الشرطة بحق المواطنين السود، إذ يؤيد حملات التفتيش واسعة النطاق بحق أصحاب البشرة الملونة. وتثار العديد من الشكوك حول علاقته بباريك برنس مؤسس شركة بلاك ووتر، وهي واحدة من أكبر وأقوى منظمات المرتزقة السرية في العالم، وتقدم خدماتها الأمنية لشركات كبرى وأفراد نافذين في الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

### من داخل البيت الأبيض: مستشارون برتبة عقور

مستشار الأمن القومي: مايكل فلين

"حب أن نعيد قدرتنا على سحق أعدائنا بالقتل" - مايكل فلين  
لن يكون من المبالغة وصف فلين بأنه كترامب؟ الثاني في الإدارة، وهو بحسب ما وصفه آدم شيف، العضو البارز في لجنة المخابرات بمجلس النواب الأمريكي، سريع الاستشارة، وهو يعلن كذلك العداء للمسلمين، ويتقرب لروسيا، حتى أنه كان ضيفاً ميمراً لقناة روسيا اليوم، أثناء تغطية الانتخابات الأمريكية. ويعتقد فلين في تعصبه للسحي صبغة سالف الذكر، مايك بنس، إذ يرى أن على المسلمين أن يعالجوا من

أبيولوجتهم "القرنزا". وتثار هنا قضية التواصل غير الفهم بين ترامب والجناب البيئي، فترامب لم يكن أبداً معتبياً، مما استدعى الكلاب لدى مجلة تا إيكونوميست إيريسماس. للحديث عنه بأنه أول رئيس أمريكي يعاني خللاً في الإيمان أو العقيدة، فهو حتى لا يعرف معنى أن يلعب إلى الكتيبة طلب المغفرة، هو فقط يذهب لاحتساء قليل من الخمر وبعض القرمشات، بحسب إيريسماس.

وكان فلين قد شغل منصب مدير الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وأقبل من موقفه بعد خلافات نشبت بينه وبين إدارة الرئيس أوباما، واتهمهم فلين بعدم الاكتراث بتقارير الجهاز الذي كان يرأسه فيما يخص الأوساخ في سوريا، مما جعله مؤمناً بإمكانية أن يكون نهوض جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) قراراً أمريكياً مدروساً، لغير تابع بالأساس من خطأ عابر أو مصادفة.

وكجزء من المرض للتفكير الذي يسيطر على عقل الرجل، فهو يعتقد أن ظهور تنظيم الدولة كان بالأساس نتيجة لغزو العراق في ٢٠٠٣، ليس بسبب ما ارتكبه بلاده من مظالم في هذا الغزو، لكن فقط لأنها أخلت سبيل البغادي في ٢٠٠٤

يرى فلين دعم بلاده للثورة الليبية خطأ فادحاً، لأنها بدأت اليوم شبه دولة، ويرى في الرئيس المصري السيسي، قائلاً حكيمًا لمنطقة الشرق الأوسط، لأنه يحارب الإرهاب والظرف، ويدعو لتجديد الخطاب الإسلامي؟ القرنزا؟ من وجهة نظر فلين.

### مستشار الأمن الداخلي

يؤسس شركته المالية الخاصة، التي كانت حاضرة في مشاريع متعددة بالبلاد، وانطلقت من استثمارها جزءاً خصصته للإنتاج السينمائي. وجدير بالذكر أن منشوتها هو الممول السابق حملة تراب الانتخابية.
الحزب الديمقراطي التقدمية، يرثي سالدرز، واصفاً تراب بالتفاني، فتراب الذي ركز في حملته الانتخابية على التقاد رجال وول ستريت، ووعد بتجفيف المستقع الذي يعيشون فيه، والعمل على جعل أمريكا تصنع من جديد، بعد أن هجم عليها القاصد الخدمة، جاء بوزير خزانة على علاقة جيدة بهـ.

ريك بيروي، اقترح إلغاء وزارة الطاقة
فاختاره تراب وزيراً للطاقة

رجل التنافضات، الرياهسي ذو الوجهين، هكذا يمكن وصف بيروي الذي دمج خطوته الأولى داخل الحزب الديمقراطي، حتى انتخابه لمجلس نواب ولاية تكساس، مستق رأسه.
في العام 1988 دعم ترشح آل جور، للفوز بترشح الحزب الديمقراطي، وكان منساقاً خلفه في تكساس. بعد ذلك بعام، خرج من صفوف الحزب وانضم إلى صفوف معارضيه الجمهوريين، وما لبث بعدها أن خلف بوش الابن حاكمًا للولاية.
أعلن بيروي عن ترشحه للانتخابات التمهيدية الرئاسية في الحزب الجمهوري في 2010، ووصف آنذاك تراب بالمرسان داخل البيت المحافظة، وقوله أن تصريح مبشر للجدل، طرحه عام 2011، بأنه لن يتوري إذا حاز ترشح الجمهوريين للرئاسة إلغاء وزارة الطاقة، ثم هو اليوم يتنضم لفريق تراب، شاعلاً أعلى مناصب الوزارة، وكان تراب لعمد تعرية السياسي، ريك بيروي!

جيف سيستز (المهتم بالصنوبرية)
وزيراً للعمل

كان الرئيس ريغان قد رشحه عام 1981 لتولي منصب للدمي العام في المقاطعة الجنوبية لولاية ألاباما (مسقط رأسه)، لكن عندما أعاد تسميته عام 1986، عارض مجلس الشيوخ ترشيحه بسبب التهامات موجهة له بالمتصربة.
ويقال بشأنه أنه أول من صوت داخل الكونجرس تأييداً للرئيس تراب.
يشترك سيستز تراب في أحلامه حول بناء سياج فاصل ما بين الولايات المتحدة والمكسيك، انتقاماً من الهجرة، وهو الطلب الذي نادى به الرجل قبل 11 عاماً، كما يرفض المثلية الجنسية ويحرم الإجهاض ويعتبر نفسه ذا آراء يمينية محافظة.

جون كيلي (وزير الأمن الوطني)، صما
تراب للقتال على الإرهاب

الجنرال التقاعد جون كيلي، اختاره تراب لتولي وزارة الأمن الداخلي، ومن المتوقع أن يكون الرجل في إدارة تراب المسؤول عن تحقيق الأمن الداخلي وإنقاذ وعود الرئيس تراب، في مواجهة التطرفين الإسلاميين وموجات الهجرة غير الشرعية، وبناء الجدار الأزعم بطول الحدود الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية مع المكسيك.

رايان زينكه (وزيراً للدفاع)
رايان الذي كان قائداً سابقاً في القوات الخاصة SEAL، والمسؤولة عن مقتل بن لادن، اختاره تراب وزيراً للدفاع، ومعروف أن الرجل سجل عسكري حافل، إذ شارك في الحرب العراقية قادياً بارزاً ضمن فرق العمليات الخاصة.

وعود تراب اليمينية في طريقها للتقق
جاء تراب إلى السلطة بتصريحات مثيرة للجدل، لكنه على ما يبدو مصمم على استكمال طريقه بالقدر الذي جمده لا يتراجع عن الموقف اليمينية الشعبية التي تبناها، بل ودهنها بخيارات وزارية مثيرة للجدل هي الأخرى، لكنها وعلى أي حال تؤكد إصرار الرجل على إنقاذ ما وعده بجمهورية، لتصفق خلف تراب كتية من المحاربين.

الشهيرة، هارديز، يخارته تراب فقط لأنه رجل ناعم، ويوفر الآلاف من فرص العمل للامريكين من خلال مشربيه، بحسب رأيه.
متقدو الرئيس بيرون في الرجل موقومٌ حقوق العمال، ويقولون أن بوزير لظلم عرف بدفع أجور منخفضة، والانكاف على شروط الصحة والسلامة المهنية للعمال، وينقل أن أندرو في 2009 دافع من سلسلة من الإعلانات له ألهمت بنشيه المرأة، قائلاً: 'أحقد أنه من المنطقي وضع حسابات في إعلاناتنا، فالتقنيات لن يزدن المبيعات'.

ويلبر روس، حاكم الإفراس (وزيراً للتجارة)
ويلبر روس، واحد من رجال الأعمال الأثرياء في حكومة تراب المرفقة، وأحد مؤيدي الصناعات التقليدية، كالنسيج والتي كان تراب قد تعهد بإتمامها بعد التخلص من القيود البيئية المفروضة عليها، لقب بملك الإفراس لأنه اشتهر بشراء الثراكات الثفارة - الفلسة وشبه الفلسة - وإعادة بيعها وتحويلها لمديجياً إلى ربحية.

يعرف عن الرجل ثقافته، حتى انضم في عام 2013 لمجلس أمناء معهد بروكجز، وبحسب تصريحات لرئيس المعهد ستروب نالوت، فإن روس يقرأ أغلب التقارير والتحليلات الاقتصادية التي تخرج من المعهد بحرص -حد الإيجاب- وأحياناً ما يتصل بالمعهد ويتناقش معه حول استنتاجاتهم.
ويقال عنه إنه رجل عملي، لا يحكم على العلاقات بمضامين أيديولوجية، وهو ما سيدهم عمله الجديد كوزير للتجارة في حكومة تراب.

بن كارسون، وزيراً للإسكان وتسمية المدن
إن كان هناك كلب مسرور يعض في عطفكم، فمن المحتمل أن تجدوا أولادكم من طريقه، هذا لا يعني أنكم تكونون الكلاب، بل تكونون في طريقة حماية أطفالكم منها - بن كارسون، وأصلاً اللاجئين السوريين

للوهلة الأولى تحسس من بشرته السراء، وهدوئه أنه سياسي متزن، لكن ما لبث أن تدرك كون ذلك الفارق الظاهري هو الذي يعرفه إذا ما جالس تراب. كلاهما معاد للإسلام والمهاجرين، ويحمل التبره العدائية ذاتها، حتى أن بن كارسون كان قد طرح نفسه في الانتخابات التمهيدية، أملاً في الفوز بترشيح الحزب الجمهوري.
ورغم أن بن كارسون ليست لديه خبرة كبيرة بالشأن الذي اختاره لأجله تراب، إلا أنه كجراح كانت لديه حياة مهنية مليئة بالنجاح، ويكفي ذكر أنه قاد أول فريق جراحي قام بفصل توأم ملتصق، ليحيا بعد ذلك حياة طبيعية.

بيتمس ديفوس، وزيراً للتعليم
كانت بيتسي وزوجها مرموقين في الحزب الجمهوري، وكانت أحد أبرز التربويين في ديترويت، أكبر مدن ولاية ميشيغان، كونها كانت صاحبة أموال تقدر بالمليارات، وكانت لها وروجا خطة لإصلاح التعليم في المدينة، وانفقوا عليها ملايين الدولارات لكنهما مع الوقت أثبتت فلة نجاحها، واليوم هي وزيرة للتعليم باختيار دونالد تراب.

توم برايس، حو "أوباماكسبر" وزيراً للصحة
مثل ولاية جورجيا في مجلس النواب عام 2004، وكان جراح عظام طوال 20 عاماً، يتخصص في العلاج الشديد لبرنامج التأمين الصحي الذي يتيها أوباما بإدخاله حيز التنفيذ. والمعروف بأوباماكير، وكلمته سريعة، يقضي مشروعه أوباماكير بفرص الرعاية الصحية على ملايين المحرومين، ومعظمه لضيق العيشة يعانون أوضاعاً صحية متدهورة، مما يضاعف تكاليف علاجهم، وتوجه الانتقادات الليبرالية للمشروع باختياره مدبراً لرأس المال الحكومي.

إيلين تشاو، وزيراً للنقل
وزيرة العمل في عهد جورج بوش الأب، ونائبة وزير النقل في إدارة الامن، الأسبوية الأصل تعود للواحدة من جديد ويخارته دونالد تراب وزيراً للنقل.

ستيفين منشويتا
(مسؤول الصحة السابق)، وزيراً للخزانة
قبل أن تسلط الضوء على المفارقة التي مثلها تصعب منشوتها وزيراً للخزانة في حكومة تراب، تستعرض أبرز محطات الرجل في عالم المال: فقد كان واحداً من أبرز الشركاء السابقين لـ'جولدمان ساكس'. أحد أكبر الشركات المالية في الولايات المتحدة، والتي عمل بها ما يقارب 17 عاماً، قبل أن

العلاقات مع الصحافة، ويُتظر منه التخفيف من وطأ تصريحات رئيسه المثيرة للجدل على طول الخط.
وعين تراب ثلاثة آخرين في الفريق الإعلامي هم جيسون ميلر، المتحدث باسم حملته مدبراً للتواصل، ودان سكاتينو مديراً لشؤون مواقع التواصل الاجتماعي، وهوب هيكس المتحدث الحالية باسم الفريق الانتقالي مسؤولة عن استراتيجية التواصل.

طاقم الوزراء القوي
في النظام السياسي الأمريكي، يشكل الرئيس الحكومة ويرأس القوات المسلحة، ويمين الوزراء والضيابط وكبار مسؤولي الدولة الوطن يتنفيذ السياسات والتشريعات القيدرية، وأثارت اختيارات تراب مجلس الوزراء انتقادات واسعة، لا تقل في حدتها عن هذه التي يثيرها الرجل منذ ظهر على الساحة السياسية، تتعرض فيما بقي من هذا التقرير لأكثرها إثارة للجدل، وأهمها.

"المهموم" وزيراً للدفاع
جيمس ماتيس، وزير الدفاع في وزارة تراب، عسكري بارز عملت بالمشاركات الميدانية، منذ التحق بالمايزيت، وفاد القوات القتالية في حرب الخليج 1991، وحارب في أفغانستان، حتى شارك في معركة الفلوجة في وجه المقاومة العراقية عام 2004، وم تعينه في منصب القائد الأعلى خلف شمال الأطلسي (الناتو)، ثم صار المسؤول عن القيادة المركزية الأمريكية، المكلفة بشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

جديري بالذكر أنه لا يتبنى النظر لماتيس كرجل عسكري يجيد استخدام السلاح ووضع خطط الاحتام والدفاع فحسب، فهو قارئ جيد، ومدرك للأوضاع التي بين قفيه، وله أفكار معادية لإيران، وهو واحد من أشرس معارضي الاتفاق النووي، وتمت إحاطة للتقاعد كتجربة للمصاد الذي سببه على خلفية الصفقة الإشكالية التي يثيرها اختيار ماتيس، أحدعها إجرائية، إذ ينص القانون على أنه لترشيح عسكري سابق لشعب وزير الدفاع، يجب أن تكون قد مرت سبع سنوات على إحاطة للتقاعد، وهذا ما لا يتوفر في ماتيس، حيث مضت أربع سنوات فقط على تقاعده، والثانية، إذ أنه تلقى تعليمات خارجية تحت مسمى الأمن القومي الأمريكي والهيمنة الأمريكية، ومعاداة روسيا، وهو ما يتعارض مع السياسة المتوازية التي يروج لها تراب.

بخصوص الإشكالية الإجرائية، فيمكن أن نحلل بإقرار الكونجرس مدى الأغلبية الجمهورية -لاختيار الرئيس تراب، لا سيما وأن هناك سابقة مررها الكونجرس في عهد الرئيس روزفلت باختياره العسكري المقاعد حديثاً كذلك، جورج مارشال.

ريخص تيلرسون، وزيراً للخارجية
عبر تراب منذ اللحظات الأولى لظهوره عن البيئة التي خرج لتوه منها، يفة رجال الأعمال، بيعة المكسب والحسادة، ولم يمتلك تراب خطة يحمل من خلالها المكسب أمراً محتملاً للشركاء جميعهم، وليس لأمريكا فقط، (هي إذا السياسة التقليدية لرجال الأعمال).

1- 'استشعر مناظر أمة الممتنين في سوريا - سجل دول الخليج تسدد تكاليف هذه الطاقة - دول الخليج هذه هي الأرض في العالم، وسجلها تنم كيهما - 2- 'لنا نحن طينا (نحن الولايات المتحدة) الالتزام بسياسة (العصيان الوحد)، إلا إذا كان علينا إرم اتفاق مع فلسطينه - حلاله بأمر، أخرى بما في ذلك التجارة. - دونالد تراب

ريكس تيلرسون، هو المدير التنفيذي لـ'إكسون موبيل' واحدة من أكبر شركات النفط في العالم، حائز من صديقه في الكرملين، فلاديمير بوبين، في 2013 على وسام الصداقة، ويشي عليه تراب، بوصفه واحداً من أبرز مبرمي الصفقات في العالم، أملاً أن يفر تيلرسون أربع سنوات من السير في الاتجاه الخطأ، الذي أضغف أمريكا من وجهة نظره، ونشر صحف متعددة إلى إمكانية الحول يته وبين التصب من قبل مجلس الشيوخ، لحيمية العلاقة بينه وبينه الساسة في الكرملين.

اندرو بوزر، وزيراً للعمل
الترى صاحب سلسلة مطاعم الوجبات الجاهزة

عبر تراب منذ اللحظات الأولى لظهوره عن البيئة التي خرج لتوه منها، يفة رجال الأعمال، بيعة المكسب والحسادة، ولم يمتلك تراب خطة يحمل من خلالها المكسب أمراً محتملاً للشركاء جميعهم، وليس لأمريكا فقط، (هي إذا السياسة التقليدية لرجال الأعمال).

ريكس تيلرسون، هو المدير التنفيذي لـ'إكسون موبيل' واحدة من أكبر شركات النفط في العالم، حائز من صديقه في الكرملين، فلاديمير بوبين، في 2013 على وسام الصداقة، ويشي عليه تراب، بوصفه واحداً من أبرز مبرمي الصفقات في العالم، أملاً أن يفر تيلرسون أربع سنوات من السير في الاتجاه الخطأ، الذي أضغف أمريكا من وجهة نظره، ونشر صحف متعددة إلى إمكانية الحول يته وبين التصب من قبل مجلس الشيوخ، لحيمية العلاقة بينه وبينه الساسة في الكرملين.

اندرو بوزر، وزيراً للعمل
الترى صاحب سلسلة مطاعم الوجبات الجاهزة

الترى صاحب سلسلة مطاعم الوجبات الجاهزة

ومستأقفة الإرهاب، توماس بوسرت
كان الرئيس المتصبة ولايته براك أوباما، قد دمج موظفي قطاعي الأمن الداخلي والأمن القومي فور توليه رئاسة البيت الأبيض، وكان قطاع الأمن الداخلي قد تأسس بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، بأمر من الرئيس بوش الابن، وتولى بوسرت حينها منصباً رفيعاً فيه، كما عمل أيضاً كرميل بارز في المجلس الأطلسي، باحثاً في شؤون الأمن الإلكتروني.

ويتنظر الحديث عن مهام الوكالة لبوسرت من قبل تراب، وتتعلق جميعها بتحقيق الأمن الإلكتروني ومكافحة الجرائم الإلكترونية، على خلفية الحديث الشاع في الشارع الأمريكي والصحافة العالمية، بشأن اختراق حسابات الحزب الديمقراطي وحملة المرشحة الخاسرة هيلاري كلينتون.

يعود بوسرت اليوم للواجهة، ويطلب منه الرئيس تراب إعادة هيكله لقطاع الأمن الداخلي مرة ثانية، بحسب ما ذكره شون سبايسر، المتحدث باسم تراب، ونشر التسمية المستحدثة للسيد بوسرت إلى العقيلة الأمنية التي ترهب فرضها الإدارة الجديدة.

المرأة التي عبرت مسار الحملة الانتخابية لتراب، كصليان كونيواي
يشار إليها على أنها المرأة التي حرمت مسار الحملة الانتخابية للرئيس تراب، وطلعت عنه حتى انتقص مقعد على المكتب البيضاوي، ولذلك عدت مكافأها أن تكون رفيقه في جناح الغربي من البيت الأبيض.

السيرة الذاتية لـ'كوئوي'؟ تزخر بتاريخ حافل من خدمة الحزب الجمهوري وأعضائه البارزين، وأبرزهم تراب، والحاكم السابق لولاية إنديانا ونائب الرئيس الحالي، سالف الذكر، مايك بنس، كما أنها ترأست شركة (بويلينغ)، التي أسستها في العام 1996 لاستمالة أصوات الناخبين من النساء، كذلك شاركت في تأليف الكتاب الشهير 'What Women Really Want'

كبير مستشاري الرئيس
للسياسات العامة: ستيفن ميلر
عمل مستشار السياسات العامة لدى الحملة الانتخابية، ثم هو الآن قد اختير كبيراً لمستشاري للسياسات العامة، وهو منصب مستحدث، للاشراف على موظفي البيت الأبيض المتشغلين باجندة الرئاسة للسياسات العامة، تاهيك من المهمة المنظمة التي أسندت إليه بإعداد خطاب التصبب الذي ألقاه تراب في العشرين من يناير (كانون الثاني)، بعدما ترأس الفريق الذي أعد لتراب خطابه إبان الحملة.

كبير المحققين الاستراتيجيين: ستيف بانون
ينحدر من عائلة ديمقراطية كاثوليكية، لكنه بالنسبة لكثير من المتابعين، ينتمي إلى المسكر اليميني المتطرف، ويعادي السامية وينقد الهجرة، ويدهم السيادة للمسيحيين البيض، تماماً كسالف الذكر، مايك بنس، فيانوا أحد أبرز دعاة اليمين البديل، وهي حركة تؤمن بنفوق الجنس الأبيض، وتزدير الطلقة الحاكمة السابقة في البلاد، وقد شابه بعض المحللين الأمريكيين بجوزيف هوبلز وزير الدعاية ليميلر النازي.

وللرجل فضل كبير في فوز تراب، خلافاً لكونه رئيساً لحملة الانتخابية، فقد حاض حرباً ضروساً مع العقيلة الحاكمة في البلاد من خلال الموقع الإلكتروني 'آبريتارت' الذي أداره منذ عام 2012، كذلك انضم لحزب الشاي في حربيه على الطلقة السياسية الأمريكية، وكان بانون أيضاً وراء إنشاء معهد محاسبة الحكومة الذي نشر كتاباً يحمل عنوان 'تروه كلينتون'، الذي كشف جانباً من تروه المرشحة الديمقراطية (الخاسرة) هيلاري كلينتون.

اللجنة الإعلامية للبيت الأبيض
شخصية بارزة في الحزب الجمهوري، ينحدر من عائلة كاثوليكية متدينة، وتولى منصب مدير الاتصالات للجنة الوطنية في الحزب الجمهوري خمس سنوات، قبل أن يقع الاختيار عليه ليكون متحدثاً باسم البيت الأبيض، إنه محافظ الجمهوري شون سبايسر.

ينحدر من عائلة ديمقراطية كاثوليكية، لكنه بالنسبة لكثير من المتابعين، ينتمي إلى المسكر اليميني المتطرف، ويعادي السامية وينقد الهجرة، ويدهم السيادة للمسيحيين البيض، تماماً كسالف الذكر، مايك بنس، فيانوا أحد أبرز دعاة اليمين البديل، وهي حركة تؤمن بنفوق الجنس الأبيض، وتزدير الطلقة الحاكمة السابقة في البلاد، وقد شابه بعض المحللين الأمريكيين بجوزيف هوبلز وزير الدعاية ليميلر النازي.

وللرجل فضل كبير في فوز تراب، خلافاً لكونه رئيساً لحملة الانتخابية، فقد حاض حرباً ضروساً مع العقيلة الحاكمة في البلاد من خلال الموقع الإلكتروني 'آبريتارت' الذي أداره منذ عام 2012، كذلك انضم لحزب الشاي في حربيه على الطلقة السياسية الأمريكية، وكان بانون أيضاً وراء إنشاء معهد محاسبة الحكومة الذي نشر كتاباً يحمل عنوان 'تروه كلينتون'، الذي كشف جانباً من تروه المرشحة الديمقراطية (الخاسرة) هيلاري كلينتون.

اللجنة الإعلامية للبيت الأبيض
شخصية بارزة في الحزب الجمهوري، ينحدر من عائلة كاثوليكية متدينة، وتولى منصب مدير الاتصالات للجنة الوطنية في الحزب الجمهوري خمس سنوات، قبل أن يقع الاختيار عليه ليكون متحدثاً باسم البيت الأبيض، إنه محافظ الجمهوري شون سبايسر.

ينحدر من عائلة ديمقراطية كاثوليكية، لكنه بالنسبة لكثير من المتابعين، ينتمي إلى المسكر اليميني المتطرف، ويعادي السامية وينقد الهجرة، ويدهم السيادة للمسيحيين البيض، تماماً كسالف الذكر، مايك بنس، فيانوا أحد أبرز دعاة اليمين البديل، وهي حركة تؤمن بنفوق الجنس الأبيض، وتزدير الطلقة الحاكمة السابقة في البلاد، وقد شابه بعض المحللين الأمريكيين بجوزيف هوبلز وزير الدعاية ليميلر النازي.



## صراحته جعلت الدول في حيرة مما يريد، بالاضبط وإلى أين يريد التوجه ومن هم حلفاءه عهد ترامب .. واشنطن تتحسس خطاها من جديد على الساحة الدولية

تتجه أنظار العالم إلى البيت الأبيض حيث يتولى دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الخامس والأربعين، ويترقب كبير لملامح النظام العالمي في عهده، خاصة أن ملامح هذا النظام قد انتصمت لارتكازه أساسا على مبدأ الإقصائية والأولوية للمصالح الأميركية في تناقض لقيم الليبرالية التي انتميتها الولايات المتحدة، فالعالم في عصر ترامب ينكشف على ذاته وهو ما يسبقه بظلاله على الشرق الأوسط، إذ يبين بتواصل التوترات الإقليمية والنمرات الطائفية أمام رغبة واشنطن في اتخاذها الذريعة الملائمة كإلا حارات السابقة في السيطرة وقيادة العالم.

لأنشطة وكالة الاستخبارات الأميركية أن يحفل مستقبل الشرق الأوسط خلال العام ٢٠١٧ وفي عهد الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بالمزيد من الصراعات والعنف والتوترات، فالعالم أساسا على تهديد النموذج الليبرالي السائد عالميا وغلبة التيار الشعبي.

إن رسم ملامح خارطة الشرق الأوسط في السنوات الأربع المقبلة، يربط مباشرة بتطبيع العلاقة بين الولايات المتحدة

الأميركية - التي تعد المحدد الرئيسي للتفاعلات الدولية - من جانب، وبين عدد من القوى الإقليمية الكبرى التي تؤثر على مخط تفاعلاتها سواء الصراعية أو التعاونية من جانب آخر، وهو ما يتيح لوجهات ترامب نحو تلك القوى أمر بالغ الأهمية والتأثير.

وتتوالى مركز الشرق الأوسط للدراسات توجهات السياسة الأميركية في الشرق فلعلى مستوى التقارب الأميركي المصري فقد عانى النظام المصري الحالي من اضطراب واسع في علاقته مع إدارة أوباما، التي كانت هيلاري كلينتون جزءا منها، وبالتالي انتخاب كلينتون كان يعني استمرار نفس النمط المضطرب من العلاقة. وعلى الجانب الآخر، فقد أبدى ترامب أثناء حملته الانتخابية إشارات إيجابية تجاه النظام المصري، ففي معرض حديثه عن تأميم خطر الإسلام الراديكالي في المنطقة، أكد على محورية دور الجيش المصري في إنقاذ مصر من براثن هذا الخطر، في

عادة ما يعد هذا المجلس، كل أربع سنوات، بهدف فهم مستقبل الولايات المتحدة والعالم، فقد توقع هؤلاء المحللون الاستخباريون تحولا كبيرا في الشؤون الدولية، على مدار السنوات الخمس المقبلة، وإلى ما هو أبعد منها.

يتفق الكثير من الخبراء والمتابعين للشؤون الأميركية على أن سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط لن تتغير كثيرا برحيل أوباما ووصول ترامب إلى المكتب البيضاوي نظرا إلى خضوع السياسة الأميركية لمحددات وأسس ومبادئ ثابتة تجدها المؤسسات الأميركية، إلا أن البعض يجادل بوجود سياسة جديدة للولايات المتحدة في عهد ترامب نتيجة لتفشل سياسات أوباما في الشرق الأوسط، ونظرا إلى توجهات ترامب المعلنة ضد إيران وتمويله على الاستقرار على حساب التحول الديمقراطي، فيما يرى البعض أن تغير سياسة الرئيس الأميركي إخراجية تنتج من عدم خبرته، ما يتيح إطلاق يد المؤسسات لرسم السياسة وتنفيذها.

### الشرق الأوسط

توقع مجلس الاستخبارات الوطنية المضطرب بالتسويق

للخبة.

وينبغ هؤلاء وغيرهم إلى توصيف فوز ترامب على أنه جاء نتيجة إدراكه عمق مخاوف الأميركيين بشأن مسار الولايات المتحدة، ودورها في العالم.

ووفق ستوارت باتريك العضو في "مجلس العلاقات الخارجية"، فهم ترامب أن هناك عددا متناميا من الأميركيين الذين لا يقفون بالمعولة، والقلقين من الالتزامات الأميركية في الخارج.

وهو أيضا وعد بقيادة ولايات متحدة أكثر انفصالا عن العالم، وأكثر اهتماما بمصالحها الخاصة، الأمر الذي لا يلقى صدى لدى المواطنين الأميركيين الذين لا يريدون قبول حمل العبء العالمي كمن للقيادة الأميركية للعالم. وهو ما حظرت بروز تساؤلات أخرى عن مستقبل النظام الليبرالي، كشكل من أشكال التناحيات الكثيرة لانتخاب ترامب، سيما أن واشنطن هي التي تبت هذا النهج، ودافعت عنه على مدى أكثر من سبعة عقود.

وحتى المحللون الخاصون بالحكومة الأميركية برون المصير الأميركي يتجه إلى الأول، بهذه العبارة يبدأ بوري فريدمان تقريرا نشر في مجلة "ذي أتلانتك"، تعليقا على

دراسة أعدتها مجلس الاستخبارات الوطنية (NIC)، وهي وحدة تابعة لمكتب مدير الاستخبارات الوطنية، جاءت الدراسة هذه المرة صادمة ومخالفة للدراسات التي

واشنطن - يترقب العالم مسار السياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة مع دخول ترامب المكتب البيضاوي يوم الجمعة ٢٠-١-٢٠١٧ ومع توجس بتغيير في النظام العالمي، والتراجع عن القيم الحرة والليبرالية مقابل انكفاء العالم على ذاته وتوجه أميركا أولا بقيادة ترامب نحو الانعزالية.

ويزرت أسئلة عادة ما يسأل المؤرخون وخبراء الاجتماع إلى الإلتعاد عنها؛ إلى أي مدى يعتمد التغيير التاريخي على أعمال أفراد غير احتيادين؟ يطرح ديفيد بيل هذا السؤال في مجلة "فورين بوليسي" مستندا إلى فكرة أن ترامب رجل يتفق مناصروه ومعارضوه على أنه استثنائي في سياق التاريخ الأميركي.

وكمطلع على حال الأكاديميين، من مؤرخين وعلماء سياسة واجتماع، يقول بيل إنه في الوقت الذي يبدأ فيه ترامب ولايته، التي تهدف إلى إعادة صناعة الولايات المتحدة، يجبر علماء الاجتماع والمؤرخين على البحث في ما هو أبعد من أدواتهم التحليلية، بهدف شرح رئاسته. - حيث أن غالبية الذين سعوا إلى تقديم وجهة نظر بشأن فوز ترامب ورئاسته القليلة، يميلون إلى ترسيخ ظاهرة أساسية اكتسحت عام ٢٠١٦، وهي الشعبية، أي تساعد العداة



٢٠١٧. أس. إ. أ. به

العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، فإن قلة من مدن العالم مثلت تاريخياً رمزاً لقوة العلاقة بين جاني الأطلسي مثلما مثلته عاصمة ألمانيا الموحدة التي عقد فيها الرئيس الأمريكي باراك أوباما أكبر تجمع في حملته الانتخابية في ٢٠٠٨.

وكانت ميركل منعت أوباما من إلقاء كلمة عند بوابة براندنبورغ باختياره من غير الملائم أن يشكل هذا الرمز البارز لوحدة ألمانيا خلقية للسيتاتور الشاب، إلا أنه تمكن من استقطاب ٢٠٠ ألف شخص احتشداً بالقرب من نصب 'عمود النصر' القريب وألقى كلمة حول هدم جدران الانقسام لقيت ترحيباً من الحضور.

ورغم أن البداية بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما السابق والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لم تكن سلسلة، إلا أن وداع برلين لأوباما في زيارته الأخيرة كرئيس للولايات المتحدة وصفها متابعون بموجة من الحنين إلى الماضي وأخشيبة من القادم.

وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر علق عقب انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بالخطر على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وواشنطن.

إشارة إلى إسقاط حكم الإخوان المسلمين في يوليو ٢٠١٣ لقد كان النظام المصري أكثر المتعلمين لفوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، وقد تميز هذا التطلم بعد اللقاء الودي الذي جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالمرشح الرئاسي دونالد ترامب آنذاك في سبتمبر الماضي ٢٠١٦. على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ومن المرجح، وفقاً للعديد من الخبراء والدوائر السياسية والتحليلية، أن تسود علاقات التعاون بين مصر والولايات المتحدة خلال فترة حكم ترامب، حيث مستجابه الإدارة الأمريكية مساهمة مصر في أي قضية تخص مجال انتهاك الحريات وحقوق الإنسان. وكذلك من المتوقع، أن يتخذ ترامب من مصر رأس حربة لتفتيته أجهنته.

ونالت إسقاطه لقسماً كبيراً من التصريحات العدائية للرئيس دونالد ترامب إبان حملته الانتخابية، وهو الأمر الذي اعتبره البعض مؤشراً على اتجاه العلاقات بين البلدين إلى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار، غير أن تاريخ العلاقات الأمريكية-السعودية يشي بأن العصور الذهبية في هذه العلاقات كانت مع الرؤساء الجمهوريين، الذين حكمت المصالح الجيدة تعاملهم مع السعودية، سواء على مستوى التعاون الأمني والاستخباراتي، أو التبادل التجاري، خصوصاً صفقات التسليح، وهي المصالح التي من المتوقع أن تستمر بغض النظر عن أي تطور سلمي قد يخلق بعلاقة البلدين. ويعيدنا عن تصريحات ترامب السلبية تجاه السعودية، فإن الصدام الرئيسي المتوقع بين الطرفين ربما يتعلق بالملف السوري، ومع ذلك، فقد يتأجل هذا الصدام على خلفية تغير محتمل في الموقف الأمريكي تجاهه.

وإن كان وصول ترامب للرئاسة يمثل نذير سوء يتأزم من التشاور في مسار القضية الفلسطينية إلا أنه على صعيد آخر، قابل وصول ترامب نقالاً مغرطاً لدى الداخل الإسرائيلي وصل إلى حد تصريح نفتالي بينيت وزير التعليم الإسرائيلي واليمني المتطرف، بأن انتصار ترامب يشكل فرصة للتخلص من السعي نحو حل الدولتين مرة واحدة وإلى الأبد. وكذلك، فقد توقع أغلب السياسيين والمحللين في إسرائيل أن تشهد فترة رئاسة ترامب ازدهاراً غير مسبوقة في العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية.

### العلاقات مع أوروبا

تتحوف أوروبا من منح النظام العالمي في عهد الرئيس السويدي ذو الأفكار الإقصائية، والذي عززت تجاهه الانتخابي حماسة اليمين المتطرف في القارة المحجوز لتحقيق مكاسب في الاستحقاقات الانتخابية القادمة. فليما يهدد ترامب بهدم ركائز النظام

ورأى المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية بأن سياسة ترامب الخارجية مع أوروبا تقوم على مبدأ تتحمل فيه أوروبا عبء الدفاع عن نفسها وتكليفه المادية، وأن الولايات المتحدة ليس عليها أن تتفق تلك المبالغ الهائلة لتأمين أوروبا وإنشاء القواعد العسكرية على الأراضي الأوروبية، فالالاتحاد الأوروبي عليه أن يتحمل تكلفة الأمن التي يريد، لذا فإن من يتردد على حمل الولايات المتحدة لتسليم أكبر من ميزانية حلف الناتو الذي يضم الكثير من دول أوروبا والتي لا يصل معدل إنفاقها العسكري من إجمالي الناتج المحلي إلى ٢٢ بالمئة، سوى أربع دول من ٢٨ دولة بجانب الولايات المتحدة.

ومن هذا المنطلق يشير صراحة إلى ضرورة الابتعاد الأمريكي عن تحالفاته مع الدول الأوروبية إذا لم تلتزم بتحمل نصيبها من الإنفاق العسكري، بل ويهدد بالانسحاب من الناتو إذا لم يلتزم أعضاءه بالحد المتفق عليه للاتفاق العسكري. لكن هذا لا يتعارض من وجهة نظر ترامب مع ضرورة الحفاظ على التفوق العسكري الأمريكي بل الحفاظ على معدل الإنفاق العسكري الذي يضع الولايات المتحدة في المرتبة الأولى عالمياً، بل ويتجاوز حسب قوله مجموع إنفاق الدول الست التالية لها.

وفي مستوى العلاقات مع روسيا، ينادي ترامب بتعزيز التفارب مع الدب الروسي من موقع قوة بإعادة العلاقات مع موسكو مرة أخرى، والتعامل معها من منطلق أن

العملة الصينية التي من شأنها تحفيز الصادرات الصينية إلى الخارج.

وفي المقابل حذر الإعلام الصيني الرسمي الولايات المتحدة من إمكانية وقوع مواجهة عسكرية بين البلدين في بحر الصين الجنوبي، رداً على ما صرح به ريكس تيلرسون وزير الخارجية في إدارة دونالد ترامب بأنه ينبغي منع الصين من الوصول على الجزر الاصطناعية التي شيدتها في المنطقة.

وفي مذكرتها التي كتبها عقب الخروج من إدارة أوباما، وحملت اسم 'خيارات صعبة'، اختبرت هيلاري كلينتون أن ملف الصين يمثل أهم تحدٍ قادم للولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما جعلها تخصص فصلاً كاملاً في كتابها للحدث عن الصين، ويبدو أن هذا التحدي سيكون الأخطر خلال إدارة ترامب.

هناك خلافات بينها وبين الولايات المتحدة وليس من متعلق العناء.

ويرى أن في التسيق مع روسيا مكاسب كبيرة يمكن تحفيزها لأمريكا، فهو يرى في نفسه القدرة على عقد الاتفاقيات التي تحقق المصلحة الأمريكية وهو ما يتعارض وروية الرئيس السابق الذي اتهم موسكو بالتدخل بالسمار الانتخابي في البيت الأبيض، أما في ما يتعلق بالسياسات الروسية الأخيرة سواء في أوكرانيا أو في سوريا، فإنه أشار إلى أن ألمانيا على وجه التحديد، عليها أن تتولي الأمر بخصوص أوكرانيا.

### التعامل مع الصين

ترقب الصين كما دول العالم، تولي الرئيس الجديد دونالد ترامب مقاليد إدارة الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع المقبلة، وسط تحولات من معضبات الاقتصادية يضعها الرئيس المنتخب أمام التجارة مع الصين على وجه الخصوص.

واتهم ترامب الصين، الشهر الماضي، في تصريحات صحافية لقتاة فوكس الأمريكية، بعدم تعاونها في مجال أسعار العملات بقوله "نحن نتأثر بتأثير يخفض

ويقول محمد جمعة، الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن ترامب يرى أن من مهامه إصلاح العقد الاجتماعي مع الشعب الأمريكي عبر زيادة الضرائب المفروضة على الواردات من دول أخرى، خاصة الصين، واستعادة الوظائف للصناعات للولايات المتحدة، خصوصاً بعد توجه الكثير من الشركات وأصحاب العلامات التجارية الأمريكية المشهورة للتصنيع في بلدان جنوب شرق آسيا والصين تحديداً بهدف الاستفادة من العمالة الرخيصة.

**\* تترقب الصين كما دول العالم، تولي الرئيس الجديد دونالد ترامب مقاليد إدارة الولايات المتحدة خلال السنوات الأربع المقبلة، وسط تحولات من معضبات اقتصادية يضعها الرئيس المنتخب أمام التجارة مع الصين على وجه الخصوص. واتهم ترامب الصين، الشهر الماضي، في تصريحات صحافية لقتاة فوكس الأمريكية، بعدم تعاونها في مجال أسعار العملات بقوله "نحن نتأثر بتأثير يخفض العملة الصينية التي من شأنها تحفيز الصادرات الصينية إلى الخارج". وفي المقابل حذر الإعلام الصيني الرسمي الولايات المتحدة من إمكانية وقوع مواجهة عسكرية بين البلدين في بحر الصين الجنوبي، رداً على ما صرح به ريكس تيلرسون وزير الخارجية في إدارة دونالد ترامب بأنه ينبغي منع الصين من الوصول على الجزر الاصطناعية التي شيدتها في المنطقة.**

## إدارة الصيدلي: بندر صالح

### Bandar Saleh, Pharm D

# صيدلية آزال

بشرى سارة لتجارية التكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- \* Free Delivery
- \* Refill Reminders
- \* Easy RX Transfer
- \* Guaranteed Lowest
- \* Cash Prices Around
- \* All Insurance Plans Accepted
- \* Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- \* تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- \* توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- \* أفضل الأسعار
- \* نقبل جميع أنواع التأمينات
- \* استشارات مجانية

FREE DELIVERY

313-872-0021

9834 CONANT

HAMTRAMCK, MI 48212



عشرين حاصلاً على جائزة نوبل بتوقيع خطاب احتجاج على تلك الأوامر واصفين إياها بأنها عنصرية وغير إنسانية وتُعد إهراء خطير عن قيم أمريكا الديمقراطية.

بعد توسع رقعة التظاهرات والإحتجاجات المعارضة، البيت الأبيض يتراجع خطوة للخلف ويعلن أن حاملي الجرين كارد من الدول المحظورة لن يتم منحهم من دخول أمريكا، بينما تكسب المعارضة أرضاً جديدة بتدشين حملة كبيرة داخل أمريكا لقاطعة الأعمال التجارية الخاصة بترامب.

في تلك الأثناء، تصدر التقارير الإخبارية التي تتدشش من صمت الدول الإسلامية وقادة العالم العربي إزاء أوامر الحظر رغم اعتراض الكثير من الدول الغربية والتي لا دخل لها بالأمر!!

- في ضربة جديدة لترامب، مجموعة من الدبلوماسيين الأمريكيين بالخارج يعارضون أوامر ترامب الخاصة بالهجرة وحظر مواطني بعض الدول الإسلامية، ويقولون في وثيقة رسمية بثوا بها للخارجية الأمريكية أن تلك الأوامر قد تكون غير دستورية وغير قانونية وأنها لن تحقق الهدف الملغى للمتصل في حماية الشعب الأمريكي من هجمات إرهابية من قبل الرعايا الأجانب المتواجدين داخل الولايات المتحدة، بينما يرد متحدث البيت الأبيض باستخفاف قائلاً بأن من يعارض سياسات ترامب منهم

# حملات قويه وتصعيد متواصل ضد قرار ترمب الجائر

العالم مضطرب للغاية منذ عدة أيام بسبب قرارات ترامب الخاصة بالهجرة، فما القصة بالضبط؟ إليك ما حدث بالتفصيل وأخر التطورات "مُحدَث باستمرار": تبدأ الحكاية بإصدار ترامب أوامر تنفيذية بمنع اللاجئين السوريين من دخول الولايات المتحدة وكذلك حظر مواطني سبع دول (سوريا، العراق، ليبيا، الصومال، إيران) من الحصول على تأشيرات أو الدخول للأراضي الأمريكية حتى لو كانوا يمتلكون تأشيرات صالحة، وتأتي هذه الأوامر تنفيذاً لوعده الانتخابية والتي قال فيها أنه سيحظر المسلمين من دخول أمريكا، خاصة أنه يمتلك صلاحيات رئاسية كبيرة بشأن الهجرة.

يمكنه أن يستغل. باراك أوباما يعلن في بيان رسمي أنه يشيد بالتظاهرات ضد قرارات ترامب الخاصة بالهجرة وحظر مواشي بعض الدول الإسلامية، ويقول أن: "القيم الأمريكية على المحك"، بينما تسرب الأنباء إلى الصحافة أن إيته تشارك بتبناها في التظاهرات للمعارضة للقرارات.

في تسارع للأحداث، ناشطون يشتون رسالة مفتوحة من كافة شعوب العالم للرئيس ترامب لترفض خطابه العنصري الذي يروج للكراهية والخوف والحقن. يوقع على تلك الرسالة حوالي أربعة ملايين شخص حتى كتابة تلك السطور.

العديد من الفنانين والسياسيين الأمريكيين يعلنوا التبرع بمبلغ مالي كبير للمنظمات الخيرية التي تعهدت بإيقاف تنفيذ تلك الأوامر ودعم اللاجئين في دخول الولايات المتحدة، بينما أعلن كبرى شركات القوه في أمريكا ستار باكس بأنها ستقوم بتوظيف عشرة آلاف لاجئ حول العالم في السنوات الخمس المقبلة رداً على قرارات ترامب حول الهجرة.

تسرب الأنباء بأن قائمة حظر مواطني الدول الإسلامية ستمتد لتشمل مصر والسعودية بينما أفادت تقارير بأنه من المحتمل أن يطلب من القادمين إلى الولايات المتحدة تقديم قائمة جهات الاتصال وحساباتهم على شبكات التواصل الإجتماعي في هواتفهم المحمولة للسلطات ومن يعترض سيتم رفض دخوله.

في ضربة جديدة لترامب، ولاية واشنطن تقاضي ترامب على خلقه أوامره الخاصة بالهجرة والحظر، لتصبح أول ولاية تقاضي الرئيس على خلفية قرار تنفيذي يصدره.

القاضية سالي يانس القائل بأصائل التائب العام ترفض الإضباع لقرارات ترامب وتعلن أنها لن تدافع عن تلك الأوامر، فيقوم ترامب بإفلاتها مسبباً أزمة من المتوقع لها أن تتصاعد سريعاً.

في محاولة من ترامب لفرض سيطرته، يقبل مسؤول الهجرة والجمارك بعد إتهامه من البيت الأبيض بإصدار تعليمات شفهية للمطارات بعدم تنفيذ قرارات الهجرة والحظر.

تلك الأوامر لأنها كما قالت كيدو غير قانونية وغير دستورية، كما أضافت نصاً "بأن تلك الأوامر الرئاسية قد تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه لن تطبق عليه، لذا فإن المحكمة تحتاج للمزيد من الوقت للفصل في مدى قانونية تلك الأوامر الرئاسية".

في خلال ساعات أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أنها ستصاح حكم القضاء وستقوم بإطلاق سراح المعلقين في المطارات من مواطني الدول المحظورة. في خطوة متوقعة، العديد من الدول الغربية تستنكر القرار وتدعو كفرنسا وألمانيا وكندا وبريطانيا التي دعا أعضاء برلمانها إلى حظر دخول ترامب لأراضيها احتجاجاً على قراره، بينما الدول العربية والإسلامية لا تحرك ساكناً وكان الموضوع لا يخص مواطنيها، ولتكون إيران هي الوحيدة من الدول الإسلامية التي تحركت بشكل متفرد لتعلن أنها لا توافق على هذا القرار وأنها ستقوم بمعاملة الأمريكيين بالمثل.

رئيس وزراء كندا "جاستين ترودو" يقدم خطوة للأمام ويوجه رسالة قوية لأمريكا ونهاجرين يقول فيها "أولئك الفارين من الاضطهاد والإرهاب والحرب... الكنديون يرحبوا بكم بغض النظر عن عقيدتكم، التنوع هو مصدر قوتنا... أهلاً بكم في كندا".

الإتحاد الأمريكي للحريات المدنية وهو من قام برفع قضية عدم قانونية أوامر ترامب أمام المحكمة الفيدرالية في نيويورك يعلن أنه سيتابع رفع القضايا في كافة الدوائر القضائية حتى يحصل على أحكام نهائية بعدم دستورية تلك الأوامر التنفيذية، وبالتالي تقوم عدة مؤسسات حقوقية بإعلان أنها قامت بالظعن قضائياً على تلك الأوامر في عدة ولايات.

في خطوة مفاجئة، ولاية كاليفورنيا -التي تنج بالهجرة- تعلم رسمياً الحكومة الفيدرالية لولايات المتحدة أنها ستجري إستفتاء على انفصالها عن الكيان الفيدرالي الأمريكي بسبب الكثير من الأشياء التي أصبحت تتعارض مع قيم الولاية، خاصة أن استطلاع حديث للرأي أظهر أن واحداً من كل ثلاثة من سكان كاليفورنيا من شأنه أن يدعم انفصال محتفل من الولايات المتحدة بسبب معارضتهم للرئيس ترامب.

في نفس الوقت، يقوم مئات الآلاف من الأمريكيين بتوقيع عريضة تطالب الكونغرس بعزل ترامب مخالفته الدستور وإصدار أوامر منية على تمييز عنصري على أساس الدين، بينما قام أكثر من أربعة آلاف عالم وأكاديمي بينهم أكثر من

سرعاً تضاربت الأقول بشأن القرار المضطرب وإمتد الحظر ليشمل حاملي بطاقة الإقامة الدائمة في أمريكا لاجرين كارد من مواطني الدول المحظورة عن كانوا خارج البلاد وهو ما تسبب في توقيف مئات المسافرين الذين حلقوا في الطائرات سواء كانوا حاصلين على تأشيرات أو بطاقات إقامة.

لاحقاً وفي خطوة مفاجئة، فرار حظر مواطني الدول السبعة إمتد ليشمل مزدوجي الجنسية، بمعنى أنه لو كان عراقياً أو يمينياً يمتلك جواز سفر كندي أو بريطاني مثلاً وأراد الدخول به لأمريكا فسيتهم منه أيضاً!! الخطوة كانت غريبة للغاية وغير معلوم آلية تنفيذها، كما تم تسريب معلومات مؤكدة أنه تم توسيع صلاحيات ضباط جوازات الطائرات الأمريكية لرفض إدخال أي زائر أو مقيم في أمريكا بمجرد الاشتباه فقط، كما تسربت أنباء عن محاولة بعض ضباط الجوازات سحب بطاقة الإقامة الدائمة من بعض المسافرين المعلقين.

في خلال ساعات وبعد بدء تطبيق أوامر ترامب التنفيذية، تم إشعال النار في المركز الإسلامي في مدينة فيكتوريا بولاية تكساس على يد مجهولين، بينما توافت إلى مطارات أمريكا العديد من المنظمات الخيرية والتي أعلنت أن هذا الإجراء غير قانوني وغير دستوري لأنه مبني على تمييز واضح على أساس الدين وعليه فقد قامت برفع قضايا أمام المحاكم الفيدرالية بعدم قانونية تلك الأوامر. في تلك الأثناء أطلق عدة ناشطون دعوة للشعب الأمريكي بالتوجه نحو المطارات الدولية بالمدن الكبرى للتظاهر في محاولة للضغط لإلغاء القرار أو إطلاق سراح المعلقين على الأقل.

الدعوة التي وجهها الناشطون إنتشرت بشكل سريع، ليتوجه عشرات الآلاف من المظاهرين الأمريكيين إلى المطارات في المدن الكبرى مثل: نيويورك، لوس أنجلوس، سان فرانسيسكو، ديترويت، واشنطن العاصمة، ميامي، بوسطن، دنفر، شيكاغو ويقوموا بحصار المطارات لمدة ساعات أملاً في الضغط على سلطات الجوازات لعدم تنفيذ الأوامر التي بدأ تنفيذها بالفعل عبر تحويل بعض الواصلين للمطارات الأمريكية أو منحهم من الصعود والطائرة إذا كانوا في مطارات خارج أمريكا كما حدث في مطار القاهرة وعدة مطارات أخرى.

في تلك الأثناء وبعد أقل من 20 ساعة من بدء تنفيذ الأوامر الرئاسية -وفي يوم السبت 28-1-2017- للعلنة الرسمية الأسبوعية- تصدر القاضية الفيدرالية "آن دونلي" حكماً في القضية المطروحة أمامها من المنظمات الخيرية بإيقاف مؤقت



# مكتب عسكر العباسي

لخدمات المحاسبة والضرائب  
ومعاملات الهجرة



**الحصول على اكبر مردود ضريبي  
الخصوصية والأحترافية في المعاملات  
السرعة والدقة والخبرة**

\$6269	. مردود ضريبي لـ ٢ أطفال
\$5572	. مردود ضريبي لطفلين
\$3373	. مردود ضريبي لطفل واحد
\$506	. مردود ضريبي لمن ليس له طفل
\$1000	. مردود ضريبي لكل طفل تحت سن ١٧
\$2500	. مردود ضريبي لطلبة الجامعة
\$1200	. مردود ضريبي لرعاية الأطفال
	. مردود ضريبي لتكلفة التدفئة

. ضرائب المحلات	. الضرائب الشخصية
. تأسيس الشركات	. جدول الرواتب
. التخطيط المالي	. التعبئة الإلكترونية
. مسك الدفاتر	. معاملات الهجرة
. ترجمة الوثائق	. كاتب عدل
. حجز تذاكر السفر	



**خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة  
والضرائب والهجرة**

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com



## أوباما فادر غير مأسوف عليه " وترامب " لن يتعامل مع قوى تنتج الإرهاب رئيس حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن الدكتور عبد العزيز بن حبنتور لـ " العربي الأمريكي اليوم " : تحالف العدوان السعودي يغالط العالم لإلباسنا لباساً ليس لنا اليمن تواجه أبتع حصار غير أخلاقي لا يستند إلى أي مصوغ قانوني أو إنساني

في رحلة حوارية خاصة كانت وجهتها العاصمة اليمنية صنعاء، ناقشت "مجلة العربي الأمريكي اليوم" مع دولة رئيس مجلس وزراء حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبنتور، زوايا الموضوع في حرب اليمن المنسية، التي تدور رحاها منذ عامين في الركن الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة العربية، تحت ذريعة إعادة الشرعية إلى صنعاء في حرب مدوانية مدمرة، بدت بعد ما يقرب المائتين مستقماً بحر المنطقة الخليجية والعمرية إلى أتون حرب بلا نهاية، إما ما قورنت بتوقعات التحالف العربي بقيادة النظام السعودي التي وعد المالم - لحظة انطلاق "عاصفة الحزم" صبيحة ٢٦ مارس ٢٠١٥م - بحسم المعركة في أسبوع.. اللقاء مع دولة رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور عبد العزيز بن حبنتور، كان مقتضب الوقت جداً لإنشأاته بهمام جسام انبطلت به وحكومتها في ظروف صعبة ومعقدة، لكنه ناقش على مجل من الوقت ملفات الوضع الإنساني اليمني وتدابير التصرف الجوي والحصار الشامل للمستمرين منذ ما يقرب المائتين، والوضع الاقتصادي المشاغل للناس، وخلاصات مستخلبة عن حقيقة ما يجري في الشريط الساحلي اليمني الغربي - شرق البحر الأحمر - وتطلعات اليمن والمالم من حقبة ترامب وعهده الجديد إزاء الدفع باتجاه إيقاف الحراب الظالمة على اليمن، وقضايا أخرى..... إلى التفاصيل

ويقطع مسافة برة ٢٤ ساعة كي يسافر جواً من مطار عدن أو سيئون.. ليس هذا انتهاك حقوق الإنسان.. ١٤ هذا النوع من الحصار هو محاولة كسر القدرة الصمودية لدى المواطن اليمني ومع ذلك لم يستطيعوا ولن يستطيعوا..

### اجتياز الحصار

♦ حالياً ما هي جهود حكومة الإنقاذ الوطني تجاه مسألة اجتياز هذا الحصار.. ١٤  
- تتركز جهود الحكومة في ما يتصل بمحور اجتياز الحصار

السفر للخارج للعلاج الاضطراري، فإغلاق مطار صنعاء حرم ٢٧ مليون شخص، هم يمثلون الكلفة البشرية البينة الموجودة في الهضبة البنية (صنعاء وعمران وحجة صنعاء ودمار إب وتعز والبيضاء ومأرب والجوف) ويعدّل ٧٨٥ من السكان وبالتالي آتت تغلق مطار العاصمة صنعاء وتحيل هذا العدد من اليمنيين كي يلعبوا إلى مطار سيئون أو عدن..

صحيح هي أرضنا التي احتلتها الإمارات والسعودية ومرزتقهما المحليين والدوليين.. لكن المواطن الذي يستنقل من حجة أو من عمران أو من الجوف وهو مصاب بمرض يستدعي السفر للعلاج للخارج،

الإنساني في اليمن كارثي، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، جراء القصف البربري الذي طال المدن السكنية والأسواق والأحراس وصلات الغراء مردياً عشرات الآلاف من المدنيين بين شهاده وجرحي.. الوضع الإنساني كارثي أيضاً جراء الحصار الشامل الذي استهدف اقتصاد البلد ومعاش وحياة الناس.. فهم يعتمدون الإمدادات الطبية والدواء والمشتقات والغذاء.. وبالتالي الاستشهاد في اليمن لم يعد بسبب قصف طيران العدوان للمنازل والأسواق والمدارس فحسب.. بل يستشهد المريض الذي لا يجد الدواء أو جرعه لتفصيل الكلى، والذي لا يجد دواء الضغط، والقلب، والمواطن المريض الذي لا يجد فرصة

أجرى الحوار في صنعاء: محمد محمد إبراهيم

♦ دولة رئيس مجلس وزراء حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن.. هلا وضعت الرأي العام العربي والأمريكي والعالم أمام صورة للوضع الإنساني في اليمن جراء الحرب التي تقترب من إكمال عامها الثاني.. ١٤  
- بداية أشكر "مجلة العربي الأمريكي اليوم" على ما تبذله في سبيل نقل الحقيقة للعالم، حقيقة ما يجري في اليمن من عدوان سعودي ظالم، استهدف اليمن أرضاً وإنساناً وحصار غير قانوني وغير إنساني.. الوضع



الزعيم محمد محمد إبراهيم أتناك حوار مع رئيس الوزراء اليمني بن حبتور

دستورياً في نزح الثقة والسلطة أو منحها . .  
 ◆ لكهم يقولون أن البرلمان هو من منح هادي الشرعية أيضاً . فما هو ردكم على ذلك . . ١٤ . وكيف تفسرون إصرارهم على المغالاة في المغالطات . . ١٥ .

- صحیح البرلمان اليمني منح هادي الشرعية الرزمة التي انتهت مع يعرفون ذلك . . والبرلمان أيضاً هو الذي منح المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني الشرعية والسلطة . . وبالتالي عليهم أن يتعاملوا مع الواقع كواقع . . أما تفسير هذا الإصرار والمغالطات فلا يخرج عن كون دول العدوان وعلى رأسها السعودية حاولت عتياً في الفترة الماضية الحصول على الجواز معين ، في الزمن الضائع وقيل أن بقادر الرئيس أوباما الذي لا أخفي إعجابي به - كما كان جاء من طبقة فقيرة جداً ، ويحكم أقوى دولة العالم . . لكن هذا الشخص الذي تصاننا معه هو أسوأ رئيس للولايات المتحدة الأمريكية عبر التاريخ الذي اهرق الوطن العربي في دوامة من الدماء والدموع والموت الجماعي . . من خلال ابتلاع البحر والخرق والدمار لهؤلاء الناس . . هاهو حادير غير مأسوف عليه ولم تحقق دول تحالف العدوان أي نصر على الأرض وما كان يروج له عن إسقاط ذباب ضمن الآلة الإعلامية الضخمة للعدوان كان وهماً ومغالطات . .

◆ ماذا تقولون من الرئيس الأمريكي ترامب فيما يتعلق بالحرب السعودية على اليمن . . ١٤ .

- الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب وضع في خطته القادمة حسب برنامجه الانتخابي . . التضعض بأجاء إيقاف هذه الحرب العنيفة في اليمن ، وقد تم تصيحه وما توقع منه هو الدفع بأجاء إنهاء الحرب السعودية على اليمن . . صحیح أتي رئيس أمريكي جديد وحكومة جديدة لها مصالحها التي تدعم إسرائيل ضد الوجود العربي والفلسطيني ، لكنها لا تحيد العمل مع قوى كالسعودية تتحج الفكر الإزهابي . .

◆ على صعيد الحوار اليمني اليمني أو الصالحة الوطنية أين وصل قرار العفو العام . . ١٤ .

- الصالحة الوطنية ، بلجانها المنتبذة عن المجلس السياسي الأعلى يسير بشكل جيد . . وهناك إراجح مستمر للمعمر بهم الذين تم القبض في جهات القتال بصف العدوان ، وأندركوا خطأهم وقرروا الاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى جادة الصواب سواء في العاصمة أو أحيديدة أونمز أو إب . . الأمر الأخر هو أن موضوع الحوار مع السعودية أو مع الأطراف التي قتل السعودية ، يتعلق بمدى قبول المعتدين بالحوار والجنوح إلى السلم ، لكن السعودية تأبي الحوار وتروج بأن يكون يمني يمني ، وهي بذلك تتعرب من تحميل المسؤولية الأخلاقية والجنتائية التي بانت تحملها بواقفة ضمنية عالمية . . ونحن متمسكين بمظلومية الشعب اليمني المحاصر والمعتدى عليه . . وأن الذي يفتننا هي السعودية والمعلماء الذين هم أدواتها ، مثلهم مثل جنود البلاك ووتر "والجنحويد" وغيرهم من المرتزقة الدوليين ، جاءوا بغلوس السعودية والإمارات وقطر والبحرين . . هؤلاء هم من يقتلوا الشعب اليمني بأوامر دول تحالف العدوان . . إذا من يقوم بالقتل الجماعي والتدمير للشعد ، عليه أن يتحمل كافة المسؤولية الأخلاقية أولاً من خلال إيقاف العدوان ، ثانياً رفع الحصار ، ثالثاً تحسّل كل التبعات الأخلاقية والجنتائية وإعادة أعمار اليمن . . دون ذلك لن يكون هناك سلام في الجزيرة العربية على الإطلاق . . يتبع الحوار في صفحات 14، 15

عبدالله الحوثي والزعيم علي عبدالله صالح ، وهو الذي قطع الطريق أمام الاجتهادات الفردية ، هذا القرار تأسس بموجبه المجلس السياسي الأعلى وموجبه السموالي اليمني في البرلمان المنتخب شرعاً من الشعب اليمني - من سقعة إلى سقعة ، من الوديعة حتى جزر حيش وكمران وسط البحر الأحمر . . كما نتج عن هذا الاتفاق والمجلس ، حكومة الإنقاذ الوطني التي أخذت مشروعيتها من قبة البرلمان ، بناء على برنامج تم التصويت عليه ، بأغلبية ساحقة ليتم بعد ذلك منحها الثقة والمشروعية الدستورية . . الآن ليس هناك ميرر لا ولد الشيخ ولا لدى السعودية ولا غيرها لأن تتعامل مع ما تطلق عليها "مليشيات انقلابية" ويجب عليها أن تدرك أنها تتعامل مع سلطة شرعية نعتت من إرادة شعبية ، نحن لن نقول لهم راجعوا ميدان السبعين أو ميدان التحرير أو الستين والخذود الجماهيرية التي شهدتها هذه الأيام ، نحن نتحدث معهم بلغة القانون للقرعة في الأمم المتحدة ، التي تدرك وتعترف أن لدينا برلمان شرعي هو الحول

الاقتصادي . . على فتح نوافذ التواصل مع الخارج فهناك تواصل جدي مع العديد من الدول وقد أبدت استعدادها لتأمين حسابات المواد الأساسية للاستهلاك الشعبي . . وبالتالي تجاوز الحصار في هذه النقلة أصبح وشيكاً . . فقط جوانب إجرائية يتنا هذه الدول . . نحن نواجه أشتع حصار غير أخلاقي ، لا يستد إلى أي مصوغ قانوني أو إنساني يتطلب من أن دول العدوان تتناظ العالم لإلباسنا لباس ليس لنا ، تحت ذرائع وأعية . . نحن لا نتنازل لأجل مال أو نفوذ أو لسواد عيون أي قوى خارجية نحن نقاتل على هويتنا ووجودنا على كرامتنا ولذلك يتعسر التكلاشكوف على الإبرامز . . لا يمكن لأحد من صناع أحداث الأسلحة . . ان يتنقل هذه المقارفة . . الأرض نقاتل مع المواطن اليمني البسيط . . السلاح الخفيف يتحول إلى سلاح فتاك في هذا الجندي الغدائي المتجاهد للشيخ الوحي بأهمية وضرورة الاستماتة دفاعاً عن الأرض ، لأن الأرض مرتبطة بالعرض والكرامة والهوية والتاريخ والحاضر والمستقبل . .

◆ ذكرت أن الحصار الاقتصادي يسفرح فرياً لكن ما يجري في الشريط الساحلي الغربي للبلاد يؤكد محاولة إحكام السيطرة على الساحل الغربي لاستكمال حلقات الحصار البحري . . فهلاً أعطيتنا تفاصيل لما يجري هناك . . ١٤ .

- ما يجري الساحل الغربي - خصوصاً في ذباب - أسطورة نصر وصمود أخرى ، سيكتب عنها التاريخ ، الآن وفي لاحق الزمن . . أنت تتخيل هذه الأسلحة التي أنت بها دول العدوان وبالذات الإمارات . . خاصة في المغالطات الجنوبية والشرقية وفي البحر ، تتمزق بأسلحة خفيفة بيد الجيش اليمني . . فالإحصاءات المؤكدة من معارك النصر في "ذباب" تشير إلى أن عشرات الآليات والمعدات العسكرية الحديثة ما بين دبابات ومصحات وثلاثات جند وديابات محمولة وأطقم ، وهذه المعلومات لا تخرج عن الواقعية على الإطلاق ، الأهم أنه بعد أن تم تدمير هذه المعدات ، فر المعتدون - الذين حاولوا أن يسيطروا على "كعب" أي بعض أمتار - مديرين وتركوا جنابم قاداتهم وأصحابهم في العراء وفي عرض البحر ، وتقتل مشكوراً محافظ محافظة حج الماتسل الوطني أحمد جريب يحمل جثمان الصبي ، وسلمه لأسرته . . هؤلاء معتدون ومرترزة لا يحملون قضية وهذا هو الواقع . . فمن حمل قضية سيستيت عليها . . ولذلك أفراد الجيش واللجان القتال - والعددي في اليمون كما يقولون - هم من يحمل قضية فالجندي الذي يموت بخطه عسكرية محكمة ويعمل

مشاورات السلام

◆ بالنسبة لملف العمل السياسي ومفاوضات السلام . . ما هو الجديد في هذا الأتجاه . . ١٤ .

- بالنسبة لهذا الموضوع هناك عمل سياسي جاري ، فقد بعث وزير الخارجية اليمنية المهندس هشام شرف إلى ولد الشيخ بمذكرة واضحة ، تقيد أن المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني نقلت للرف إلى وزارة الخارجية اليمنية ، كي يكون هناك تقاضوي بين دولة معتدى عليها ودول معتدية والموضوع يسير بهذا الأتجاه ، ونحن متمسكين بهذا الأمر . . وهم يريدون العودة إلى فكرة بأن هناك أحزاب متفردة وتفاوض مع مثلي هذه الأحزاب ، ونسوا أن الموضوع يفتير وتبدل جماهيرياً وشعبياً ودستورياً . . فقرار الحزبين الرئيسيين أنصار الله ، والمؤتمر الشعبي العام ، وينوجيه واضح من السيد



دولة رئيس الوزراء اليمني يتصفح مجلة (العربي الأمريكي اليوم) في مكتبه برئاسة الوزراء

**بصية نهي الموارد مع دولة  
رئيس الوزراء اليمني**

**ملف الرواتب**

♦ ما هي جهود الحكومة لحل إشكالات تعثر رواتب موظفي الدولة المدنيين والعسكريين .. ١٤  
- نحن جئنا كحكومة إنقاذ وطني في مهام محددة، أولها كيف ندعم جهات القتال من الجيش واللجان الشعبية، ونعزز صمودهم في مواجهة العدوان السعودي على اليمن.. وهذا الدعم في نواحي عديدة، في الجوانب اللوجستية الجوانب التدريبية، لإعادة تأهيل بعض القطاعات من الجيش والفراد اللجان الشعبية والقبائل الذين يحضرون إلى ميادين الدفاع عن الوطن طواعية.. أما المهمة الثانية وهي الملف الاقتصادي وعلى رأس أجندة هذا الملف الرواتب، والحفاظ على المؤسسات الإيرادية بشكل منتظم وتميز روافدها.. وبالتالي كان القرار الأول في هذا المسار لحكومة الإنقاذ الوطني بالجماء عملي اجرائي يترجم برنامج الحكومة المقدم للبرلمان بقضي بتعزيز موارد الدولة لحل معضلة السيولة.. وحاولنا منذ اليوم الأول تركيز البحث في ما هو لنا وما هو علينا.. البنك المركزي لم يكن به سيولة نقدية سوى مليار وثلاثمائة مليون ريال.. لأن القرار التصني الذي اتخذ في الرياض بشأن نقل مهام البنك المركزي اليمني إلى عدن.. أثر علينا في جانب العملة الصعبة، والعلاقات القائمة مع المؤسسات الخارجية، وحتى في العملة المحلية حصل فيها بسبب عوامل عديدة انكفاء وعدم تدفقها إلى البنك المركزي، فسينا بجدي من خلال القرار رقم ٣٧ مجلس الوزراء توحيد كل الموارد ونحويلها إلى البنك المركزي، لتبدأ دورة السيولة بالحركة من جديد..

♦ مقاطعة - حتى اللحظة أين وصلت لمرحلة هذا القرار.. فيما يتصل بحجم الإيرادات ؟  
- استطعنا من خلال هذا القرار تحريك كل المؤسسات

الإيرادية، حررنا جهاز الجمارك وكان غير مفعّل، حررنا الضرائب كان فيها إشكالات واخفالات كبيرة.. درسنا بصورة عاجلة ملف التهريب الذي أصبح ظاهرة متواصلة كأنها أمر طبيعي، وحاولنا التعامل بشكل مسوول وصارم مع الأجزاء والشاغل التي تدفق منها سيل السلع المهربة، واستطعنا إغلاقها، وأن تحقق إيرادات كبيرة باعثة بين سيولة نقدية وشيكات وحركة مالية.. مكنتنا من تجاوز مراحل الخطر التي كانت تحيط القطاعات الاقتصادية والمالية.. يبقى الجانب الآخر المتعلق بالسيولة والتي فيها إشكالات كبيرة لأن حجم الكتل النقدية المتداولة يفترض أن تكون طبيعية تصل نحو ٢٠ ترليون وثلاثمائة مليار ريال.. وهذا الرقم في الحقيقة يخرج من البنك المركزي ليأخذ مدى زمني لا يتجاوز أسبوع إلى شهر ثم تعود دورته عبر البنك المركزي.. لكن هذه المبالغ لم تعد في دورتها الطبيعية بعد، بسبب أن العدوان كان يريد تركيع الشعب اليمني من خلال هذه النقطة الاقتصادية عبر احتلال جزء من المخارطة الإيرادية للبلد، وضرب ربع الخزيئة العاملة عبر إغراق السوق المحلية بسلع تدخل خارج الدوائر الجمركية والضريبية.. كما تقدر حجم الموارد التي سيطرت عليها دول تحالف العدوان والقوى الموالية لها.. ؟

- العدوان السعودي ومن تحالف معهم يتوحدون عدوان اقتصادي طالع على اليمن.. سيطروا على المنافذ في عدن والكلابا والشحر.. منافذ التصدير والاستيراد وأيضاً الممرين الرئيسيين من عمان ومن الوديعه.. وكذلك ألقوا مطار صنعاء ودمروا المطارات الأخرى.. وبالتالي أحرزوا مولاة الدولة جزء كبير من هذه ربح هذه الموارد.. ثم سيطروا على حقول النفط والغاز، وبالتالي هم يقوموا بالتصدير للمطن والحقني.. وهذا الموضوع أثر كثيراً على الموازنة العامة.. ؟  
♦ كم يقدر الرقم.. ؟  
- لا يوجد رقم محدد.. لكنها بالطبع مليارات الدولارات.. ؟  
هل هناك إجراءات اتخذتها حكومة الإنقاذ الوطني فيما يتعلق بمسألة الحد من تسرب بقية الموارد من المناطق المسيطر عليها العدوان أو التي يحاول السيطرة عليها.. ؟  
- نعم.. تم ضبط هذا الموضوع بإجراء من اثنين الأول، فمننا بتفعيل الهيئة الوطنية لمكافحة التهريب



**رئيس الوزراء اليمني بن هبتور : نشكر "مجلة العربي الأمريكي اليوم" على ما تبذله من جهود هثيثة في سبيل نقل الحقيقة للعالم وما يجري في اليمن من عدوان سعودي ظالم استهدف اليمن أرضاً وإنساناً وحصار غير قانوني وغير إنساني**

**- دون إيقاف العدوان ورفع الحصار وإعادة الإعمار لن تشهد الجزيرة العربية السلام**  
**- "الكلاشكوف" انتصر على "الإبرامز" لأننا نقاتل على هويتنا ووجودنا وكرامتنا**

للناس، هذه مجموعة هاربة سواء أكانت في الرياض أو في عدن في الماشيق فهي محمية بقوى محتلة من الإمارات والسعودية والجنجويد، وبالتالي.. تعطي من ١٤٠٠٠ العاصمة صنعاء وأجهزة الدولة السيادية والوزارات والمؤسسات والوثائق المتعلقة بها تبقى في صنعاء.. كل هذه الوثائق موجودة في صنعاء وملك هذه الأجهزة.. ولن تخفى عن شي منها..  
♦ ماأثر رديتم على جماعة عدن بخصوص البيانات.. ١٤٠٠  
- كما أشرت لكم في البداية نحن لا نعرف بين يدعون أنهم سلطة شرعية ويعيشون في الماشيق وفي فنادق الرياض وبقية عواصم الدول المنتدبة.. هؤلاء لا يمثلوا لنا أي معنى أو قيمة، العاصمة في صنعاء والوثائق ملك الوزارات في صنعاء وبالتالي ليس هناك أي أثر لأي منشور يصدره بشأن البنك المركزي ولا بشأن الخدمة المدنية ولا بشأن وزارة المالية وبالتالي هم أدوات فقط.. وهدفهم من أي إجراء هو الإضرار بالمواطن اليمني.. وردنا واضح بأننا لن نكفهم من أي وسيلة يستطيعوا عبرها الإضرار بالشعب اليمني.. على الإطلاق..  
♦ وماذا من حقيقة أنهم طبعوا مائتين مليار ريال.. عبر روسيا.. ؟  
- نعم.. طبعوا ذلك.. وهذا إجراء ضمن مصفوفة من سلسلة إجراءات خلق الشعب اليمني بقية إيصاله للمواطن..  
♦ كيف سمحت روسيا بهذا.. وهي صديقة.. ١٤٠٠  
- الحقيقة.. ربما هناك تعاملات وسياتيوهات يتم العمل به بين روسيا وبين الولايات المتحدة الأمريكية وبين بعض الدول

وأخذنا تشكيل قيادتها من جديد ومن الجهات المالية من الضرائب والجمارك من الأمن الشرطي، والسياسي، والقضائي الثابتة، كل هذه الأطراف تلعب دور في هذه الموضوع.. وأيضا من خلال الآلية التي احدثناها منذ اللحظة الأولى.. المتصلة بعمل نوع من المقارنة بين الوثائق التي يحملها من يستورد البضائكم عبر ميناء الحديدة ومن يستوردها عبر ميناء عدن.. والشارق الواضح بالأرقام في الفواتير والتي لا يستطيع حد تزويرها لأنها أرقام عالية بمقيار الذي الزمنى كم يجب أن تدفعه خلال فترة عبور حركة البضاعة من ميناء منشأ إلى ميناء الاستيراد، ومن خلال هذه الفوارق يلتزم المورد بإيصال استحقاق خزينة الدولة من الضرائب والجمارك..  
**ملف التهريب**  
♦ أشرت إلى تفعيل الهيئة الوطنية لمكافحة التهريب ولكن عبر تشكيلها من الأطر القيادية العليا في الجهات المالية والأمنية وبرئاسة مجلس الوزراء.. فكيف ستحرك الهيئة دون وجود كيان مؤسسي مستقل.. ؟  
- الدولارات.. ؟  
وهل هناك كليات إدارية تساهم في تشيبتها.. ؟  
- بالنسبة للهيئة نحن اتخذنا القرار القاضي والمنفذ بفعاليتها وغير الجهات المعنية.. التي يتواجد ممثلها على كل لداخل الرئيسة للبلد.. حتى في المحافظات الجنوبية..  
آفة التهريب صارت دولية عالية لها طرقات وأساليب وحيل وسماسة، ولها تجارها.. كانت هذه الآفة إلى قبل لتفعيل الهيئة أكثر وخلقاً في السوق بفعل تشغيل مؤسسات

الدولة بما تشهده لتدمير تمنهج قسفاً وحصاراً.. فإذا افترضنا أن هناك مائة قاطرة مهربة تدخل العاصمة صنعاء، لا يتم ضبط سوى خمس قاطرات من المائة.. حتى هذه الخمس قاطرات تخرج بمساربات ومفاوضات.. اليوم موضوع ضبط هذه العملية وصل إلى ٧٠٪ والآخر في مشكلة التهريب، هو أن الموازين مفتوحة على البلد وبعض السفن الوسيطة تستطيع أن تنقب في عرض البحر والصغيرة تنقل ما تحمله هذه السفن وبالتالي أي شاطئ متاح في الظروف الطبيعية أما في ظل العدوان والحصار فقد أصبح التهريب تجارة رائجة بل جزء من الحرب المدونة في المجال الاقتصادي.. غير أن الحرب الأشرس عدوانية ويمارسها تحالف العدوان السعودي، هو موضوع البنك المركزي وموضوع السيولة.. وهي الحرب الأهم التي حاول العدوان الضغط بها على المجتمع اليمني..  
♦ على ذلك البنك المركزي.. ما حقيقة رفضكم.. إعطاء جماعة عدن البيانات.. ١٤٠٠  
- أولاً نحن لا نعرف أصلاً ببولاء.. هؤلاء عبارة عن مجاميع من العملاء والمزقة يعملون مع دول العدوان وبالتالي هم خير مأمومين.. تسلمهم ماذا؟ رقاب الشعب اليمني.. مسألة الرواتب مرتبطة بالوظيفة العامة بحقوق المواطن بحاضرة بمستقبله يعيشه.. ولماذا يتعلق بمسألة نقل مهام البنك المركزي إلى عدن.. ليس ثمة أساس فني ولا إداري ولا قانوني ولا موقع يستطيعون أن يعملوا عليه شيء



تقروون مشهد اليوم في جنوب الوطن . ؟  
 - هذا سؤال مهم ومحوري في المشهد اليمني .  
 أولاً المحافظات الجنوبية والشرقية بالإضافة إلى  
 أجزاء من مارب وتعز، واقعة تحت الاحتلال  
 بكل معايير الاصطلاح . هم اتزلوا الدبابات  
 الطائرات والمدات العسكرية، ومولوا ما أسوءه  
 بالجيش الوطني الذي لا يمدو عن مليشيات  
 مسلحة، هم مولوا التنظيمات الإرهابية بما فيها  
 داعش والقاعدة . لذلك فصوت التبعية  
 والعمالة هو الذي تسمعه اليوم وهو مدجج  
 بالمال والسلاح الخليجي، لهذا بسبب هذا المال  
 وكأنه الصوت الوحيد في جنوب وشرق الوطن  
 المحتل . أصحاب هذا الصوت ليسوا سوى  
 عبارة عن مجاميع لا تتجاوز عن 8-11% من  
 سكان هذه المحافظة هذه النسبة مبنية على أساس  
 المجاميع التي التحقت بدول العدوان، وهي من  
 بعض الشرائح التي كانت تسمى نفسها الحراك  
 الجنوبي المسلح، وليس السلمي، الحراك  
 السلمي جزء منه في صنعاء جزءه في الخارج لكن  
 الحراك المسلح المطالب بتشطير الوطن أو ما  
 يسمى فك الارتباط، تحولوا إلى عملاء  
 ومترتبة وأنت تشاهد كيف ساعدتهم المال  
 والسلاح ومن ثم الإعلام . حولهم إلى فئة تقوم بأبشع  
 الأعمال التكتيكية ضد المواطنين ضد 90% من المواطنين فلا  
 يريهم واحد إلا وتأتيها معلومة عن التحام عدد من المنازل،  
 عدد من الشقق لمواطنين يبين من كل المحافظات جنوبية  
 وشمالية وغربية وشرقية . هذه العمليات اليوم التي  
 تشاهدها يوماً . يخطفون الشباب بمدبوتهم، ولا يسمح  
 أن يؤخذ من هذه الأجهزة القمعية أية معلومة عن هذا  
 الخطف أو تلك . وبعد شهر يوجد شبة إنسان بعد التعذيب  
 أو جثة هامدة في أحد الشواطئ أو أحد الطرقات . هذا  
 الحال جعل 90% من سكان هذه المحافظات والمناطق  
 يهاجرون ويسكنون . فلو أن واحد تقوه بأن النظام السابق  
 كان يؤمن لنا الطريق والمعيشة والجانب الأمني . مباشرة  
 يقولون هذا خلية تابعة للحوثي وعلي صالح . طبعاً نحن  
 نذكر أنه لو لا هذا الاحتلال السعودي الأمريكي البريطاني  
 للدعوم بالمال القطري الإماراتي السعودي . لن يصمد  
 هؤلاء لأقل من أسبوعين أمام غضب الشعب اليمني .  
 ويمكن يتم تصفية هذه المناطق من حركة داعش وتنظيم  
 القاعدة وهؤلاء الذين تحولوا إلى أشبه بخدم لقوى العدوان  
 والاحتلال في ظروف قسرية وبأقل أختسار .  
 لم تجبني عن سؤال معالي دولة رئيس الوزراء . أين

الإقليمية، بأن حولوا جزء من هذه المبالغ إلى عدن  
 وجزء إلى صنعاء . على اعتبار أن الناس مسؤوليتهم في  
 العرف العالمي وفي أي مكان في العالم، ووفقاً لقوانين  
 الأمم المتحدة، وهذا يحاولوا أن يكونوا عادلين حتى في  
 قلنتا، يكون هناك قدر من العدالة وتوزيعها . هذا  
 احتمال من السيناريوهات لكن المجلس السياسي ممثلاً  
 بريس المجلس صالح الصمد، وجه رساله إلى الرئيس  
 الروسي بوتن بهذا الشأن، ونحن وزير المالية وجهنا  
 مذكرة إلى رئيس الوزراء مندوبين بهذا الشأن . ونحن  
 معترضين من حيث المبدأ على طباعة الورق ونحوها إلى  
 أماكن عملياً تسيطر عليها تنظيمات القاعدة وداعش،  
 وهي تنظيمات غير مؤمنة، لا كأشخاص، ولا كوضع  
 أمشي . وبالتالي كان روسيا اليوم تقدم هذه الأوراق  
 والكتابة القمعية لجماعات لا شرعية لها، وفي منطقة قريبة  
 من التنظيمات الإرهابية .  
 لكن البعض يرى أن هذه توجهات مدعومة دولياً بالجاه  
 تشطير وحدة موارد البلد المالية . كخطوة أولى  
 للاتصال .  
 ليس لهذا الإجراء علاقة بالتشطير . نحن نعتبر البنك  
 المركزي في عدن أو في غيرها من المحافظات فروع للبنك  
 المركزي في العاصمة وبالتالي نستطيع أن نضم هذه  
 الأوراق المالية كسياسة نقدية في المهرة أو في مارب أو في  
 الحديدة أو في إب أو في العاصمة صنعاء . فهذا الموضوع  
 سهل ولا مجال للتفكير فيه، لكن الممارسة التشريعية  
 الخطيرة التي تقوم به الحكومة غير الشرعية في عدن .  
 هي أن يصرفوا رواتب للوحدات العسكرية التي أطروها  
 عبر الإماراتيين حتى أفراد الجيش الموجودين هناك  
 وبعضهم موجود يقابل النظام الشرعي في صنعاء لا  
 يستلمون أي مستحق . بما يعني أن المستحقات تصرف  
 لتلك الميليشيات . لا تصرف للموظفين العاملين في  
 الجهاز الحكومي في صنعاء ولا يصرفون للمؤسسات  
 العسكرية الموجودة في المحافظات الجنوبية والشرقية .  
 فهؤلاء مستحقاتهم من صنعاء، وتقولوا ليس منة على  
 ذلك، لكنها مسؤولية أخلاقية ومسؤولية اجتماعية  
 وسياسية ووطنية تقوم بها حكومة الإقتاد الوطني نحن  
 على سبيل المثال صرفنا مؤخرًا التميز الخاص بالثقاعدين  
 في الجمهورية كلها . بدون استثناء وتم التميز من البنك  
 المركزي اليمني، ومينة التأمينات والمعاشات هنا في  
 العاصمة صنعاء .

**العداء وضياح الغوية**

هذه المقابلة - معالي دولة  
 رئيس الوزراء تقودنا إلى  
 سؤال حول الجنوب  
 الوطني الذي يبدو اليوم  
 بلا رأس أو بلا عقلاء .  
 الككل اندفع في صف  
 العدوان وشعارات التبعية  
 الجبلية للإمارات للسعودية  
 نظراً . فهل فقد الجنوب  
 هويته تحت ضغط المال  
 الإماراتي والسعودي  
 والقطري . 10 وكيف

نعيت نخب المحافظات الجنوبية والشرقية . فلا  
 صوت يذم مقولاً باستثناء علي ناصر محمد . حتى  
 الأصوات الانفصالية كالعطاس والبيض والجفري  
 وغيرهم الذين نادوا بفك الارتباط اختفوا هذا  
 الاحتلال الإماراتي والسعودي . 14  
 - يا أخي من ارتهن للخارج لا يستطيع أن يقول رأي  
 هؤلاء يستلمون رواتبهم ومستحقاتهم من دول  
 العدوان فمادما تنتظر منهم . 15 ليس شرطاً أن يكون  
 ينتمي لحزب من الأحزاب . هذه الحرب العدوانية  
 العدائية الموجهة ضد اليمن، كشفت عن هذه الرموز  
 التي أشرت إليها . هؤلاء موظفين يحملون بأجر  
 شهري مع دوائر استخباراتية صغيرة . فمن خرج  
 من الوطن من أجل أن يعمل ضده فلا خير فيه فهو  
 عميل وفاشل . كان يمكن أن يتقبلوا الهزيمة،  
 وجلسوا في صنعاء التي تحضن كل أطراف اليمن،  
 وفيها قوى مناهضة للمجلس السياسي لأنصار الله  
 مناهضة للمؤثر الشمسي العام ومناهضة لحكومة  
 الإقتاد الوطني وبالتالي عندما مكرمة معززة في  
 مسانكتها تقوم بعملها تتحدث برأيها . وهذا ليس  
 إقراراً بأن هذا النظام جنة، لكن هذه الحقيقة والناس

تستطيع المقارنة بين شوارع وضواحي صنعاء وبين شوارع  
 وضواحي عدن .  
 وبالعودة إلى هذه الرموز والأصوات فلي ناصر محمد لا  
 يستطيع إلا أن يكون وحدياً لأسباب تتعلق بطبيعة شخصيته  
 ولقائه بالإضافة إلى كونه من أول الشخصيات الوطنية التي  
 وقعت على اتفاقيات الوحدة في ليبيا عام 1972م . لكن ما  
 سواه فهم يتلونون بلون الذهبي أو الأخضر أو الفضي، بلون  
 المبالغة التي يحصلون عليها فهم لم يكونوا يوماً من الأيام ذو  
 حظوة في الشارع اليمني، هناك فوغاه، وهناك مستفيدين من  
 هذه الأصوات الانفصالية . . أنا قلنتها في 2011م في إحدى  
 اللقاءات الصحفية . قلت: من يريد الانفصال لا يتجاوز  
 30% وأنا أعطيهم رقم كبير . . ولكن يمكن يكون هناك  
 60% ليسوا راضين عن معيشتهم عن حالهم بسبب بعض  
 السلوكيات الصادرة عن الشخصيات النافذة في صنعاء  
 وأصرت بقيمة الوحدة ورسالتها فكثروا يقولون من أين يأتي  
 الدكتور بهذه المعلومة . 16 . . لكن أنا أصحح اليوم هذه  
 المعلومة، فهم لا يتجاوزون 10% لكنهم ظاهراً صوتية عالية  
 وتريه تربية قمعية وفادتهم يتكلمون بأى صوت يخالفهم  
 حتى من الحراك الجنوبي ذاته . خلاصة القول: أن هذه  
 الحرب العدوانية كشفت عن معادن العديد من السياسيين  
 الثاقبين بالقضية قضية . كما كشفت عن زيف الأدعاء  
 بالأفكار . . وإلا كيف يمكن أن تنسر تربية أعضاء الحزب  
 الاشتراكي على معاداة الرأس مالية والإقطاعية في السعودية،  
 وبأن أمين عام الحزب الاشتراكي يقدم القسم الدستوري،  
 وهو يشاهد السينين والنخلة أمامه وصورة الملك الذي نظراً  
 ناصبه العداء النظري والفكري . . أيضاً الفكر الناصري قام  
 على معاداة الرجعية وبالتالي الناصرية في اليمن ترمي في أحضان  
 القاتل الحقيقي للحمدني . . لقد تحولت هذه الإذاعات إلى  
 أكذوبة . . من فواد العدوان أنه كشف عن طبيعة الفكر  
 الزائف الذي روج له اليسار وروجت له السعودية أكثر من  
 أربعة عقود .  
 هذا الحوار تم أصحاح صحيفة الثورة اليمنية وسجلة العربي الأمريكي اليوم  
 تصوير: فواد الحارثي

**\* المصالحة الوطنية بلجاننا المنبثقة عن المجلس السياسي الأعلى يسير بشكل جيد . . وهناك إفراج مستمر للمفرر بهم الذين تم القبض في جهات القتال بصف العدوان، وأدركوا خطاهم وقرروا الاستغادة من قرار الصفو العام والعودة إلى جادة الصواب سواء في العاصمة أو الحديدة أو تعز أو إب أو في أي محافظة يمنية .**  
**عبدالعزیز بن حبتور رئيس الوزراء اليمني**

# DHP

## Dearborn Heights Pharmacy

### صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التأمينات

المسيدلاني / نبيل الفقيه  
Nabil Fakh Pharmacist

313-724-1111

25524 Ford Rd.  
Dearborn Heights . MI 48127

# هل تعبت من ملاحقة الـ IRS بسبب التعبئة الخاطئة أو عدم الخبرة الكافية وحرمانك من المردود الضريبي

## PURE TAX AND IMMIGRATION SERVICES

Get a tax return up to  
**\$6269 from Federal Govt.**  
Plus 1000 for each child  
**\$1500 from State of Michigan**  
and **\$2500 Education Credit**  
**Amin Ali: 313-995-1754**



تحصل على مردود ضريبي بمقدار  
٦٢٦٩ دولار من الحكومة الفيدرالية  
و ١٠٠٠ دولار اضافية لكل طفل  
و ١٥٠٠ من ولاية ميشيغن  
و ٢٥٠٠ دولار من رسوم الجامعة

15350 Commerce Drive Suite 101 Dearborn , MI 48120  
Tel: 313.581.6605 / Fax: 313.483.1721

File Your Tax Online *Online Specials* 1040EZ FREE 1040A \$19.95 1040 \$39.95 ALL STATES \$29.95  
[www.puretaxone.com](http://www.puretaxone.com)

## DREAM FASHION

## دريم فاشن



فساتين جوفاني - بالطوهات - دروع - جلابيات خليجية  
حجابات - بخور - عطورات - إكسسوارات وأدوات تجميل نسائية  
قسم خاص بتفصيل وتعديل جميع أنواع الملابس النسائية



SUMMER DRESSES

أسعار تناسب الجميع

تنانير - فساتين سهرة - ملابس ولادية

[www.dreamfashionmi.com](http://www.dreamfashionmi.com)



dreamfashion



dreamfashionmi

**313-436-1152**

13251 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



## Sami Abu Farha. M.D.

### OAKMAN MEDICAL



يعلن  
الدكتور سامي  
أبو فرحة عن  
استقبال مرضاه في  
عيادته المجهزة  
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والأشعات  
● لدينا طبيببة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

## Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Chabri & Staff  
CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225

مركز العمود الفقري الصحي



### Did You Know...



Most auto accident injuries don't  
reveal the realness for days or even  
weeks after a collision

#### Why Risk Surgery?

Many people with  
disc herniation  
find relief with  
conservative care

We Can Help



### Are You Suffering From

- Neck Pain
- Shoulder Pain
- Low Back Pain
- Carpal Tunnel
- Sciatica
- Joint Pain
- Headaches
- Vertigo
- Balance Problems

- الظهر
- الكتفين
- الأم الرقبة
- صداع الزمن
- إصابات العمل
- حوات السير
- الأم التيبك

### الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوات سير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Chabri  
Family Health Center & Rehab

13375T Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com

تم افتتاح المركز الجديد في ديربورن



12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



## ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

## Designer Suit Outlet



3 SUITS \$299  
3 DRESS SHIRT  
3 TIES \$299  
3 BELTS,  
3 DESIGNER SOCKS  
3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY  
DIRECT & SAVE  
70%

www.designersuitsoutlet.com  
13357 MICHIGAN AVE.  
DEARBORN, MI 48126

313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI BOSS JOSEPH ABOUD DKNY ck

# FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة

الصيدلي / نبيل الصباري

Nabil Al-Subari  
Pharmacist



moenabil@yahoo.com

التوصيل مجاناً  
FREE DELIVERY



- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556



# أسبرطة في الخليج: الإمارات قوة إقليمية تتطور

كتابة وتحرير : معتز بالله محمد - اعتبرت دراسة لمعهد أبحاث الأ من القومي الإسرائيلي أن دولة الإمارات العربية المتحدة من أهم الإقليم على الساحة العربية، سواء في المجال الاقتصادي أو العسكري. ورأت أن الإمارات استفادت كثيراً من مواردها العائمة، وعلاقتها بالولايات المتحدة، وسياستها البراماتية تجاه الكثير من القضايا الإقليمية والدولية. وخلصت الدراسة المنشورة في 28 ديسمبر 2016 وأعدتها الدكتورة يونيل جونيمسكي\* وحملت عنوان "أسبرطة في الخليج: الإمارات كقوة إقليمية تتطور" إلى أن الإمارات سوف تواصل استخدام مواردها الاقتصادية العائمة وقوتها العسكرية بهدف التأثير على الإقليم الذي يضي فيه القضاء العربي، وأن الجميع بات يخطب ود هذه الدولة الصغيرة التي ربما تهمس إلى دخول النادي النووي، بما في ذلك إسرائيل التي يدرج قادتها أن الإمارات هي اللاعب الأكثر أهمية في إطار الجهود لتعزيز العلاقات مع المجال العربي السني. وهنا نص الدراسة:

ظهِر الرياض تجاه الإخوان ونظام السيسي في مصر - فأبو ظبي هي القوى دعامة اقتصادية لمصر، وربما كانت لها يد أيضاً في وصول السيسي إلى الحكم.

الطور النووي

في نهاية 2017، إن لم يكن هناك تأخير، سيتم ربط المفاعل النووي الأول (من بين أربعة يجري بناؤها حالياً) بشبكة الكهرباء، وتكون الإمارات بذلك أول دولة عربية لديها برنامج نووي مستدام. ورغم أن لديها احتياطاً نظفياً من الأكر عالياً، تترجم الإمارات تنوع مزيج الطاقة لديها، وهو يعتمد بشكل كبير كإمالة على الوقود الأحفوري.

إلى جانب الاستثمار في تطوير الطاقة الشمسية، أطلقت الإمارات خطة طموحة لتوليد الكهرباء باستخدام محطات الطاقة النووية، وتدور التقديرات أنه مع نهاية بنائها، سوف تصيف 5,6 جيجاوات إلى شبكة الكهرباء. وسوف يمنح تفويض المشروع النووي الإمارات هيئة كبيرة ويعزز من مكانتها الإقليمية تجاه إيران وجيرانها العرب.

تطرح الإمارات ذراعاً قوية حول حاجتها للبرنامج النووي: قلب التزايد على الطاقة، الحد من الاعتماد على الوقود النفطي، وإطلاق المزيد من النفط للتصدير. صحيح أن الإمارات لا تملك تهرباً، على المدى المنظور، في ما يتعلق بالانتشار النووي، لكن في المستقبل البعيد قد يكون لبرنامجها النووي مساهمة ردعية معينة، وقد تطرح علامات استفهام لدى خصومها حول إمكانية اشتغال برنامجها على أبعاد عسكرية.

تصاعدت أخيراً شكوك معينة حول استمرار الإمارات في التزامها بحظر تخصيب اليورانيوم داخل أراضيها، عقب توقيع الاتفاق النووي مع إيران وتصريحات أدلى بها مسؤولون إماراتيون حول هذه المسألة.

سوف تواصل الدولة استخدام مواردها الاقتصادية الهائلة وقوتها العسكرية بهدف التأثير على الإقليم الذي يضي فيه القضاء العربي. أبدت الإمارات في الماضي شيطت نفس في إدارة العلاقات الخارجية، وولفت في ظل الآخرين، لكنها الآن هي القوة المحركة للكثير من التغيرات الإقليمية ولاعب محوري في العديد من الساحات، ليس أقل من السعودية بل أحياناً أكثر منها.

الآن يدرك الكثيرون في العالم العربي وخارجها قدرتها على التأثير على مجرى التطورات الإقليمية ويسعون إلى استغلالها. أيضاً في القدس يدركون أنهم في إطار الجهود لتعزيز العلاقات مع المجال العربي السني، فإن الإمارات هي الهدف الأكثر أهمية.

الدكتور يونيل جونيمسكي باحث في معهد أبحاث الأمن القومي، وباحث زائر في معهد هوفر، جامعة ستانفورد ومعهد إسرائيل.

إيران للحوثيين باليمن ونظام الأسد في سوريا - بالنسبة للإمارات، فإن إيران هي التهديد الرئيسي للاستقرار الإقليمي، ولا يتردد مسؤولوها في انتقاد الجمهورية الإسلامية لتدخلها للتواصل في الشؤون العربية.

وفي الوقت نفسه تحرم الإمارات على الحفاظ على علاقات تجارية طبيعية مع إيران، وتوسع إلى استغلال رفع العقوبات عن الأخيرة لزيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين.

وكونها ثاني أهم شريك تجاري لإيران، بعد الصين، اتخذت الإمارات موقفاً أكثر براجماتية من جيرانها تجاه إيران. وقد تبعت هذه السياسة من الخوف من أن يرايها، وعكست في الوقت نفسه مواقف مختلفة داخل الإمارات حيال إيران (تتخذ الإمارة الأهم أبو ظبي الموقف الأكثر تشدداً).

ورغم حجم التجارة الكبير مع إيران، تخيم مسألة الجزر الثلاث على العلاقات بين الدولتين. احتلت إيران مع إخراج القوات البريطانية من الخليج ثلاث جزر إسرائيلية بالقرب من مضيق هرمز: أبو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى.

في عام 1992 استولت إيران على أبو موسى، وطردت سلاح حرس الحدود، وانتهكت اتفاقية السيادة المشتركة بين الدولتين. في السنوات الأخيرة عصفت إيران سيطرتها على الجزر، ولا تعترف بصلتها التاريخية للإمارات، وتدعي أن ملكيتها لها غير قابلة للتقاش.

**العلاقات مع السعودية**

منذ بداية الاضطرابات في الشرق الأوسط، تولدت علاقات الإمارات بالسعودية، إذ تتعاونان في عدة ساحات. وساهمت العلاقات الشخصية بين محمد بن زايد ومحمد بن سلمان، ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي، في توليد العلاقات. كما ساهم تصور التهديد المشترك في ذلك التقارب.

كانت العلاقات بين الأثنين الحاكمين في الدولتين، آل نهيان وآل سعود، سيئة قبل وقت طويل من استقلال الإمارات، وكانت التوترات متكررة على خلفية الصراعات الحدودية، وكذلك الخلافات حول دور الريادة في القضاء العربي وداخل مجلس التعاون الخليجي.

لم يتلاش الأرياب المتبادل كبرى، ورغم التهديدات المشتركة، وهو ما تجلّى في الموقف المختلف لكل من أبو

المعارك الجوية والبحرية المتواصلة ضد الحوثيين في اليمن، وهي الشريك العربي الأكثر فاعلية في التحالف ضد الدولة الإسلامية (هنا بشكل مواز لدعوات جماعات من المتطرفين الساعين إلى إسقاط نظام الأسد).

بالإضافة إلى ذلك، أجاز الطيران الإماراتي عدة مرات على أهداف في ليبيا، انطلاقاً من قواعد عسكرية. ويجانب المساعدات المالية التي فتحتها لنظام السيسي، تسمح الإمارات لضرب باستخدام معدات عسكرية من إنتاجها، بما في ذلك طائرات متطورة بدون طيار، في شبه جزيرة سيناء.

على عكس جيرانها العرب الذين يشترون أنظمة تسليح تظل غالباً بلا استخدام، تشتري الإمارات فقط ما تحتاجه وتحقق أفضل استفادة من هذه المشتريات حتى لازمتها تسمية "أسبرطة الصغرى". يتمتع جيشها، وبالأخص سلاحها الجوي، بسمة ممتازة ويحظى بتناء الغرب. فضلاً عن أنه، ومن خلال مساهماتها سلاح الجو والبحرية الأميركيين بالعمل من أراضيها (نحو 5000 جندي أميركي ينتشرون على أرضها) ومن خلال مشتريات السلاح الضخمة، تسمى الإمارات إلى ردة إيران، وبشكل لا يقل عن ذلك تسعى إلى التقرب من واشنطن. كانت الإمارات التي الأولى التي تشتري نظام الدفاع الصاروخي المتطور "ثاد"، فيما تسعى الآن للحصول على مقاتلة إف-35 السنية بين تعداد سكانها البسيط (هناك نحو مليون مواطن من إجمالي 9 ملايين مقيم تقريباً) وبين الاحتياط التنظي الهائل (100 مليار برميل نفط مؤكد تقريباً)، يجعلها واحدة من الدول الغنية في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد.

هذه الثروة ساعدت ولي العهد، الحاكم الفعلي محمد بن زايد، على شراء الهدوء الداخلي. صحيح أن موجة الاحتجاجات الإقليمية أدت في عام 2011 إلى ضحوة معينة في الأوساط الفكرية والشبابية بالإمارات. لكن تلك الاحتجاجات التي عثرت عن نفسها في الأساس على شبكات التواصل الاجتماعي، قسمت أي اضطرابات ممكنة. لا سيما تلك المحسوبة على الإخوان المسلمين.

بجانب القمع، وبعوفاً من اندلاع احتجاجات في ضوء تراجع أسعار النفط في العامين الماضيين، جرى توزيع منح سخية على المواطنين، وخصصت مساحة أكبر من مؤسسات الدولة للثراء والشباب.

**العلاقات مع إيران**

للتوترات بين الإمارات وإيران خلفية تاريخية سابقة للتوراة الإسلامية في إيران، وتفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب دعم

غُرت الاضطرابات التي شهدها الشرق الأوسط سلوك عدد من دول الخليج العربي ومزمت من قبلها السياسي، مع ضعف المراكز السياسية والعسكرية العربية التقليدية. الإمارات العربية المتحدة مثال بارز على ذلك، إذ رسخت نفسها كلاعب أساسي في عملية إعادة تشكيل المنطقة. بعد أن تصدت لتهديدات داخلية، أخذت الفيدرالية (التي تشمل إمارة أبو ظبي ودبي وعجمان والفجيرة ورأس الخيمة والشارقة وأم القيوين) على عاتقها تولي زمام المبادرة في التصدي لعدد من التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي جلبها الربيع العربي\* مع.

عجل السحاب القوات البريطانية من "شرق السويس"، عام 1991، في إنشاء الإمارات على قاعدة سياسة "السلاح المصالح". والأمن، بعد 25 عاماً على ذلك، تركز الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، وصاحبة الجيش الأفضل تدريباً ونهجياً من بين جيوش العرب على تحييد التهديدات الإقليمية واستعراض القوة بعيداً عن حدودها.

تحتل العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وكونها جزءاً من "مجلس التعاون الخليجي" موقعين رئيسيين في مفهوم الإمارات الأمني. لكن منذ اندلاع الاضطرابات الإقليمية، تستخدم جيشها بشكل متزايد. يرتبط تأكيد الذات الذي يميز سياستها الخارجية بشكل وثيق بشكوكها حيال مستقل الالتزام الأمريكي بأمنها، وكذلك بمخاوفها من تزايد قوة إيران والإسلام الراديكالي وتأثيرهما على استقرارها الداخلي. لا يمكن أن تنعم بالاستقرار في الداخل والتيران تسمر من حولها، قال وزير خارجية الإمارات عام 2014

**"أسبرطة الضميرة"**

كجزء من هذا التوجه، دشنت الإمارات ميناءً بحرياً وميناءً جويًا في إيريبي على ساحل البحر الأحمر، لتصبح بذلك الدولة الوحيدة التي تحتفظ بقاعدة عسكرية خارج أراضيها. وتفيد التقارير بأنها أقامت قاعدة عسكرية جديدة شرق ليبيا.

ويرغم أن جيشها صغير (قوامه نحو 50,000 جندي) فإنه مزود بأفضل الأسلحة الغربية ولديه تجربة عملية واسعة في أفغانستان والصومال واليمن سنة. وقد لعبت قواتها دوراً حاسماً في قمع الانتفاضة اليمنية بالبحرين عام 2011 وشاركت سلاحها الجوي في حملة إسقاط نظام معمر القذافي في ليبيا.

ويساهم جيشها (الذي يضم أيضاً مرزقة) بقوة في





في مثل هذه الأيام قبل ست سنوات من الآن، تسبب الشاب التونسي، محمد البوعزيزي، الذي أحرق نفسه بعدما طغى به الكيل من قهر الأوضاع المزرية، في اندلاع احتجاجات شعبية في بلدته كسدي بوزيد؟ لتعم المظاهرات بعد ذلك تونس بأكملها، حتى أرغمت الرئيس زين العابدين حينها على الحرب، وإسقاط نظامه. لكن الأمر لم يقف عند هذا الحد؛ فسرعان ما انتقلت الاحتجاجات، ككرة الثلج متدحرجة، إلى بلدان أخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ لتعم ما سمي بعد ذلك بـ (الربيع العربي)، الذي أسقط أنظمة ديكتاتورية، وأرغم أخرى على إجراء إصلاحات، فيما أدخل بلداناً في ليابح الحروب الأهلية، المتواصلة حتى الساعة.

### تونس الاستثناء في (الربيع العربي)

كانت تونس البلد الذي يشن الثورات العربية في 2011 قبل أن يلحق فيها دولاً أخرى، ولعلها الأكثر حظاً بعد مرور ست سنوات على الثورات العربية، بالرغم من التحديات المحددة بها؛ إذ شكّل مسار تحولها السياسي استثناء، بالقرابة بما آل إليه الأمر في عدد من البلدان التي مستها رياح الثورة.

اجتازت تونس مخاضاً عسيراً بعد إسقاط نظام كين علي؛ حيث اجتاحت الصراعات السياسية البلاد، وتشتت الجماعات المتطرفة، وتدعوت للإفصاح، لكن في خضم كل هذه الصعاب استطاعت بلاد الياسمين، الحفاظ على الصيرورة السلمية لعمليتها السياسية والجمتمية؛ ما جنّبها السقوط في أتون القوضى والحرب الأهلية.

غدت تونس اليوم تصدّر العالم العربي في مؤشر حرية الصحافة وفق تصنيف السنوي للأمم المتحدة (بلا حدود) سنة 2016، وتعتبر تونس أيضاً الأولى عربياً في مؤشر الديمقراطية حسب التصنيف العالمي، كما أصبحت الأولى في شمال إفريقيا بحسب تقرير منظمة الشفافية الدولية (إنترناتسي) لسنة 2016، ملتحماً صنف الأولى عربياً في حرية تصفح الإنترنت.

علاوة على كل ذلك، تحسّلت تونس من ثورتها على دستور اعتبره المراقبون الأكثر تقدماً في المنطقة العربية، من حيث الحقوق الفردية وحقوق النساء، ودشت أروافاً ديموقراطية في المنطقة العربية، مثل اللجان المستقلة لمراقبة الانتخابات، واستقالة القضاء، وجلسات المصالحة. في المقابل لا تزال معدلات البطالة والفقر في تونس مرتفعة، كما لا يزال الاقتصاد التونسي يعاني من أزمت صعبة، تتجلى في تدنُّور قطاع السياحة ونقص الاستثمار، بالإضافة إلى فشل الحكومات التونسية المتعاقبة في رفع البطيش عن المناطق المنسية وتحسين مستوى الخدمات العامة.

ومن لمة نجحت تونس نسبياً في إنجاز أهداف الثورة، على الأقل على مستوى حرية التعبير والصحافة والشفافية وبعض الحقوق؛ لكنها فشلت في خفض البطالة ورفع المستوى الاقتصادي، ما جعلها البلد الأضعف عالمياً، بعد إحباط طموحات الشباب التائر في تحسن معيشته.

### هل كان ربيع الحروب الأهلية؟

إذا كانت ثورة تونس نجحت من الصراعات المسلحة، فإن ليبيا واليمن وسوريا سقطوا جميعهم في حروب أهلية متارية لا تزال نيرانها مشتعلة حتى الساعة، مخلقة قضي بمئات الآلاف ومشردين بالملايين تاهلك عن مدار مؤسسات الدولة.

اقتدى الليبونيون باحتجاجات تونس ومصر، وثاروا على نظام القذافي، إلا الأخير واجههم بالرصاص، فتحوّلت الثورة سريعاً إلى صراع مسلح بين الثائرين وأتباع القذافي، وبمساعدة طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) تمكن الثوار بعد ثمانية أشهر من تصفية الرئيس الليبي القذافي ودرج كتابه.

إلا أن ليبيا لم تنجح، بخلاف تونس، من الانتقال بشكل سلمي إلى المرحلة الجديدة بعد سقوط نظام القذافي؛ إذ سرعان ما دخل القراء السياسيون من الثوار في صراعات مسلحة حول السلطة والنفط.

وانتشرت المصائب المتارة والليبيات المتطرفة؛ لتعم البلاد القوضى والحروب العشوائية، حتى أصبح الليبونيون اليوم يتحتمون على الأيام التي

عاشوها في ظل نظام القذافي، خاصة بعد تبين عجز الأطراف السياسية الليبية عن التوصل لحكومة موحدة، بالرغم من الجهود الدائمة. ولم يكن الحال أفضل في سوريا، التي خرج فيها المظاهرات يفتنون بإسقاط نظام بشار الأسد، وتحولت الاحتجاجات بشكل سريع إلى صراع مسلح في بعض المناطق السورية مع الجيش السوري؛ لتوسع رقعة الصراع في كل أرجاء البلاد، فنددت سوريا بظفوق لاجئهم، وعلى عكس ما حصل في ليبيا، لم يسقط نظام بشار، ولم تنهز مؤسسات الدولة بشكل كلي، بفضل الطيران الروسي الذي دخل المعركة قبل عام ونصف، إلا أن تحول الصراع السياسي إلى حرب طائفية بفعل تدخل الأطراف الإقليمية، بالتوازي مع توسع نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وجبهة الشام (التابعة للقاعدة)، عقد الوصول إلى تسوية للحرب السورية، التي استمرت حتى الآن عن 300 ألف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وعشرات الآلاف من الجرحى والمعادين، تاهلك عن تشريد للملايين من بيوتهم.

### مصر والبحرين.. خروج مبكر من سكة الثورة

مباشرة بعد الإطاحة بنظام من علي في تونس، تخمس المصريون لعمل شيء مماثل، وبالفعل بعد احتجاجات مليونية أطيح بالرئيس محمد حسني مبارك، ونظمت انتخابات مبكرة، فلزت على إثرها جماعة الإخوان المسلمين، عبر ذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة، وتقلد محمد مرسي الرئاسة، إلا أنه فشل في إدارة البلاد، وفي التوافق مع القراء السياسيين؛ ما أوجع ضده مظاهرات احتجاجية تدعو لإسقاطه؛ فتدخل المسكر، وأطاح به بدعم خليجي. جاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، القادم من المؤسسة العسكرية؛ ليبدأ بإقامة إصلاحات سياسية واقتصادية وتأمين البلاد، إلا أنه بعد ست سنوات لا

## || نجحت تونس نسبياً في إنجاز أهداف الثورة، على الأقل على مستوى حرية التعبير والصحافة والشفافية وبعض الحقوق، لكنها فشلت في خفض البطالة ورفع المستوى الاقتصادي، ما جعلها البلد الأضعف عالمياً، بعد إحباط طموحات الشباب التائر في تحسن معيشته.

مباشرة بعد الإطاحة بنظام من علي في تونس، تخمس المصريون لعمل شيء مماثل، وبالفعل بعد احتجاجات مليونية أطيح بالرئيس محمد حسني مبارك، ونظمت انتخابات مبكرة، فلزت على إثرها جماعة الإخوان المسلمين، عبر ذراعها السياسي حزب الحرية والعدالة، وتقلد محمد مرسي الرئاسة، إلا أنه فشل في إدارة البلاد، وفي التوافق مع القراء السياسيين؛ ما أوجع ضده مظاهرات احتجاجية تدعو لإسقاطه؛ فتدخل المسكر، وأطاح به بدعم خليجي. جاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، القادم من المؤسسة العسكرية؛ ليبدأ بإقامة إصلاحات سياسية واقتصادية وتأمين البلاد، إلا أنه بعد ست سنوات لا

يبدا أن الأمر يتحسن؛ إذ تحتل مصر المركز التاسع عالمياً في مؤشر الإزهاب العالمي، واحتلت المركز 104 عالمياً في مؤشر حرية الصحافة، والمركز 28 عالمياً في مؤشر العيشة العالم، وصنفت في المرتبة 108 في مؤشر التنمية البشرية لسنة 2016، أما في البحرين، فقد خرج المظاهرات الشيعة، على غرار ما فعل السنة في العراق، احتجاجاً على القيود السياسية والإجتماعية التي يفرضها النظام الملكي السني، إلا أن القوات الأمنية البحرينية فضلت الاعتصامات الليبية للمظاهرات في المنامة، بمساعدة قوات درع الجزيرة الخليجية. وبخلاف الوضع في مصر وسوريا وليبيا وبالي بلدان التي مستها رياح الثورة، لم تلق الأحداث في البحرين اهتماماً من قبل الإعلام العربي، كما تتناضى الحكومات العربية عن الوضع هناك، خاصة فيما يتعلق بمطالب المحتجين وإطلاق سراح السجناء السياسيين، والتحقق في تهم الفساد والتعذيب.

### تسانم ختيقة مسّت المغرب والأردن

في سياق الاحتجاجات العارمة التي اجتاحت شمال إفريقيا والشرق الأوسط، خرجت (حركة 20 فبراير) في المغرب للمطالبة بإصلاحات سياسية والقضاء على الفساد، باير الملك محمد السادس حينها إلى إعلان دستور جديد يعطي للحكومة مزيداً من الصلاحيات، ويده انتخابات برلمانية مبكرة، فاز على إثرها الإسلاميون وشاركوا القصر في السلطة لأول مرّة. اليوم وبعد مرور ست سنوات، لا يزال المغرب يراوح مكانه دون أن يظهر تحسناً على مستوى حياة المواطنين، كما لا تزال مشكلات البطالة والصحة والتعليم والفساد بدون حل حتى اليوم، ويحتل المغرب وفق التقارير الدولية لسنة 2016، المركز 88 في مؤشر الفساد، والمرتبة 126 في مؤشر التنمية البشرية، والمركز 107 في مؤشر الديموقراطية. سارت المملكة الهاشمية في الأردن على نفس درب المملكة المغربية تقريباً؛ إذ واجهت احتجاجات شعبية في 2011، وأعلن بعدها ملك الأردن، عبد الله الثاني، إصلاحات سياسية جزئية. ولا تزال الأوضاع الاقتصادية والخفوقية في الأردن متأخرة، إلا أن الخطر الأكبر الذي يهدد المملكة الهاشمية، يأتي من الجماعات المتطرفة المنتشرة، خاصة مع اشتعال الوضع في سوريا المجاورة للحدود الأردنية.

هكذا إذن انتهى الحال بثورات الربيع العربي بعد ست سنوات من اندلاعها، فني حين حققت بعض النجاح النسبي في تونس بأعجوبة حتى الآن، لم تؤثر في الوضع بمصر والبحرين والمغرب والأردن، بينما أشعلت الحروب الأهلية في ليبيا وسوريا واليمن والعراق، وكشفت الغطاء عن خزان التطرف الموجود في المنطقة.

## عدد المسلمين في أمريكا



عند ذكر أمريكا تعني الولايات المتحدة الأمريكية، والمسلمون هم من يدينون بالديانة الإسلامية، وتعتبر القارة الأمريكية الشمالية والجنوبية من قارات العالم الجديد إذ لم تكن معروفة إلا بعد أن تم اكتشافها من قبل مكتشفين أوروبيين، وبعد اكتشاف هذه الأرض هاجر إليها الكثير من الأوروبيين واستوطنوا بها وتكاثروا وكانوا مرتبطين بدولهم الأصلية ولكنهم في مرحلة من المراحل شكّلوا نظامًا سياسيًا، وطالبوا بالاستقلال عن دول أوروبا وحصلوا بالفعل على استقلالهم.

### بداية دخول الإسلام إلى أمريكا

يذكر المؤرخون أن الإسلام دخل إلى أمريكا في القرن السادس عشر الميلادي، وكان أول مسلم دخل أمريكا يدعى "ابستفانكو أوف" وهو عبد بربري قديم من شمال أفريقيا إلى أمريكا كمستكشف لمناطق أريزونا ونيو مكسيكو بتكليف من الإمبراطور الإسباني، ومع نهاية القرن الثامن عشر هاجر إلى أمريكا مجموعة من المغاربة واستوطنوا في جنوب كاليفورنيا. وفي مرحلة تاريخية كانت تجارة العبيد راجحة في العالم فأحضر الكثير من الأوروبيين الذين استوطنوا أمريكا العبيد للعمل في مزارعهم، وكان بعض هؤلاء العبيد مسلمين، ويذكر المؤرخون اسم عبد يدعى "عمر بن سعيد" أصله من السنغال استطاع هذا العبد أن يترجم بعض الكتب عن الصلاة وبعض الآيات القرآنية وبدأ يعلمها للناس، ويذكر المؤرخون شخصًا آخر اسمه "بلال بن محمد بن علي" استطاع هذا الشخص أن يكون الإمام والقائد للمسلمين في تلك المنطقة. ازدادت هجرة المسلمين إلى أمريكا قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى فاستطاعوا بناء عدد من المساجد والمراكز الإسلامية حتى وصل عدد المساجد في عام 1952 إلى حوالي العشرين مسجدًا. وخلال القرن العشرين تحول عدد كبير من السود إلى الدين الإسلامي وتم تأسيس منظمة العالم الإسلامي في أمريكا في العام 1930م فجذبت هذه المنظمة العدد الكبير من الناس لاعتناق الدين الإسلامي والانضمام لهذه المنظمة، والتي كانت تعنى بالجنس الأسود خلال مرحلة اضطهاد البيض للسود التي استمرت لسنوات وقد وصل عدد أعضاء هذه المنظمة إلى حوالي 70 ألف عضو.

### عدد المسلمين في أمريكا

لا توجد إحصائيات دقيقة تبين عدد المسلمين في جميع الولايات الأمريكية، وقد ذكرت دراسة قامت بها جامعة نيويورك أن عدد المسلمين في أمريكا يتراوح ما بين 2-3 مليون نسمة بشكل ما نسبتته 33% من هذا العدد مسلمون من جنوب آسيا والهند، وباكستان، وبنغلادش، ويشكّل المسلمون الأفارقة ما نسبتته 30% بينما يشكّل المسلمون العرب ما نسبتته 25% وما تبقى يعود إلى أصول أوروبية، وتركية.

### المساجد والمؤسسات الإسلامية

توجد مساجد في الكثير من الولايات الأمريكية إذ يتراوح عدد هذه المساجد بين 350 - 400 مسجدًا والبعض منها تم بناؤه على الطراز الإسلامي، كما توجد الكثير من المراكز الإسلامية والمدارس التي تعطى دروسًا للطلاب في عطلتهم عن الإسلام والعبادات التي يجب على المسلم أن يقوم بها.

**ALL PRO  
NISSAN**  
DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى "أول برو نيسان"



**FREE**  
تغيير زيت مجاني

**OIL CHANGES**

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR  
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN!

Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non transferable.

على شرط أنك ستسافر أو تحببنا

**CHECK OUT OUR  
SERVICE DEPT.!**

**ALL NISSAN OWNERS  
RECEIVE A FREE OIL CHANGE  
ON YOUR FIRST VISIT!**

**We're Here For You!**

For Your Convenience Our Sales  
Department Is Open Mon-Fri  
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

**EXPRESS SERVICE  
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!**

**No Appointment Necessary.  
7 Days a Week!  
M-F 7-9, Sat 7-6  
SUNDAY Express Hours 9-4**

ترحب بكم في مسابقتنا عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أمريكا  
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

**1-844-447-8346**

[www.AllProNissanOfDearborn.com](http://www.AllProNissanOfDearborn.com)



# REALTY SHOP



## BUYING OR SELLING RESIDENTIAL & COMMERCIAL

### 313-350-8665

Office 313-7038220/734-946-2000

Fax 313-557-4242

[eamuqbel@gmail.com](mailto:eamuqbel@gmail.com)



**Ahmed .Ed. Muqbel**  
REAL ESTATE AGENT

13939 Michigan Ave Suite H Dearborn Mi 48126



## مترجم: كيف تربي طفلاً عبقرياً؟

# دروس 45 عاماً من دراسات الذكاء الخارق للأطفال

ترجمة ونحرير: سروة مبدالله - نشر موقع (ساينتفك اميريكان) تقريراً مطولاً يستعرض أهم خلاصات الأبحاث والدراسات على الأطفال العباقرة، سواء كان بيكيفية اكتشافهم من طريق الاختبارات كالسات أو بصيغهم (برامج حسابية) (برنامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات)، أو من خلال برنامج البحث من النوايا الضائعة في امل 71 من المهيئين في اختبار السات - برنامج SMPY بالنظر لموضوع الضكاء - وبرامج الكشف عن المواهب والعباقرة، نحن بصدد مجموعة أسئلة حيوية منها: هل تصنيف الأطفال بانهم عباقرة أو لا في صالح أي منهم، أم أنه يعكس على طبيعتهم (ما بالتواصل أو الثمور بالانتماءية والإبداع؟ وهل التركيز على اكتشاف المواهب تحيياً في إهمال الطلاب غير الموهوبين؟ وهل يتضمن ذلك قطعاً وتفصيلاً وتكريس الجهود للطلاب الضعفاء؟ وتختلف تتناول هل الطفل الموهوب هو من يمتاز اختبار السات ليسع من بين امل 71 وهل يعمل ذلك الضخامات الأخرى على الفحة الهكسية التي أظهرت عدد من الدراسات أن الأطفال ذوي القدرة الهكسية العالية يصبحون غالباً من المهندسين والاطباء والمهنيين؟

ويضم مجموعة صغيرة من الآلات الحاسبة المتقدمة وأدوات علم النفس الكمي التي تعود لثمانينات عام 1950 حينما بدأ ستانلي عمله الأكاديمي في القياس النفسي والإحصاء.

أثارت خبرته الدراسات الوراثة المعبرة (للويس ثيرمان) - أحد أهم وأشهر الأبحاث الطولية في علم النفس - فدفعته للاهتمام بتطوير المواهب العلمية. بداية من عام 1921، اختار ثيرمان المراهقين للدراسة، على أساس درجات معدل الذكاء العالية، ثم تعقب حياتهم المهنية وشجعهم. ولكن ما أثار استياءه أنها لم تنتج سوى عدد قليل من العلماء المبدعين. وكان من بين الذين رفضوا - لأن معدل ذكائهم 129 كان منخفضاً جداً - وليام شوكلبي الفاتح بجائزة نوبل المشارك في اختراع الترانزستور، وأيضاً الفيزيائي لويس ألفاريز الحائز على جائزة نوبل الأخرى.

لا يمثل الذكاء كل الاختلافات بين الناس؛ فالدواعي والعيوامل الشخصية، واجتهادك في العمل ووعيوامل أخرى أيضاً مهمة.

ظن ستانلي أن ثيرمان لم يكن ليفوت شوكلبي والفاريز إذا كان لديه وسيلة موثوقة يعتمد عليها في الاختيار وتحديدًا اختبار القدرة على التفكير الكمي، لذلك قرر تجربة اختبار الكفاءة الدراسية (ببساطة المعروف الآن باختبار السات). وعلى الرغم من أن الهدف من الاختبار الطلاب الأكبر سناً، افترض ستانلي أنه سيكون مناسباً تماماً لقياس قدرات التفكير التحليلي للطلاب النخبة الأصغر سناً.

وفي مارس (آذار) 1972، وصل الطلاب الأذكاء لدى ستانلي إلى 250 ترواح أصغارهم بين 12 و14 سنة من متعلقة بالتعمور، وقدم لهم جزء الرياضيات من اختبار السات، كان هذا أول اختبار أكاديمي موحد للبحث عن المواهب في وقت لاحق، تضمن الاختبار الجزء اللغوي والقياسات الأخرى.

يقول دانيال كينغ عالم النفس التنموي - الذي كان حينها طالب دكتوراه في جامعة جونز هوبكنز - كانت أول مفارقة كبيرة كيف أن كثيراً من المراهقين لم يكتبوا من حل مسائل رياضية لم تصادفهم من قبل في المقررات الدراسية، متعجباً أن الفجأة الثانية كانت عدد الأطفال الصغار الذين سجلوا درجات أعلى بكثير من حد القبول

لم يأخذوا ذلك الاختبار.

تتناقض هذه النتائج مع الأبحاث الراجعة بأن الأداء المتكرر يعتمد كلياً على التدريب - وأن أي شخص يمكن أن يصل للقمّة من طريق بذل جهد كافٍ في المجال المقصود. على التقيض تماماً، توضح الدراسة أن القدرة المعرفية المكتسبة لها دور مؤثر في إنجازات الشخص بنسبة تفوق بكثير تأثير أية تدريبات معينة أو حتى أي عوامل بيئية مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي. أكدت الدراسة على أهمية التنمية المبكرة للأطفال الموهوبين، في الوقت الذي كان فيه الاهتمام بتحصين أداء الطلاب الضعفاء هو السائد في الولايات المتحدة وبلدان أخرى.

في نفس الوقت، أثار العمل على تحييد الطلاب الموهوبين أكاديمياً ودعمهم تساؤلات مقلقة حول مخاطر تصنيف الأطفال، بالإضافة إلى التوافق التي وجدت في الأبحاث ونماذج الاختبارات الموحدة التي تستخدم كوسيلة لتحديد الأطفال المميزين، خاصة في المناطق الفقيرة والريفية. تقول دونا مايوز - طيبة نسبة تنموية في نوروتو، كندا، شاركت في تأسيس مركز التربية ودراسات الموهوبين في كلية هنتر، في مدينة نيويورك - إن النصاب التركيز على التنموي من سوف يصل للقمّة يضمنًا في مواجهة مخاطر إهمال العديد من الأطفال الذين لم يأخذوا ذلك الاختبار، وتضيف أن إطلاق مسمى أطفال موهوبين أم غير موهوبين لا ينعكس أيًا منهم كثيراً، "نقني كلنا الحائزين يمكن أن يسط ذلك داعية الطفل للتعلم".

**تصعيد الدراسة**

في يوم مليء بالطروقة في شهر أغسطس (آب)، وبينما تسير بينيو وزوجها ديفيد لوينسكي عالم النفس عبرياحة جامعة فاندريلت، يصف لها زوجها أصول الاختبار. كانت بينيو طالبة دراسات عليا في جامعة جونز هوبكنز عندما التقت ستانلي مدرساً لها عام 1976، كما شاركت في إدراة الدراسة منذ تواعد ستانلي، وجيلتها إلى فاندريلت في عام 1998.

تقول بينيو وهي تنتوي من مختبر علم النفس في الجامعة إن هذا هو المكان الذي تم بحث جوليان، "فقط بدأ حياته المهنية أساتذاً. بعد لكان هو الباء الأول المختص بدراسة ذلك المجال في الولايات المتحدة، إذ بنى في عام 1919،

قدمت مقاييس رئيسية في كيفية اكتشاف وتطوير المواهب في العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الرياضيات وغيرها.

تقول للشيخة ستانلي (كازيلابينو) التي تشغل الآن منصب عميد كلية التربية والتنمية البشرية بجامعة فاندريلت في ناشفيل، تينيسي "ما أريد جوليان معرفته هو كيفية العثور على الأطفال ذوي القدرات العظيمة فيما نسبة الأنا ستم، وكيف يمكننا زيادة فرص وصولهم لذلك القدر من التميز". إلا أن ستانلي لم يشغل نفسه بدراسة الطلاب التالين فقط، بل أراد تنفيذية عطولهم وزيادة فرصهم من تقيير العالم. وكان شعراء الذي قاله لطلاب في الدراسات العليا، "كفي منهجية دفن العقول".

وجد أن أول دفعة اجتازت البرنامج يعيشون الآن ذروة حياتهم المهنية، وصار جلياً مقدار تأثير الموهوبين وتصدرهم المراكز الأولى في المجتمع عن غيرهم، العديد من الذين يتكبرون ويطورون العلوم والتكنولوجيا والثقافة هم بالأساس من ذوي القدرات العقلية المعرفية الفريدة الذين اكتشف قدراتهم وتلقوا الدعم منذ نعومة أظفارهم". من خلال برامج إرثية مثل (مركز الشباب الموهوب) بجامعة جونز هوبكنز، حيث بدأ (ستانلي) مشواره العلمي استاذاً مساعداً عام 1980.

في البداية، كانت كل من الدراسة والمركز متاحين للمراهقين الشباب من بين امل 71 من المتقدمين لامتحانات التسجيل بالجامعة. كان (البريس تاون) و(لينارد إن جي) -التيلغان في الرياضيات - من بين امل 71، وكذلك مارك زوكربيرج مؤسس فيسوك، وأيضاً سيرجي برين مؤسس جوجل، والوسيقية ستيفاني جيرمانوتا (لندي جانجا)؛ جميعهم اجتازوا الاختبارات مركز هوبكنز يقول جوناثان واي، وهو طبيب نفسي يعمل في برنامج جامعة ديوك لتحديد المواهب في دورهام بولاية نورث كارولينا، والتي تتعاون مع مركز هوبكنز: "شنتا أم أينا، يتحكم هؤلاء الناس في مجتمعنا بالفعل". جمع (واي) بيانات من 11 دراسة استباقية وطولية أرجاعية (بأثر رجعي) كي يوضح العلاقة المتبادلة بين القدرة المعرفية المبكرة وإنجاز التالين، فحصل قوله كيميال الأطفال لدينا الذين أحرزوا أعلى 71 أن أصبحوا علماء واكاديميين بارزين، وكذلك ثروثا من 500 مدير تنفيذي، وقضاة فيدراليين، وأعضاء مجلس الشيوخ ومليارديرات.

إن النصاب التركيز على التنموي من سوف يصل للقمّة، يضمنًا في مواجهة مخاطر إهمال العديد من الأطفال الذين

يقول لكاتب إنه في صيف عام 1968، التقى الأستاذ جوليان ستانلي طفلاً ذا 12 عاماً عبقرياً ولكنه "مضجراً" بدهي جوزيف ينس - كان جوزيف في مدرسة بالتيمور متقدماً بفارق كبير عن زملائه في الرياضيات، الأمر الذي دفع والديه لاختصاص التدابير اللازمة كي يلتحق بدورة في علوم الكمبيوتر في جامعة جونز هوبكنز، حيث كان يدرس ستانلي، إلا أن ذلك لم يكن كافياً. فبعد أن تحظى مستوى الطلاب الكبار في صفه، بقي الطفل مشغولاً بتدريس لغة البرمجة FPTRAN لطلاب الدراسات العليا.

قام مدرس الكمبيوتر بتقديم الطفل لستانلي بعد أن كان في حيرة من أمره. ستانلي هو باحث معروف جيداً في مجال القياس النفسي - دراسة الأداء الإدراكي. ليكتشف ستانلي المزيد عن موهبة الشاب المميز، أعطاه مجموعة من الاختبارات التي شملت "امتحان القول بالجامعات"، والذي عادة يقوم به الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة في نظام الولايات المتحدة.

كانت نتيجة ينس أعلى بكثير من حد القبول في جامعة جونز هوبكنز. ودفعت ستانلي للبحث عن مدرسة ثانوية محلية تسمح للطفل أن يدرس مستويات متقدمة من الرياضيات والعلوم. وعندما فشلت تلك الخطة، استطاع ستانلي إقناع عميد جامعة جونز هوبكنز بالسماح لينس أن يلتحق بالجامعة.

**منهجية دفن العقول**

يشير ستانلي في "دراسة النتائج الرياضيات للشباب SMPY إلى ينس (بالعالب صفر) كنوع من (الإعجاب) به، جدير بالذكر أن الدراسة من شأنها إحداث قفلة في نظام التعليم الأمريكي من خلال دعم الأطفال الموهوبين. تعد الدراسة SMPY أطول دراسة طولية تجري حالياً للأطفال الموهوبين فكرياً، ولكتبت خلال 45 عاماً أن نتيج العمل المهني والإنجازات التي قام بها ما يزيد على 5000 فرد، صار أغلبهم علماء متميزين بالفعل. قدمت قاعدة بيانات تلك الدراسة -التي لم توقف بعد - أكثر من 400 ورقة بحثية بالإضافة إلى العديد من الكتب، كما



على علامات أفضل ويحزوا درجات أعلى. تتفق بيتسو مع فكرة أنه لا ينبغي استخدام الاختبارات الموحدة للحد من الخيارات المتاحة للطلاب، وإنما لوضع إستراتيجيات التعلم والتعليم المناسبة لقدرات الأطفال، والتي تتيح للطلاب في جميع المستويات بلغ أقصى إمكاناتهم.

يخطط لوينسكي وبيتسو لإطلاق مساحات التعلم لجموعه الموهوبين بنسبة (1) من كل (1000) العام القادم، مع التركيز على إنجازات المهنة ومستوى الرضا المهني، وكذلك القيام بإعادة الإحصاء الخاص بعينة عام 1992 من العلوم الحاخترن الثابت من أن الأطفال الموهوبين يمكنهم النجاح بفرعهم دون الاحتياج للمساعدة.

يقول ديفيد جيري (معلم نفس السنو المرقي في جامعة مسوري - كولومبيا، والمتخصص في تعليم الرياضيات) إن المجتمع التعليمي لا يزال يقاوم تلك الرسالة، ويضيف "هناك اعتقاد عام بأن الأطفال الذين لديهم مزايا معرفية أو أي مزايا أخرى، لا ينبغي أن تعطى تشجيعاً إضافياً، بل يجب أن تزيد التركيز على الأطفال ذوي الأداء المنخفض، وعلى الرغم من أن التخصص في تعليم الموهوبين يشترط توسيع دائرة خيارات تنمية المواهب في الولايات المتحدة، فقد صارت فوائد ذلك حتى الآن على الطلاب الذين هم على رأس منحنى المهنة والنسبة الاقتصادية الاجتماعي." يقول لوينسكي "إن العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية يستطيعون تحديد هؤلاء الأطفال، ومعرفة جيداً كيفية مساعدتهم، إلا أنهم لا يزالون يفقدون الكثير من الأطفال الأذكي في البلاد.

ويتماشى بيتسو في باحة الكلية، تنق الساعة منتصف النهار، مفرجة عن أعداد من المراهقين التحسين للسياق نحو قاعة الطعام. يشارك الكثير منهم سواء في برامج (فاندربريت للشباب الموهوب) أو دورات تنموية في "الصفيف" والتي يقضي فيها الطلاب الموهوبين لثلاثة أسابيع يكرسون أنفسهم للدراسة الرياضيات، أو العلوم أو الآداب، ويلتزمون فيها ما يعادل سنة دراسية، بينما يشارك البعض الآخر في مسعرك فاندربريت الرياضي.

ويقول لوينسكي - المصارع السابق في المدرسة الثانوية وكذلك في الجامعة - هم فقط يعقلون مواهب عدة، لكن مجتمعتا كان أكثر تشجيعاً للمواهب الرياضية فيما مضى عن الوقت الحالي؛ الآن يشجع المواهب الفكرية. ومع ذلك، ففوائد الطلاب الموهوبين "مباراة العالم في الرياضيات"، يمكنهم أن يشكلوا المستقبل. يقول لوينسكي إننا عندما ننظر في القضايا التي تواجه المجتمع الأمريكي الآن، سواء كانت قضايا الرعاية الصحية، أو تغير المناخ، أو الإزهاق، أو الطاقة؛ فإن هؤلاء الأطفال ذوي الإمكانيات العالية هم الأقدر على حل مثل تلك القضايا، محتسب بتعقب "سفلنج إن زهان" على هؤلاء الأطفال.

كان للمواهب البيئية تأثيراً أيضاً، مثل الأسرة والمدرسة والأقران.

تساعده بيانات عمليات البحث حول المواهب الفكرية في معرفة كيفية تطوير خبرات الأشخاص في مواد معينة. وقد علم بعض الباحثين والكتاب، ولا سيما أندرس إيركسون عالم النفس في جامعة ولاية فلوريدا في الآلاماسي، والكتاب مالكوم جلادويل؛ فكرة القدرات الفكرية لدى الأشخاص. فتجد أن وقت الممارسة المركزة للأفراد ذوي معدلات الذكاء أقل من 120 - وهو الأكثر انتشاراً - يعد أهم بكثير من القدرات الفكرية الإضافية في اكتساب الخبرات. ولكن البيانات المعتمدة من اختبار SMPY من برنامج مواهب جامعة ديوك تنص تلك الفرضية؛ ففي دراسة نشرت هذا العام، عرضت مقارنة نتائج الطلاب الذين يمثلون أعلى 1% من الترتيبين الذين تم اختيارهم بناء على قدراتهم الفكرية أثناء طفولتهم بتلك التي مثل 70%، وجد أن المجموعة الأولى تحصل على درجات متقدمة بمعدل أكثر 25 ضعفاً عن معدل الكفاءة السكانية عامة، بالإضافة لمعدل حصول طلاب النخبة على درجة الدكتوراه 50 مرة ضعف المعدل الأساسي.

هناك بعض الأبحاث المثيرة للجدل، ففي أمريكا الشمالية وأوروبا، رثي بعض خبراء تنمية العقل حال الكثير من أبحاث تنمية المواهب إذ تحرك الكثير منها الرغبة في التمكن "يمن سوف يصل إلى القمة". وأربح المعلمون عن تخوفهم من أسلوب تحديد وتصنيف مجموعة من التلاميذ بناء على مواهبهم.

تقول ماثيوز إن المتقدمة في اختيار ما تخبرك فقط أن ذلك الشخص لديه قدرة عالية مكتسبة من إنجاز ذلك الاختيار في تلك الفترة من الزمن، وأن النتيجة النهائية في الحقيقة "لا تخبر عملياً بأي شيء"، لأن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الطلاب، بما في ذلك خلفياتهم الثقافية ومدى ارتباطهم لتلك الخطوة تجاه إجراء تلك الاختيارات بمخاطرها. وتؤكد ماثيوز على أن الأطفال عندما يشعرون في مراحلهم العمرية المبكرة - سواء من يحتلون مراتب متقدمة جداً أو متدنية جداً في إنجازاتهم - أنهم يتم تقسيمهم على أساس فرص نجاحهم في المستقبل، من الممكن أن يبطئ ذلك دوافعهم للتعلم، وأن يسهم في خلق ما نسميه حالة النفس كارول دويك في جامعة ستانفورد "عقلية جامدة". تقول كارول إنه من الأفضل كثيراً أن نشجع التنمية العقلية بطريقة يدرك بها الأطفال أن العقول والمواهب هم ما هم سوى نقطة انطلاق، وأنه يمكن تطوير تلك القدرات بالمعلم الجاد والمخاطرات الفكرية المستمرة.

تعريف دويك في بحث قامت به ومجموعة زملاء لها أن تركيز الطلاب يجب أن يصب على تحسين أدائهم بدلاً من تشجيعهم بمرارة معدل إنجازهم وسعيهم لتلقي الاستحسان عليه، وأن يصب على اجتهداً ليلتموا المزيد ليصبحوا أكثر ذكاءً، وتعريف أن من يتعلموا تلك العقلية يكن لديهم مزيد من الدافعية لتعلم في المدرسة، ويحصلوا

في جامعات النخبة؟

لم يتصور ستانلي أن برنامج دراسة SMPY سيستمر دراسة طويلة حدة عقود. ولكن بعد أول مسح متابعة، بعد خمس سنوات، أقرحت بيتسو تجديد الدراسة لتتبع المراهقين موضوع الدراسة خلال حياتهم، مع إضافة مجموعات جديدة وتضمين تقييم الاهتمامات والتفضيلات والإنجازات في الحياة المهنية وغيرها. تراوحت الأبحاث الأربعة الأولى في الدراسة بين الحاصلين على أعلى 1% و 7%، واختبار السات SAT. وأضاف فريق البرنامج - SMPY - فروع الخامس من أبرز طلاب الدراسات العليا في مجالات الرياضيات والعلوم في عام 1992، وذلك لاختبار إمكانية تعميم نموذج موهبة البحث لتحديد الإمكانيات التعليمية.

يقول كريستوف بيرليث طبيب نفساني في جامعة روستوك في ألمانيا، المتخصص في دراسة الذكاء وتنمية الموهبة "لا أحرف أي دراسة أخرى في العالم مدتها مثل تلك النظرة الشاملة على كيف ولماذا تحدث تطور مواهب برنامج STEM".

### البيانات المخفية

ويتماشى تنديق البيانات، سرعان ما أصبح واضحاً أن نهج نموذج واحد يناسب الجميع في تعليم الموهوبين والتعليم بشكل عام، غير ملائم بالمرء. تقول ريتا سويتشيك التي تدير مركز سياسة تعليم الموهوبين في مؤسسة علم النفس الأمريكية في واشنطن العاصمة، إن دراسة SMPY أعطت أول عينة كبيرة أساسية، من أجل الإبعاد عن الذكاء العام وصولاً إلى تقييم قدرات معرفية معينة وكذلك الاهتمامات والعوامل الأخرى. بدأ ستانلي اختيار مجموعته الثانية في المهارات المكتسبة عام 1976، وهي عينة من 533 طفلاً بعمر الثالثة عشرة، والذين حصلوا على أعلى 7% من درجات اختبار السات، وهو اختبار قدرتهم على فهم وتذكر العلاقات المنطقية بين الأشياء.

يجب أن تحتوي اختيارات القدرات المكتسبة على رؤية أشبه بتشابه في أوجه مختلفة، وتحديد القطع العرضي الصحيح الذي يتبع من قطع هذا الشيء بقرن معينة، أو تقدير مستويات المياه في زجاجات متعددة الأشكال في وضع مائل.

سأور ستانلي الفضول حول احتمالية أن القدرات المكتسبة يمكنها التنبؤ بالنتائج التعليمية والمهنية أفضل من قدرتها على القياس الكمي واللغفي في حد ذاتها، وفقاً للاختبارات التي أجهدت بناء على حصة عند أعمار 18 و 23 و 24 و 28، ووجدت نتائج من 2013 علاقة بين أميين، عدد ما أنتجته دراس من برامج الاختراع، والدرجات السابقة التي حصلوا عليها في اختبارات السات واختبارات القدرات المكتسبة.

قدمت اختيارات السات تفسيراً لحوالي 11% من التباين، بينما قدم قياس اختبار القدرة المكتسبة إضافة تقدر بـ 27%، وبالتالي فإن النتائج التي تتفق مع الدراسات الأخرى التي أجريت مؤخراً، تشير إلى أن القدرة المكتسبة تلعب دوراً رئيسياً في الابتكار الفكري. يعتقد لوينسكي أن تلك الذكاء المكتسب قد يكون أكبر مصدر للإمكانيات البشرية معروف لكنه غير مستغل، ويضيف أن الطلاب الذين أجبوا بالرياضيات جزئياً فحسب أو بالقدرات اللغفية، ولكنهم انهموا بشكل كبير بالقدرة المكتسبة، فإن ما يعجبون مهنتين، وممارسين، وجراحين متميزين. ويرى أيضاً أنه على الرغم من ذلك، "لا ينظر لي من منديري اليوم في الجامعات التي أفرهم أي من ذلك، بل ويتناقض عن التقييمات المدرسية بشكل كامل". وعلى الرغم من أن الدراسات مثل SMPY أبحاث للمعلمين القادرة على تمييز الشباب الموهوب ودعمهم، يقل الاهتمام العالي بتلك الفئة مغفولاً.

في الشرق الأوسط وشرق آسيا، تلقى الطلاب ذوي الأداء المتميز في الاختبار، اهتماماً بالمرء خلال العقد الماضي، فقد قامت كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة بفرز الأطفال الموهوبين، وتوجه ذوي الأداء المتميز إلى البرامج المتقدمة في الاختبار، كما أطلقت الصين في عام 2010 الخطة الوطنية لتنمية المواهب لمدة عشر سنوات، من أجل دعم وتوجيه الطلاب المتفوقين إلى مجالات العلوم والتكنولوجيا والمجالات الأخرى التي يركز الطلب عليها، بينما انسحروا دعم الأبحاث والبرامج العلمية الخاصة بالأطفال الموهوبين في أوروبا، وانتقل التركيز إلى مزيد من الشمولية، فقد قررت إنجلترا عام 2010 التحلي عن الأكاديمية الوطنية للشباب المتميز والموهوب، وإعادة توجيه التمويل إلى جهود استيعاب الطلبة القراء في الجامعات الرائدة.

### على مسار الدراسات السريع

عندما بدأ ستانلي عمله، كانت القرص وقها محلوذة أمام

## "تجارة الكراهية" المريحة

حنان قهوجي ..  
إمرأة لبنانية  
تدعم ترامب  
وتحارب  
المسلمين  
في العالم

## بروفائيل Profile

سرطان القاشية الإسلامية... هذه هي الأيديولوجية التي نتج من مصدر واحد هو القرآن. ولها الكثير من التصريحات التي لاقت اهتماماً واسعاً

### مع تراجم ووليد فارس

لغة كثر مثل غابرييل من أصول عربية اتخذوا موقف العداء من الإسلام ووجدوا لهم بيئة حاضنة في الولايات المتحدة، لكن غابرييل تميّزت بالسباق ورفع منزلتها وتأثيرها، ويقدرتها على جذب العديد من الأسماء التي برزت في الإعلام الأمريكي.

في أواخر فبراير العام الماضي، نشرت منظمة أكت فور أميركا صورةً لتبصيرنا مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

بعد ذلك بثلاثة أسابيع، تم تعيين وليد فارس (الذي كان يعمل في مجلس إدارة أكت فور أميركا) مستشاراً لترامب لشؤون الأمن القومي.

وبعد ذلك بأسبوع، عين ترامب الجنرال التقاعد مايكل فلين (والذي كان بدوره عضواً في مجلس إدارة أكت فور أميركا) مستشاراً لشؤونه العسكرية. للتمتية، كان فلين نفسه قد وصف الإسلام بالسرطان في أحد اجتماعاته.

تعد اللاجئين السوريين من القنوم إلى أمريكا، كما فرض تعديل دستوري في أوكلاهوما يحظر العمل بقوانين الشريعة.

تصف بريجت منظمها، بأنها "جماعة تعمل من أجل الأمن القومي، ولا تحزب سياسياً أو دينياً فيها". لكن بحسب نيويورك تايمز "تستند المنظمة إلى ثلاث دعائم حزبية ودينية في الساحة السياسية الأمريكية وهي:

البروتستانتية المحافظة، وغلالة المدافعين عن إسرائيل من اليهود والمسيحيين، وحرارة "حالة الشاي" اليمنية المتطرفة، التي يشكل الجمهوريون ٨٠٪ من أعضائها. ساعدت غابرييل في تحفيز الأمريكيين بضرورة التبليغ عن أي مسجد قد يجري افتتاحه، وأطلقت العديد من الحملات ومنها "اطلع على القرآن" التي قامت على توزيع منشورات من القرآن أمام دور العبادة غير الإسلامية والكتيبات العامة ومكاتب البريد، استشهد بها على أنه كتاب "يدعو إلى العنف العنصرية وحرمان النساء من حقوقهن الإنسانية".

تؤكد بريجت أن دافعها إلى كل هذا النشاط، ليس كراهية الإسلام أو أخوف منه، وإنما حينها لوطنها. لكن كتبها ومحاويراتها تعطي الانطباع العاكس. تقول في كتابها للمؤنن يكرهون - ناجية من الإرهاب الإسلامي تحذر أميركا إن التعرّف في العالم الإسلامي هو التيار الرئيس (...إته سرطان يقضي على أوصال العالم... هذا هو

## كثير من مؤرخي الحرب الأهلية اللبنانية ومن جيرانها شككوا بروايتها

عن الحرب. نشر الكاتب فرانكلين لايب عدداً من المقابلات مع جيرانها الذين قالوا إن قهوجي عاشت حياة طبيعية كالباقين. لكن "تجارة الكراهية" لا يحتاج إلى أدلة علمية كي تستمر ويحزن أرضيتها. وهكذا فعلت غابرييل.

brigitte\_gabriel

### حنان قهوجي مع أفراد من الجيش الإسرائيلي



كتابة ويحير - هيقاء زعيمته - "تمة سرطان ينهش العالم يدعى الإسلام الغاشي، ومصدره القرآن". في مناسبات عديدة، وعلى طول الكتابين اللذين خطتهما، لم تنخدع اللبنانية الأصل حنان قهوجي التي عرفت لاحقاً بنور سيمان ثم بريجيت غابرييل من التلويح بخط الإسلام ونشر كراهيته بين المواطنين في الولايات المتحدة وعبر العالم. من قهوجي إلى سيمان ثم غابرييل، كان لهذه الشخصية مسار طويل في "تجارة الكراهية"، بدءاً من لبنان، مروراً بإسرائيل، واستقراراً في الولايات المتحدة.

### رواية "الطفولة المحمّية" في لبنان

مخترة على كل المستويات تتطرقين مسلمين يريدون إلحاق الأذى بها، وهؤلاء المتطرفون اخترقوا الخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الداخلية والتأهلون. هكذا شكل وصول تراجم زحماً إضافياً لعملها، كونه يحاكي في سياساته وخطاباته هذا التوجه المتطرف.

### "تجارة الكراهية" المربحة

تفسّر المؤرخة إليون حداد ما تقوم به غابرييل وغيرها عن يندرجون في فئة تسمى "المطربون الخطين" من الشرق الأوسط. هؤلاء، برأي حداد، يقومون بذلك طمعاً بملايين الدولارات التي ستدفع عليهم حين يعلنون عن أنفسهم ولسان حالهم يقول: أرفع المسلمين وأنا واحد منهم. أرفع ما يخططونه متدكم أعطوني المال وسأحركم بالمزيد.

يؤكد ذلك ما نشره موقع "بازيد" الذي لجأ إلى الإشهار الضريبي، حيث يظهر أن غابرييل تصاعف راتبها خلال السنوات القليلة الماضية. بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ ازداد الراتب من حوالي ٨٧ ألف دولار إلى ١٥٦ ألف دولار.

بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، دفعت أكت لغابرييل مبالغ إضافية باختيارها مالكة شركة استشارية، ولغابرييل وزوجها بدل خدمات شركة الإنتاج. وفي العام ٢٠١١ وصلت هذه الدفعات إلى ٣٠٠ ألف دولار. في نهاية العام ٢٠١٢، تراجمت المدفوعات لتصلح غابرييل، لكنها بقيت مرتفعة بنسبة ٥٠٪ عن الفترة التي سبقت ارتقاها.

في المحصلة، تلقت غابرييل في العام نفسه ٢٢٣ ألف دولار عن الأعمال غير الربحية. إن الأثر إلى ٢٢٧ ألف عن أعمال الشركات التي تديرها. وقد قدرت غابرييل زيادة الأموال التي تلقتها بسبب الكشف عن اسمها الحقيقي، والخطوات التي شكلها ذلك على حياتها. والأموال كانت طارئة من أجل إعادة تنظيم حياتها بشكل آمن.

وليزيد من التفاصيل عن "تجارة الكراهية"، نشر مجلس العلاقات الإسلامية - الأمريكية تقريراً يفيد أنه تم منذ العام ٢٠٠١ رصد أكثر من ٥٧ مليون دولار خلقها جماعات صناعة الحروف، ومكافحة المسلمين ومعاداة الإسلام من قبل ثمانية من المثبرين الأثرياء جداً. وبحسب التقرير، حققت ٣٧ منظمة من الجماعات المتأهفة للإسلام في أمريكا عائدات تصل إلى ١١٩ مليون دولار في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ إلى ٢٠١١. وكانت واحدة من النتائج التي وصل إليها المجلس أن هذه الجماعات غالباً ما تكون مرتبطة بإحكام وأن اللاعنانيين الرئيسيين في الشبكة قد استفادوا من الرواتب الكبيرة لقاء تشجيعهم الرأي العام الأمريكي، على الخوف من الإسلام.

وفي انتخابات العام ٢٠٠٨، على سبيل المثال، تم توزيع ٢٨ مليون نسخة من فيلم معاد للمسلمين في جميع المناطق التي كانت تشهد تنافساً انتخابياً شديداً، وجرى استغلال اسم "حسين" (والد أوباما) للترويج ضد المرشح الديمقراطي باراك أوباما. وفي حين أن الفيلم، الذي تم تمويله بـ ١٧ مليون دولار، لم ينجح أوباما من الفوز بالرئاسة، إلا أنه كان ناجحاً في حث الهستيريا المعادية للمسلمين في دماء السياسيين الأمريكيين. وفقاً لاستطلاع أجرته مجلة "تايم" في العام ٢٠١٠، فإن أكثر من ٢٥٪ من الأمريكيين كانوا يعتقدون أن رئيسهم مسلم.

### "أكت فور أميركا"

على موقعها الإلكتروني، تُعرف المنظمة عن دورها الأساسي في حفظ ثقافة أميركا، عبر ٤٠٠ ألف عضو وأكثر من ألف مكتب موزعين على الولايات المتحدة. كما تخصص شفاً للتعريف عن نفسها بريجت غابرييل كواحدة من أبرز الشخصيات في العمل على مكافحة التطرف الإسلامي. ولا تنسى أكت فور أميركا كذلك استعراض إنجازاتها وأبرزها العمل على

اليوم، مع صعود نجم تراجم واستلامه الحكم، يعود اسم بريجت غابرييل إلى الواجهة كطرف مؤثر (من أصول عربية) في اللوبي الذي يدافع باتجاه محاربة المسلمين. تتناقل المواقع دورها في ترميز صورة تراجم، ونشر لقائهما معه الذي أفضى اختيار وليد فارس (الذي عمل معها) كاستشار لترامب، فضلاً عن وقوفها وراء صناعة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة مع مجموعة من الأثرياء الآخرين.

من فئات مدمورة في قرية مرجميون اللبنانية على الحدود مع فلسطين المهتلة إلى فتاة مؤثرة في صناعة الإسلاموفوبيا مع مجموعة من الأثرياء في أمريكا. كيف بدأت الحكاية؟ طوال سنوات، كانت مماناة الطفولة في الحرب اللبنانية سلاح قهوجي/ سيمان كي يجعل صوتها أشد تأثيراً، لا سيما في بلد تسبغ ثقافته على الأثريين من مجازر الكراهية (والتحديداً الإسلامية) نوعاً من القسوة والاحترام لكل ما يصدر عنهم.

بشرة مسرارة وعينين ملونتين... تحرك غابرييل قبل أن ترهبك. هكذا وصفها موقع "بازيد" في مقال طويل يختصر سيرتها الذاتية وتجربتها، لا سيما في منظمة "Act For America" التي أسستها في العام ٢٠٠٧.

بحسب القائل، تاجر غابرييل بالحب، بدءاً من القصة التي ترويها عن عائلتها المارونية المسيحية، وكيف حالت الأمرين من المسلمين في لبنان الذين أجبروها على العيش في ملجأ مساحه ثمانية أمتار بعشرة أمتار لسنوات طويلة. تحكي قصص "البرية" في لبنان، وكيف كانوا يربطون الطفل بين أمه وأبيه، ثم يمدونها في اتجاهين مختلفين، لتسكن الطفل إلى نصفيين. تحكي عن الفلسطينيين "الغرمين" الذين استقبلهم لبنان، وتقول بأنها عرفت الأمان للمرة الأولى عندما تلقها الإسرائيليون للاستشفاء لديهم بعدما أصيبت.

هناك حروف أنهم أفضل من السلم الذي يريد قلبها لأنها مسيحية. وكبرت في مناسبات لاحقة شاكرة الإسرائيلي بالقول "ما لم تكن منتناً لم ألق هذا، ستكون فاقد الروح". كثير من مؤرخي الحرب الأهلية اللبنانية ومن جيرانها شككوا بروايتها عن الحرب. نشر الكاتب فرانكلين لايب عدداً من المقابلات مع جيرانها الذين قالوا إن قهوجي عاشت حياة طبيعية كالباقين. لكن "تجارة الكراهية" لا تحتاج إلى أدلة علمية كي تستمر ويحزن أرضيتها. وهكذا فعلت غابرييل.

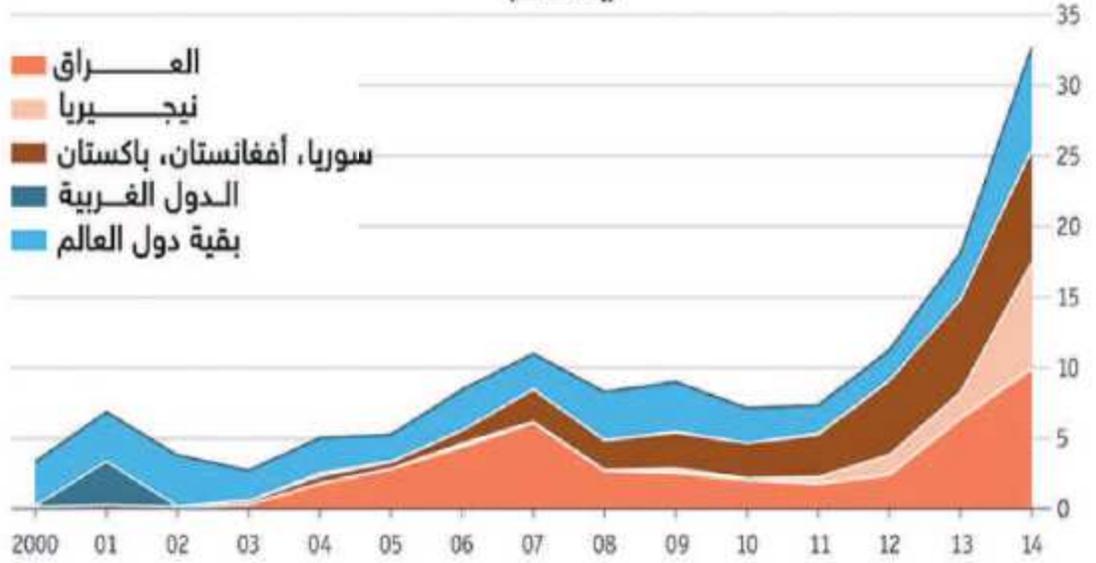
### الحب الإسرائيلي والاستقرار الأمريكي

في العام ١٩٨٤، بعد سنتين على الاجتياح الإسرائيلي للبنان، انتقلت قهوجي إلى القدس وهناك تابعت عملها في تلفزيون الشرق الأوسط (التابع للبشر بات روبرتسون) كمدبنة للثورة المسائية، وظهرت باسم نور سيمان. تروي عن تجربة عيشها في القدس لسنوات بكثير من الحب للثقافة الإسرائيلية التي تحترم الطبيعة والقراءة والثقافة، على عكس الجانب الآخر الأسود من الحدود. وفي العام ١٩٨٩، انتقلت إلى الولايات المتحدة بعد زواجها من زميلها الأمريكي تشارلز تيودور، ليؤسس شركة للإنتاج هناك.

طبع العام ٢٠٠١، بعد استهداف برج التجارة، في رأس غابرييل التي تسعده اللحظة مراراً بقولها لقد وصلوا إلى هنا. تقول في إحدى مقابلاتها "لقد خسرت لبنان، وطني بالولادة، بسبب الإسلام الديكالي، ولا أريد أن أفسد أميركا، وطني بالثني، للسبب نفسه".

وفي العام ٢٠٠٧، أسست منظمة أكت فور أميركا ولكنها من حشد أكثر من ٣٠٠ ألف أمريكي على الرغم من إدراج منظمها ضمن "منظمات نشر الكراهية". ثم أصبحت ضيفة دائمة على قنوات "فوكس نيوز" و"سي إن إن" وغيرها في أحقاب أي احتفاء إرهابي، وكان لها اجتماعات مع أعضاء من الكونغرس والرأف بي أي، لتتمكن من بسط نفوذ واسع في حربها ضد الإسلام. وكانت غابرييل قد حذرت من أن الولايات المتحدة

# ضحايا الإرهاب في العالم (بالآلاف)



المصدر: صحيفة الإكونوميست

يتوقع التقرير - بين مصادر أخرى - الذي اعتمد على زيارات ميدانية إلى 36 بلداً وإقليمياً، ومشاروات مع مختلف خبراء داخل وخارج الحكومة، يتوقع أن النمو الاقتصادي العالمي سيتباطأ. ويقول سيكون الاقتصاد الهندي أسرع الاقتصادات نمواً في العالم خلال السنوات الخمس القادمة مع تباطؤ الاقتصاد الصيني، وتصعد النمو في أماكن أخرى.

وتوقع التقرير أن يكون النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة متواضعاً.

## نحو خطر الإرهاب

يتنبأ التقرير بأن خطر الإرهاب سيمتد على النحو التالي 'على الرغم من أن موقع الإرهاب ذات النزعة الدينية سوف يتراجع، فإنه من المرجح أن يزداد صعود القومية الدينية العنيفة، والانقسام بين الشيعة والسنة، سوء على المدى القصير، وقد لا يبدأ بحلول عام 2035.

داخل البلدان وفيما بينها، يؤكد التقرير أن 'معلومات (لغز الصدى) ستعزز عدد لا يحصى به من الحقائق التنافسية، وتعرض التفاهات المشتركة للأحداث العالمية'. القومية، والتي غالباً ما تركز التوترات بين البلدان، وتشكل 'العلاقات الدولية من حيث الوجودية'. قد تصاعد وتيرتها استجابة لتدفق أكبر المهاجرين في عقود الاضطرابات الناجمة عن العولمة؛ ونتيجة لذلك، يمكن أن تصل مخاطر الصراع بين البلدان في أغلب الظن 'إلى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ الحرب الباردة'.

وقد أظهرت دول مثل الصين وروسيا استعدادها للمشاركة في 'مدونان المظقة الرمادية'، الذي يعني 'لمحت عتبة الحرب الساخنة'، ولكنه يفتقر زمن السلم وزمن الحرب، ويجلب 'مخاطر عميقة من سوء التقدير'.

على مدى السنوات الـ 20 المقبلة، يستمر التقرير بقوله: 'التنازع سيكون أفلاً، ومقتصر بشكل أقل على أرض المعركة، وأكثر من ذلك سيهدف إلى تعطيل المجتمعات

## هناك تهديدات من خروج المصنف الارهابي عن نطاق السيطرة

### ذي أتلانتك: توقعات الاستخبارات الأمريكية عن شكل العالم بعد 5 سنوات.. كيف سيصبح؟

قراءة وتحليل: طارق فرحات - رصد تقرير نشرته مجلة «ذي أتلانتك» الأمريكية، أهم ما ورد في تقرير مجلس الاستخبارات الوطنية الأمريكية NIC، الذي يصدر كل أربع سنوات، ويحاول من خلاله مجلس الاستخبارات الوطنية وضع تصورات متوقعة للسنوات اللاحقة للتقرير. تقرير المجلة الأمريكية استهل بقوله «كل أربع سنوات، تحاول مجموعة من محللي الاستخبارات الأمريكية التنبؤ بالمستقبل. وهذا العام، وفي تقرير صدر قبل أسابيع فقط من تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الرئاسة، توقع هؤلاء المحللون أن يحدث تحولاً هائلاً في الشؤون الدولية على مدى السنوات الخمس المقبلة أو نحو ذلك».

رئيسه قد يكون أكثر التزاماً تجاه النظام الدولي أكثر مما يتخلى عنه.

ونقل التقرير ما ذكره فلين من أن إدارة ترامب سوف تدرس، وربما تعيد تقييم علاقاتها في جميع أنحاء العالم، لكنه أضاف أن التحالفات هي واحدة من الأدوات الرائدة التي لدينا، وأن الولايات المتحدة يجب أن تكون، وستبقى قوة عظمى والأمة التي لا غنى عنها.

وأضاف تقرير الاستخبارات الوطنية أنه - ومع ذلك - تكافح القوى الكبرى اليوم من أجل التعاون في التبعات التي خلفتها القضايا العالمية، وتعمل بقوة في أجزاء من العالم. في السنوات المقبلة، يتوقع التقرير الاستخباراتي أيضاً تفتت النظام الدولي الحالي إلى محالات إقليمية ذات نفوذ متنازع عليها.

#### ترجع النفوذ الأمريكي

في مثال واحد لما قد يكون عليه هذا العالم الجديد، يتوقع التقرير أنه بحلول وقت مبكر من عام 2020 عندما

التقرير قال 'للأفضل والأسوأ، يقرب للشهد العالمي الناشئ من نهاية عصر الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة. وهكذا، وربما أيضاً فواحد النظام الدولي القائمة التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية'.

مجلس الاستخبارات الوطنية، وهو وحدة داخل مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، تبرز العلامات المحتملة لنهاية - ليس فقط وضع أمريكا باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم - ولكن أيضاً الأسس الحالية لتلك القوة: الاقتصاد الدولي المتفتوح، ومحالفات الولايات المتحدة العسكرية في آسيا وأوروبا، وفواحد الليبرالية والمؤسسات التي تمنح بحماية حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية، مثل منظمة التجارة العالمية، التي تشكلت كيف تتصرف الدول وتعمل نزاعاتها.

#### إدارة ترامب

التقرير أشار إلى أن الرئيس الأمريكي المنتخب كان قد أعرب مراراً عن معارضته للعناصر الرئيسة لاتفاقيات التجارة الدولية، ومن بينها اتفاقية التجارة الحرة، وترتيبات تحالف الولايات المتحدة، وتعزيز أمريكا للدعوات في الخارج، ولكنه يريد الحفاظ على هيمنة الولايات المتحدة في العالم. هو يريد، بعد كل شيء، جعل أمريكا بلداً عظيماً.

ومؤخراً، قال مايكل فلين، مستشار الأمن القومي في إدارة ترامب، قال: إن

يكون؟ ترامب؟، الذي لم يذكر بالاسم في التقرير، ما زال يعتقد أنه لا يكون رئيساً، فإن الصين وروسيا وإيران سيحتدون أن نفوذ الولايات المتحدة يتراجع عالمياً؛ بسبب سياساتها الداخلية المتقسمة.

ونتيجة لذلك، فإن الصينيين والروس، والإيرانيين سيحاولون في توسيع نفوذهم على الدول المجاورة. ويتوقع التقرير أنه بحلول منتصف 2020، فإن القوى ذات القل الإقليمي ستحاول التأكيد على حقهما في الامتيازات الاقتصادية والسياسية والنفوذ الأمني في مناطقهم.

التقرير - على سبيل المثال - تصور أن الصين ستسعى إلى معاداة الظروف البيئية السيئة في البلاد من خلال تحويل الأثوار؛ مما يلحق الضرر بالدول المجاورة في هذه العملية.

السناريو يصل إلى ذروته خلال الحرب الهندية الباكستانية عام 2028، والتي ستطوي على أول استخدام للسلاح النووي في الصراع منذ عام 1945، ويدفع القوى العظمى في العالم إلى التعاون مع بعضها البعض مرة أخرى.

❖ سوف تؤكد الصراعات المستقبلية على نحو متزايد على تعطل البنية التحتية الحيوية، والتماسك الاجتماعي، والوظائف الحكومية الأساسية من أجل تأمين المزايا النقدية والجيوستراتيجية، بدلاً من هزيمة قوات العدو في ساحة المعركة من خلال الوسائل العسكرية التقليدية. سيتم استهداف غير المقاتلين على نحو متزايد، وأحياناً لإثارة الجماعات العرقية والدينية والسياسية ضد بعضها البعض لمرقلة التعاون المنظمي والتعايش داخل الدول. وتشير هذه الاستراتيجيات إلى الإزهاج نحو صراعات مكلفة بشكل متزايد، ولكن أقل حساساً.

باستخدام الأسلحة الإلكترونية عن بعد أو الإرهابيين المتاحرين في الداخل.

سوف تؤكد الصراعات المستقبلية على نحو متزايد على تعطل البنية التحتية الحيوية، والتماسك الاجتماعي، والوظائف الحكومية الأساسية من أجل تأمين المزايا النقدية والجيوستراتيجية، بدلاً من هزيمة قوات العدو في ساحة المعركة من خلال الوسائل العسكرية التقليدية. سيتم استهداف غير المقاتلين على نحو متزايد، وأحياناً لإثارة الجماعات العرقية والدينية والسياسية ضد بعضها البعض لمرقلة التعاون المجتمعي والتعايش داخل الدول. وتشير هذه الاستراتيجيات إلى الإزهاج نحو صراعات مكلفة بشكل متزايد، ولكن أقل حساساً.

وسط هذه الديناميات، حذر تقرير الاستخبارات الوطنية من أن السياسات الاقتصادية الشعبية قد تهدد الديمقراطية الليبرالية.

في التقرير، يؤكد جريجوري تريفونوف، رئيس الاستخبارات الوطنية، على محدودية التنبؤات التي قام بها فريقه.

تقرير 'التوجهات العالمية لعام 2015'، الذي أصدره مجلس الاستخبارات الوطنية، والذي نشر عام 2000 قبل أشهر فقط من انتخابات 11 سبتمبر (أيلول) 2011، يشير إلى شيء مماثل.

لأن التقرير أتينا بعدة جوانب نعرفها اليوم، بما في ذلك أنماط جديدة من الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الحكومات، ومحاولات روسيا لإعادة فرض نفوذها في الجمهوريات السوفيتية السابقة، ومعداة الشرق الأوسط من الإرهاب والاضطرابات الديموغرافية السكانية والتوترات الشعبية والطرف الديني.

إلا أن التقرير تنبأ بحدوث تطورات أخرى لم نتهدأها إلى الآن، بما في ذلك قيام دولة فلسطينية جديدة ودولة عراقية ذات تسليح نووي وتحالف أوروبي متكامل.

# La Shishk



*12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126*

*Tel: 313.582.8400*

*Fax: 313.582.8405*

[www.LaShishkRestaurant.com](http://www.LaShishkRestaurant.com)

**Lets Cater Your Next Event**





## رغم اختلاف ثقافتهم الأم عن الثقافة الأوروبية كيف استطاعت نساء عربيات النجاح في بريطانيا؟

كتابة وتحرير: أريج زيات - تعلم لغة جديدة، البحث عن سكن، العمل والاستقلال المهني، البحث عن شريك حياة، أو إنهاء زواج مدمر، جميعها تحديات قد تواجه المرأة المهاجرة، فكيف لو كانت عربية وتُحمل معها تقاليد اجتماعية قد لا تسهل عليها عملية الاندماج في مجتمع غربي؟، في نهاية موسم ١٠٠ امرأة الذي أحيته بي بي سي، سنسلط الضوء على نجارب ناجحة لبعض النساء العربيات اللواتي جنن إلى بريطانيا لبدء حياة جديدة.



### مريم مشناوي

استطاعت مريم أن تحول فاجعة أصابت عائلتها إلى نجاح ما زالت تحصد ثماره إلى اليوم. هي الآن شاعرة وكاتبة روائية وأستاذة لغة عربية في - SOAS كلية الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن - منذ أكثر من عشر سنوات.. رصيدها روايتان، وعدة مجموعات شعرية بالإضافة لمقالات في صحف عربية. لم تكن أي من هذه الانجازات في بال مريم في بداية مشوارها في بريطانيا. وحين سألتها عن سبب مجيئها إلى لندن أجابت: "لم أكن أريد سوى تكوين أسرة. فأنا تعرعت في لبنان خلال فترة الحرب الأهلية. ودرست الأدب

العربي في الجامعة، وكتبت الشعر، وتزوجت. لكنني أردت مكالاً أكثر أمالاً لأبدأ فيه تأسيس عائلتي". كتبت مريم عن ذكرياتها في الحرب الأهلية اللبنانية والغدائف التي تجتبتها في طفولتها، لكنها لم تكن أشد ما ألمها. ففي بريطانيا، أنجبت ابنها الأول "انطوني". لكنه أصيب بالسرطان ومات عندما كان عمره خمس سنوات. مشتتة بين حزنها على ابنها وحروب الوطن العربي وقطار الحياة السريع في لندن، عادت مريم إلى الكتابة، لأن "الكتابة علاج نفسي من كل خيبة". وتقول مريم: "كانت قضيتي ابني. حملته معي في كل كتاباتي. ولاقته هذه القضية اهتمام جمهور عربي في بريطانيا لأننا كعرب نتجذب للقضايا الحزينة... للأسف الحزن أصبح من أهم

مقومات نجاح قضية ما. تلقيت دعماً من عدة مراكز ثقافية عربية هنا ومن الجاليات العربية أيضاً. ومن ثم حضر الإعلام، وحتى جامعة "سواس" ساعدتني كثيراً". انفعلت مريم وأكملت الحديث: "القيم الإنسانية عالية في لندن. هذه المدينة أصبحت بالنسبة لي مدينة للإنسان المبدع. لست بحاجة لأن أتى من خلفية سياسية معينة لأنجح في عملي ومجتمعى، ولا حتى أن أتبع تياراً أو حزياً أو زعيماً سياسياً كما قد يحصل في وطني الأم أو في أي بلد عربي آخر. هنا، يكفي أن يجتهد الإنسان ليحظى ثمار تعب. وبالنسبة للمرأة تحديداً، فإن العالم العربي يقلل من شأن المرأة وقدراتها. حتى مناصبها السياسية هي شكلية فقط، ولا يستطيعون مزج المرأة الحسنة المظهر

مع الموهبة. فأبسط مثال التعليقات التي تأتيني أحياناً على صفحتي على الفيس بوك التي تلقيني بـ"ناسي عجم الكتابة"، وكان على كل امرأة ناجحة أو موهوبة أن تكون رثة المظهر". هل ستعود مريم لتستقر في لبنان يوماً ما؟ لا، لأنها اعتادت على العيش في مجتمع يحترم المرأة وحقوقها ولا يحكم على الإنسان من لونه وشكله ودينه وعرقه. لكن حبها لوطنها ما زال يسري في عروقها وستستمر بزيارة لبنان كلما سحت لها الفرصة.

### منى عثمان

عاشت منى مغتربة منذ نعومة أظفارها. وكُدت لأبوين صوماليين امتهنا الطب



وتضيف (في لهجتها المحكية): "ياي مو متعود عالاهرمه ما ينبسسط" - أي أن الشخص الذي لم يتعود على بذل جهد والتعب في حياته اليومية لن يكون سعيداً في بريطانيا. "المواضلات على سبيل المثال: في سورية كنت أقود سيارتي، أما هنا فعلى المشي من محطة الباص إلى محطة القطار وإجراء عدة تبديلات، ومعنى أطفالي والحقائب التي أحملها". وفي يوم من الأيام، دعت شيرين بضعة صديقات إلى منزلها لتناول الطعام التي حضرته بنفسها، وإذ بإحدى المدعوات تتفاجأ بالطعام الشهي وتترحم على شيرين الطبخ وبيع مأكولاتها الشرقية. أعجبتها الفكرة، وبدأت بتأسيس المشروع بمساعدة زوجها الذي اهتم بالجانب المالي. كانت تطلق في منزلها، وتعتمد على شبكة معارفها للدعاية لمشروعها الجديد بالإضافة لتحميل صور مأكولاتها على الفيس بوك. واحتراماً لتقاليدنا ورفية زوجها تقول: "لم أرغب في محادثة الغرباء. لم يرن أحد منهم إذ كنت أطلب من أطفالي تسليم المأكولات عند باب المنزل".

افتتحت شيرين مطبخاً تجارياً منذ شهرين وتقول: "الحمد لله إن العمل يسير بشكل جيد رغم بعض المصاعب التي واجهتها. ما زلت أشتاق للرسم، وأشعر أن هذه مرحلة مؤقتة ربما أقف على قدمي. أنا الآن متحمسة للعمل على قالب حلوى طلبت مني من أجل زفاف. سأعتبره لوحة فنية وأفرغ كل طاقتي فيه".

السوداني عندما تظل عبر الشاشة من لندن، إلا أنها تشعر الآن أنها حققت التوازن بين ثقافتها الأم وثقافة الغرب، وطموحها لن يتوقف.

#### شيرين

لم تكن تتوقع شيرين أن تستبدل فرشاة رسمها بفرشاة لدهن البيض على الطعام حينما جاءت إلى بريطانيا. بعد التحاقها بمعهد خاص للفنون في دمشق عملت على تسويق أعمالها الفنية وتحويلها إلى مصدر دخل لها. حرصت على اتباع شغفها في الفن بالرغم من اعتراض زوجها في البداية، وانتقالهم إلى مصر بعد سنتين من بدء الحرب في سورية. وتقول شيرين: "وصلت إلى بريطانيا أمله أن أجد من هو على استعداد لاقناء القطع الفنية التي أصنعها. لكن فور وصولي لم يشجعني أحد، وبالأخص السوريين الذين عرفتهم. قالوا لي أنه لا يوجد طلب على قطع فنية يدوية الصنع هنا. وتبين لي بعد فترة أن الكثير من المغتربين العرب القداماء لا يحبون الاختلاط مع المغتربين الجدد. شعرت بإحباط شديد. وفي هذه الفترة ذاتها كان علي دفع نفسي لتحسين مستوى لغتي الانكليزية والتأقلم مع العيش في بيئة مختلفة تماماً عن التي كنت فيها".

شاشة التلفزيون يلمس شخصية قوية وواثقة من نفسها. لكنها كانت "هشة" - حسب وصفها - خلال نشأتها في بلادها الأم السودان. روية جدية وهي تمشي في شوارع لندن باتجاهي يكامل أناتها وتنتقها لم يوح لي أنها كانت في يوم من الأيام امرأة تخاف أن تمشي بمفردها، لاداء ابسط اعمالها اليومية مثل زيارة الدكانة. وتقول: "النجاح يختلف من شخص إلى آخر باختلاف المهنة والبيئة التي تربي فيها. أنا تربيت في السودان، والمجتمع السوداني يعتبر محافظاً نوعاً ما. فهناك القناة تكاد تكون مدللة. يندهش الآخر عندما يسمع كلمة مدللة لكنها كذلك لأنها محاطة بالذكور".

"تجربتي الشخصية ترجع لأكثر من عشرين سنة ولا ادري إن اختلف الوضع اليوم عن الوضع الذي تربيت فيه. لكن عندما كنت شابة لا أذكر أنني ذهبت إلى دكان في الحارة أو إلى السوق إلا وكنت بصحبة أخ أو أب أو عم. يجب أن يكونوا معك. نحن لم نخرم من حقوقنا كسواء لكن الخوف فرض علينا، لا أدري مماذا ولا أدري ممن... في النتيجة دفعت شخصيتي ضريبة هذا الخوف، وأصبحت شخفاً هتتاً نوعاً ما".

بدأت جدية مشوارها الإعلامي من محطة تلفزيون سودانية. بعدما تروجت، انتقلت مع زوجها إلى البحرين. رغم أنها لم تتعد عن الثقافة العربية هناك، إلا أنها لأول مرة كانت بعيدة عن أقرانها الذكور. ومع انشغال زوجها في العمل، كان عليها التقل بمفردها.

وتقول: "كنت أعمل مذيعة في تلفزيون البحرين وبطبيعة الحال كان رائي يحول إلى حساب بنكي. أنا كنت أخاف أن أذهب إلى الصراف الآلي لأسحب النقود من حسابي الخاص. لم أكن أشعر بتلك الشجاعة وتلك القوة لأذهب لوحدي... وهي من أبسط الأمور! أعدت أن أكون محاطة بالأخ أو العم أو الأب أو الخال وعلى حرصهم علي لأني امرأة". ربما شاء القدر أن تتقل جدية إلى البحرين كمحطة تمهيدية قبل انتقالها إلى بلد أوروبي واحتكاكها بثقافة مغايرة تماماً عما أفته. وتضيف: "تجربتي في بريطانيا كانت مختلفة. هنا اكتشفت مواطن القوة في شخصيتي وأهمها الجرأة. أول خطوة اتخذتها كانت تعلم اللغة الانكليزية كي أستطيع التواصل مع هذا المجتمع الكبير والمتعدد الثقافات. لكن كان علي الكثير من الأعباء مثل الحفاظ على هويتي وثقافتي السودانية".

رغم الانتقادات التي تعرضت لها جدية مثل عدم التزامها باللباس التقليدي

ويحيا عن حياة آمنة في اليمن بعيداً عن مخاطر الحرب في الصومال. لحقت بهم الحرب إلى اليمن فانتقلوا إلى الهند ثم ليبيا ومن بعدها إلى توغو.

ورغم اعتيادها على العيش في بلدان مختلفة، واجهت مني صعوبة عندما حان وقت التحاقها بالجامعة في بلجيكا. افرقت عن عائلتها وبدأت حياة جديدة بمفردها، واصافت: "لم أتوقع أن لون بشرتي سيكون أكبر مشاكل. كان علي إثبات نفسي في أجواء العصرية التي سادت بلجيكا آنذاك وكادت أن تقسم البلد إلى نصفين. قررت أن أفرض نفسي وأتقرب من البلجيكين، عبر الخروج والحوار معهم وتعريفهم علي نفسي".

اعتقدت مني أنها أصبحت جاهزة للانخراط في المجتمع الغربي، لكنها اكتشفت عكس ذلك بعدما انتقلت للعيش في بريطانيا مع عائلتها. وقالت: "عشت هنا 9 سنوات واحتجت إلى 6 سنوات لإيجاد توازن بين الثقافة التي تربيت عليها والثقافة السائدة في البلد. الصراع الداخلي أتعين. بالرغم من أن والدي متفان ومنفتحان، كان لذلك حدود. لم يتقبلوا تناولي

المشروبات الكحولية، أو بناء علاقة عاطفية مع شاب من ثقافة أخرى". ثم ضحكك وأضاف: "كانوا يسمعون لي بالسهر... لكن للساعة الثامنة مساء فقط. اضطررت لإخفاء الكثير من نشاطاتي عنهم".

وتقول: "أنا الآن في الثامنة والعشرين من عمري، وأعمل في لندن في مجال الهندسة النطوية واتفق علي نفسي. لكن والدي يدفعان بي للزواج... من شاب صومالي حصراً. أنا أكره الشعور بأنه واجب علي إرضاءهم والتبند بثقافتهم بالرغم من كل الصعوبات التي تخطينها كي أصبح المرأة التي أنا هي اليوم. خاضت أختي التجربة وتزوجت من رجل صيني. هي سعيدة الآن. لكن أبي قطع علاقته بها لمدة سنتين، ولم يعاود الاتصال بها إلى حين أنجبت أول طفلة".

ربما علي الابتعاد عنهم وإعادة اكتشاف نفسي: طلبت إجازة مطولة من عملي، وسأعود إلى الصومال في بداية العام الجديد لأتعرف علي هذا البلد الذي لم أعرفه سوى من خلال عائلتي..."

#### جدية عثمان

جدية عثمان وجه إعلامي معروف من السودان وسيدة أعمال وزوجة. من يشاهدها وهي تقدم برامجها عبر

# من تحت رماد القصف النووي الى ثالث أكبر اقتصاد في العالم

كتابة وحرير: هيثم قطب - قبل ان تحال نفسك (كيف أصبحت اليابان ياباناً؟) هناك سؤال عميق مهم هو (كيف تولد الصعاب، من ربطات المنق؟) حسناً، هناك دولة واحدة فقط في العالم يمكنها الجواب على هذا السؤال ففي صيف العام ٢٠٠٥ وجدت وزارة البيئة اليابانية ان معدل استهلاك الكهرباء، في ارتفاع مستمر، وان موارد الطاقة اليابانية تحتاج إلى ترشيح عاجل (على الرغم من ان معظمها -في ذلك الحين- كان نووياً)، وان الجهاز الحكومي للدولة هو احد أفضل الأجهزة الحكومية التكيفية - تعاون وزاراته بعضها البعض في ظل نظام دقيق - في العالم، قامت وزارة البيئة بتحمل المهمة والاضطلاع بها، وبدأت حملة نمت قيامة وزيارة البيئة حينها (يوريكو كويكي) والتي بالمناسبة أصبحت بعدها بما عاين وزيره الدفاع، حملة تدعى Cool Biz.

لم وضع زمن محدد من يونيو إلى التالين من سبتمبر لفترة تجريبية يتم على أساسها اتخاذ قرار التكملة أو الإلغاء، اعتمدت الحملة في فترة تجربتها على شقين، الأول مطالبة المواطنين اليابانيين الحكوميين ثم موظفي القطاع الخاص ثم عموم المواطنين بتثبيت درجة حرارة أي جهاز تكييف في اليابان على 28° وعدم خفضه درجة واحدة من ذلك، أما الشق الثاني فتعلق بإجابة سؤال (كيف تلمس وظائفنا في درجة حرارة مرتفعة بتكييف مثبت على 28°)، وأجابت الحكومة حينها أن الحل في عدم حضور أي موظف ياباني مرتدياً ملابس الرسمية الكاملة (بذلة/ رابطة عتق) واستبدال ذلك بملابس لظيفة خفيفة تساعد على تفضي مسام الجسم وتكون ماصة للرطوبة! كان الطلب الأول (درجة برودة التكييف) بشعاً بما يكفي، لكن الثاني كان معانداً حقيقة بالنسبة لليابانيين واعتبروه علامة ضخمة على عدم التهذيب، وبعض أعضاء وزارة الخارجية اليابانية وبعض موظفي الشركات الخاصة اشتكوا من شعورهم بالدونية والإساءة لأن أمامهم من وفود أجنبية رسمية أو خاصة وهم يرتدون ملابس خفيفة صيفية بينما نظراهم يرتدون ملابس رسمية كاملة، وجزء مهم من حل المشكلة كان التزام أهم مسؤولي الحكومة اليابانية بالحملة وشروطها وعلى رأسهم (جوتيتشو وكوريوزومي) رئيس الوزراء وقتها.

في التالين من سبتمبر خرجت النتائج للشعب الياباني،

الياباني (كليتكي)، حسناً، ما حدث هو تعاقب الاقتصاد وليس التهوض، فالتهوض الحقيقي بدأ من قبل الحرب في بدايات القرن السابع عشر وبعد أن استتب حكم اليابان لـ(ياياسو) توكوجاوا) بدأ الرجل خطته لإرساء دعائم حكمه له ولعائلته وقد نجح في هذا حتى وصولنا إلى منتصف القرن التاسع عشر وهو بداية نهضة اليابان الحقيقية، خطة توكوجاوا كانت واضحة وحولت اليابان لما يزيد عن مائتي عام لكوريا شمالية حالية، فحظر على اليابانيين السفر للخارج ومنعهم من بناء سفن عابرة للمحيطات وعامل -سعو ومن خلفه في الحكم- الحملات التصيرية الكاثوليكية بأشد أنواع التنكيل للمحافظة على انغلاق القوقعة اليابانية، وقد كان الأمر مفيداً على عكس المتوقع في رفع درجة اندماج ونفرد السكان اجتماعياً، هنا التماسك الذي استخدمه (ميجي) فيما

## معجزة اليابان كيف نهض العمالق الياباني؟! خمسة أسئلة تشرح لك

الثانية على نصف الأنشطة الاقتصادية في البلاد. ثم آتت الحرب العالمية الثانية.

### (2) كيف تخلقت اليابان الدمار الشامل؟

على مشارف نهاية الحرب العالمية الثانية، ومع انهيار ألمانيا النازية ودخول أربع دول بشكل رئيسي إليها يقسموا كمنكدة برلين (فرنسا/ بريطانيا/ الولايات المتحدة/ الاتحاد السوفيتي)، ووقوع الصين بشكل أساسي تحت مطرقة الشيوعية، مع كل ذلك لم يتبق إلا اليابان كدولة شديدة الخصوصية يتخفى السيطرة عليها، في هذا الوقت وضعت الولايات المتحدة كل تقنيا الحربي في اليابان لتسبب في أكبر محازر حربية في التاريخ الحديث! في البدء كان القصف الجوي المكثف على كل المدن اليابانية والذي تركز في شرق طوكيو متسبباً في مقتل مائة ألف ياباني مع تشريد مئات الآلاف الآخرين، ثم كانت قبلة هيروشيما كأول تجربة أمريكية لسلحها الذري الوليد والتي تسببت في مقتل مائة وعشرين ألفاً فوراً مع إصابة مئات الآلاف الآخرين، ثم تجربة نوع آخر على ناجازاكي ليقتل ستون ألفاً على الفور أيضاً، كل ذلك كان شيئاً ألق بما فعلته الولايات المتحدة مبعاً إحدى إسرائيليتين لهزيمة الجيش الياباني عندما

بعد في ثورته. بداية النهضة الفعلية كانت عندما أتى الإمبراطور (موتسوهيتو) الذي عرف بـ(الجي) أو (الحاكم المستتر) للحكم في يناير عام ١٨٦٨ وقاد حركة إصلاحية ثورية - بتقليص عصره - فأقامت على مبدأ واحد هو (بلد غني وجيش قوي)، وكان اليابانيون في هذا الحين يتابعون الترميز التام للصين أثناء حروب الأفيون من قبل قوى أوروبا وعلى رأسها المملكة المتحدة (بريطانيا)، لذلك ولتجنب هذا المصير أدركوا أن الهدف الأساسي يتبني أن يكون (سد الفجوة الاقتصادية والعسكرية بينهم وبين الغرب).

كسرت حركة الليجي الإصلاحية عزلة البلاد وبدأت في حركة اقتناع تجارية وعلمية، ففتحت الموانئ البحرية بشكل كامل وألقت الإطعاميات العسكرية وبدأت في تقليص نفوذ الساموراي ونهريدهم من امتيازاتهم حتى استطاعت أن تنتهي حكم الطبقة العسكرية في اليابان في طرف ثنائي سنوات تقريباً، في نفس الوقت سمحت الحركة للفلاحين للمرة الأولى منذ أكثر من قرنين بانتلاك الأراضي الزراعية وإنتاجها مما ساعدهم في تكوين طبقة فلاحين منتجين، وقامت بإدخال ثورة حقيقية على نظام التعليم، كل ذلك لم يكن في ظروف مواتية وإنما قامت طبقة الإطعاميين العسكرية

التي كانت تتطلع للشعب بالثقة أدنى إلى التزام عدد كبير من الشعب بالثقة أدنى إلى التزامهم بدرجة حرارة 28° واحتمالهم لها، وجود ملايين المكيفات على هذه الدرجة أدى إلى تخفيض 260 ألف طن من إجمالي التكاليف غاز ثاني أكسيد الكربون بما يعادل حجم ثاني أكسيد الكربون التيبت من مليون أسرة يابانية، أما الكهرباء فقد تم توفير 210 مليون كيلو وات/ ساعة في الفترة من يونيو لآخر سبتمبر، وبالتالي تأثير الحملة الاقتصادي فقد أثرت بالسلب على قطاع صناعة رباطات العتق وتسببت في انخفاض مبيعات بنسبة 36% ما دعا بالقطاع إلى الطالبة بإنهاء الحملة وسط تجاهل تام له. وفي نفس الوقت أثرت قطاع الملابس بـ١.٨ مليار ين والاقتصاد الياباني بحالة مائة مليار ين!

الحملة مستمرة بنجاح تام حتى الآن، وتعتبر إحدى أهم وأذكى حملات البيئة وأكثرها ابتكارية في العقود الأخيرة.

### (1) كيف نهض الليجي حكم الساموراي العسكري؟

التداول والمعروف بشكل واسع النطاق أن اليابان نهضت بمعجزة تنمية حقيقية بعد الحرب العالمية الثانية عندما ضربتها الولايات المتحدة بقتلتين ذريتين فألهمت الاقتصاد



ما يسمى بـ«عصر الفقاعة» أو (العقد المفقود) حيث انخفضت قيمة أبل ومعد نمو ودخل الاقتصاد الياباني في مرحلة طويلة من الركود والتقلبات المالية لكنه خرج بوازان وبلا انهيار لقوة البنية الاقتصادية.

(5) أين اليابان الآن؟

الاقتصاد الثالث عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين يدخل قومي يبلغ (٤,٩٠١) تريليون دولار، والثالثة على العالم في تصنيع السيارات ومع ذلك تمتلك الشركة الأكبر عالمياً في المجال (تويوتا)، الأولى عالمياً في صناعة الإلكترونيات، والدولة الثانية الأكبر في العالم (الأكبر إقراضاً للدول الأخرى)، والدولة الثانية الأكبر في امتلاك المراكب للأصول المالية «سندات» أسهم/ ودائع بنكية بقيمة (١٤,٠) تريليون دولار بعد الولايات المتحدة وما يورث حجم الأصول المالية لكندا وبريطانيا وألمانيا مجتمعين وثلاثة أضعاف الأصول المالية الصينية!

تمتلك اليابان بفردها ٥٧ شركة في نادي الـ ٥٠ شركة الأفضى والأكبر على سطح الأرض، تفوق على البحث العلمي والتقني ما يزيد عن ١٥٠ مليار دولار سنوياً (قرية الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالكامل)، المركز الرابع عالمياً كأفضل بيئة مؤالمة للإبتكار، تمتلك أكثر شبكة طائرات تقدماً في العالم، وثالث أفضل نظام تعليم أساسي عالمياً بتعداد تقني بلغ ٩٩,٩ قطة وهي الدولة الأفضل في خدمة العملاء في أي مجال بحسب تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وتمتلك العدد الأكبر من المهتمين والتقنيين نسبة إلى عدد السكان بعد الولايات المتحدة وإسرائيل، والثانية بعد الولايات المتحدة في نسبة إتفاق الشركات على البحث العلمي.

إن كنت مازلت تسأل نفسك عن كيفية وصول اليابان لما هي عليه، فإن أسبب شخص لإجابة هذا السؤال هو سويتشيرو هوندا بنفسه، الرجل الذي كان رئيساً لأكثر شركة عالمية في مجال الدراجات النارية وأحدى عملاقة السيارات العشرة في العالم، هوندا الذي ذهب في مرة لأحد مصانع الشركة وأراد أن يسلم على عامل ياباني هناك، حسب العامل يده مسرماً لأنها مغطاة بالشمع، لكن هوندا جذب يده وشد عليها مبسماً وقالاً (لماذا لشمعها؟ أنا أحب الشمع).

للذات أصبحت اليابان على ما هي عليه.

الفاطمة الفتي ليدرس فيه الهندسة الميكانيكية، ثم أنشأ ورشة لإنتاج بعض قطع السيارات لمصالح الصناعة اليابانية (تويوتا)، كانت الأمور تسير على ما يرام بالنسبة له حتى أتي العام ٤٤ لتضرب قاتلة قاتل أمريكية ورشته ثم يكمل عليها زلزال في العام ٤٥ بعد أن أنشأها مرة أخرى، لتنتهي الحرب العالمية الثانية بخسارته لكل شيء.

بعد الحرب، ترك الشاب مجال السيارات وانجه لسوق الدراجات النارية بالصفة الحثة، في العام التالي مباشرة لتصف اليابان النووي أسس معهداً للأبحاث التقنية والميكانيكية ثم بدأ في تطوير محركات للدراجات النارية، في هذا الوقت كانت هناك مائتان وخمسون شركة عاملة في اليابان في هذا المجال، بدأ بتصنيع أولى أجيال دراجته Dream، وحملة تسويق عقريه واستهداف مكثف لشرائح المراهقين والفتيات من يستخدمون الدراجات الهوائية استطاع بعد سنوات معدودة أن يصبح الشركة اليابانية الأولى في تصنيع الدراجات النارية، ثم لم يكتف بذلك وإنما ذهب للولايات المتحدة ليغزو السوق هناك في حقن داهم واستطاع بعد عشر سنوات أخرى أن يصدر للولايات المتحدة مليون دراجة نارية في العام بالتوازي وفي بداية الستينات بدأ الشاب في الدخول إلى مجال صناعة السيارات، كان هذا المجال محرمًا في اليابان بشكل غير رسمي بعد فشل عشر شركات منذ العام ١٩٢٥ في دخول السوق، لكن الشاب وبراعة ويده منطلق من وزارة التجارة الدولية بدأ تصنيع السيارات في إطار إستراتيجية الوزارة لرفع الصناعة اليابانية لتنافس نظيرتها الأمريكية، لتصبح شركته فيما بعد أحد أكبر ستة مصنعين للسيارات في العالم، والأولى عالمياً في تصنيع الدراجات النارية.

الشباب الذي يدهي (سويتشيرو) مؤسساً لعلامة تجارية تقدر قيمتها الآن بما يفوق الستين مليار دولار كأحدى أكبر الشركات العالمية، الشركة التي تدهي (هوندا)، ما سبق هو تعريفاً غنس قصة آخرين بأسماء مختلفة، يشتركون كلهم في الظروف شديدة الصعوبة، في الفشل المستمر قبل النجاح، في خروجهم عن المألوف، وفي دعم الدولة لهم في حقبة الإتحاد الياباني للنمو السريع، وفي تأكيدهم بالغ الأهمية في فترة البناء الاقتصادي الياباني وإسهام شركاتهم في وصول اليابان في منتصف السبعينات وما بعد لأحد القوى وأفضل الاقتصادات العالمية وأحد أهم منافسي الولايات المتحدة الأمريكية لتكنولوجيا، سويتشيرو مؤسساً لهوندا، ماتسوشيتا مؤسساً لشركة كهرمان ماتسو العالمية يُقدم للعالم (باتاسونيك) وتايشيناو، وأماتسورا، إيبوكا وأكيو موريتا مؤسساً (سوني)، وغيرهم.

في الاقتصاد الياباني يطلق على فترة ما بعد انتهاء الحرب الكورية (١٩٥٣) إلى أوائل العقد السبعيني فترة التنويع المشعشع الذي أوصل اليابان حينها لإحتلال المركز الثاني كأقوى اقتصاد عالمي بعد الولايات المتحدة مباشرة بمعدل نمو مهير بلغ ١٠,٧، في البداية كانت اليابان تعاني من مشكلات اقتصادية رئيسية، التضخم، انخفاض العملة، نقص الطاقة لاعتمادها التام على الفحم بينما انجهد العالم في تحول سريع للثورة النفط، التحلف التكنولوجي، انخفاض حد في الصادرات.

كان أمام الشعب الياباني وحكومته خيارات قليلة جداً وبدئية للتعامل مع الوضع، تخفيض قيمة العملة بشكل حد، أو التفتش والتكامل في الاقتصاد بالنال، (لحين اليابانيين اختاروا طريقاً ثالثاً بالتألم للصعوبة وهو (التحسين الإنتاجية) مع استثمار قاتق في القطاع التكنولوجي لضفاعة الإنتاجية كماً مع هدف زيادة الجودة.

جزء كبير من التطور أيضاً يرجع للعام ١٩٤٩ حيث تم دمج ثلاثة كيانات هم (وكالة الفحم، ووزارة التجارة والصناعة، ووكالة التجارة الدولية) ليظهر للتور كيان جديد هو MITI أو وزارة التجارة الدولية والصناعة التي ساهمت بشكل كبير في إعادة هيكلة الصناعات اليابانية بتعاون وثيق نادر بينها وبين القطاع الخاص ودفع هذه الصناعات وصولاً إلى منافسة الولايات المتحدة مباشرة.

عقريه ال MITI لفتت في إستراتيجيتها العامة التي اعتمدت بشكل رئيسي على الإبتدائية، فكان الدعم الوثيق للسياسات الصناعية قائماً على مفاضلة دقيقة بين الصناعات اليابانية الإرتفاع وقواس انجهد العالم ثم دعم الصناعات التي توقع ارتفاع الطلب عليها كل عشر سنوات، ولذلك اعتمدت الوزارة بشكل كامل بالصناعات الثقيلة والصناعات التكنولوجية والتقنية وقطاع الكهرمان والنقل، ما ساهم فيما بعد في خلق بنية تحتية أدت إلى ما تراه في اليابان اليوم.

متوسط دخل الفرد الياباني عندما بدأت طوكيو عصر نموها في ١٩٥٠ كان ١٤/١ من متوسط دخل الأمريكي، أي أن الولايات المتحدة كانت تقدم على اليابان ١٤ ضعفًا، نسبة مهولة جداً، بعد عشر سنوات وفي ١٩٦٠ انخفضت النسبة وأصبح متوسط دخل المواطن الياباني

فرغت حصاراً بحرياً شاملاً على الدولة وهو السبب الرئيسي المؤدي لانهيار الاقتصاد الياباني حينها.

بعد توقيع الإمبراطور الياباني لوثيقة الاستسلام وتعيين الجنرال ماك آرثر حاكماً فعلياً لليابان بدأت سنوات احتلال الولايات المتحدة لها (١٩٥١: ١٩٤٥)، العام الذي تلا كل هذه المذابح كان أحد أسوأ الأعوام في التاريخ الياباني، انهيار الاقتصاد لسبب في نقص حد في الإنتاج والسلع والغذاء مما أنذر بمجاعات واسعة النطاق تسبب في هلاك مئات الآلاف، انتشرت الأسواق السوداء مع ارتفاع هائل في الأسعار، ثم زادت الولايات المتحدة بتسريح الجيش الياباني بالكامل مما أدى إلى وجود ما يقارب الخمسة ملايين عاطل بجوار الأخرين، والمدد النهائي الذي كان مطلوباً من الدولة اقتصادياً استيعابه هو عشرة ملايين عاطل.

المثير للتلألأ أنه لا المجاعة ولا البطالة حدثت، في البدء استوعب قطاعها (الزراعة) (الأعمال الحرفية) أغلب هذه الملايين مما ساهم في تخفيف حدة انهيار ما بعد الحرب، لكن التضخم جلي كما هو مع انتشار مخيف للأسواق السوداء، بالطبع مرست الولايات المتحدة بتسريح الأبرية في التحكم من طريق المساعدات، وتقريباً من أهم دعائم نجاه اليابان في السنوات الخمس الجفاف بعد الاستسلام هي المساعدات الأمريكية (مليار ونصف دولار من ١٩٥٠: ١٩٤٥)، كل ذلك لم يكن له أن يستمر للأبد، وهنا بدأت البراعة اليابانية.

مرحلة أوجها وجوتو

قبل الهزيمة بشهر كان هناك شبان متولان متفصلان تماماً عن الواقع، اليابان تنهار والولايات المتحدة توشك على دكها بالكامل والأرض الطيبة تتحول لأرض رعب مقيم، لكن الشباين وسط كل ذلك كانوا يفكران في أشياء أخرى أهم ألف مرة.

قبل شهر من الاستسلام رأى (سابورو أوكيتا وتونوسوكي جوتو) أن الهزيمة آتية لا محالة وستحلب معها انهياراً اقتصادياً لا مفر منه، كان الاثنان يعملان مهندسي كهرمان في العاصمة الصينية بكين، لكنهما عندما شاهدوا ما يحدث عادا إلى طوكيو ليبدأ التحضير لجلسات نقاشية أولية يتم فيها وضع خطة تتجاوز ما سيجدتها اقتصادياً، عقد الإجماع الأول يوم ١٦ أغسطس لعام ١٩٤٥ (بعد الهزيمة يوم واحد فقط)، وفيه تمت مناقشة اتفاقية بريتون وودز التي كانت وقعت قبل الجلسة بعام في الولايات المتحدة وتمت عنها تثبيت الدولار كعملة قياسية وإنشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

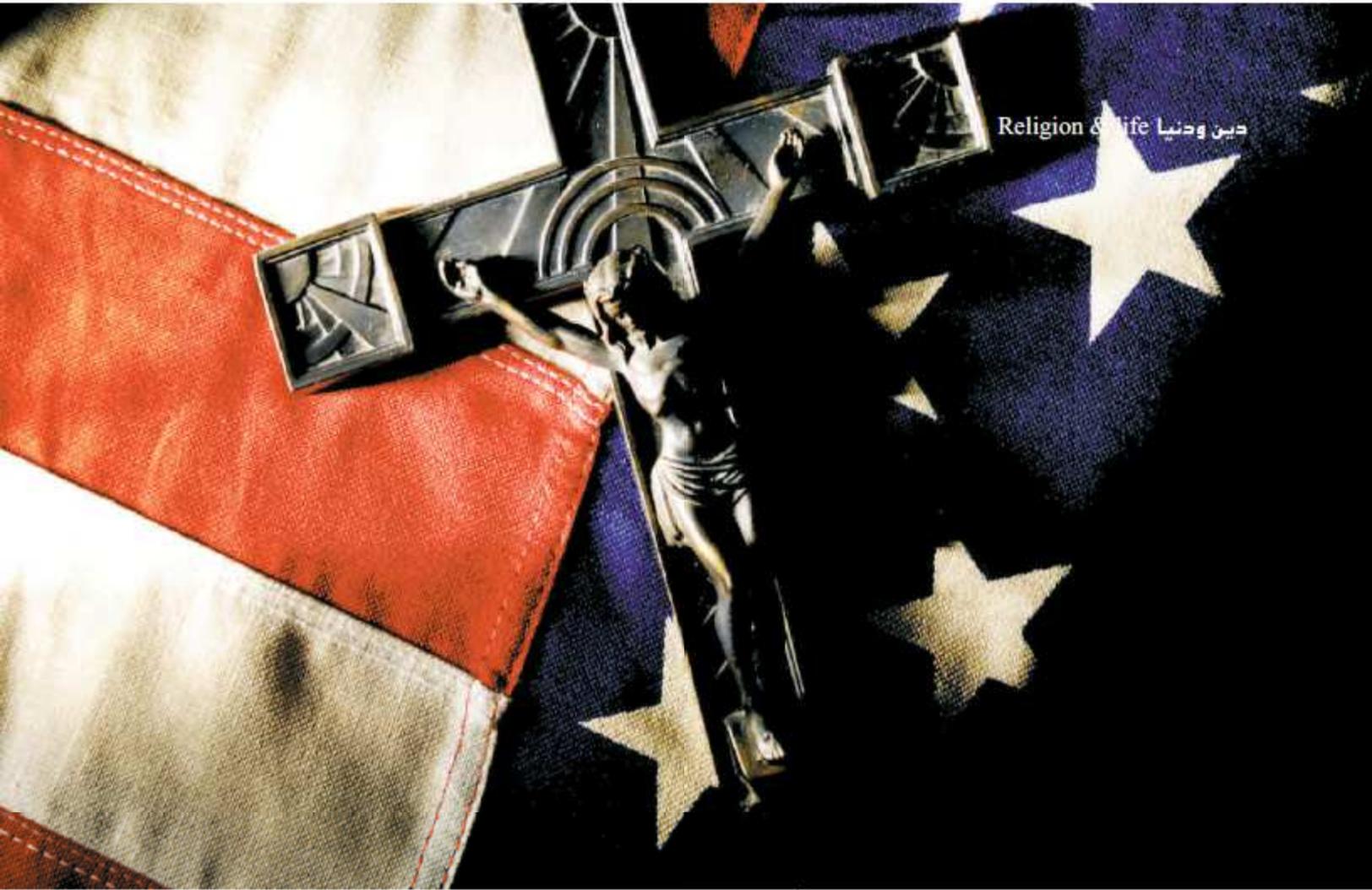
بمرور الوقت تحولت الجلسات من جلسات خاصة لجلسات عامة يحضرها هوكايدو وسايغو وشيماو مناقشة إعادة الإعمار، وتولى أوكيتا وجوتو مهمة للتخفيف من كل جلسة نقاشية وتحويلها لتقرير كامل، بعد فترة أخرى ثبتت الحكومة الجلسات رسمياً وسمتها وزارة الخارجية إليها تحت مسمى (الجنة الخاصة).

في أواخر عام ١٩٤٥ ظهرت المسودة الأولى لتقرير الجلسات التأميم، ثم ظهرت المسودة النهائية في مارس من ١٩٤٦، ثم خضعت لتعدلات لتظهر نسخة التقرير النهائية في سبتمبر من نفس العام وكان عنوانها (المشكلات الأساسية لإعادة إعمار الاقتصاد الياباني)، تناول التقرير المشكلات والتحديات التي تواجه الاقتصاد مع توصيف دقيق جداً للوضع الداخلي، ثم وضع إستراتيجية عامة لتوجيهات كل المشكلات، ثم في مرحلة التقرير الثالثة وضمت لواجهة التحكم لإعادة الإعمار بالتفصيل، مثل التقرير مثلاً بليداً متداولاً حتى الآن على العقليّة اليابانية الخلاقية، ومزايا اليابان لتعمل بعض توصياتها الاقتصادية حتى لحظتنا هذا!

(3) كيف وصلت اليابان لعصر النمو المعاصر؟

في عالم ما قبل الحرب كان هناك تطلق في مقاطعة هياماتسو يتحدر من أسرة شديدة الفقر، ابن خداد وطالب من أفضل طلاب مدرسة، كان هذا الطفل يحب مراقبة والده وهو يعمل في ورشته وتعلم منه استخدام الأفران لصهر المعادن وصب القالب، وعلى الرغم من فشله الدراسي إلا أنه كان مجتهداً بالميكانيكا ولذلك عندما فتح والده ورشة صغيرة لتصنيع الدراجات الهوائية كان الطفل ذراع الأيمن فيها، ثم أنهى دراسته الثانوية في الخامسة عشرة من عمره ليروح إلى طوكيو ويعمل في شركة صغيرة لتصنيع السيارات ويتطور عاماً بعد الآخر ليصل لمراتمة فرخ الشركة في هياماتسو وهو في الحادية والعشرين فقط من العمر.

بعد عام واحد فقط ترك الشركة ليبدأ في تأسيس ورشته الخاصة في عام ١٩٢٨، كانت مكاسب السيارات في هذا الوقت لتضع من الخشب فبدأ هو باختراع مكاب على معدني للسيارات، عندما وجد أنه يحتاج للدراسة عاد إلى معهد



## قبل موجة الإسلاموفوبيا.. الأمريكيون كان لديهم فوبيا من الكاثوليكين

تعريف الكاثوليك، أكبر الكنائس (\*) النصرانية في العالم، وتعني أنها أم الكنائس ومعلمتهن، يزعم أن مؤسسها بطرس الرسول، وتتمثل في عدة كنائس تتبع كنيسة روما وتعترف بسيادة بابا (\*) روما عليها، وصيغت بالكنيسة الغربية أو الأثينية لإستجداد نقوذها إلى الغرب الأثيني خاصة. التاميس وأبرز الشخصيات: «مبصى أصابها بان القديس بطرس ت ٢٢٢م هو المؤسس الأول لكنيستهما على حسب ما أشار إليه القديس سيبيريان 258٢٤٨ - م مع ان مصادر التاريخ الكنسي تشير إلى أن لكل من بولس وبترس دوره في وجودها. -أول من استعمل لفظ كاثوليك للدعوة لتأييد الكنيسة مقابل حركات (\*) الخروج على مفاهيمها وعقائدها -المرطقة -أسقف (\*) أنطاكية القديس اغناطيوس الأنطاكي في القرن الثاني الميلادي.

داخل البلاد خلال الحرب العالمية الثانية. ووضع اليابانيون في معسكرات اعتقال بعد إعلان الحرب على اليابان. وكانت حجة المشرعين خلال كل تلك الفترات هي الحفاظ على الأمن القومي الأمريكي، وحماية سوق العمل الأمريكية، ومنع تهريب المخدرات. لكن السبب الحقيقي وراء إقرار كل تلك السياسات هو خوف الأمريكيين من الأجانب. يقول الكاتب «إن الهدف من مراجعة التاريخ في هذا الأمر، هو التأكيد على خطأ السياسات التي كانت متبعة، وأنها تميزت بالعنصرية وتدمير الذات». وبينما تزداد حمى الإسلاموفوبيا اليوم في الولايات المتحدة إلى درجة غير مسبوقة، فمن المهم التفكير بشأن ما إذا كان الأمريكيون سيكررون أخطاء الماضي أم لا.

الطائفة الكاثوليكية وأحرقت كائسهم. واليوم نجد من يدعو لمنع دخول المسلمين إلى أمريكا وإنشاء قاعدة بيانات تضم كافة المسلمين في الولايات المتحدة. ويرى الكاتب أن ذلك يظهر خوف الأمريكيين من الدخلاء منذ زمن طويل. كراهية الأجانب عنصر رئيس في التاريخ الأمريكي إن الثيرة المعادية للأجانب والمسلمين، والتي ازدادت حدتها بسبب تصاعد حدة الإرهاب في السنوات الأخيرة، ليست جديدة على الأمريكيين، بل إن الأمريكيين قد رفضوا حتى استقبال بعض اليهود الغارين من حجيم النازية. وكان لكراهية الأجانب دور في صياغة بعض القوانين، يقول التقرير. ففي أواخر القرن التاسع عشر، أصدرت أمريكا قانوناً لكبح جماح تدفق العاملين الصينيين إلى

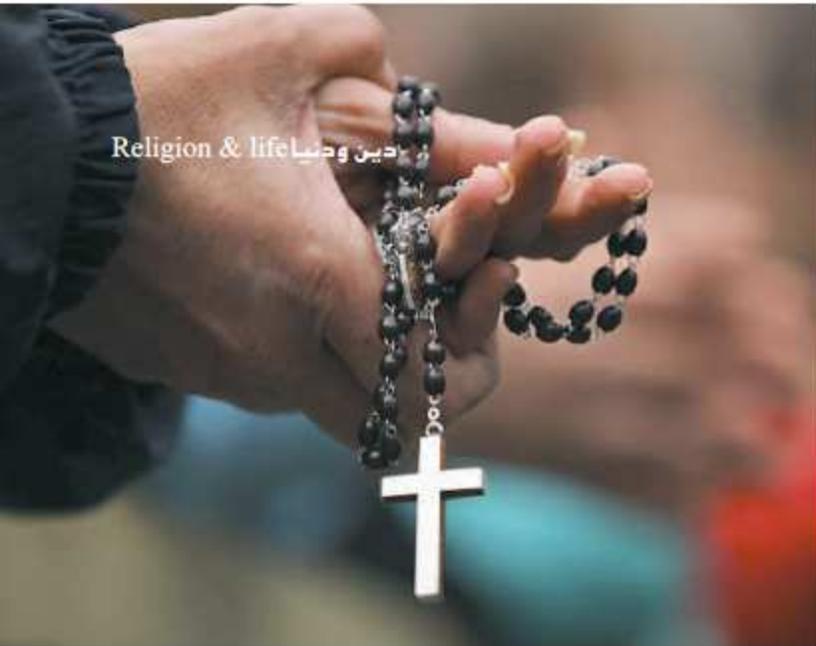
للطائفة الكاثوليكية بالقول إنه يجري استعباد النساء في الأديرة. وأن الرومان الكاثوليك يعتزمون السيطرة على أمريكا». لعل العداء ضد الكاثوليك قد خفت في عصر ما بعد الحادي عشر من سبتمبر. لكن قيام سياسيين أمريكيين بالتشكيك في ولاء الأمريكيين المسلمين يعيد إلى الأذهان تاريخ أمريكا الحافل بعدم تقبل الآخر. بزعم مكافحة الإرهاب، تصاعد اليوم الدعوات لمراقبة المسلمين ودور عبادتهم. وهذا ما كان سائداً قبل قرن من الزمان، حيث كان يجري اقتحام الكنائس والأديرة الكاثوليكية وتفتيشها دون إذن قضائي؛ بزعم البحث عن أسلحة ونساء مستعدات». وقد أدت تلك المخاوف إلى أعمال عنف واسعة النطاق، قُتل على إثرها أتباع من

كتابة وتحرير: عبدالرحمن النجار - «رجال دين مفترسون، يجمعون السلاح سراً؛ لتنفيذ مخطط خبيث للسيطرة على الولايات المتحدة». هذا ليس جزء من خطاب لـ«دونالد ترمب»، الرئيس الأمريكي المنتخب، بل هو شعور كان سائداً لدى الأمريكيين قبل قرن من الزمان، والعدو هنا ليس الإسلام، وإنما هم المسيحيون الكاثوليكون. هذا ما يتحدث عنه مقال على موقع «Vox» الأمريكي، حيث يشير إلى أن الخوف من الدين له تاريخ طويل في أمريكا.

ينقل التقرير عن مقال في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» حول تلك الفترة فيقول:

«انتشرت حمى الكراهية في جنوب غرب ولاية ميتوري، صرخت صحيفة معادية

Religion & life دين و حياة



By German Lopez

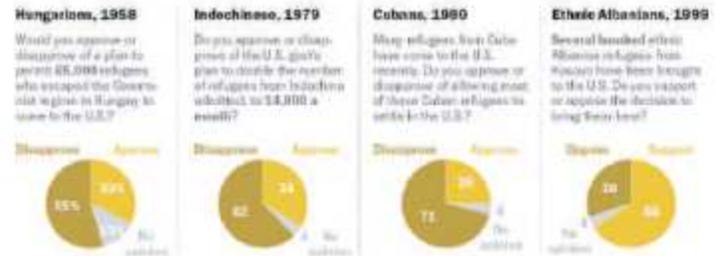
About a century ago, millions of Americans feared that members of a religious group was amassing an arsenal of weapons for a secret, preplanned takeover of the United States.

are more loyal to Islamic law than American law, the story of Aurora's long-ago newspaper is a reminder of a long history of American religious intolerance.

Today, there are calls for federal surveillance of mosques in the name of

Over the Decades, American Public Generally Hasn't Welcomed Refugees

It stills say...



Source: Gallup (Hungarians, July-August 1958; Indochinese, May 1979); CBS/New York Times (Indochinese, July 1979; Cubans, June 1980).

and even banning Islam. The point of the comparison is not to say that the US faces the same problems today as it did a century ago, or that the discrimination toward Catholics back then and Muslims today is exactly the same. But when looking back at the history of the US, it's easy to see a pattern of consistent xenophobia and fears of outsiders.

*Xenophobia is a staple of American history*

In response to terrorist attacks across the globe, much of the conversation

passed the Chinese Exclusion Act to stop the flow of Chinese laborers into the US. During World War II, the US put Japanese Americans in internment camps after the country declared war on Japan. Throughout the war on drugs, lawmakers have regularly tapped into xenophobic sentiments to prohibit certain drugs — such as when San Francisco banned opium smoking that was perceived as popular among Chinese immigrants, and when prohibitionists built up opposition to marijuana by fearmongering about its use among Mexican immigrants. Throughout all of these periods and

# Vox : 100years ago, Americans talked about Catholics the way they talk about Muslims today

*An example of how xenophobia has appeared time and time again throughout US history*

The feared religious group wasn't Muslims. It was, as Los Angeles Times reporter Matt Pearce wrote in a great piece in 2015, Catholics:

Hatred had become big business in southwestern Missouri, and its name was the Menace, a weekly anti-Catholic newspaper whose headlines screamed to readers around the nation about predatory priests, women enslaved in convents and a dangerous Roman Catholic plot to take over America....

America's deep and widespread skepticism of Catholics is a faint memory in today's post-Sept. 11 world. But as some conservative politicians call for limits on Muslim immigration and raise questions about whether Muslims

preventing terrorist attacks; a century ago, it was state laws that allowed the warrantless search of convents and churches in search of supposedly trapped women and purported secret Catholic weapons caches.

This may seem absurd today, but there was a real fear among Protestant Americans back then that Catholics were planning to take over the country. As Pearce reported, the fears led to serious violence: Lynch mobs killed Catholic Italians, arsonists burned down Catholic churches, and there were anti-Catholic riots. It was a similar sentiment to the kind of Islamophobia today that's led many Americans to call for shutting down mosques, forcing Muslims to register in a national database,

has focused on refugees and immigration. This conversation has been tinged by xenophobia toward Muslims, with President-elect Donald Trump once calling for a ban on Muslims entering the US.

But this sort of rhetoric is not new to the US. As the Pew Research Center found, Americans have generally opposed taking in refugees even as they went through abhorrent, well-known crises. (Dara Lind reported for Vox that America even rejected some Jewish refugees fleeing Nazi Germany.)

Americans have regularly opposed refugees from other countries. Xenophobia has fueled other policies too. In the late 19th century, the US

policies, the public and lawmakers cited genuine policy interests: national security, keeping American laborers competitive in the job market, and preventing drug abuse. But underlying such policy stances were obvious signs that Americans were simply scared of foreigners who weren't like them.

By and large, we tend to recognize the underlying xenophobia today, and that the policies it produced were wrong, bigoted, and self-destructive.

As Islamophobia rears its ugly head in the US again, it's worth thinking about how we now look back on those moments of American history — and whether we're making the same mistakes again.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)  
[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل  
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

**BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !**

**3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0**

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

**FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً**

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel: 313.841.4300**

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



**313-842-6366**

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



PHONE/COMPUTER  
REPAIR SERVICES  
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:  
7 Days a Week  
10:00 am to 10:00 pm

**5 STAR WIRELESS**

9240 CONANT  
Hamtramck, MI  
48212

PHONE (313) 638-1244  
FAX (313) 638-1246

We buy used phones

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر (Inside Yazan's Plaza)

# مكتب الأمانة للترجمة



**Amana Translation Services**

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية  
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

- ترجمة الشفاهد الرسمية
- إقرار فضايا المحاكم
- الشهادات المدرسية
- التقارير الطبية
- قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor  
Dearborn MI 48126

**Tel: 313.918.6791**

amanatranslation@gmail.com

لترجمة معتمدة لدى  
دائرة الهجرة الأمريكية  
والجهات الحكومية  
الفيدرالية الأخرى



# CONANT

بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

# AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211



# تشارلز سيميك: نحن في عصر الجنون

يعدّ تشارلز سيميك أحد أكثر الشعراء الأميركيين أهمية في الزمن الراهن. فاز كتابه "العالم لا ينتهي" بجائزة هوليتز لعام 1990، وكان ذلك ديوان قصائده نشر يقوّم بهذه الجائزة المرموقة. كما ترشّح ضمن القائمة القصيرة للجائزة ذاتها في العام 1987، عن كتاب قصائده الممتدة (1973-1983)، وفي العام 1987 عن مجموعته "أغنيات شين لا تنتهي". يحصل في العام 2000 على جائزة غريغين العالمية في الشعر، وفي العام 2011 على محيالية غروست التي يمنحها أكاديمية الشعراء الأميركيين. وفي العام 2012، تتويجه مؤسسة الشاعر البولندي زيفنغيف هيربرت بجائزتها الأدبية العالمية.

حاوره: نجمن الحليبي

تشارلز سيميك (واسمه الحقيقي دوجان سيميث) في بلغراد سنة 1938. غادر مسقط رأسه إلى باريس، وهو في الخامسة عشرة من عمره، صبية أمه وأخيه، قبل أن يلتحق، بعد بضعة أشهر، بأبيه الذي كان يعمل في الولايات المتحدة منذ نحو ست سنين. لسقط العائلة، بداية، في نيويورك، ثم ما لبثت أن تقارر إلى شيكاغو حتى العام 1988، ثم تعود إلى نيويورك مرة أخرى، فيعمل تشارلز في النهار بوظائف مختلفة حتى يكمل دراسته في المساء. ثم يتحقّق الحدث الأدي الأول في حياته، حين نشر مجلته "شيكاغو ريفيو" في العام 1989. بعض قصائده التي كتبها في أثناء إقامته القصيرة بشيكاغو - بيد أن مفاهيمه الشعرية ونظرة الجذالية إلى الأدب تشهد تحولاً جذرياً خلال سنتي خدمته العسكرية، فيعود إلى تزيين قصائده البكرة، لأنها لم تكن، على حدّ قوله، سوى "خي أمي". ثم، وبعد سنة من حصوله على درجة البكالوريوس من جامعة نيويورك، نشر دار كاياك، سان فرانسيسكو، مجموعته الشعرية الأولى "ما يقوله العشب" في العام 1967.

أصدر سيميك نحو 36 كتاباً شعرياً، منها: "تفكيك الصمت" (1971)، و"العودة إلى مكان مضاء بكموب حليب" (1974)، و"مدرسة للأفكار الشريفة" (1978)، و"لوسون" (1982)، و"كثوات جوية للمدينة الفاضلة وما جاورها" (1983)، و"كتاب الألهة والشياطين" (1990)، و"فندق الأرق" (1992)، و"زواج في الجحيم" (1994)، و"ترعة ليلية" (2001)، و"الضوء في الثالثة صباحاً" (2003)، و"حاشيتي الصامتة" (2005)، و"قرود في الجوار" (2006)، و"ذلك الشيء الصغير" (2008)، و"سيد التنقني" (2010)، و"الدموع" (2012).

الفصل بين الإلهام والصفحة وله في الشعر: "اليقين اللئيم"؟ (1985)، و"عوامل راحة وحقيقة صامتة" (1990)، و"خيمياء منجر السبع الرخيصة" (1992)، و"أحرف عائل من العلم" (1994)، و"مصنع الأيام" (1997)، و"كتابة في الحساء" (2000)، و"الليثايزي في الظلام" (2003)، و"المراقب" (2008)، و"حيات في الضوء" (2014). وله في الترجمة أكثر من 14 عملاً، منها: "حدايق النار" لإيدان لاينيث (1971)، و"الستودق الصغير" لفاسكو بوبا (1970)، و"لجنة في الذب الأبرح" لفاسكو بوبا (1978)، و"قصائد مختارة لومبارش سالامون" (1978)، وبعض نيز آخر أو ضياءً لألكساندر رستوفيتش

والفصل بين الإلهام والصفحة وله في الشعر: "اليقين اللئيم"؟ (1985)، و"عوامل راحة وحقيقة صامتة" (1990)، و"خيمياء منجر السبع الرخيصة" (1992)، و"أحرف عائل من العلم" (1994)، و"مصنع الأيام" (1997)، و"كتابة في الحساء" (2000)، و"الليثايزي في الظلام" (2003)، و"المراقب" (2008)، و"حيات في الضوء" (2014). وله في الترجمة أكثر من 14 عملاً، منها: "حدايق النار" لإيدان لاينيث (1971)، و"الستودق الصغير" لفاسكو بوبا (1970)، و"لجنة في الذب الأبرح" لفاسكو بوبا (1978)، و"قصائد مختارة لومبارش سالامون" (1978)، وبعض نيز آخر أو ضياءً لألكساندر رستوفيتش

والفصل بين الإلهام والصفحة وله في الشعر: "اليقين اللئيم"؟ (1985)، و"عوامل راحة وحقيقة صامتة" (1990)، و"خيمياء منجر السبع الرخيصة" (1992)، و"أحرف عائل من العلم" (1994)، و"مصنع الأيام" (1997)، و"كتابة في الحساء" (2000)، و"الليثايزي في الظلام" (2003)، و"المراقب" (2008)، و"حيات في الضوء" (2014). وله في الترجمة أكثر من 14 عملاً، منها: "حدايق النار" لإيدان لاينيث (1971)، و"الستودق الصغير" لفاسكو بوبا (1970)، و"لجنة في الذب الأبرح" لفاسكو بوبا (1978)، و"قصائد مختارة لومبارش سالامون" (1978)، وبعض نيز آخر أو ضياءً لألكساندر رستوفيتش

على السود المعادين في الشارع، بل قلّزت المسألة بقوة إلى واجهة الأدب؛ فعلى سبيل المثال، تناولت الشاعرة كلوديا راكين، في مجموعتها "موطن" أشنودة أميركية" (2014) سوايلي حصلت هناك جوائز مرموقة وكانت مثابة حدث أدبي فريد -مسائل تتعلق باللغة المتعصبة، والذاكرة، والهوية القوية، والتجربيات ثقافية التي يطلتها البيض ضد السود- حتى أنّ تاتاهاسي كونس، في كتابه "بين العالم وبين الذي فاز بجائزة الكتاب القومي في العام 2015، قد تحدث عن "الشاعر، والزمية، والوقائع اليومية التي تصاحب المرء، بوصفه سود، في الولايات المتحدة". وليس بعيداً عن ذلك كله، رأينا كيف حالج بول بيني، بهكمية لازمة، الهوية الأفريقية والمساواة العرقية، في روايته "الخيانة" التي فازت بجائزة المان بوكر لهذا العام، لدرجة أنه قد قال في مقابلة أجريت معه مؤخراً: إنني أسمع بين الحين والآخر الأميركيين من أصول أفريقية يقولون بأنّ أبواهم كانت أفضل ليّام الفصل العنصري، وهو أمر يستحقّ لفتاً.

فهل تعتقد بوجود مشكلة عنصرية "حقيقية" في الولايات المتحدة اليوم؟ وهل تتمتع "بقوة ثقافية" -مصصين كلمات توني موريسن- بين مجلّيات خطاب عنصري مهيمن وأخصاص تاريخ العنصرية الأميركي ضدّ السود في مثل تلك الكتابات؟

تشارلز سيميك: كمّة "بالطبع" مشكلة عنصرية في الولايات المتحدة، ولقد كانت كذلك دائماً. فعين صوت نحو ستين مليوناً من الأميركيين لاوياما في الانتخابات الأخيرة، فإننا كنا نتحدث عن مجتمع ما بعد عصري، ولكننا نندرك اليوم مع تسلي شعبة تراب، بأننا كنا نتحدث أنفسنا. أما بالنسبة إلى العنف العنصري الذي تسرب إلى نسج الثقافة الأميركية، فلست أعرف ما التصور الذي في ذهن رايكين عن كلمة "ثقافة". هذه القولة صحيحة، بدون شك، في الجنوب ودوائر الشرطة في الكثير من المدن الكبيرة وفي بعض الأماكن الأخرى، بيد أنني أجد تعميماً عاماً -وأيضاً، مثل هذا، يعزو السبب إلى ذنب جماعي، أجدّه عدوانياً لأنه بكل بساطة ليس صحيحاً- إننا بلد مستعطب عنيف بجزر بالعنصرية، بيد أنه لو كنا جميعاً كذلك في الحقيقة، فإن الملايين لم تكن لتسحب رجلاً أسود رئيساً للبلاد مرتين.

الجديد: لقد تفاجأ العالم الأدبي تماماً بتجّ جائزة نوبل في الأدب لهذا العام إلى بوب ديلان؛ هل تعتقد بأنّ "الروايات الأميركية" حتى بهذا التوجّه؟ تشارلز سيميك: كلا، بالطبع. كلنا يحب ديلان، بيد أنّ كلمات أغنياته ليست شعراً عظيماً ولا أدباً عظيماً. يبدو أن السويديين لا يشكرون كثيراً بخصوص القصص الأميركية والشعر الأميركي، في أنهم لم يمنحوا الجائزة لأي أميركي منذ العام 1993، حين فازت توني موريسن بالجائزة. لذا فإنهم كانوا يروحون تحت بعض الضغط ليدخلوا إليها، ولهذا فعلوا، فنتجّل لنا، نتيجة لذلك، بأن ديلان هو أفضل ما لدينا.

الجديد: ما هو الأدب العظيم؟ تشارلز سيميك: الروايات، والقصص القصيرة، والقصائد والمسرحيات التي تصمد وتبقى بسبب الصعنة اللطيفة التي كتبت بها وحدها روايتها حول مازنا الإستاتي. بعارة أخرى، ما يجعل تلك الأعمال عظيمة هو ما تطوّر عليه فحسب. عن الكيفية التي دارت فيها الكتابة حول شيء ما. فإن قاروت المحان الزمن ضمن ثقافة معينة وأصبحت تقراً على نطاق كوني، كحكايات ألف ليلة وليلة، وإليها، فلنا تطلق عليها اسم كلاسيكات. إنني أمقت التصيمات الخيالية الوهمية، بيد أنّ ذلك ما خطر بيلي حين استخدمت تلك الحكاية في الحديث عن ديلان.

الجديد: ما الذي يجعلك تقرر أن تصبح شاعرًا؟ ولماذا لم تكن كذلك، فأني وطيفة كنت مستحضرًا؟ تشارلز سيميك: لم أقرّ الرثّة؛ لقد حدث الأمر فحسب. رغبت في أن أكون رساماً ذو كمت في الخامسة عشرة من عمري وحتى بلغت الثالين، بيد أنني كنت أتمكّن في تلك الأوقات مع شعراء ورسامين وأكتب بعض القصائد على هامش ذلك كله، وصدف أن نشرت بعضاً منها في مجلات أدبية إلى أن اقترح عليّ أحد محرري تلك المجلات أن أجمع تلك القصائد في كتاب. كنت في التاسعة والعشرين وأعمل في مجلة متخصصة في التصوير الفوتوغرافي في مدينة نيويورك، متزوجاً، وسعيداً، ولا خطط للمسير لذي، سوى أن أفعل ما كنت قد بدأت في فعله، بالعمل بين خمس إلى سبع ساعات من أجل لقمة العيش، وأكتب قصائد في آخر الليل. وهاتان، إذ، بعد حسين سنة، لا تزال أفعل في هذا العمر الذي وصلت إليه، وأكتب في وقت فراحي.

الجديد: لقد قيل كلام كثير، وسال جير وافر، حول "العنف العنصري الذي لتغلغل في نسج الثقافة الأميركية"، خاصة بعد اضطرابات فريسن التي أهدت مقتل مايكل براون برصاص دارين ويلسن -الشرطي الأبيض، في أغسطس 2014، وفي إثر احتجاجات والتيمور في العام 2015 ضدّ مقتل فريدي غراي، التي ذي الخمسة والعشرين عاماً، على أيدي الشرطة البيض- لم تقتصر الاحتجاجات

العنف العنصري تسرب إلى نسج الثقافة الأميركية -الجديد: إننا، أنت شاعر بالصدفة؛ فأني شعراء جنديك أصعالمهم في تلك الفترة أي نوع من الشعر؟ تشارلز سيميك: كان جميع أفراد عائلتي يقرأون الكتب، لذا فإنني بدأت في سن مبكرة قرأة أي شيء تقع عليه

بداي. كان أغلب ما قرأته في مرافقتي القصص الأوروبية والأميركي المكتوب في القرنين التاسع عشر والعشرين، بيد أنني وبعد أن كتبت قصائدي الأولى في سن الثامنة عشرة، انصرفت قرائتي على الشعر -قرأت تي. إس. إليوت، وياوند، وديبلي. سي. وليامز، وشعراء حدائين آخرين، ولكن عشتي الأول كانت قصائد هارت كرين، وهو شاعر من عشرينات القرن العشرين، أصيل على نحو متغلغل وعشاني وذائع الصيت لأنه كتب قصائد ملتبسة وغامضة. بيد أنني كنت، بدون شك، مهتماً بالشعر الفرنسي منذ بوليفر وحتى السوربالية، وقرأت بعضاً من شعر ريلك وغلاريا لوركا. وكانت ثمّة مجلات أدبية أيضاً، كبيرة وصغيرة، تساعدني على تنقيف نفسي، حيث صادفت أعمال شعراء أميركيين وبريطانيين معاصرين.

-الجديد: لقد سمعنا هارت كرين إلى تحويل "الفاني" إلى "ملحة عنصرية" -ملحة تكون، كما في قصيدته "ثامنة الصيت الجسر"، أكثر "تفانلاً" وتبع من الديناميكا الجوانبية الكامنة. هل تؤمن بروية مثل هذا؟ تشارلز سيميك: كلا، ولا حتى هو. لقد رغب في معارضة تشاؤمية قصيدة إليوت "الأرض الخراب" التي ولها البعض ملحة عنصرية لا يشق لها عبار. بقصيدة أميركية طويلة قادرة على تصوير أهوال هذه الأرض وجماليتها على حدّ سواء، وتحضني بتأملها. إن الرؤية العظيمة الكامنة في مشروع كهذا، مثلما نعرف، لمضي ضدّ كل ما يتطوّر عليه البشر الفاني، لذا فقد توجب عليه أن يلزم نفسه فائز متواليه من خمس عشرة قصيدة، بعضها من أفضل ما كتب، بيد أن الشروع برمه كان قد الخطئ، وسرعان ما أدرك هو بنفسه ذلك.

-الجديد: هل حدثنا عن الطغوس التي تقرأها في الكتابة؟ وهل مازلت تكتب في السرير؟ تشارلز سيميك: لا أظن أنني أكتب في السرير. أترجم حاليّاً إلى الكتابة في الصباح، فيما أهدت الكتابة في شبلي أمان آخر الليل، ولكن ليس في مكان معين. فقد أكتب وأنا جالس في كرسي أو على مكبتي، وفي السرير لأنني في غاية الكسل كي أبيض، أو في المطبخ وزوجتي بعد العشاء. أكتب في كرسي صغير بقلم جراف أو بقلم رصاص، لذا فإنني أكتب في أي مكان. بيد أنني حين أكتب الشعر، فإنني أحس إلى حواسبي وأطبع -الجديد: طغولك في بلغراد متجددة عميقاً في معظم كتاباتك؛ كما لو أنك مازلت فيها هناك. كما لو أنّ القصيد: في "هذا المردوس متقدّم" -البحري -رحلة إلى أيتانا لحرس دوما على إيقاعها في ذمتك، كأنه قد كتب عليك أن تصل إلى هناك، كما يقول كلافيس في قصيدته "أفضل البيت؟"

تشارلز سيميك: سؤال رائع. وكل ما ورد فيه حقيقي جداً، ولكنني لم أفكر في تقوطني إلى أيتانا، إلا حين أسأل منها. فإن كانت نظيري في الصلادي، فذاك لأن هويتي قد تشكّلت من سنوات ترعحي في بلغراد المحطة، المقصوفة بالتقابل. وليست ذكريات فردوسي القفوقد سوى عن الانفجارات والبيات التي تشعل فيها التيران، علاوة على رعب ومسة التسلل إلى الشوارع والركض في أرجاء المدينة المقصوفة مع الصبية الآخرين. كانت والدي لا تكف عن قول أسألتك لو ضيقتك تفعل ذلك ثانية، ولكنني كنت بالنسبة إليها عنيداً ومتجذراً. وفي اليوم الذي انتهت فيه الحرب لن يكون مني شيء إلا الآن.

-الجديد: هل ما زلت ذلك "الشمع المرح"؟ تشارلز سيميك: نعم، بالطبع، ولا شك ليطيحي، وأمل أن أحفظ بها حين النهاية، مثلما فعل والدي. لقد كان يطلق النكات وهو على سرير موته -الجديد: دائماً ما يحضرنك بك بوصفك "سيد العيش والباحث". فهل تشغلت على صورك الشعرية، أم تركتها لتتلف مثلما تحدث، بدون أي تدخل من طرفك؟ وهل تعتقد بأنه يتوجب على القاصد أن ترك كما "يعبت على الشاعر... وأن جعلها تشكّل بدون جهد واد". مثلما يقول كوليريدج في قصيدته "قبلاي خان؟" أم تحبّك تعتقد، مثلما قال شيللي في "نطاق من الشعر... بأنّ أفضل الفقرات الشعرية هي تلك التي تتحقق بالكذ والتأمل؟ هل الشعر "الهادي" أم "متعة"؟

تشارلز سيميك: لا ألتزم فصائلي عن سبق إصرار وترصد. إننا مزيج حديس وروية وبصير، ولكن ليس بطريقة نظامية. الحقيقة أنّ لا أدرك في أي الكيفية التي كتبت بها معظم قصائدي لأنها متواليه من أفعال فطرية/بديهية تعتمد على كل ما كنت أفكر فيه، وأشعر به، أو إنشجّه في تلك اللحظة التي كتبت فيها. إنني أحبّ شيللي ومقالته تلك، بيد أنه يتوجب ألاّ تعتقد بأنه كان يشغلت على قصائده بالطريقة التي قال إنه قد فعل. لا يمكن، من وجهة نظري، الفصل بين الإلهام والصفحة.

من حوار مطول معه نشرته مجلة "الجديدة" الشهيرة ثقافية لتندية

## The Gypsy

## الفجرية

**Dunya Mikhail**

The gypsy has no map,  
only songs  
for the places  
she will cross  
and forget.

She hums in secret  
and when words don't come  
she borrows the roads' beats,  
the fast and the slow.  
The birds understand.  
They answer in secret, too.

She doesn't care much  
about transformations  
between day and night  
although she's puzzled  
and amazed by the moon,  
how it passes her by  
and moves away,  
like a train disappearing  
with its passengers  
until it stops,  
at the last station,  
finally alone.

The gypsy waits for no one.

History is dry blood  
in her lipstick.  
She applies it now to kill  
or beautify  
the moment a little.

She knows the time  
from the way the roses bend,  
from how far or near the sky is,  
and from the dryness in her hands.

When the gypsy tires  
of wandering,  
she sits in the shade  
and with her little stick,  
she draws on the earth's floor  
the face of someone  
she doesn't know.

Dunya Mikhail is an Iraqi-American poet. She is the author of 'The Iraqi Nights', 'Diary of A Wave Outside the Sea', and 'The War Works Hard'. Her honors include the Kresge fellowship (2013), the Arab American Book Award (2010), and being shortlisted for Griffin Prize (2006) and the UN Human Rights Award (2001).

Editors' note: The Missing Slate editors wish to thank Michael Abi-Saab for his assistance with discussing the Arabic version of this poem.

دنيا ميخائيل

لا خريطة للفجرية،  
فقط أغنيات  
للامكنة التي تعبرها  
وتنسى.

في سرّها ترتّم الفجرية،  
بعض الكلمات لأنّها  
فستعير نبض الطرقات  
السريعة والبطيئة.  
الطيور تفهم  
وتجيب في سرّها أيضاً.

هي لا تهالي كثيراً  
بتحولات الليل والنهار  
ولو يدهشها  
كيف يمرّ بها القمر كلّ مرة  
وبمضي  
كأنه فطار سيخفي بركابه  
ليتوقف، في محطته الأخيرة، وحباً.

الفجرية لا تنتظر أحداً.

التاريخ دمّ يابس  
في أحمر الشفاه  
تضعه الآن  
من أجل قتل اللحظة  
أو تجميلها قليلاً.

هي تعرف الوقت  
من انحناءات الورد،  
من قرير السماء أو بعدها،  
ومن اليباس في يديها.

حينما تتعب الفجرية  
من التجوال،  
تجلس قليلاً في الظل،  
ويعودها الصغير  
ترسم على الأرض  
وجه شخص لا تعرفه.

\* دنيا ميخائيل وهي شاعرة عراقية باللغة العربية و اللغة الإنكليزية مقيمة في الولايات المتحدة ولدت في سنة 1965 في مدينة بغداد عاصمة العراق وهي خريجة جامعة بغداد وفي التسعينات هاجرت إلى الولايات المتحدة وتخرجت من جامعة وين ستيت في 2001 ونالت جائزة من الأمم المتحدة لكتاباتها عن حقوق الإنسان.



المكونة تكتم أفواه الضغط النفسي الذي يعيشه أهل بيروت، وتحولته إلى مهرجان يُنسى كل صاحب همّهم. وفي شبايك مدينة بول كويليان الكثيرة والمتشيرة في لوحاته لا ظلال ولا هَوَات ولا مداخل إلى عوالم قاتمة القرار ومجهولة النيات الميئبة، كما في لوحات مفرج، حيث في لوحاته الشبايك هي مجرد شبايك تُطل باهتمام ضئيل أو لا تطل البتة على معالم مدينة لا تأبه بما يحدث على أزقتها من توتر. شبايك الفنان بول كويليان شبايك عادية جدا، لا تريد أن تحمل أكثر من معناها المُباشِر، وهي حتما لا تريد أن تعكس ما يجري في داخل المنازل، ولا هي تبدو قادرة على تأمين فرص إطلالة جيّدة على مدينة تكتر فيها التفاصيل المتناقضة حتى التخمة. ويصور الفنان في جميع لوحاته التي تميل بشكل كبير إلى الأسلوب البدائي أو القطري في الفن، "النفسية" اللبنانية، إذا صحّ التعبير، هذا المزاج الخاص الذي عرف به اللبنانيون والذي أساسه إما حرفة السير فوق الجمر وكأن شيئا لم يكن، وإما استخراج النكتة من قلب المأساة، فإن كان هناك شعب يدرك كيف يصبّ حمم سخريته السوداء على ذاته، فهو الشعب اللبناني، وهذا

تغف أمام مرآة عبث حاولت حتى الآن اجتيازها فعليا، لتكتفي باجتيازها "سحريا" عبر السنوات التي تلت الحرب، تماما كما فعلت "أليس" في رواية "أليس في لاد العجائب". يُقيم الفنان ألوانه "الضوضائية" كما في اللوحات التي تحمل هذه العناوين "الأشرفية"، و"بيروت"، و"كرم الزيتون" و"السجادة" "الإسكات أي احتمال لشعيرة ناشئة. بيروت في لوحاته مدينة تكره الشعر، خلافاً لحال بيروت في لوحة الفنانة كلود مفرج، التي تغص بالشعيرة حتى التخمة. لا تضع لوحة بول كويليان المُشاهد، وشخص لوحاته على السواء وجهها لوجه مع ما يمكن تسميته بالأزمة اليومية المُكرسة فحسب، بل ستلفت نظر زائر المعرض للبعث من اللوحات التي ارتفع فيها منسوب السخرية.

نذكر منها "سيبير"، حيث يظهر شارع طويل تقدمه شاحنة متوقفة في نصف الطريق لتقل الماء إلى المنازل مُسيبة الزحمة، في هذه اللوحة إشارة إلى انقطاع المياه المتكرر في بيروت، أما لوحة "كوستا برفا" فيظهر جبل من النفايات والقرب منه كرسي غادره صاحبه ليسبح في مياه البحر الموازية لهذا المكب. "الفصول الأربعة" لوحات أربع تظهر فيها مستوعبات نفايات، في خلفية هذه اللوحات ملصقات تجارية تتعلق بالأعراس ومواعيد حفلات السهر، أما لوحة "بعد العشاء" فهي عبارة عن فوضى عارمة اختلط فيها الحابل بالتابل لترمز إلى أكثر من عشاء وأقل من وطن. وأخيرا هناك لوحة "يا فطاط" لوحة ساخرة جدا تنتشر فيها اليا فطاط الإعلانية المُتعلقة بمساحيق التجميل وعمليات زرع الشعر وغيرها من الإعلانات ذات الصور المُضحكة المصفوفة على أطراف شارع يعج بسيارات تتابع سيرها وكأنها لا تدرك إلى أين المصير؟ ليست التقنية الغنية ما بلغت في لوحات بول كويليان بمعرضه الأول هذا، بقدر ما بلغت حضور هذا السؤال الذي يوجهه الفنان لذاته وإلى اللبنانيين، إلى أين المصير؟

## بالعتمّة والألوان يا بيروت يا مدينة العجائب

"الجمال هو في عين الناظر" مقولة وجدت صداها الهدهوي في أعمال الفنان اللبناني بول كويليان التي قدمها مؤخرا في صالة "جانين ريز" البيروتية، من خلال لوحة بأحجام مختلفة ومشغولة بمادة الأكريليك تعبّر عن نظرة الفنان لمدينة بيروت، وهي نظرة إيجابية تحاول في بعض اللوحات التركيز على الجوانب المضيئة من بيروت المدينة المزاجية التي تتعامل بالفوضى والضجيج، وفي لوحات أخرى تصر على زجويل الماسي الصغيرة إلى قصص ساخرة لا تخفي جوانبها المغمّية.

كتابة وتحرير: ميموزا العراوي

على السواء أكثر من وجه ووجه. ففي حين ألقت الفنانة كلود مفرج نظرة مُشعبة بأسى بارد على مدينة بيروت، وصورتها غارقة في بنفسجية يصعب التواصل الحميمي معها، قدمها الفنان بول كويليان، كمدينة تحجّ بألوانها وتنبض بحياة صاخبة لا يمكن إلا الانجذاب إليها بشكل عفوي، إن لم نقل بشكل غريزي. تراس الأبنية موجود في النصين الغنيين المختلفين أشد الاختلاف، ولكن في حين يبدو التصاق الأبنية مع بعضها البعض في لوحات كويليان التصاقا حميما يشد من أواصره الأسلاك الكهربائية التي تتأرجح ما بين الأسطح والنوافذ، تبدو المباني في لوحات مفرج غارقة في عزلتها، وهي في أشد التصاقها مع الأبنية الأخرى. وفي لوحات كويليان تبدو الضوضاء

على السواء أكثر من وجه ووجه. ففي حين ألقت الفنانة كلود مفرج نظرة مُشعبة بأسى بارد على مدينة بيروت، وصورتها غارقة في بنفسجية يصعب التواصل الحميمي معها، قدمها الفنان بول كويليان، كمدينة تحجّ بألوانها وتنبض بحياة صاخبة لا يمكن إلا الانجذاب إليها بشكل عفوي، إن لم نقل بشكل غريزي. تراس الأبنية موجود في النصين الغنيين المختلفين أشد الاختلاف، ولكن في حين يبدو التصاق الأبنية مع بعضها البعض في لوحات كويليان التصاقا حميما يشد من أواصره الأسلاك الكهربائية التي تتأرجح ما بين الأسطح والنوافذ، تبدو المباني في لوحات مفرج غارقة في عزلتها، وهي في أشد التصاقها مع الأبنية الأخرى. وفي لوحات كويليان تبدو الضوضاء

بيروت - ليس من المعجز أن تقام مقارنة ما بين فنان وآخر في سياق الحديث عمّا قدما من لوحات تشكيلية، ولكن ذلك يصبح من الصعب تقاديه عندما يتعلق الأمر بالفنان اللبناني بول كويليان في معرضه التشكيلي الأول بصالة "جانين ريز" البيروتية وبالفنانة اللبنانية أيضا كلود مفرج التي قدمت بدورها مؤخرا أعمالها في صالة بيروتية باسم "آرت سيس"، وتناولت فيها مثل بول كويليان مدينة بيروت عبر نظرتها الخاصة جدا إليها. ولعل المقارنة ستؤكد مرة أخرى ليس فقط على خصوصية نظرة الفنان وبعثته الشخصية، ولكن أيضا على "لاواقعية" الواقع الذي يحمل في عمق مستوياته وفي هيئته الخارجية

العربي الأمريكي  
اليوم  
مجلة العرب الأولى  
في شمال أمريكا

MOHAMED FARID

NAHED EL SEBAI

سينما  
Cinema

# حار جاف صيفاً

## DRY HOT SUMMERS

A Short Film By SHERIF EL BENDARY



## "حار جاف صيفاً" .. فيلم قصير عن ميلاد الأمل من رحم العتمة

كتابة وتحرير: ياسمين عادل فؤاد - القاهرة.. هي بلد على كل دفنها وطبيعتها، إلا أنها تتجح في قهر أبنائها يومياً، في الوقت نفسه وعلى كل ما بها من قهر ووجع وخبطات، إلا أنها من بين العدم، يمكن أن تُعيد لك إيمانك، وأملك بأن الحياة لن تنتهي هنا، وأنت قادر على أن تخرج من وسط العتمة إلى النور، ولو لبعض الوقت.

فيلم "حار جاف صيفاً"، أحد الأعمال التي ترسم الصورة السابقة بحرفية ومهارة، نجعلنا لا نعرف هل علينا أن نقضب أم نفرح؟ أن نكون ساحطين أم راضين؟ أن نبحث عن طريقة للهروب من هذا الواقع المخيف، أم نؤمن أننا من وطننا وإليه نعود؟

### الإخراج

"حار جاف صيفاً" فيلم قصير للمخرج "شريف البنداري"، الذي صرح بأن العمل على هذا الفيلم استغرقه 4 سنوات كاملة، خصوصاً مع ذهابه لجهاث كثيرة، من أجل تمويل الفيلم، وأولها المركز القومي للسينما، الذي طالب بتخفيض الميزانية لـ 7.2 فقط من قيمتها، ما جعله يرفض، فبدأ البحث عن تمويلين آخرين، ليحصل في النهاية على تمويل ألماني، كان يجعل الفيلم يكون إنتاجاً ألمانياً أيضاً، لولا مساهمة المنتج صفي الدين محمود، الذي بسبب مشاركته أصبح الفيلم إنتاج ألماني-مصري مشترك.

ويتميز المخرج شريف البنداري باهتمامه بالتفاصيل، التي تظهر بوضوح، فتصبح جزءاً من روح العمل، منها هنا على سبيل المثال (زجاجة المياه الثلجية، شطبة الأشعة الصفراء، بوكيه الورد، الأيس كريم، أغنية عبد الوهاب (...)) وتفصيل أخرى كثيرة، انكظ بها الفيلم ورغم قصره، ومن الأشياء التي يجيدها المخرج، أيضاً حسن إدارته لفريق العمل، الذي جعلنا نسي الممثلين، وتنسق تماماً مع الحالة التي يقدمها لنا العمل، كذلك برع البنداري في توظيفه للمكان، فأخياره لشوارع وسط البلد للأحداث، كان اختياراً مثالياً، وحميمياً بما يكفي، للزجج بنا داخل العمل، وسط معاناة أبطاله، وجأ المخرج لاستخدام علسات طويلة المدى بالتصوير، حتى لا يلفت انتباه المشاهد، فتخرج المشاهد طبيعية وصادقة.

### التتميل

لعب دور البطولة في هذا الفيلم، الفنان "محمد فريد" الذي عاد بعد طول غياب، يقدم عملاً على قصره، يمكن تصنيفه بقوة أفضل الأعمال، التي قدمها خلال مشواره الفني الطويل، ورغم قلق محمد فريد من الدور، خصوصاً مع اضطراره لخلق شعرة تماماً لتناسب مع الشخصية التي يلعبها، إلا أن ذلك لم يمنعه من إجادته لعب الدور بكل ما به من وعظ وتمرش، وقلعة حيلة، حتى أن المشاهد يصعب عليه تخيل أي شخص آخر، يؤدي نفس الشخصية.

"ناهد السباعي" ممثلة شابة، تعرف جيداً كيف تختار أدوارها بنهاية، لا يهمها طول الدور من قصره، أو كون العمل الذي تقدمه جماهيرياً أم فنياً، كل ما يهمها أن يُضيف لها الدور بقدر ما تضيف له، بحسب لها أيضاً عدم قلقها من ظهورها دون مكياج، واقتدار هبتها على الفئات الشعبية، بنت الطبقة الكادحة، وأجادت ناهد السباعي دورها إلى حد كبير.

### ممن اشتركوا بالعمل أيضاً:

محمد عبد العظيم، الذي لعب دور سائق التاكسي، فجح في التعبير عن انفعالات الشخصية، كذلك دنيا ماهر، التي لعبت جلدتها تماماً في هذا الدور، فأجادت لعب دورها، ورغم ظهورها في عدد قليل من المشاهد، فإن اهتمامها بتفاصيل الشخصية بنا واضحاً، وجاءت

### "حار جاف صيفاً"

فيلم درامي قصير إنتاج 2015، مدته الزمنية حوالي نصف ساعة، إخراج شريف البنداري، إنتاج (مصري-ألماني) مشترك، سيناريو نورا الشيخ، التصوير السينمائي لـ (يكتور كريد، أما البطولة فكل من: محمد فريد، ناهد السباعي، دنيا ماهر، ومحمد عبد العظيم. اشترك الفيلم في العديد من المهرجانات العربية والعالمية، التي تجاوز عددها إلى 4 مهرجانات، أشهرهم: مهرجان دبي السينمائي الدولي عام 2015 (أول عرض للفيلم)

مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة في دورته 18A مهرجان

Clermont-Ferrand Short Film Festival في دورته 38A

مهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2015 كذلك نجح الفيلم في الفوز برضا القاد استضافهم، إضافة لإنتام الكثير من الجوائز، وصل عددها لـ 17 جائزة، أهمهم:

جائزة أفضل فيلم روائي قصير، في مهرجان الفيلم العربي سان فرانسيسكو. جائزة أفضل فيلم روائي قصير، ضمن فعاليات مهرجان مافو للسينما العربية بالسويد.

جائزة أفضل فيلم قصير، في مهرجان وهران. جائزة أفضل فيلم روائي قصير، في ملتقى ظفار للفيلم العربي سلطنة عمان.

جائزة أفضل فيلم روائي قصير، في مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، إضافة لجائزة act الممنوحة من نفس المهرجان. جائزة أفضل فيلم روائي قصير، بقيمة 24 ألف جنيه من المهرجان القومي للسينما.

جائزة مؤسسة Robert Bosch Stiftung السينمائية الألمانية للفيلم الروائي القصير، وقدرها 60 ألف يورو.

### قصة الفيلم

قصة الفيلم تشبه عالم قصص يوسف إدريس القصيرة، التي احتلتنا دراستها صفاراً، أو قرأتها كياراً، حيث تدور الأحداث في مناخ قاهر شديد الحرارة والجفاف، وسط زحام وسط البلد من جهة، وصخبها من جهة أخرى.

هناك نلتقي في عالم ضيق، كما يليق بتاكسي يظلي الفيلم: الرجل المعجز المصاب بالسرطان، الذي يقذب وحيداً لطبيب الأورام الألماني، الذي جاء للقاهرة في زيارة قصيرة - من أجل أن يعرض عليه الأشعة الخاصة به - عاه يمنحه أملاً بالشفا.

والفتاة البسيطة، الوحيدة في ليلة زفافها، التي لا تحلم سوى بفساتين الفرح، وصور زفاف تجمعها بالرجل، الذي اختارها ليصيرها على الدنيا.

تتقاطع طرقتين، بشكل يمتد على القلق والتوتر، ورغم كل الأشياء التي تتداعى على كاهل كل منهما، وحيات الأمل التي تتظاردهما، فإن الحياة تقاضهما، حين يجد كل منهما ملاده في الآخر بطريقة ما، فتتحل الثقة التي توأجهما في ذلك النهار، وينجح كل منهما في منح الآخر شعوراً بالرضا، ومعنى جديد للحياة. على أمل يعيش الكثير من اللحظات والتجارب

نتائج إيجابية.

### المكياج والملابس

كانا أيضاً من التفاصيل، التي اتبها إليها صناع العمل، فجاءا معبرين عن الحالة التي يقدمها الفيلم.

حار جاف صيفاً.. هو فيلم على بساطته، إلا أنه "متعوب عليه"، سواء على مستوى الصناعة، أو حتى على مستوى الحدوة، التي يقدمها لنا شريف البنداري، ليثبت لنا أننا قادرون على التحدي، وتجاوز الصعاب والأزمات، مهما بدت مستحيلة أو مفاجئة، ليس لأننا الأقوي، ليس لأننا الأذكى، لكن لأن هذه هي طبيعة الحياة في "قاهرتنا"، التي بقدر ما تهزمتنا وتؤذنتنا، إلا أنها لا تلبث أن نتحنا من يمد لنا يد العون فتجوز.



وقعت ما بين 30 يونيو و2 يوليو 1934، نفذ خلالها النازيون سلسلة من الإعدامات السياسية، وكان معظم القتلى من أعضاء فرقتي "كيبية العاصفة" و "القمصان البنية" الشبه العسكريتين، وأقصى أثر تلك العمليات قسطنطين عن الإدارة نهائياً. هذه الأسرة الثرية، وجدت نفسها في دوامة صراع محموم على السلطة، والنفوذ والمال، صراع اجتمع فيه العنف والجنون، فاختارت التواطؤ مع النازيين، ففقدت كل شيء، حتى الكرامة، وكما هو الشأن في تراجيديات شكسبير، يتوارى الأبطال الواحد تلو الآخر في حمامات دم، ولا ينجو منهم إلا القليل. حرص المخرج على خلق أجواء تلك الفترة الحالكة من تاريخ ألمانيا، بتخير خلفية موسيقية لغنائين "مخترفين" حسب التصنيف النازي كسترافينسكي وشونبيرغ، أو ممن يمثلون وقفة القومية الجرمانية كتهوفن وفاغنر، وإن أسرف في استعمال الوسائل التقنية، حيث كانت ثمة أكثر من كاميرا تصور المشاهد الحية، وتقلها مباشرة إلى شاشة عملاقة، ومؤطر يتبع الممثلين في الكواليس وعلى الركح، ليصورهم عن قرب، وشاشة فيديو تعمل عمل عدسة مكبرة، وصور جاهزة تختلط بصور اللحظة الراهنة، ووثائق من الأرشيف.

## إيفو فان هوف يحول ملاحظته فيسكوتني من السينما إلى المسرح

"الملاحظين" هو الجزء الأول من ثلاثية فيسكوتني "سقوط الإلعة"، وفيه ربط المخرج الإيطالي الشهير بين بزوغ النازية وإنانية طبقة رأسمالية يسيطر عليها المركب العسكري الصناعي، ولم تكن نجد حرجاً في الاستهانة بكل القيم الإنسانية في سبيل تحقيق المصالح، سيناريو الفيلم استلهمه المخرج البلجيكي إيفو فان هوف في عمل مسرحي بالغ الإثارة يعرض بالكوميدي فيانسيز، في إخراج تراجيدي يذكر بمسرح شكسبير.

باريس - أبو بكر العيادي

وعلى جانبي الخشبة مناضد الماكياج من ناحية حيث يغير الممثلون ألبستهم أمام الجمهور، وتوايت من الناحية المقابلة، لا تلبث أن تغلق على الشخصيات تباعاً، إلا ما ندر. وغالباً ما توجه عدسة الكاميرا إلى الجمهور وتقل صورته على الشاشة، كأنما يراد تسجيل سلبته وهو يشاهد ما يجري من ويلات على الخشبة دون أن يحرك ساكناً. أتم هنا ولا تقولون شيئاً؟ تشاهدون الدم يراق، والذمم تباع وتشتري، والدسائس تحاك، والكتب تحرق، وحرية الشعب تصادر ولا تتحركون؟ وما أشبه اليوم بالأمس، كما في المأساة السورية، حيث يذبح شعب أعزل والعالم يتابع المشاهد الأليمة كما يتابع شريطاً سينمائياً لا يتفاعل معه إلا لحظة به، ثم يتقل بعدها إلى أموره الخاصة، دون أن تعنيه المأسى، إلى أن تحل الكارثة. ذلك أن فان هوف يتجاوز في هذه المسرحية الصيغة التاريخية للأحداث المروية، ليلاصق كوتية نلمس آثارها التراجيدية في ما يجري في عالمنا اليوم.

تبته تقرب المؤسسة العائلية من الحزب النازي الذي يزداد تقلاً وقوة كل يوم. فان هوف يتجاوز في المسرحية الصيغة التاريخية للأحداث المروية، ليلاصق كوتية نلمس آثارها التراجيدية اليوم هذا الاختيار الذي أمته المصلحة الاقتصادية وحدها، يرغم هيرت تالمان، ابن أخت واكيم، على الاستقالة من منصبه كمدير مساعد في مصانع الأسرة، لأنه كان يعارض النازية، فيخلعه قسطنطين فون إيسنيك ابن البارون الأصغر والعضو في كيبية الصاعقة "إس أي". عندئذ نسجت صوفي فون إيسنيك، أرملة ابن واكيم الأكبر، وعشيقتها فريدريك بروكمان، وهما مقرران من فرق الحماية المسلحة "إس إس" خطة ماكيافيلية للاستيلاء على المصانع، فقتل فريدريك العجوز واكيم بمسدس هيرت، الذي لاذ بالفرار بعد اتهامه بالجرمة، وبذلك ورت مارتن، ابن صوفي، رئاسة الشركة فعهد بها إلى فريدريك.

إلى آرثر ميلر بنجاح لافت. في عمله هذا، لم يغم فان هوف باقتباس شريط فيسكوتني، بل عاد إلى السيناريو ليخرج مسرحياً، وإذا كان "ملاحظين" السينمائي الإيطالي يركز على العلاقات التي تربط الرأسمالية بالنازية، ويدين طبقة جسعة سرعان ما ركعت لتكون موطن قدم للفهر، فإن "ملاحظين" فان هوف يطمح إلى معانقة مجتمع بحاله، من خلال خطوط القوة التي تهيكله، في حركة أوسع وأشمل. فمن خلال سيرة عائلة صناعيين ألمان وصول النازيين إلى السلطة في ألمانيا عام 1933، يتوقف عند السقوط الأيديولوجي لطبقة مستعدة لعقد أكثر التحالفات غريبة بهدف تحقيق مطامحها الاقتصادية. تبدأ الأحداث كما في فيلم فيسكوتني يوم 27 فبراير 1933، عند اجتماع عائلة فون إيسنيك، مالكة مصانع الفولاذ في مقاطعة الروهر للاحتفال بعيد ميلاد البطرک البارون واكيم. خلال مأدبة العشاء، حيث يتأه إلى علمهم خير حريق الرايخستاغ، يعان البطرک عن

لم يحدث أن تم تحذير ذوي النفوس المرفهة من حضور عرض مسرحي قد يصددهم بمشاهدة الدموية العنيفة، كما هي الحال مع مسرحية "الملاحظين" التي يعرضها الكوميدي فرانسيز، هذا العرض المذهل الذي جمع فيه المخرج البلجيكي إيفو فان هوف، المدير الفني لفرقة "تويلغروي" الهولندية، بين الأداء المسرحي المتطور والتقنيات السينمائية الحديثة، لوضع المتفرج في المناخ الذي عاشه سكان ألمانيا إبان صعود النازية، وفي بكل وعوده، فقد خلق جوّاً من التوتر، مشوي أحياناً بالرعب، عمر المتفرجين طوال أكثر من ساعتين. وهذا ليس جديداً على هذا المخرج البلجيكي الذي يخط لنفسه أسلوباً خاصاً يتبدى في كل الأعمال التي استند إليها، والتي تشمل المسرح والسينما والأوبرا، فخلال عشرينين، تنقل فان هوف من سوفوكليس إلى شكسبير، ومن موليير إلى برنار ماري كوتيس، ومن جون كاسافيتس

# صورة المرأة العربية.. في الصحافة الأميركية والبريطانية

محمد الحماصي - على الرغم من هذه التطورات التكنولوجية والسموات المفتوحة، ظلت الصحافة الغربية تقدم صورة مشوهة ومحتيزة ضد العرب والمسلمين بصفة عامة، والمرأة العربية بصفة خاصة، حيث دأبت على تقديمها في صور نمطية تعكس الاستسلام والسلبية والإقامة والتمعية للرجل والمجتمع وثقافته والتقاليد التي يحكمه، وإبراز الأدوار التقليدية للمرأة ونهاجها ما حققته في مجالات السياسة والاقتصاد والفن والثقافة، كما لم تقدمها في المواقع الوظيفية المعاصرة كسفيرة ووزيرة وباحثة وطبيبة وبرلمانية وقاضية وغير ذلك من المجالات.

أتارها للعالم أجمع، الأمر الذي يقصر - إلى حد كبير - الاهتمام غير المسبوق من قبل الصحافة العالمية بالمرأة العربية التي خرجت في مظاهرات الاحتجاجية وقادت المسيرات الضخمة المطالبة بالإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في بلادها، وظهرت في صورة مغايرة عن الصور النمطية القديمة التي اعتادت وسائل الإعلام الغربية تقديمها.

وقد حرصت الباحثة على اختيار عينات مثله للصحافيين الأميركية والبريطانية اللتين تلتعان الدور الأكبر في تشكيل آراء ومواقف الجمهور نحو الكثير من القضايا والأمور والسياسات والزعامة والشعوب، وراعت في اختيارها عددا من المبررات والمعايير من أهمها أن تكون من الصحافة العامة وليست نسائية التخصصية، حتى يمكن التعرف على ماهية الصور التي تقدمها الصحافة الغربية الموجهة إلى جمهور عام، وأن تكون هذه الصحف والمجلات هي الأكثر اهتماما بالعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط بصفة عامة، والمرأة العربية بصفة خاصة، بالإضافة إلى تنوع مجتمعاتها ودوريات صدورها. لذا تشكلت عينة الصحافة الأميركية من صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست اليوميين ومجلة تايم الأسبوعية، بينما تشكلت عينة الصحافة البريطانية من صحيفتي جارديان وديلي ميل اليوميين ومجلة إنكويست الأسبوعية.

وقد أسفرت الدراسة التحليلية عن مجموعة كبيرة من النتائج المهمة أهمها أن هناك تحسنا ملحوظا في مكونات الصورة التي تقدمها الصحافتان الأميركية والبريطانية لجماهير قرائها عن المرأة العربية والمجاهات الصحافية نحوها، حيث وضعتا كل منهما بأنها امرأة ومثقفة وشجاعة ومتحدية لكافة الشكليات التي تواجهها، وأبرزت أدوارها المتعددة في المجتمع، كما قدمت نماذج لشخصيات نسائية ناجحة في مجالات السياسة والاقتصاد وإدارة الأعمال والفن والرياضة على السنتين المحلي والدولي.

كما قلّ النقد الموجه إليها وأبدت الصحافتان إعجابا بشجاعتها وتمسكها بحقوقها واعتبرتها أملا للثقافة العربية في تحقيق الديمقراطية والتقدم. هذا التحسن لم يمنع أن هذه الصورة المعاصرة أزلت تعاني من بعض الأوجه القصور والمخزبة خاصة وأنها نخر من خلال سياق ثقافي واجتماعي وسياسي وإعلامي مختلف له مخزباته واعتباره ومعاييره المختلفة، التي أثرت بالضرورة على ملامح الصورة.

وأكدت الباحثة أن هذا التحسن في الصورة يحتاج إلى جهود جماعية من منظمة من جانب العرب أنفسهم، حتى لا تعود إلى ما كانت عليه بعد خلوت حدة الأحداث السياسية الاستثنائية في العالم العربي، وقدمت عددا من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين صورة المرأة العربية في الصحافة الغربية.

أولا: إنشاء أجهزة للرصد الإعلامي المنتظم والمستمر لصورة المرأة العربية في وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية، وعدم الإفصاح على وسائل الإعلام الغربية، حتى يمكن التصحيح أو التعديل أو الرد على الإدعاءات والتجاوزات أولا بأول قبل أن تستقر في أذهان الجماهير وصناع القرار في الأنظمة والمجتمعات المختلفة تلقائيا عن الثقافة الغربية.

ثانيا: توحيد الجهود التي تقوم بها كل من المجالس القومية

وأضافت أحداث سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ وتدابيرها مزيدا من التشوهات على صورة المرأة العربية بعد أن ارتبط الإسلام بالإرهاب في أذهان الغرب وساد الخوف من الإسلام والمسلمين بصفة عامة، والغرب بصفة خاصة باعتبارهم الخطر الجديد على الحضارة الغربية. هذه الصورة انحلت وفقا للباحثة الإعلامية ياسمين أسامة عبدالمعتم بعد أحداث أن ما سعى بالربيع العربي في عام ٢٠١١ حيث رأيت في دراستها الصادر عن دار العربي للنشر بعنوان "صورة المرأة العربية.. في الصحافة الأميركية والبريطانية" أن ثورات الربيع العربي مثلت نقطة تحول في نظرة عدد من الدول الغربية للعالم العربي، انعكست على تناول الإعلام لهذه المنطقة من العالم التي عانت كثيرا من احتشاد الغرب ونظرة السلبية وأحكامه وتقييمه الجائر لشعوبه وثقافته وحضارته، وبالتالي للمرأة العربية التي لعبت دورا محوريا في الاحتجاجات والمظاهرات، وكانت لها مشاركة لافتة أبهرت الغرب بحكومات وشعوب، وديما جعلتهم يعيدون النظر في تلك الصور النمطية القديمة التي لم تكن ترى في المرأة العربية سوى السلبات والماضي، وتغاضت - عن عمد أو غير عمد - عن حاضرها الخاطف بالإنجازات والنجاحات.

وقالت الباحثة "بدأ هذا التغيير واضحا في اختيار مجلة تايم الأميركية في عددها الصادر في ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١ وجه مظهرها غربية تشبه على خلالها تحت عنوان "المظاهرة العربية" من بين أهم مائة شخصية أثرت في العالم عام ٢٠١١، كما نشرت صحيفة الجارديان البريطانية على رأس قائمتها أهم عشرة نساء في ٢٠١١ صورة لمرأة عربية تنقف في مواجهة مدرعة للامن تميرا من شجاعة المرأة العربية في مقاومة رموز القمع والظلم".

من هنا تكان اختيار الباحثة موضوع دراستها التي تهدف إلى رصد الصور التي قدمتها الصحافة الغربية مثله في عينه من الصحافة الأميركية والبريطانية اليومية والأسبوعية لجماهير قرائها عن المرأة العربية خلال ثلاث سنوات هي ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣، والكشف عن عناصر هذه الصور ومكوناتها الرئيسية وتحليل ما تشتمت من المجاهات والتعرف على صناعتها، ومقارنة هذه الصور التي قدمتها الأميركية والبريطانية ببعضها البعض.

وتكمن أهمية الدراسة وفقا للباحثة كونها تناولت المرأة العربية التي تمثل تقريبا نصف عدد سكان الدول العربية، والتي حققت في السنوات الأخيرة تقدما كبيرا في ميادين العلم والتعليم والمشاركة السياسية والمجتمعية والتمنية والاقتصاد وإدارة الأعمال والبحث العلمي ووصلت للعديد من المناصب القيادية، وكانت لها مشاركة واضحة في مسارات التنمية في بلادها، رغم ما تعانيه من مشكلات وتحديات تتمثل بصفة رئيسية في الثقافة العربية والمعادن والتقاليد ونظرة المجتمع العربي التي لم تتطور بنفس قدر ما حققته المرأة العربية من إنجازات وإنجازات.

كما أن الكتاب يغطي فترة زمنية فاصلة ليس في العالم العربي فحسب بل في تاريخ العالم، تتمثل في ثلاثة أعوام هي ٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ شهدت أحداثا مهمة غيرت كثيرا من أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي وامتدت

## صورة المرأة العربية في الصحافة الأميركية والبريطانية

ياسمين أسامة عبد المنعم

كأعاب الفيديو والأفلام السينمائية لمساهمتها في تشكيل الصور وتبسيطها.

سادسا: الاستفادة من خبرات الجاليات العربية والمهاجرين بالخارج، بالإضافة للخبراء والمتخصصين الذين يعملون في الجامعات والمراكز البحثية الأميركية والأوروبية، والذين تستعين بهم الصحف والمجلات كصنادق لمعلوماتها وتزودهم بالأحدث من المعلومات والإنجازات، وذلك لفهمهم للثقافة الأصلية للمجتمعات الغربية ودرابهم بكيكة التعامل معها والأسلوب الأمثل للتوجه لجماهيرها، ومن لم يمكن الإفادة منهم كجسور بين المجتمعين العربي والغربي.

سابعاً: تنظيم الأحداث الثقافية التي تستهدف تقديم المعلومات عن المرأة العربية وثقافتها وعاداتها وتقاليدها وإنجازاتها في مختلف المجالات، بهدف القضاء على الأنماط الجامدة التي لا تستند إلى مصادر حقيقية. ثامناً: قيام المرسلين والكتاب العرب الذين يعملون لدى المؤسسات الإعلامية الغربية بإبرازها رسائلهم الاتصالية التي تساهم في بناء صورة المرأة العربية.

تاسعاً: فتأكيد في الرسائل الموجهة للغرب على تمسك المرأة العربية بهويتها وخصوصيتها الثقافية، التي لا تتعارض - مطلقاً - مع تلك التي تقدمها الصحافة الغربية - مع التقدم والتحديات والتحرر.

عاشر: تحسين أوضاع المرأة العربية اقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا وتمكينها من القيام بأدوارها داخل مجتمعاتها، حيث إن تحسين وضع المرأة يؤدي بالضرورة إلى تحسن الصورة التي تقدمها لها الصحافة الغربية، لأن الصورة تعكس جزواً من الواقع.

للمرأة في الدول العربية، وإدارة المرأة التابعة لجامعة الدول العربية والتنسيق بينهما من أجل القيام بحملات إعلامية وأسامة التطاق وبرامج للتعريف بواقع المرأة العربية المعاصرة وما تحققت من إنجازات ونجاحات. ثالثاً: تنظيم أنشطة علاقات عامة تتمثل في دعوة المعينين بشؤون العالم العربي وقضايا المرأة العربية من المرسلين والمخبرين والإعلاميين والصحفيين من دول العالم المختلفة ومن كبريات الصحف والمجلات والقنوات العالمية لزيارة الدول العربية والتعرف على الواقع المعاصر للمرأة فيها.

رابعاً: شراء مساحات زمنية في محطات الإذاعة والتلفزيونية ومساحات في كبريات الصحف العالمية الأكثر انتشاراً وشعبية لشرح واقع المرأة العربية وإبراز الإنجازات والمكسبات الحثوية التي حققتها، مع عدم إنكار السلبات والمشكلات التي تعاني منها، بل شرحها، ومراعاة بطء وتدرج عملية تغير الصور الذهنية خصوصاً المستقرة منذ وقت طويل والتي يصعب تغييرها أو تصحيحها، وهو الحدوث في حالة المرأة العربية التي استقرت صورة سلبية لها في العقول الغربية على مدار عقود طويلة.

خامساً: استثمار الميزانيات التي يتجهها الأساليب الاتصالية الحديثة التي يتجهها تطور تكنولوجيا الاتصالات، من رسائل إلكترونية أو خدمات إعلامية إلكترونية، مع مراعاة الدور المتنامية والتحديث المستمر والصياغة المنطقية، التي تقدم خدمة إعلامية يحتاجها الصحفيون في الغرب، بالإضافة إلى إصدار طباعت دولية من الصحف باللغة الإنجليزية، والاهتمام بوسائل أخرى غير الاتصال الجماهيري



# شكّل على خاتمة مهم الأفلام مهم فاعده عنه وأصلح ان الله بعث الحسين ومن الذين قالوا اننا نصرى أخذنا ميثقتهم فبنسوا حكا أممنا كروان

وهو أحد مشاهير الأدب والفكر في القرن الرابع الهجري، وتقل أبو حيان بن بغداد وشيراز والري ونيسابور ومكة، وكانت الوراقة شغله الشاغل، فكان يعش على نسخ الكتب، وتأليفها والكتابة للوزراء من أمثال ابن العميد والصاحب ابن عباد وابن سعدان، وكانت معظم مؤلفاته مهداة إلى ابن سعدان، لا سيما "رسالة الإمتاع والمؤانسة" و"رسالة الصداقة" و"الصدق" و"مناقب الوزيرين".

## جشع الوراقين

ومن القصص التي أوردتها الحلوجي في كتابه المخطوط العربي وتدل على جشع بعض الوراقين، قصة وراقى الغراء صاحب "كتاب المعاني"، فعندما حجز الوراقون كتابه المعاني عن الناس، وقالوا لا نخرجه لأحد إلا لمن أراد أن ننسخه له على أن تكون كل خمس وراقات بدرهم؛ فشكا الناس ذلك إلى الغراء، فدعا الوراقين وعانهم وقال لهم فاربوهم يتفعون ويتفعون، فأبوا فقال ساريكم، وقال للناس إنى ممل كتاب معان أتم شركة وأيسط قولاً من الذي أملت، وجعل بمل فأمل في معنى الحمد مائة ورقة، فجاء الوراقون إليه وقبلوا بنسخ كل عشر أوراق بدرهم.

## بزوع فجر الطاعة

وقبل رسوخ الطاعة كوسيلة لنشر المعرفة، ظهر ما يسمى بأوائل المطبوعات أو المهاديات وهي المطبوعات التي صدرت في بداية الطاعة، ووفقاً للباحثة نجلاء فحج عويس في رسالتها للدكتوراة "حرد المتن في أوائل المطبوعات"، فإن بداية الطاعة تختلف من بلد لآخر، وعلى كل إقليم أن يحدد بداية عصر أوائل المطبوعات أو المهاديات الخاصة به، وتشر عويس إلى أن بداية أوائل المطبوعات في مصر في عام 1822م، وفي اليمن عام 1877م، وفي المشرق العربي: تركيا وبلاد الشام عام 1706 وفي قطر عام 1955. وتضيف نجلاء عويس إلى أن الأستانة شهدت ظهور أول مطبعة في عام 1485م وكانت مطبعة عبرية أنشأها اسحق جرسون اليهودي لطباعة الكتب الدينية، وحرّم السلطان على غير اليهود استخدام فن الطاعة إلى أن أقيمت أول مطبعة بالحرف العربي في القرن الثامن عشر عندما ظفر "إبراهيم متفرقة" (ديبلوماسي وناسر عثماني) بالموافقة على إنشاء مطبعة اسطنبول عام 1726 وطبع بها أول كتاب عام 1728م. وتشير عويس إلى أن أول البلدان التي عرفت الطاعة،

في الحجاز، ويستدل على معرفة العرب بالأفلام، بأن لفظ الفلم تردد على السنة الشعراء في العصر الجاهلي، كما وردت تلك اللفظة في القرآن الكريم. وقد استعرض أبو العباس الفلغشندي في كتابه صح الأعشى في صناعة الإنشا ما قبل في شكل الأفلام وكيفية استخدامها، وتحدث عن السكين التي كانت ترى بها الأفلام، ومن أنه كانت هناك قطعة صلبة يرون عليها الأفلام، وكانت تسمى المقطع أو المقصمة، وأنه كانت هناك ما يسمى المقلمة وهي مكان لوضع الأفلام، وكانت هناك ممسحة تصنع من خرق متراكبة من القماش لمسح الأفلام بعد استخدامها. وأما الحبر الذي كان يكتب به فكان يستورد من الصين كما ذكر أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب التبصر بالتجارة. ويذكر الحلوجي أن الحبر كان يصنع أبطاً في بلاد العرب إما من العفص والزاج والصمغ، وإما من الدخان، والنوع الأول يناسب الرق والجلود ويسمى الحبر المطبوخ أو الحبر الراس ويتصف بالبريق واللحمان، والنوع الثاني وهو حبر الدخان، فإنه يناسب الورق فقط ولا يصلح للجلود.

## مشاهير الوراقين

ولم تكن مهنة الوراقة مقتصرة على فئة بعينها تحترف أعمال النساخة ونشر الكتب، بل اتخذ الوراقة علماء وقضاة وأدباء، ووفقاً لـ"موسوعة الوراقة والوراقين في الحضارة العربية الإسلامية" للدكتور خير الله سعيد، والتي سلطت الضوء على بعض مشاهير الوراقين. فمن الذين عملوا بمهنة الوراقة من العلماء "أبو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا المنطقي"، الذي ولد بتكريت سنة 280 هـ وهو فيلسوف ومنطقي، عرفه الأوساط العلمية في بغداد وفي بقية الدول الإسلامية، فقد نزل بغداد في شبابه وتعلم بها وصار من أعلام المنطق في القرن الرابع الهجري، وقد أخذت الوراقة من وقته الكثير، ولكنه ظل محافظاً على تميزه في المنطق والفلسفة، مما جعل "محمد ابن اسحاق النديم" يعاتبه على ذلك، وهما في سوق الوراقين، فرد عليه: "من أي شيء تعجب في هذا الوقت؟ من صيري؟ قد نسخت بخطي نسختين من التفسير الكبير للطبري، وحملتها إلى ملوك الأطراف، وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى، ولعهدي بنفسى وأنا أكتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأقل". ومن الذين عملوا بالوراقة من نجوم المجتمع آنذاك، القاضى أبي سعيد السيرافي (وهو من رجال القرن الرابع الهجري) وكان زاهياً ورعاً لا يأكل إلا من كسب يده، ولذلك كان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر وراقات يأخذ أجزئها عشرة دراهم تكون قدر مؤوته، وذلك بحسب ما ذكر عبد الستار الحلوجي. ومن أعلام الوراقين "أبو حيان التوحيدي"،

يكتون على العسب وهي جريد النخل، وعلى الكرايف وهي الأطراف الغليظة من جريد النخل، كما كتبوا على عظام أكثاف الإبل وأضلاعها وكتبوا على الحجارة البيض الرقاق والتي تسمى الأخاف، وذلك وفقاً لما جاء في كتاب الفهرست لمحمد ابن اسحق النديم. ويضيف الحلوجي أيضاً أنهم كتبوا على ما يرفق من الجلد ليكتب فيه وهو الرق، وكتبوا على الجلد الأحمر أو المدبوغ وهو ما يعرف بالأديم، وكذلك كتبوا على القضم وهو الجلد الأبيض. ويذكر الحلوجي أنهم كتبوا على الصحف البيضاء من القماش والتي بسمونها المهارق، وكانت هذه هي المواد التي استخدمت على عهد النبي محمد وصحابه في كتابة القرآن الكريم والأحاديث.

ويستفيض الحلوجي في تبيان المواد التي كتب عليها العرب، فيوضح أن الفتح الإسلامي لمصر كان فتكاً في تاريخ الكتابة العربية أيضاً، إذ بدأ العرب يكتبون على القباطي وهو ثياب رقيقة بيضاء كانت تتخذ في مصر من الكتان، ولكن المادة الجديدة التي فرضت نفسها على العرب وانتقلت بالكتابة العربية إلى مرحلة جديدة هي أوراق البردي المصري، ويؤكد على هذا جرجي زيدان في كتابه "تاريخ التمدن الإسلامي"، حيث يشير إلى أن أكثر مكاتب الأمويين كانت على البردي والقباطي. ويشير الحلوجي إلى أن البردي ظل يتصدر مواد الكتابة، حتى ظهر الورق كمنافس جديد خطير للبردي، فقد كان العرب قد عرفوا البردي من قبل واستوردوه واستعملوه، ولكنه لم ينتشر بينهم إلا بعد أن صنعوه بأيديهم في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، بعد أن انتصرت الجيوش الإسلامية بقيادة زياد بن صالح الحارثي حاكم سمرقند على إخشيد فرغانة الذي كان يناصره ملك الصين سنة 133هـ (751م) وعاد المسلمون إلى سمرقند بعشرين ألف أسير بينهم صينيون ممن يعرفون صناعة الورق، وعلى أكثاف هؤلاء الأسرى قامت صناعة الورق في سمرقند ثم انتقلت إلى العالم العربي. وبين الحلوجي أن صناعة الورق التي عرفت في المشرق العربي وفي بغداد خاصة منذ أواخر القرن الثاني للهجرة (الثامن الميلادي) لم تلبث أن انتقلت إلى المغرب العربي، وعن طريق القيروان ومراكش زحفت تلك الصناعة إلى صقلية وبلاد الأندلس، وفي منتصف القرن الثاني عشر للميلاد وصلت تلك الصناعة إلى أسبانيا، ثم إلى إيطاليا بين 1268 و1276، ثم إلى سائر أوروبا.

## المواد التي يكتب بها

أما بالنسبة للأدوات التي كانوا يكتبون بها فقد تطورت هي الأخرى مع تطور الزمن وتغير ظروف المجتمع، ويشير الحلوجي إلى أنه قبل معرفة العرب بالأفلام، كانوا يستعملون آلات حادة بنقشون بها الكلمات

كان  
ت لبنان  
عام 1733م.

حفظ الكتب وإتاحتها للجمهور قديماً، كانت الكتب تحفظ في مكاتب، وهذه المكاتب ووفقاً لمحمد ماهر حمادة في كتابه "المكاتب في الإسلام" لم يكن لها في أول الأمر أبنية خاصة، ولا تتوافر معلومات عن المؤسسات التي كانت تلحق بها، مثل مكتبة خالد بن يزيد وبيت الحكمة في بغداد ويذهب حمادة إلى أن تلك المكاتب ربما كانت ملحقة بمؤسسات أخرى وإنما كانت غير مستقلة، وبين أيضاً أن المكاتب الكبرى كدار الحكمة التي أسست على يد الحاكم بأمر الله الفاطمي في القاهرة سنة 395 هـ كان لها بناء مستقل خاص بها أسس منذ اللحظة الأولى ليكون مكتبة. ويوضح حمادة أن أغلب المكاتب الكبرى كانت بها غرفة معدة للنسخ يجلس فيها النساخ على مراتب معدة لهم، وكان هناك موظف مهمته جلب الكتب إلى النساخ وخدمتهم كما كان الحال في مكتبة سابور العامة في بغداد حيث كانت توفيق الجارية السوداء، تجلب الكتب إلى النساخ. كذلك كانت تزود المكاتب باليسط والساجد والستائر وجميع أنواع الأثاث الذي يساعد الإنسان على المطالعة ويوفر له الراحة كما كان الحال في دار الحكمة بالقاهرة التي لم تفتح أبوابها للجمهور إلا بعد أن فرشت وزخرفت وعلقت على جميع أبوابها وممراتها السطور. وكانت هناك غرف للمطالعة وغرف أخرى من أجل المناظرة والبحث والاجتماعات والمحاضرات، وثمة مكتبات حوت غرفاً من أجل العزف الموسيقى. ويضيف حمادة أن المكاتب تمت فهرستها وتصنيفها وتنظيمها بحيث يسهل استعمال كتبها على الباحثين والدارسين، وبين أن الفهارس كانت على نوعين: إما مكتوبة في مجلدات يرجع إليها القارئ لمعرفة محتويات المكتبة، وإما أن تكون أسماء الكتب والمؤلفين مكتوبة على لائحة معلقة على مدخل كل قسم من الأقسام.



وأنها قد تعاني في الفترة المقبلة للحصول على ما تريد في ظل عدائية مستمرة من فريق ترامب تجاه الصحفيين التقنيين. وبتأخر ترامب بترسانة محاميه الضخمة، ورغبته بملاحقة من يرتكب مخالفة بحق ما عقد مهمة بعض الصحفيين، لكنها في الوقت نفسه دفعت منصات إعلامية إلى الحذر من ثغرات قانونية تضعها أمام المحاكم. كما يعتمد مبدأ تجنب الرقابة وأسئلة الصحفيين عبر استخدام تويتر ومنصات التواصل مباشرة، قابله إنشاء أكثر من وسيلة إعلامية لأقسام جديدة مهمتها التحقق من الوقائع وملاحقة الملفات الحساسة وتفعل حضورها هي على المنصات الرقمية. وقالت جن هول، أستاذة الصحافة في معهد الاتصال في جامعة "أميركان يونيفرسيتي" إنه "عندما يستخدم أحد ما مكبرا للصوت لضرب وسائل الإعلام باستمرار، يصبح الأمر صعبا". كما تصاعد التوتر عندما أعلنت وسائل إعلام أميركية أن فريق ترامب يفكر في عدم السماح للصحافيين المعتمدين بالعمل داخل البيت الأبيض نفسه، منها بذلك تقليدا سائنا منذ خمسين عاما. ويرى الصحافيون المتخصصون بشؤون الرئاسة الذين نشروا الثلاثاء رسالة مفتوحة إلى الرئيس، أن هذه الفكرة تدرج في إطار مسار حملة. وقالوا "إنكم تمنعون الصحافة من تغطيتكم". وقال الرئيس المنتخب، خلال مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز"، "لا أحب تويتر، لكنني أواجه

## هل سيقمع ترامب الصحافة ويمنعها من تغطيتها؟

موظفون مدفوعو الأجر لدى الرئيس دونالد ترامب، مهمتهم التليل والتصفيق احتلوا مكان الصحفيين في البيت الأبيض، وحتى الآن، لا يزال ترامب متفوقا في الحرب التي أعلنها على الصحافة، بل إنه يتسيد المنبر، لا يتوانى عن اتهامها بأنها لم تفهم شيئا وترفض تغطية نشاطه، مؤكدا أنه لا يحتاج هذه التغطية في ظل وجود تويتر "صحيفته الخاصة".

وسائل إعلام غير نزيهة، إنها الوسيلة الوحيدة التي أملكها لنش هجمات مضادة". وحذر مات غيرتر، الباحث في المنظمة المستقلة "ميديا مارتز" على مدونته، من أن ترامب "سيحاول نزع مصداقية وسائل الإعلام التي تقوم بتغطية نتقده والسعي إلى تأليبها على بعضها ومكافأة تغطية وسائل الإعلام التي تمدحه وشجع وسائل الإعلام الأخرى على أن تحذو حذوها". وقال كاتب الاقتحاجة جاك شافر على موقع "توليتكو" الإلكتروني إنه "بدلا من الاعتماد على التوعيات التقليدية للصحافة السياسية" قد يكون على الصحافة "التفكير في تغطية واشنطن ترامب كمنطقة حرب". وأضاف "انسوا قاعة الصحافة في البيت الأبيض"، مؤكدا أنه "حان الوقت للعمل على أرض العدو". وهو يؤكد أن وسائل الإعلام التي تملك الإمكانات بدأت وعلى طرفيها، السير في هذا الطريق إذ سترسل "واشنطن بوست" و"وول ستريت جورنال" قرقا حقيقة مخصصة للتحقيق في ترشيح ترامب ثم انتخابه. وأعلنت صحيفة "نيويورك تايمز"، أنه على الرغم من إلقاء مقل لوظائف، ستخصص خمسة ملايين دولار إضافية لتغطية ولاية دونالد ترامب.

من الدستور الأميركي الذي يتضمن حرية التعبير، والذي لطالما ابتلع من أجله رؤساء أسئلة حارقة وحرصوا على الإجابة عليها بهدوء. لقد سبق لكبرى مؤسسات الإعلام الأميركية أن ارتكبت أخطاء فظيعة بعد تلاصقها القاتل مع السلطة، هذا واقع مؤكد عمل نجوم تشومسكي وغيره الكهرون على تفكيكه. ويكفي أن يسترجع المرء ما قاله "سي أن أن" وما كتبه الصحيفة العريقة "نيويورك تايمز" من شهادات ومصادر عن امتلاك العراق للسلاح النووي، ما برر لدى الرأي العام اجتياح الولايات المتحدة للعراق عام 2003. لفهم خطورة الدوائر المغلقة بين السلطة السياسية والإعلاميين الذين يصبحون مجرد صدق لها. أكثر من هذا، معظم التغطيات التي صنعت فارقا في السنوات الماضية نتجت عن قطعة معلقة مع السلطة، لا بل من اشتباك معها بمصاحبة سند قانوني متين، مثال على ذلك عندما خاطر الصحافيات غلين غرينوالد ولورا بوتراس بالكثير وعرضها مع المقربين منها لمضايقات لا حصر لها، من أجل نشر وثائق سنودن في "الغارديان" البريطانية قبل أن تنضم "نيويورك تايمز" الأميركية لنشر المعطيات التي أحدثت زلزلا في العالم. في واشنطن، أدركت العديد من الوسائل الإعلامية في الأشهر الأخيرة أنه بات عليها الابتعاد عن الطرق التقليدية في حال كانت تريد الحصول على معلومة من خارج "النظام".

لا يتردد ترامب في مهاجمة من يعتقد أنه يهاجمه، لا يرمش له جفن وهو يقيم صحافيا، لا يهجم اتهامه بمحاولة تضليل من يشاهد المؤتمر، خصوصا بعدما يكتشف الجميع أن من صرخوا بـ "نعم" عند إسكات المراسل ليسوا زملاء الصحفيين، بل هم موظفون مدفوعو الأجر لدى ترامب، مهمتهم كانت التهلل والتصفيق له في المؤتمر، والتشويش وإطلاق عبارات استهجان عند سماع سؤال لا يعجبهم. لقد تعود سيد البيت الأبيض الجديد الآتي من عالم تلفزيون الواقع أن يكون البطل بلا منازع، تجربته مع الكاميرا بدأت من برنامج "ذي أبرتيس" مع جملته الشهيرة "أنت مطرود"، ولا تنتهي مع مسابقات ملكات جمال الكون متوجا جميلة من حملات العالم. في كل هذه "المنتجات الإعلامية" هو سيد الصورة ومقرر لمصر الآخرين. وبات الرئيس الجديد داخل البيت الأبيض يتصرف بإمكانات هائلة وثيقة وصلاحات. تضاعفت مرات ومرات بعد فوزه بالانتخابات. قبل انتخابه، ساهمت وسائل الإعلام بمعلومات توجهاتها بوصولها إلى حيث هو عندما تحول إلى مادة ناجحة لجذب المشاهدين بتصريحاته وتغريداته. لاحقا، عبر الإعلام الأميركي عن دمه، لكن ترامب بات الآن رئيس الولايات المتحدة المنتخب، وبات على المحك مبدأ مقدس في الولايات المتحدة الأميركية، وهو الفصل الأول

واشنطن - أثناء الحملة الانتخابية، وخلال العشاء السنوي للبيت الأبيض الذي يضم الصحفيين المعتمدين، سخر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من دونالد ترامب وضحك الصحافيون ضحكات مدوية. آنذاك، كان الحاضرون يبدلون أنيقة يظنون أن فرص ترامب بالفوز معدومة. لكن "النكتة باتت واقعا" ترامب الرئيس.. رسميا. منذ بضعة أيام، وخلال المؤتمر الصحفي للرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض قال مخاطبا أحد الصحافيين "لا تكن وقحا". ثم أضاف "لا تكن وقحا". هذه المرة تأتي النبرة أعلى بقليل. نزلت العبارة من على منصة ترامب وحطت على رأس مراسل قناة "سي أن أن". سكت الأخير منصاعا وسط تهليل بعض الحاضرين في القاعة، لاحقا تكتشف من هم حقا. هكذا يُمنع المراسل من طرح سؤاله وتعلق جملة واحدة قائلا سيد المنبر "وسائل إعلام مفكرة". المفارقة أن العبارة تأتي على لسان ترامب الذي طغمت حملته الانتخابية بمعلومات خاطئة لم تن واحدا وستين مليون ناخب عن التصويت له. وهي مفارقة أيضا لأن الرجل الذي يقف على المنصة، هو نفسه الذي جعلت حملته الانتخابية، إلى جانب حملة "البريكسيت" (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) عبارة "بوست تروث" أو (ما بعد الحقيقة) تصبح كلمة العام 2016 في قاموس أوكسفورد.



[extremism] has nothing to do with Islam... and the other side that says it's everything to do with Islam and Islam is the problem. Quilliam is the middle ground, the voice of reason, to balance these two out," he said.

"We represent the silent majority [of Muslims] that want a more inclusive and tolerant Islam. I think we speak for that majority who have been silent for some time and we want to take someone who is at the crossroads and help him."

Deen has little time for those Muslims who refuse to acknowledge the problems that Islam is facing, particularly the rise of Islamic extremism. "If we understand Islam to be our scholarly tradition, our interpretation, then we have to say 'Yes, there is a problem.'"

"The challenge is to say 'Yes, some of our great scholars in the past got it wrong.' And that takes courage. There is a lack of critical introspection [by Muslims]. We are being held back by a [scholarly] tradition that is unquestioningly revered. That needs to change," Deen said.

It is views such as this that have led Deen and the Quilliam Foundation to being accused of being in the government's pocket, particularly their backing of the government's counterterrorism Prevent strategy, which is strongly opposed by some sections of society. Horror stories of teachers referring students to the authorities for donning the hijab or discussing religion have been widely reported in the media after the Prevent Order went into effect earlier this year.

"In principle, Prevent makes perfect sense. It is about safe-guarding children in the same way we would try to safe-guard children from any other kind of toxic view," Deen said. "But it has had some problems and what it fundamentally comes down to is a training gap. That training gap has resulted in Prevent being misapplied."

"I don't always think it is malicious. I think there is a kind of agenda that is driven by certain Islamist organisations that want to spin it that way," he said.

Quilliam is seeking to provide teachers with training to help them spot genuine signs of radicalisation and deal with this phenomenon.

"The overall response [from teachers] is one that is quite anxious, sometimes even hostile but by the end of the training... there's a sense of relief actually that now they understand and have the confidence to tackle these issues," Deen said.

In addition to its domestic operations, Quilliam has set its sights on new horizons, including North America where the think-tank is preparing to open a branch in the United States at a time when discourse about Islam and Muslims has been a major feature of a divisive presidential election campaign season.

"There is a place for Quilliam in the US and I think it's going to be even more important given the heightened tensions now," Deen said.

## 'Lack of critical introspection' a problem

Mahmud el-Shafey

Adam Deen is an ex-Islamic extremist seeking to fight Islamic extremism. After being promoted to managing director of the Quilliam Foundation, a counter-extremism think-tank, Deen finds himself confronting an increasingly polarised discourse about Islam in the West.

"I think my new role is more to build on the success of Quilliam, not so much to change what they've been doing but to complement it. One area we particularly need to focus on is claiming more of the ground in the Islamic intellectual space, putting forward a more moderate and pluralistic reading of Islam," Deen told The Arab Weekly in an interview.

Deen is a former senior member of the banned al-Muhajiroun group, which was led by infamous British preacher Anjem Choudary, who has been sentenced to more than five years in prison after being convicted on charges of inciting support for the Islamic State (ISIS).

The son of Turkish immigrants, Deen had a keen interest in learning about Islam as a young man and became radicalised while attending university. After becoming disillusioned with radical Islam over a period of years, he left al-Muhajiroun in the mid-2000s to pursue a more tolerant vision of Islam. He joined Quilliam in November 2015 as head of outreach and in September was promoted to managing director.

"Being a former extremist, we have an insight into the inner workings of the extremist mindset and the ideas they hold on to," Deen said. "I think extremism cannot be totally grasped unless you were one before. As much as it is to do with ideas, it's also experiential."

For organisations such as the Quilliam Foundation, perhaps the biggest problem is that it is ploughing a lonely furrow regarding the popular discourse about Islam in the West.

"One of the biggest challenges in this field is that we have two kinds of polarised views. One that says that it

## in Islam today, says Quilliam's Adam Deen



من مظاهرة سابقة ضد العنصرية في أمريكا

مسؤولا، فعل ما يوسع ليعقى الهدوء وكان نموذجيا". وتوضح شارون راش التي ساهمت في تأسيس مركز الدراسات للعلاقات بين الأعراق في جامعة فلوريدا، أن باراك أوباما حاول في البداية تحقيق توازن. وقالت "لأنه اسود، كان يدرك أن اللون أمر أساسي، وفي الوقت نفسه كان عليه أن يمثل الجميع وكانت الفلسفة في عهده أن العرق ليس مهما". وأضافت "فعل ما يوسع حتى لا يصب الزيت على النار" وإن كان ذلك أثار "استياء الذين يقولون أنه لم يبدل جهودا كافية". كل شيء "يفسر خطأ" بسهولة قالت راش أن صعوبة الحوار بين الأعراق تكمن في أن كل شيء "يفسر خطأ بسهولة". وأضافت أنه لهذا السبب "يسود التوتر" في المناقشات ويهرب الناس بينما "يجب التنازل من أجل تحسين الأمور". وتابعت أن شعار "حياة السود مهم"

## يتخوف الكثير أن يكون عهد ترامب أكثر عنصرية ممن سبقوه ما بعد أوباما التوتر العرقي مستمر وأميركا لا تستطيع فعل شيء

العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية كانت العنصرية في الولايات المتحدة ظاهرة تاريخية معقدة، حيث تعود إلى الفترة التي تلت الحقبة الاستعمارية والتوسعية للإمبراطورية البريطانية التي سبقتها من الإقليم الأوروبي والاسيوي والافريقي في مطلع القرن التاسع عشر. كانت العنصرية والتمييز العرقي في الولايات المتحدة قضية رئيسية منذ الحقبة الاستعمارية وحقبة الرقيق. وكان القانون الأمريكي يعطي امتيازات وحقوق للأوروبيين البيض لا يمنح للأفريقيين واللاتينيين والاسيويين من أصل أفريقي واللاتينيين من أمريكا اللاتينية. وكما ضمن القانون الأمريكيين الأوروبيين مميزات في التعليم والخدمة وحقوق التصويت، والمواطنة، وحقبة الأراضي والإجراءات الجنائية بموجب القانون على مدى فترات من الزمن تمتد من القرن السابع عشر إلى الستينات.

يشكل "مثالا ممتازا" لذلك فإن "بعض البيض فهموا منه أن حياة البيض لا مهم". وفي المستقبل القريب هناك أمر واضح هو أن لا أحد يتوقع تحسنا في عهد الجمهوري دونالد ترامب الذي هاجم خلال حملته المتحدرين من أميركا اللاتينية والمسلمين وغيرهم... لكن جينا ديفيل-جورف التي تدرس في معهد دينيس كارلسن للسود في هارلم تأمل في أن تتمكن الأجيال المقبلة من تحريك الوضع. وهي ترى في الأوضاع المتوترة حاليا "معركة بانسة للذين يرفضون أن يروا البلاد كما هي. خلال عشرين عاما، سيكون هذا البلد مختلفا مع التطور السكاني". وفي الواقع يفترض أن يتراجع عدد البيض بنسبة 16 بالمئة بحلول 2055 بينما يتوقع أن يزداد عدد أفراد مجموعات أخرى وخصوصا المتحدرين من أميركا اللاتينية وآسيا بشكل كبير. لكن راش قالت أن تراجع عدد البيض لا يعني بالضرورة تقلص هيبتهم على هينات الحكم مثل الكونغرس والمحاكم. وأضافت أن الانسجام سيأتي من عمل ذاتي، معبرة عن أملها في أن يسلك العديد من البيض كما فعلت "الطريق الطويل" الذي يسمح "بفهم امتياز أن يكون الفرد أبيض".

المتبادل وخصوصا في السنوات الأخيرة التي شهدت أعمال عنف من قبل الشرطة ضد سود. وأدت أعمال عنف إلى ولادة حركة "حياة السود مهم". بلاك لايفز ماتر، وإلى اضطرابات في عدد من المدن. وكل القضية صحتها وسائل التواصل الاجتماعي حيث عبر البعض علنا عن رفضهم لوجود رئيس اسود، مما ساهم في تفاقم الوضع. لذلك وبعد أكثر من خمسين عاما على إلغاء التمييز العرقي و150 عاما على إلغاء العبودية في الولايات المتحدة، ما زال كثيرون لديهم الانطباع بأن الأمور على حالها. وقالت ماريا فراغوزا البورتوريكية في برونكس "كان لدى الجميع أمل، كان الناس يكونون فرحا" بعد الانتخابات. وأضافت "لكن العنصرية مستمرة ولا أحد يستطيع أن يفعل شيئا". وأكد شاكيا ميرفين مصنف الشعر الأسود في حين هارلم أن أوباما "لم يحدث فرقا". وأضاف "لكنه فعل ما يوسع، ولو قام بالمزيد لأدى ذلك إلى مشكلة". من جهة، قال دينيس كارلسون الخبير الأبيض الذي يعمل في شركة للتأمين الصحي أن الرئيس الديمقراطي "ليس

في القضايا العرقية في السنوات الثماني الأخيرة، مقابل 25 بالمئة يعتقدون العكس. وتؤكد سيدة بورتوريكية في حين برونكس النيويوركي "كان الناس يكونون فرحا" يوم انتخاب باراك أوباما. لكن بعد ثمانية أعوام على ذلك تبدد الأمل في عيش السود والبيض بانسجام في الولايات المتحدة ويات الجميع يعترفون بأن تحقيق ذلك يحتاج إلى أكثر من رئيس اسود. واعترف باراك أوباما بذلك في خطابه أوداعي. وقال "قبل انتخابي، كان البعض يتحدثون عن أميركا ما بعد العنصرية". وأضاف أن "نواباهم كانت طيبة على الأرجح لكنها لم تكن رؤية واقعية، مسألة، الأعراق تبقى قوة مؤثرة وتثير استقطابا في أغلب الأحيان". وتابع أوباما "يحتاج الأمر في أغلب الأحيان لأجيال من أجل تغيير السلوك". قبل أن يستشهد بمقطع من رواية "قتل عصفور ساخر" قائلا "لا يمكننا فعليا فهم أي شخص إلا إذا رأينا الأمور من وجهة نظره ووضعنا أنفسنا في مكانه".

أعمال عنف

خلال رئاسته أطلقت دعوة إلى التفهم

وفي نفس الوقت عانت الكثير من الجماعات الغير بروتستانتية المهاجرة من أوروبا-لا سيما اليهود والأيرلنديين والبولنديين والإيطاليين-من العنصرية والتمييز العرقي في المعاملة في المجتمع الأمريكي. ومن أهم المؤسسات العرقية في أميركا كانت العبودية والحرية الهندية والعزلة والمدارس الداخلية للهنود ومعسكرات الاعتقال. تم حظر التمييز العنصري الرسمي إلى حد كبير في منتصف القرن العشرين، وأصبح غير مقبول اجتماعيا ومكره أخلاقيا كذلك. ولكن ظلت السياسة العنصرية ظاهرة رئيسية، وتمثلت في عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، واتخذت أشكالاً أكثر حداثة، وغير المباشرة للتعبير. ومازلا يتجلى التقسيم الطبقي في فرص العمل، والسكن والتعليم، والقروض، والحكومة. وذكرت شبكة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة (U.S. Human Rights Network) "جميع نواحي الحياة في الولايات المتحدة، ويمتد إلى جميع المجتمعات المحلية". وقد أكد استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه مطلع كانون الثاني/يناير الدراسات التي أصدرتها في الأشهر الأخيرة إدارة الرئيس أوباما، وتفيد نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد غالوب أن 52 بالمئة من الأشخاص الذين تم استجوابهم يرون أن البلاد تراجعت



HAJJ & UMARH  
AIRLINE TICKET  
SHIPPING

**MAHER MATTAN**  
**PRESIDENT**

شركة منارة السياحة

MANARATRAVEL@HOTMAIL.COM  
WWW.MANARATRAVEL.COM

أفضل الخدمات بأرخص الأسعار



أسعار لا تنافس إلى الشرق الأوسط  
للحجوزات

Tel: 313-945-9553

Fax: 313-945-9469

5725 Schaefer Rd .Dearborn, MI 48126

يتأكد يوماً بعد يوم أن المجتمعات الخليجية الصغيرة قد دخلت، بسبب من تعاطف الوجود الآسيوي فيها، في التون مازق تاريخي يصعب تصور إمكانية الخروج منه. لم يعد الأمر يهدد الهوية الثقافية التي همتت، والثوابت الوطنية التي اهتزت، بل يشكل خطراً مستقبلياً على ما تبقى من الوجود البشري العربي ذاته. بعيداً عن المشهد الحارجي المبهر، فإن الصورة من الداخل تثير القلق، بل الرية. الشوازع تزعج بكل الجنسيات، إلا بالمواطنين، وبشكل خاص في الإمارات ولفظ. والأغلبية متعديّة، نلبها الباكستانية، البنغالية، الأفغانية، الفلبينية، والإيرانية، وحققتا مؤخرًا الهجرة الصينية. هناك اليوم ١٦ مليون آسيوي تقريباً في بلدان مجلس التعاون الستة، ومن المرشح أن يصل إلى ٢٠ مليوناً في عام ٢٠٢٥.



من يهشم قاعدته يهشم. ومن يضعف شعبه يضعف معه. أليست قوة النظم والحكومات من قوة وتماسك شعوبها؟ أم إن هذه المعادلة قد تغيرت؟ إذا كانت الشعوب قد تم استبدالها في غضون ثلاثة عقود سريعة، كم سيحتاج تغيير الحكومات؟ عقداً أو عقدين؟ العقد القادم هو إذاً، عقد الهوية. عقد أن تكون أو لا تكون. إنه آخر عقد لعرب الخليج. إما أن يعود الخليج عربياً كما كان، أو أن يكون آسيوياً. بعض مراكز الأبحاث الأوروبية، والفرنسية تحديداً، تتوقع أن يتم التغيير خلال العقد القادم، وتوحي بأن بعض الحكام العرب المعاصرين هم آخر حكام عرب للمنطقة. وقد وضعت فعلاً السيناريوهات التي يمكن أن يتم من خلالها تحويل العالم بأسره إلى ديموقراطية إلى مسألة سياسية. وغالباً التغيير حاضرة. أهمها حقوق العمال والمهاجرين. وفعلاً لقد طرحت الهند ذلك في أكثر من مناسبة. لإعطاء المهاجرين حق التجنس ومن ثم فرض الديموقراطية،

## إنه آخر عقد لعرب الخليج إما أن يعود الخليج عربياً كما كان أو أن يكون آسيوياً بالكامل !!

# اختلال الخليج العربي : عن الهجرة والاستيطان والمستقبل الفاضل

المستقبل بطبيعته مجهول، مشحون بالتحديات، وفي ماإلنا العربي، ملغم بكل صنوف العثرات. ومن أهم أهداف التنمية هو أن تؤسس لمستقبل آمن ومستقر، يبقى إن أي "تنمية" لن تكون تنمية وطنية ما لم تتمحور حول الإنسان كوجود وقيمة. المفترض معنا أن تبني الذات الوطنية، أن تثبت حضور الإنسان على أرضه، أن تبرز لفته وهويته، تصون تراثه وثقافته. وأخيراً، تحضن السيادة وتحمي الاستقلال الوطني ذاته. والتنمية، كما يقال، خطوة في الحرية.

سيفضي حتماً إلى حكم الأغلبية. إنها معادلة حاسية لا تقبل للكثيرة أو الإنكار. وإن شامت الولايات المتحدة ولدرت أن الوقت قد حان لاستبدال المشهد السياسي، فسجد أن الأرضية البشرية والثقافية جازرة ومهيبة. المسألة هنا مسألة توقيت وحسابات استراتيجية دقيقة. فعندما تضجعت الأبور في ستانفورد عام ١٩٦٤، فصلت عن ماليزيا وسلمت للغالبية الصينية المهاجرة إليها. وهكذا الأمر في فيجي، التي يحكمها اليوم هندو جلبتهم بريطانيا للعمل فيها، وهم للنسبة لا يشكلون إلا ٥٠٪ من تعداد السكان الأصليين. أي أقل من هندو الخليج.

لا شك أبداً، بأن ضرب الهوية العربية في هذه المنطقة الهامة كان هدفاً في ذاته. هو مؤشر على مخطط إستراتيجية واضحة تهدف إلى السيطرة الكاملة على مخزون النفط الخليجي. بحكم أقبليات آسيوية يلقي الوحدة الخليجية العربية، ويسحب قرار النفط إن كان لا يزال مستقلاً. باسم الديموقراطية، إذاً، تمزق العراق، وباسم التنمية، وفي غفلة من الزمن، وبصمت محير، يتحول الخليج العربي إلى خليج هندي. الخليج أمام أزمة تاريخية مركبة ومعقدة. والمعالجة أصححت أكثر من ملحة. أولها، بالطبع تغيير التوجهات التنموية. ومن ثم فتح الباب واسعاً للعمال والمهنيين العرب، فهم كثر وعاطلون، وبشكل خاص من عمان واليمن، مخزون الخليج البشري، ومصر. وسيمتلون جميعاً خشبة لجملة لغزوية الخليج وأمتة. ثم لماذا لا يجنح العرب القيمين في الخليج، والذين خدموا المجتمعات الخليجية منذ عقود في أكثر من مجال. الجيل الأول الذي شيد دوليات الخليج تخرج من الجامعات المصرية والعراقية، وكان تعليمهم مجاناً. قبل ذلك، عبد الناصر أرسل البعثات لتعليم أبناء الإمارات (ساحل عمان سابقاً)، على حساب مصر الناصرية، وفي الأخير كوفئ بالتأمر عليه. ولماذا لا يستفاد من الطاقات العربية المميزة والمستتة في كل أصقاع الأرض؟

في الختام، إن الأصرار على النهج والتوجه التنموي ذاته، الذي شوه الروح العربية للمنطقة، لن يبقى المنطقة أمام مفترق الطرق، بل يفرها عما تبقى من هويتها الوطنية والثقافية، ويترعا بها بالتالي من عالمها العربي.

والتنمية، كما يقال، خطوة في الحرية. بالطبع، لم تقتصر الهجرة على العمال، بل شملت التجار من كل المستويات. وقد تكتت شرائح واسعة من الهنود والباكستانيين من الإمساك بفواصل الاقتصاد. فهم اليوم مزارع البوتوك وشركات التأمين، وهم بالتجار المترعون على كل أنواع التجارة الكبيرة منها والصغيرة، ومنها تجارة الألبنة والأدوية والملابس والالكترونيات وغيرها. وأخيراً، فتح لهم مجال الصلح التجاري في بعض الإمارات الخليجية. وهذا إجراءات نوعية تفتح على دعوتهم للاستيطان، ووضع الأسس لضمان مستقبل أجيالهم القادمة. وتعلم، أن الاقتصاد والتجارة هما من شرطين الحياة، ولهما منطلقهما القاهر. فمن يهدد مصالح الاقتصاد يهدد الأساس لضمان مستقبل أجيالهم القادمة. ويملك وبالتالي فادراً على تحديد مسار المستقبل. بالطبع، لكل وجود استحقاقه. وإذا أخذنا الإمارات ولفظ كمستودع، فسجد أن التغيير الاجتماعي قد تم، ولا زال يثبت ويفنح يوماً بعد يوم. الثقافة الآسيوية سادت. والنضاه الثقافي العربي تراجع كثيراً. لم يبق من الثقافة إلا الفولكلور للسباح. استعفت اللغة العربية الركيكة أصلاً، وأصبحت الأربعة أو الخمسة. وهمت الثقافة العربية الضامرة، ومزق التسج الاجتماعي العيش هو الآخر. حملت ثوابت المجتمع ومناخه، وبدأت مرحلة الانقراض. ألا نحل نسبة المواطنين، التي تتراوح بين ٣ و ٤٪، أو أقل حتى ١٠٪، في بعض الإمارات سوى بقايا عرب؟ أما عن السياسة فهي مسوقة، بحكم قوة الواقع، بأن تتبع التحول الاجتماعي والاقتصادي. أليست السياسة تعبيراً عن الواقع؟ الواقع السياسي يتبع الواقع الديموقراطي. والتغيير السياسي هنا ليس إلا تحميلاً حاصلاً. ذلك أنه عندما تغير القاعدة البشرية للسطة تضعف السلطة ذاتها وتكون عرضة للسقوط.

**|| لا شك أبداً، بأن ضرب الهوية العربية في هذه المنطقة الهامة كان هدفاً في ذاته. هو مؤشر على مخطط إستراتيجية واضحة تهدف إلى السيطرة الكاملة على مخزون النفط الخليجي. بحكم أقبليات آسيوية يلقي الوحدة الخليجية العربية، ويسحب قرار النفط إن كان لا يزال مستقلاً. باسم الديموقراطية، إذاً، تمزق العراق، وباسم التنمية، وفي غفلة من الزمن، وبصمت محير، يتحول الخليج العربي إلى خليج هندي.**

إرسال المجتمعات الخليجية إلى هذا المازق التاريخي. أهمها، كما قيل، تعداد السكان الصغير، والثروة الهائلة. بيد أن هذه الإعدامات، على حقيقتها، لا يمكن أن تفلل عوامل سلبية، بل على النقيض، هي عوامل إيجابية لتحقيق التنمية الوطنية. هي عوامل تضمن، منذ البدء، نجاح التنمية. ستكون الإشكالية حقيقية لو كان العكس صحيحاً. كما أن الثروة الوطنية لا يجب، في الظروف الطبيعية، أن تسبب في تهميش المجتمعات الصغيرة وتلفي هويتها. لكن الإشكالية الحقيقية تكمن في التوجهات التنموية، في الفكر التنموي ذاته. إذ شكلت السياسات التنموية، التي طبقتها الحكومات الخليجية طوال العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى نحو متفاوت، الإطار العام الذي أحدث هذا التحول الكبير. فالتركيز الكلي على قطاع البناء والإعمار وتشجيع الاقتصاد الريعي والحدثة الرافعة، أعمل حقائق الديموقراطية والجغرافيا والتاريخ. لم تأخذ هذه "التنمية" في حساباتها حاجات المجتمعات المحدودة في المنطقة. فتنبهت هذه المجتمعات الصغيرة لا تحتاج إلى هذه الملايين من العملة الأجنبية. فضلاً عن ذلك، لم تراعى هذه السياسات "التنموية" روية تنمية اجتماعية وثقافية. لم تراعى مسألة الهوية الوطنية والثقافية. لم تأخذ في الحسبان مسألة الأمن الوطني والاستراتيجي للمنطقة ككل. والنتيجة، اليوم، ترى هذا التراجع في الحضور العربي والتهديد الجاد والمائل للمستقبل العربي في المنطقة بأكملها. المستقبل بطبيعته مجهول، مشحون بالتحديات، وفي عائلنا العربي، ملغم بكل صنوف العثرات. ومن أهم أهداف التنمية هو أن تؤسس لمستقبل آمن ومستقر. يبقى إن أي "تنمية" لن تكون تنمية وطنية ما لم تتمحور حول الإنسان كوجود وقيمة. المفترض معنا أن تبني الذات الوطنية، أن تثبت حضور الإنسان على أرضه، أن تبرز لفته وهويته، تصون تراثه وثقافته. وأخيراً، تحضن السيادة وتحمي الاستقلال الوطني ذاته.

تبين الإحصائيات الرسمية وشبه الرسمية لعام ٢٠٠٦. ٢٠٠٧، الخارطة الديموقراطية كالاتي: تصل نسبة العملة الأجنبية في الكويت إلى ٦٠٪. البحرين ٥٠٪. السعودية ٤٠٪ إلى ٥٠٪. عمان ٣٠٪. أما في قطر فتصل إلى ٨٥٪. وتصل نسبة المهاجرين في الإمارات إلى ٩١٪. هناك اليوم قرابة سبعة ملايين آسيوي في الإمارات وحدها. تشكل نسبة الهنود ٦٠٪ من مجموع تعداد السكان، أي قرابة أربعة ملايين، مقابل ٧٠٠ ألف مواطن فقط. يتبين من هذه الأرقام الناطقة، إذاً، أن خلف الماني الشائعة وبريق التراء، ثمة مأساة وطنية وقومية في طور التفتق. إذ لم تعد المسألة، كما جرى وصفها سابقاً، مسألة "خلل" في التركيبة السكانية، بل تحولت، بعد ثلاثة عقود من الوجود الفاعل، فنشط، إلى مسألة استيطان آسيوي واضح وطاع. لا جدال في أننا أمام مشهد مقلق جداً. يقول مجيد العلوي، وزير العمل البحريني السابق، "إن الهجرة الأجنبية تهدد وجودنا... وإذا لم يتحقق هذا التهديد اليوم فسيتحقق في الجيل القادم... والجيل القادم يعيش يتنا الآن. إذاً، لم يعد التغيير السياسي إلا مسألة وقت قصير. إنه داهم علم الأوباب. نقل الإمارات ولفظ أضعف حلقتي في المنطقة، تلبهما الكويت والبحرين. على الأقل توجد في الكويت جالية عربية كبيرة. هناك استثناءان. عمان تبدو محصنة بثقافتها وتاريخها العريق، وربما يحمي المملكة السعودية مركزها الديني المميز من المصير المجهول. يد أن الوجود الأجنبي يتخرب في الجسم العربي الخليجي، وأي تغيير سياسي في أي بلد من بلدان المنطقة سيكون له تداعيات كبيرة على الأقطار الأخرى. لن ن يسلم الخليج كله من ذلك. كانت الأسئلة الموقرة للإنسان الخليجي، هي: كيف وصلت بلدان الخليج العربي إلى هذا المازق التاريخي؟ من هو المستفيد الأول من هذا التحول الديموقراطي؟ كيف تم كل ذلك بصمت محير؟ هل الأمر نتاج تطور طبيعي أم إن ثمة متحرراً خارجياً؟ لكن تلك كانت أسئلة الأمام، سؤال اليوم هو: هل ثمة مخرج؟ تساق جملة من العوامل تسيب، في مجملها، في

الدكتور حسين فاضل عمار كاتب وباحث من دولة الإمارات العربية المتحدة، أستاذ بجامعة القصيم يوسف في بيروت وديوبوليس إماراتي سابق



What is more, the fact that the court has been lenient with respect to nationality distinctions in immigration law governing admission does not mean it would tolerate religious distinctions even at the border. It is difficult to imagine how one might regulate immigration without making nationality-based distinctions, and our immigration laws have long drawn such lines. We have different visa rules for immigrants and visitors from different countries, and we not infrequently adopt country-specific immigration rules to address particular problems, such as a refugee crisis in a particular country. So making distinctions on the basis of nationality is intrinsic to immigration. But it is another thing entirely to use the immigration power to target people of a specific religion. We have no history of doing so and no legal precedent allowing it.

There is simply no reason why religion should be relevant to immigration.

Moreover, under the Establishment Clause, which protects all of us from government actions favoring or disfavoring particular religions, the government is precluded from taking actions that make people of a particular religion feel that they are outsiders, especially once they are in the country. This is why it is unconstitutional, for example, for a city to display a Christian cross — it makes those who are not Christian feel

# Why Trump's Proposed Targeting of

# Muslims Would Be Unconstitutional

DAVID COLE

As a candidate, Donald Trump notoriously called for a ban on the entrance of all Muslims, a database to track Muslims in the United States, for aggressive surveillance of "the mosques," and for closing down mosques. When many pointed out that such religiously targeted enforcement actions would be unconstitutional, he began talking instead about "extreme vetting" — apparently not getting that what the Constitution forbids is selective targeting of a religious group, regardless of the type of burden imposed.

Now that he's President-elect, his transition team is reportedly discussing requiring immigrants from Muslim-majority countries to register with the immigration authorities. Reince Priebus said on "Meet the Press" Sunday that "we're not going to have a registry based on a religion." But this is semantics. The transition team is reportedly planning just that, only under the guise of focusing on countries that happen to be majority Muslim. Kansas Secretary of State Kris Kobach, a virulently anti-immigrant hard-liner who introduced a similar registration scheme when he worked for President George W. Bush, is now working with the Trump transition and told Reuters that the team was discussing reviving the registration scheme, which President Obama had ended in 2011.

Kobach maintained that because the program he was discussing would be focused not on religion, but on countries that have a terrorist presence, the scheme would survive constitutional challenges. But there's a huge difference between what Bush did and what Trump is proposing. Bush's scheme had a disparate effect on Muslims, but there was no evidence that Bush himself had adopted it to target Muslims. Trump, by contrast, has left a long trail of smoking guns making clear his anti-Muslim intent.

When executive action is challenged as targeting religion, the critical question is intent: If the government can be shown to have intentionally targeted a religious group, its actions violate the Free Exercise Clause. The law need not name the religion by name. It is enough to show that an anti-religious intent was at play. As with race or sex discrimination, if the government takes action that appears neutral on its face but was adopted for the purpose of singling out a racial minor-

ity, it is subject to stringent scrutiny and virtually always invalid.

In *Church of Lukumi Babalu Aye v. City of Hialeah*, for example, the Supreme Court in 1993 struck down a local Florida ordinance banning animal sacrifice because it found that the laws were triggered by animus against the Santeria religion, an Afro-Cuban sect that had recently moved into Hialeah and practiced animal sacrifice. The law did not mention Santeria on its face, but the surrounding circumstances made it clear that its intent was to single out that religion.

Of course, it is often difficult to prove improper intent. Even where they might be acting for impermissible purposes, the architects of a program rarely admit it outright. As a result, the Supreme Court has ruled that circumstantial evidence can support a finding of unconstitutional intent — things like the history of the act, its impact, the sequence leading up to its adoption, any unusual departures from business as usual, etc.

So what's the evidence on Trump? It's almost too numerous to detail, but here's a sampler.

On December 7, 2015, the Trump campaign issued a press release stating that "Donald J. Trump is calling for a total and complete shutdown of Muslims entering the United States until our country's representatives can figure out what is going on."

In July 2016, he effectively admitted that his revamping of the proposal was designed to target Muslims without expressly saying so. In an interview on "Meet the Press" with NBC's Chuck Todd, Trump said he would target immigrants from certain countries, but he resisted the suggestion that this was a retreat from his proposal to target Muslims. "I actually don't think it's a rollback. In fact, you could say it's an expansion. ... People were so upset when I used the word Muslim. Oh, you can't use the word Muslim. Remember this. And I'm OK with that because I'm talking territory instead of Muslim."

In November 2015, Trump told NBC News he "would certainly implement" a database to track Muslims in the United States. "I would certainly implement that. Absolutely." Would Muslims be legally required to register? "They have to be — they have to be," Trump replied.

In March 2016, Trump said, "Frankly,

we're having problems with the Muslims, and we're having problems with Muslims coming into the country."

The Trump team has even sought to defend its proposed plan to target Muslims by citing the Japanese internment of World War II (which in itself is another admission that the registry is not simply based on geography but religion and descent). In November, Carl Higbie, a spokesman for the pro-Trump Great American PAC, argued that a registry of immigrants from Muslim countries would pass constitutional muster, citing the internment of Japanese-Americans during World War II. But *Korematsu v. United States*, the case that upheld the Japanese internment, is more an anti-precedent than a precedent. As of 9/11, every justice on the Supreme Court except David Souter was on record condemning the decision. Congress ultimately issued a formal apology for the wrong and paid reparations. When Trump supporters have to resort to citing a decision like *Korematsu*, it only underscores how dubious their proposals really are.

Others, including law professors Eric Posner and Eugene Volokh, have argued that the "plenary power" doctrine would permit an immigration measure targeted at Muslims. To be clear, Posner and Volokh think such a proposal would be "stupid and offensive" and "a very bad idea," respectively, but not unconstitutional. In their view, "plenary power" trumps all, so to speak. But theirs is a vast overreading of the doctrine, which grants the political branches broad discretion over who may enter the United States. It is true that in the 19th century the Supreme Court cited "plenary power" to permit the exclusion of Chinese immigrants and that the doctrine has often been cited to exclude foreigners based on nationality and political associations. But while the power over immigration is broad, the court has also insisted, in *Carlson v. Landon*, that "this power is, of course, subject to judicial intervention under the 'paramount law of the constitution.'" The plenary power is not a blank check. And of course, surveilling and closing mosques is not an exercise of immigration authority and would directly burden the rights of citizens.

excluded. If citizens have a constitutional right to object to the mere display of a cross because of the message it sends, surely they have at least as strong a right to object to a policy that treats Muslim human beings as suspect based on nothing more than their religious identity.

It's true that President Bush's special registration program, targeted at 25 majority-Muslim countries and North Korea, withstood constitutional challenge. (The courts relied on the history of drawing distinctions based on nationality cited above). Special registration was eventually scrapped not because courts declared it unconstitutional but because DHS itself found that it was a counterproductive waste of resources: It generated no terrorist convictions and caused widespread resentment in the very communities with which law enforcement sought to work to identify potential terrorists.

But under President Bush, there was no smoking gun evidence that the program was intentionally targeted at Muslims. It had that effect, but effect alone is rarely enough to demonstrate intent. With Trump, by contrast, the evidence of anti-Muslim intent is overwhelming. Imagine that as a candidate, Trump had announced plans to ban the admission of Blacks, create a national database of Blacks, and investigate Black churches, and then, upon election, instituted a registration requirement for immigrants from African countries. Would anyone doubt that his action was based on racial animus?

Trump's targeting of Muslims is just as blatant — and just as unconstitutional.

This piece was originally published at Just Security on November 21, 2016.



قائمة الأشياء المشوهة التي يتعين التحقق منها في جميع وكالات التحقيق الفيدرالية والمحلية ، ومن أن يزج باتناس في السجن أو يُطردوا خارج البلاد إذا ما كتبوا فقط أو قالوا في وسائل الإعلام والميديا الاجتماعية شيئاً يمنع الأذرع الأمنية الأمريكية سبياً للتبلي عنهم .

الكثير من المسلمين في الولايات المتحدة يتخوفون من زرع أجهزة تنصت واستماع في مساجدهم ويوتهم ، وتعقبهم في الشوارع وتفتش أعمالهم التجارية ، ومن التحقيق في تبرعاتهم والشكوك التي ستوجه إليهم كشر كاه للإرهاب ، فقط لأنهم يصلون خمس صلوات يومياً ، ويأكلون "الحلال" ولا يحسنون الخمر .

لكن مخاوفهم الكبرى تكمن في تنامي الأجواء المعادية للإسلام التي تتطور بسرعة في الشارع الأمريكي ، والتي يواجهها ترامب من وجهة نظرهم . هذه الأجواء ستجلب عليهم ، ولديهم ، ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى اندلاع عصف ضد المسلمين ، لا سيما من قبل قوميين أمريكيين متطرفين مثلين بتمنمات مثل كو كلوكس كلان ، التي استمدت أعضاؤها زخماً كبيراً من فوز ترامب .

تحدث كثير من المسلمين اليوم عن خوف الناس منهم ، ورفضهم الإقامة بجوارهم ، وعن تمييز فتح ضدهم في كل ما يتعلق بالقبول في العمل .

ملايين المسلمين في إفريقيا وجنوب ووسط أميركا ممن أمروا في الوصول خلال مرحلة ما من حياتهم إلى "الأرض الموعودة" ، أي أميركا ، قلقون الآن . يدركون أن حيلت ترامب عن تقليص الهجرة الإسلامية للولايات المتحدة يعني أنهم سيظلون إلى الأبد في بلدانهم التي تسير بصعوبة في أفضل الأحوال ، وفي الأحوال المعادية تشكل ساحات للدم والنار ، يعاني أهلها من العنف والحروب والإهمال وانعدام الأمل وحياة الطبيعة .

إغلاق أبواب الهجرة الإسلامية للولايات المتحدة بسبب إهانة كبيرة ، لأن من خابت آمالهم في الهجرة ، يشعرون أن الولايات المتحدة تعاملهم كشر أذل شأناً وخطيرين . كذلك في قلوب بعض الحكام العرب من أصحاب البترو- دولارات الوفيرة مثل أمير قطر ، شعور يلقى بالغ من تراجع قدرتهم على شراء سبائين أمريكيين والتأثير على

## 8 أسباب ستجعل أيام العرب والمسلمين "سوداء" في عهد ترامب

ترجمة وتحرير : ممتاز بالله محمد

يتحدثون انطلاقاً من الشعور بخوف قوي وقلق عميق . هذا الخوف ناجم عن عدة عناصر تزيد من حدته . أهمها الشائعات حول تقارب الأفكار السياسية وحتى الشخصية بين ترامب وبوتين ، وقد أثبت الأخير تدخله في سوريا أن ليس له قيود أو حدود . ليس لدى بوتين مشكلة في صيف مدن بوحشية وسحقها على رؤوس سكانها أطفالاً ونساء وشيوخاً دون أن تنصت لأحد في العالم ، وإن كان مجلس الأمن الذي تمكك روسيا فيه حق النقض ومن خلاله تعزل أي قرار يعارض الطريقة الوحشية التي تتعامل بها مع كل من يعترض طريقها . مسألة أخرى هي الاتفاق مع إيران ، فرغم أنهم في السعودية ودول الخليج وكذلك في إسرائيل يحدوهم الأمل في أن يلغي ترامب أو يعلق أو يعدل الاتفاق النووي الذي دلف أوباما القوى الغربية إليه ، فإنهم في دول الخليج قلقون من أن تكون الولايات المتحدة وحدها في هذا المضمار ، بينما تواصل الدول الموقفة عليه ، بريطانيا ، فرنسا ، روسيا ، الصين وألمانيا ، تطبيقه وضم الأموال لآلة الحرب والإرهاب الخاصة بنظام آية الله ، "لجندوا بذلك تولى ترامب .

كان هذا ملخص ما ذهب إليه المستشرق والباحث الإسرائيلي المحترم "مردخاي كيدار" في مقاله المنشور على موقع "ميداء العربي" بتاريخ 14 يناير 2017 ، تحت عنوان "العالم الإسلامي يخشى ترامب" ، استعرض فيه ما وصفه بحالة "الدهر" العربي والإسلامي من السياسات المرتقبة للرئيس الأمريكي .

وفي هذا المقال يستعرض "كيدار" ثمانية أسباب قال إنها تمثل قاعدة للمخاوف العربية والإسلامية من ترامب ، والتي تبدو واضحة على حد زعمه في وسائل الإعلام العربية ، يتعلق أحداهن بإسرائيل التي قد تتجه بواسطة الرئيس الأمريكي الجديد ليس فقط في إيجار العرب على معاهدة سلام ، بل في فرض ما أسماه بمعاهدة استسلام .

وهنا نخص المقال :

من يتابع وسائل الإعلام العربية يجذب انتباهه أن انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة يمثل للكثيرين في العالم العربي والإسلامي كابوساً مخيف . كلما الترتب اليوم الذي يسلك فيه ترامب بتقليد الحكم فعلياً ، يتزايد الخوف وسيطر على الكثيرين منهم .

هناك محاولة لإخفاء الخوف من ترامب ، لأن إيداع الخوف أمر مهيمن ، لكن من ينصت جيداً لما يقوله متحدثون في بلدان الشرق الأوسط لا يمكنه التخلص من الانطباع الذي يؤكد أن الكثيرين

إدول . يتظر أيضاً إلى نقل السفارة الأمريكية للقدس الذي يتحدث عنه ترامب كخطوة إشكالية للغاية في عيون الكثير من المسلمين والعرب ، لأن أي تحسن في مكانة القدس تحت السيطرة الإسرائيلية يتلوي على فشل الدول العربية والإسلامية في محاولتها إخضاع إسرائيل ، والقضاء عليها كما يتمنون . يخاف الجيران العرب والمسلمون من إسرائيل قوية للغاية ، إلى درجة أن تفرض على جيرانها معاهدة سلام أو الأفضل القول : معاهدة استسلام يضطرون بموجبها للاعتراف بظلمها اليهودي والاعتراف بقسوتهم على مدى سنوات عديدة تخللتها الكثير من الحروب . دعوة نتنياهو لحضور حفل تنصيب ترامب ينظر لها في العالم العربي والإسلامي كصدافة عميقة بين اثنين من أعداء العرب والإسلام ، صدافة لا يمكن أن يحدث بعدها أي شيء إيجابي ، لكن من يريد أن يرى انهيار إسرائيل ؟

الاحتفالات تنتهي أحياناً

بشكل مواز لما يحدث في الشرق الأوسط ، هناك أيضاً مخاوف لدى المسلمين المقيمين بالولايات المتحدة ، المواطنين والمهاجرين الذين لم يحصلوا بعد على الجنسية . هؤلاء يتخوفون من أن تصبح الحياة في الولايات المتحدة أصعب خلال فترة ترامب . يخشى الكثيرون من المسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة بسلام وسكينة من عودة الدين الإسلامي إلى

**\* يتحدث كثير من المسلمين اليوم عن خوف الناس منهم ، ورفضهم الإقامة بجوارهم ، وعن تمييز فتح ضدهم في كل ما يتعلق بالقبول في العمل . ملايين المسلمين في إفريقيا وجنوب ووسط أميركا ممن أمروا في الوصول خلال مرحلة ما من حياتهم إلى "الأرض الموعودة" ، أي أميركا ، قلقون الآن . يدركون أن حديث ترامب عن تقليص الهجرة الإسلامية للولايات المتحدة يعني أنهم سيظلون إلى الأبد في بلدانهم التي تسير بصعوبة في أفضل الأحوال ، وفي الأحوال المعادية تشكل ساحات للدم والنار ، يعاني أهلها من العنف ، والحروب والإهمال وانعدام الأمل والحياة الطبيعية .**

التخاذل للقرارات بالولايات المتحدة من خلال أمولهم الكثيرة .

احتفالات "الإخوان المسلمين" ضمن طاقم البيت الأبيض ووزارة الخارجية على وشك الانتهاء ، وكل المسلمين الذين أحاطوا بأوباما وطامحه سيضطرون للبحث عن طرق أخرى ، ربما سوية ، للإسناد بالتحجوط السياسية ومحاولة التأثير على قرارات ترامب .

سوف يشكو الكثير من المسلمين في الولايات المتحدة من "الإسلاموفوبيا" ، وربما ترى أيضاً رجل مسلمين من الولايات المتحدة إلى دول صديقة أكثر كبر بريطانيا وكندا .

خلاصة القول أن ترامب ، حتى قبل دخوله البيت الأبيض ، لجح في تمكين الأجراء لدى الكثير من المسلمين والعرب الذين ينظرون إلى الأربع وربما الثماني سنوات المقبلة مثل كابوس ستكون توقعاتهم بانتهاكه كبيرة وعسيفة ، وتشمل الكثير من المجتمعات في الشرق الأوسط وما وراءه .

وكيف سيؤثر كل ذلك على إسرائيل؟ بشكل عام ، عندما يخشى العرب والمسلمون شيئاً ما ، فإن ذلك الشيء مفيد لإسرائيل . يكفي أنهم سيبدأون في التعامل مع الولايات المتحدة على محمل الجد ، الأمر الذي أنهاه أوباما ، ليتحسن وضع إسرائيل .

يخشى العرب والمسلمون أن يبيع ترامب السلاح والتكنولوجيا المتطورة لإسرائيل ، ويدافع عن إسرائيل في ما يتعلق بالقضية النووية ، ويؤيد السيطرة ، وربما حتى الوحشية الإسرائيلية ، ويرد أعداء إسرائيل ويميل إلى اعتبارهم إرهابيين وأعداء للولايات المتحدة . كل هذه الخطوات تضع إسرائيل في مكانة عالية للغاية في عيون المتألمين منها . هل لهذه الترقية ثمن؟ على الأرجح نعم .

مردخاي كيدار مستشرق ومؤرخ يهودي ، باحث اللغة العربية بجامعة "بار- إيلان" ، وباحث مشارك في مركز بيوتر - إيهاف ، أستاذ للدراسات الإستراتيجية في الجامعة عبرية ، ومناظير سابق بجهة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (إمان).



# In Anticipation of Trump's Inauguration, These Universities Have a Message

Mohamed Refaat

With Donald Trump's inauguration around the corner, the people of the United States are living in a state of anticipation. Both his supporters and opponents ponder: To what extent will the hate speech employed by Trump be limited to its use as an electoral tool? Or will they ultimately be translated into policies and laws? What alternative scenarios are on offer if the central tenet of pluralism that defines America is shaken? What will unite the American people then?

In the days that followed the elections, the words of Trump were interpreted by the bigoted fanatics among his supporters into attacks against immigrants, Muslims, homosexuals, African-Americans, and others.

Moreover, a wave of hostility and fear spread nationwide, making its way even into the hallowed halls of universities, which were previously presumed to be somewhat immune to the racist vitriol due to higher levels of awareness, and are governed by clear laws in support of diversity and renouncing bigotry as well as discrimination.

As the voices of intolerance rise, and as the media inadvertently rushes to become their mouthpiece, the political playing field has seemingly been cleared of voices renouncing hatred when they are needed the most.

As a response to Trump's statements on illegal immigrants, a number of US cities and states have announced that they will remain to be a safe haven for their illegal residents. Furthermore, organizations, entities, and institutions from all specializations and fields renewed their call for openness and equality,

and their respect for pluralism and individual freedoms.

## Anti-Hate Messages

As the start of the spring semester in universities across the US coincides with the preparations for Trump's inauguration ceremony on January 20, a number of presidents, school deans, heads of departments, and other academics have issued statements all over the country that renew their commitment to their principles. They have firmly announced that they stand against hate speech and discrimination in all its forms and manifestations.

Moreover, the private educational institutions have affirmed their commitment to independent research in fields that are decisive for the future of humanity—fields that some of the country's politicians, on top of whom is Trump, regard as sheer fabrication or propaganda. Among these subjects are the future of the environment, evolutionary theories, and any appeal to critique the status quo or prevalent stereotypes.

They have also announced their commitment to a liberal approach that encourages critical thinking in all its forms as the basis for scientific research and the foundation of academic inquiry.

Richard Brodhead, President of Duke University, affirmed, in a message to the members of the Duke community, that the university maintains its own principles that will not be shaken, and which boil down to respecting and protecting

every individual.

"The university is intentionally diverse and inclusive because encounters with different perspectives, beliefs and ways of thinking lead to a more comprehensive understanding—in politics as in every domain," Brodhead's message reads. He concludes by asserting that the university remains committed to its principles, despite the political changes, and to its solid support for the values of every individual of its community.

Meanwhile, the students of the Massachusetts Institute of Technology (MIT) responded to the elections by wrapping six columns in one of the student lobbies, three of which read "Share Your Hopes", while three others read, "Share Your Fears". These columns were the subject of a message penned by Venezuelan-born MIT Professor, L. Rafael Reif.

His message states, "As a community and as a practical force for good, MIT is a quintessential expression of America at its best: Bold, optimistic and focused on inventing the future. Delighted and energized by our diversity, with a meritocratic openness to talent, culture and ideas from anywhere. Humble, pragmatic, crazy about science and insistent on seeking the facts. A place of rigor, ingenuity and real-world problem-solving, where generations of bright young minds have come from every corner of the Earth to make something of themselves and work together to make a better world.

"That is MIT. Nothing can change that.

And nothing can change our commitment to tackling big, important problems for humanity – climate change, clean energy, cybersecurity, human health – with colleagues of every identity and background."

The message concluded with an invitation for every individual to find ways to listen to one another—with sympathy, humility, decency, respect, and kindness.

Felicitas Opwis, the Chair of the Department of Arabic and Islamic Studies at Georgetown University, one of the oldest departments for teaching Arabic in the US, published a Statement of Principles, declaring that the department "stands united in its commitment to upholding the fundamental equality and inherent dignity of all human beings."

"These values transcend political affiliation and are fundamental to our mission as a department and as members of the Georgetown University community," the statement continues.

"We affirm this shared commitment publicly because the values of equality and human dignity are increasingly under threat. Instances of racist, misogynist, Islamophobic, anti-immigrant, homophobic and anti-Semitic harassment, coupled with hate crimes and acts of racial terrorism, are on the rise nationally and have begun to occur as well as on the Georgetown University campus.

"The climate for these acts has been substantively shaped by a rhetoric of bigotry that has come to pervade current American political discourse, even at the highest levels of office.

"As linguists, language teachers, and humanist scholars, we know that words matter and that what we say informs what we do. As a department with a special relationship to Islam and the experience of immigration, we reject the targeting of Muslims and immigrants and affirm our shared commitment to justice for all victims of discrimination.

"For the department students especially, she sent a message with a promise that said, "To our students: we stand with you. We acknowledge your fears and affirm your right to pursue knowledge regardless of your identity or origin. Our task as educators is to encourage, challenge, and support all of you. We recommit to that task now more than ever."

What will the new presidency hold for the country and the world? Will Trump continue his legacy of unorthodoxy by introducing unprecedented policies? One recalls that the Obama presidency was also an unprecedented surprise in American history, and some may even say the same about George W. Bush's election.

The pressing question regarding this imminent change is, will the bigotry and hate speech continue? Or, are the electoral campaign slogans one thing, and leading the world's most powerful country an entirely different matter?

The greatest fear is that the hate speech will continue and escalate among the different components of American society. This may herald the point of no return, the outcome of which no one can predict.

\* Mohamed Refaat is an Egyptian journalist specialized in political Islam.

10

حقائق عن  
حياة نائب  
ترمب مايك  
بنس!

.. وقصة النجاح غير المسبوق في إنديانا



بنس مع الرئيس ترامب

مايك بنس جعل الولاية قادرة على تمويل مشروعاتها بحدارة حيث عمل مع مجموعة من رجالات الجمعية العامة في إنديانا لكي يبرز اثنين من أكثر الميزات الشفافة والمتوازنة التي جعلت الولاية في وضع قوي من حيث الاحتمالات المالية بمركز AAA في التصنيف الائتماني، ما جعلها في موضع حسنة أمام الولايات الأخرى.

**ثامنا:** آثار جدلا في عام 2010 عندما وقع على تنفيذ قانون استعادة الحرية الدينية المثير للخلافات في أمريكا، الذي يوسع الحريات ويتيح أو يسمح لرجال الأعمال والسياسيين لتفسير مواقفهم العقائدية إذا ما كانت السياسات على خلاف مع معتقداتهم. لكن خصوم هذا التشريع يرون أنه يميز ضد المثليين والتحول الجنسي والإحسان، حيث انتقدت نم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل وكبيره من رجال الأعمال البارزين. وقد وقع بنس لاحقا نسخة منقحة من القانون ولكن قبل إعطاء فرصة كافية للنقاش حول المسودة الأولى.

**تاسعا:** يبدو مايك بنس وترتب كمتقاضين ففي حين الأخير رجل أعمال يميل للبهجة والاستعراض، فإن مايك رجل يفتس كل شيء بدقة، وكان قد تحدث ضد الحملات ذات الطابع السلسي، وقد أكد ترنب أنه لا يرغب في كلب مهاجم "قدر ما يريد شخصا يساعد في إيصال مقترحاته إلى الكونغرس، لهذا رفض آخرين مثل نيوت غينغريش وكريس كريسبي لصالح بنس، بنظرية ما يسمى بـ "اختيار الأمن". ويشكل عمل فإن علاقته مع ترنب تبدو صلبة جدا.

ويرغم أن منصب نائب الرئيس يبدو غير ذي قيمة أحيانا كما سبق أن وصفه جون تاس غارغر الذي سبق أن عمل لفترةين نائباً للرئيس الأمريكي روزفلت، وقال إنه منصب محبط، بل ربما لا يستحق وشبهه بـ "دلو فارغ" أو "صفاق غير ضار". إلا أن مايك بنس يبدو كما لو أنه سوف يجعل هذا الدلو له قيمة ومليء تماما، بلعب دور محوري في حكومة ترنب بل دورا مركزيا، يساعد إلى حد بعيد في إخراج القرارات بشكل متوازن.

فعلامة ترنب المتكلمة مع المؤسسة الجمهورية سوف تفرض على الكثيرين الاتصال مباشرة بـ مايك بنس، خاصة أنه صاحب مهارات في التفاوض وإدراك النقاش الإيجابي، ما يرفع الطلب عليه، وقد حدث ذلك في أيام الانتخابات بوضوح.

**عاشورا:** كان قد وصف سياسة ترنب بخصوص منع المسلمين من دخول أمريكا أيام الحملات الانتخابية بأنها "عجومي وغير شرعي" وذلك قبل إفراة كتاب للترنب - الرجل بشكل عام قد يختلف مع ترنب في بعض الأمور بشكل عملي لكنه يسوق ميراثه الحقيقية، فعلى سبيل المثال أعلن في مناظرة في أكتوبر ضد نائب هيلاري المقترض، أنه ضد التدخل الروسي في سوريا ومانعها ليشتر الأسد كحليف، وكان ذلك جديرا بالنظر في موقفه من الحرب في سوريا بشكل عام بخلاف ترنب، الذي قال إنه يريد القضاء على داعش في العراق وسوريا لكنه لم يتطرق إلى موضع روسيا أو الأسد بالوقوف ضده، بل إن ترنب في أكتوبر كان قد أشاد بسياسة فلاديمير بوتين في روسيا وصاحبها بـ "شيء رائع".

**سادسا:** يعتبر بنس خيارا آمنا لترنب فهو مسؤول جمهوري قضى فترة طويلة مع الحزب ويتبع بعلاقات وثيقة على حد سواء مع كبار قادة الحزب والقاعدة الشعبية. وقد أشاد أعضاء المؤسسة الجمهورية بخبرته ومواقفه الصلبة وسيبرته الزاهرة. فالرجل عمل لمدة 10 سنة في مؤسسات الحزب، حيث بدأ كعضو في الكونغرس ومن ثم حتى 2013 حين حاكمها لولاية إنديانا موطنه. وفي أيام الانتخابات وفي مناظرة بأكثوبر ضد النائب المقترض لهيلاري كلينتون تيم كين أبدي بنس لياقة غير عادية بعكس ترنب، وكان يحول الأسلطة الصعبة التي تنتقد المرشح الرئاسي إلى نقاط إيجابية بكل سهولة، وبطريقة هادئة جدا.

**سابعًا:** من الداعمين لخضن سياسات Fiscal conservatism التي تركز على عدم هدر المال العام وقد عرف بوقوف محافظ واضح في هذا الإطار. وكان قد أسس لهذا المبادئ في واشنطن التي غادرها في عام 2013 ليكون في منصب حاكم إنديانا من قبل مواطنيه، ليصبح الحاكم رقم خمسين للولاية. وهنا جاء بفكره ولفسفته حول الضرائب وتقليص الحكومة إلى إنديانا، وفي فترة صادق على أكثر خفض من نوعه على ضريبة الدخل في تاريخ الولاية بحيث قلص من ضرائب الدخل على الأفراد والقرضات على الممتلكات الشخصية وكذا ضرائب الشركات المساهمة، وكان هدفه تعزيز القدرة التنافسية للولاية وكذا استقطاب استثمارات جديدة ووظائف ذات رواتب جيدة.

وقد فتح خلال أربع سنوات من ولايته أن يخفض معدل البطالة بتقدير النصف، وبنهاية عهده فقد أصبح مواطنوه يشغلون الوظائف، أكثر من أي وقت مضى ولا 200 سنة سابقة في تاريخ إنديانا وهو إنجاز خرافي، وقد وردت هذه المعلومة بوقف البيت الأبيض الرسمي في تعريف وسيرة مايك بنس.

وقد انعكست سياسة الاقتصادية والتنموية في إنديانا التي تعرف بولاية في "مشرق الطرق الأمريكية" على الية الأساسية كذلك، حيث أتفق أكثر من 800 مليون دولار من المال في مشروعات الطرق والجسور بالولاية، وهو النهج نفسه الذي يخذه ترنب في سياسته التي يعلن عنها اليوم وأكادها في خطاب التأسيس الرئاسي. ويرغم التخفيضات الضريبية والاستثمار في البنية الأساسية إلا أن

لأميركا ويراه مهينا، لكنه يؤيد وقف اللاجئين السوريين. - يقف مع إسرائيل فيما يسميه حربها ضد الإرهاب وتفكيك البنية الإرهابية" ويدين العمليات الانتحارية الفلسطينية، ويدعو المجتمع الدولي للاستجابة للاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين.

**حياة مايك بنس**

هنا تعرف على عشرة معتقدات أو حقائق وفلسفات ونجاحات في حياة الرجل وهي تعكس أفكاره بشكل عام وتلخص السيرة - السابقة - لمسيرة، وقد ساهمت هذه الرؤى إلى حد كبير في تشكيل نظره للحياة وخبراته، وربما تلعب دورا مهما في المرحلة المقبلة في موقفه السياسي كاتحاد لرياس الولايات المتحدة:

**أولا:** يتحدر مايك بنس من أسرة كاثوليكية ذات أصول إيرلندية حيث ولد في ولاية إنديانا وعاش بين عائلة حسنة الذكر وتؤمن بالعمل الدؤوب، وهو إلى اليوم معلق بهذه المنطقة ويريد أن يرد لها الكثير من جمالها التي وهبتها له، - حيث يؤمن بذلك وقد قدم لها فعلا بعض ذلك في تحقيق الازدهار الاقتصادي بها كحاكم.

**ثانيا:** يعتبر الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي الذي قتل في 22 نوفمبر 1963 ملهما له، وقد كتب لاسول كينيدي الإيرلندية دور في ذلك، فكلاهما مايك بنس وكينيدي من نفس الجذور، ورغم أن حزبه كان الديمقراطي، في حين أن مايك اتسم للحزب الجمهوري. لكن وجه التشابه بين كينيدي وترنب الذي سيكون ملهما جديدا له، أن الاثنين يتحدران من عائلة ثرية جدا.

**ثالثا:** بدأ حياته متكلرا بالديقطين تحت تأثير العائلة وقد كان يستلهم لفترة رونالد ريغان الرئيس الديمقراطي الذي حكم أمريكا في الفترة من 1981 إلى 1989، وقد دخل الكونغرس لأول مرة من الحزب الجمهوري في عام 2000 بعد محاولتين فاشلتين في عامي 1988 و 1990 وأعيد انتخابه بعدها للولايات أخرى على مدى 12 عاما أي لست مرات من قبل أهالي إنديانا. وقد دشن حقبة الكونغرس وهو على أعتاب الأربعين من عمره ليبدأ مسارا سياسيا جديدا.

**رابعًا:** قبل دخوله كعضو في الكونغرس عمل في محطة إذاعية لليمين وقد صنف نفسه كما لو أنه زخوة فهو متزوجة الكاثين. وفي سلسلة من الأعمال ما بين القانون ومراجعة السياسات القانونية بالولاية إلى دخول الكونغرس شكل بنس مجموعة من الخبرات متعددة الأطراف، التي عرفته بشكل خاص باختياره صاحب قدرات قيادية ومعارف جمة بالسنوات الأربعة والتنشئة الاقتصادية والقرض التعليمية والمستور الأمريكي، ما جعل زملاءه في الكونغرس يختارونه لرئاسة لجنة دراسة الجمهوريين بمجلس النواب، ومن ثم رئيس مؤتمر الجمهوريين بمجلس النواب. وفي هذا الدور فقد عمل على نظرية جعل الحكومة أكثر صفرا وأكثر فعالية، بخصوص تقليل التكاليف وإعادة السلطات إلى الولايات والحكومات المحلية.

**خامسا:** متزوج من زوجته كارين منذ عام 1988 ولديهما ثلاثة أطفال سبق ذكرهم. وفي مسائل الأطفال والتربية فقد انعكس ذلك أثناء شغله منصب حاكم إنديانا حيث عمل على زيادة ميزانية التعليم وتوزيع نطاق الاختيار في المدارس، وكان أول من أشاد خطة وميزانية للمدارس التنموية ما قبل الروضة "دون الكي"، كما جعل التعليم المهني والتفني أولوية في كل المدارس الثانوية.

**كتابة وإخراج : عماد البليك**

مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترنب والنائب رقم 48 في تاريخ الولايات المتحدة، من مواليد 1969 وهو الآن في الـ 58 من عمره، وهو رجل له تاريخ عريض في السياسة رغم بعض الإخفاقات التي مر بها، لكن جل أعماله تتعلق بولايته التي ولد فيها وعمل لأجلها، حيث إنه يندر أن تجد له أنشطة خارجها، وهي ولاية إنديانا التي رأى فيها النور لأول مرة بالتحديد في كولومبوس في 7 يونيو 1969

**العائلة والجذور**

هو واحد من ستة أبناء لإدوارد وناتسي بنس، والديه. وقد هاجر جده لأميركا في سن الـ 17 حيث استقرت العائلة في الغرب الأوسط، وقد نشأ مايك في عائلة جاهدت لتبني حياتها الناجحة في التجارة وصنعت لها اسما معتبرا. وقد عاش وكثف والده اللذين أسسا متجرا في مدينة صغيرة بإنديانا ما أكسبه في نشأته الإيمان بأهمية العمل الجاد والأسرة والحكمة.

**التعليم والحياة العملية**

في عام 1981 فقد تخرج من جامعة هانوفر، حيث حصل على البكالوريوس في التاريخ، وفي تلك الفترة عمق من إيمانه المسيحي الذي يراه القوة الدافعة في الحياة. وبعدها دخل كلية القانون بجامعة إنديانا حيث قابل محبوبته وزوجته السيدة الثانية كارلين بنس، وقد حصل على الدكتوراه عام 1986 وبعد التخرج لتدرب مايك بنس في مجال القانون، حيث قاد مؤسسة إنديانا لمرجعة السياسات، كذلك قدم برنامج "مايك شو" في الإذاعة والتلفزيون بإنديانا وهو برنامج أسبوعي وكان ذلك في الفترة من 1994 إلى 1999، وعلى طول الطريق أصبح أبا لثلاثة أبناء هم: مايكل، شارلوت، وأودري.

**قصة النجاح غير المسبوق في إنديانا**

وإذا فشل مرتين في دخول الكونغرس إلا أنه لم يعرف اليأس ورجح في المرة الثالثة ليحصد ولايته بعدها ست مرات ويصبح حاكم إنديانا الذي حقق لها أكبر ازدهار اقتصادي ورفاهية في تاريخها منذ قرنين، وهو أمر قد لا يصدق لولاية تشكل ملقى طرفي. وقد اعتبر البيت الأبيض أن قصة مايك بنس مع ولاية إنديانا كانت هي قصة النجاح التي قلته للمرحلة الراهنة في حياته بأن يشغل منصب نائب الرئيس "قد بنس سجلا من الخبرات التشريعية والتنفيذية" يضاف لذلك قيم العائلة القوية، وهي الأسباب التي دفعت ترنب لاختياره مساعد له منذ يوليو 2016 ويعرف مايك بنس نفسه إنه حين لعملة الله والحظ والدعم من عائلته ونعمة الحرية التي يعيشها كل أمريكي، وإنه يتغلر في الأيام للتعلم مع الشعب الأمريكي ومعا سيجعلون أمريكا عظيمة مجددا. وفي البداية كان قد دعم بنس المرشح تيد كروز في حملة الانتخابات التمهيدية ولم يكن على اتفاق مع ترنب، ودان وقتها فكرته في منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، لكن عاد للوقوف مع ترنب ليصبح من أكثر المقربين له.

**مواقف بنس من الشرق الأوسط**

بخصوص أفكاره عن الشرق الأوسط فصب حسب برنامجه الذي سبق أن طرحه في الآتي: - بخصوص ليبيا، يقف مع حظر المسلمين والتصدي لهم دون الحاجة لمشورة الكونغرس. - كان من الداعمين لغزو العراق ومن مناصري بوش في هذا الإطار وكان يرى عدم تحديد موعد لسحب القوات.

- يدعو لضرب النظام السوري وذلك الحصار عن حلب والأماكن المحاصرة ومشد لجأ موقف روسيا في سوريا. - يعارض الاتفاق النووي مع إيران ويراه ضد مصلحة الولايات المتحدة. - يعارض إطلاق معتقل غوانتانامو. - يرفض حظر دخول المسلمين

♦ **يعتبر بنس خيارا آمنا لترنب فهو مسؤول جمهوري قضى فترة طويلة مع الحزب ويتمتع بعلاقات وثيقة على حد سواء مع كبار قادة الحزب والقاعدة الشعبية. وقد أشاد أعضاء المؤسسة الجمهورية بخبرته ومواقفه الصلبة وسيبرته الزاهرة. فالرجل عمل لمدة 10 سنة في مؤسسات الحزب، حيث بدأ كعضو في الكونغرس ومن ثم حتى 2013 حين حاكمها لولاية إنديانا موطنه. وفي أيام الانتخابات وفي مناظرة بأكثوبر ضد النائب المقترض لهيلاري كلينتون تيم كين أبدي بنس لياقة غير عادية بعكس ترنب**



الأطفال للقتال في صفوف أطراف الصراع ، ويشكل خاص في سوريا . كما وأن الأطفال الذين تنمو من العمل لساعات طويلة في المصانع المشغلة للعمال مقابل أجر ضئيل يميلون لإيجاد عروض المشاركة في ساحات القتال مقابل ٤٠٠ دولار أمريكي كراتب شهري مقرية للغاية . وفي هذا الصدد ، يقول جوردن براون ، رئيس الوزراء البريطاني السابق ومبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي ، 'إن الأطفال النازحين هم أكثر عرضة ليصبحوا أصغر العمال في المصانع وأصغر العرائس وأصغر الجنود في الاحتراق' .

### جهود متواصلة

قبل اندلاع الصراع في سوريا ، سجلت البلاد ٩٩ بالمئة معدل تسجيل في صفوف التعليم الابتدائي . أدى الصراع في سوريا إلى انخفاض هذا العدد بشكل كبير ، إلا أن إمكانية تسجيل هؤلاء الأطفال في المدارس الدول المجاورة يمكن أن يحل المشكلة . استقبلت أنظمة التعليم في بعض الدول المجاورة أطفالاً سوريين ؛ ٢٠٠ ألف في الأردن و ٣٠٠ ألف في تركيا ، الأمر الذي حمل هذه الدول عبئاً ضخماً على بنيتها التحتية التعليمية .

في تركيا ، تُعطي أغلبية الدروس باللغة التركية ، الأمر الذي خلق تحدياً كبيراً للطلاب القادمين من دول ناطقة باللغة العربية .

رغم أن الدول التي تستقبل عدداً كبيراً من اللاجئين تتلقى حالياً تمويلًا متزايداً من جهات مانحة ، إلا أن الفجوات التمويلية التي تصل إلى مئات الملايين من الدولارات لا تزال تتيح الجهود الرامية لتقديم التعليم المناسب للأطفال اللاجئين .

من شأن التحويل المتزايد أن يثني مدارس مؤهلة وينشط المهتم ويدرب المزيد من المعلمين لاستيعاب تدفق الأطفال .

ولا بد من إحياء مبادرة ( No Lost Generation ) جيل غير ضائع) التي أطلقتها اليونسيف في العام ٢٠١٣ . ساعدت هذه المبادرة على تحويل ٦٠٠ تلميذ تعليمي - أُنقذ التعليم البديل لأولاد فاتهم حصص تعليمية على مدى فترات طويلة من الزمن . كما سجلت تسجيل الأولاد في مدارس في الأردن ولبنان . فمن خلال تنفيذ هذا البرنامج ، أُعطيت الأولوية لتمويل برامج تعليمية في دول غارقة في صراع مع جيرانها - فأنشئ التعليم لجيل من الطلاب المعرضين لشاكل تجت عن الصراع .

### عدم تسييس التعليم في مناطق الصراع

لا بد للمجتمع الدولي أن يمارس ضغوطه من أجل عدم تسييس التعليم ومحاوله جعل أطراف أي صراع تتفق أن تعليم الأطفال يجب أن يستمر .

في سوريا ، حيث لا يزال عدد من المناطق تحت الحصار ، لا بد أن يحصل التلاميذ على الحماية على القبوات المحلية للذهاب إلى المدارس . والمؤسف أنه يحظر على الأطفال الذهاب إلى البلدات التي تسيطر عليها القوات المعارضة .

من أجل تقديم الامتحانات - ما عدا مرة واحدة لا غير - بالإضافة إلى ذلك ، لا بد أن تسعى الجهود العالمية لخلق أماكن آمنة للتعليم ، كما اقترحت مبادرة

No Lost Generation لا يجب أن يعاني الأطفال بسبب توجهات سياسية متعارضة ، حتى ولو استمرت الصراعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

إن صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر الذي أطلقته الأمم المتحدة هو خطوة قوية في هذا الاتجاه . وترتكز هذه المبادرة على سوريا لأسباب مفهومة .

صحيح أن المبادرة تذكر أيضاً جنوب السودان ونيجال وغيرها من البلدان ، إلا أنه لم تذكر اليمن وليبيا والعراق نسبة قليلة جداً علماً أن أطفال هذه البلدان هم من بين الأكثر تضرراً جراء الصراعات .

بكل أسف ، لم يطلاق العديد من المبادرات والبرامج التي تستحق التقدير ، لكن سرعان ما تفقد قوتها بسبب الأزمات السياسية ومشاكل في التمويل .

ولا بد أن يبتني المجتمع صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر . ويسود كجزء من استراتيجية مركزاً على المدى الطويل ترمي إلى التعامل مع مسألة الأطفال المحرومين من التعليم في مناطق الصراع .

إن الوقت يمر . ومع مرور السنين ، تزيد الأجيال الضائعة جيلاً بعد جيل .

## بروكينجز : الأجيال الضائعة .. الأطفال في مناطق الصراعات والحروب

كتابة وتحرير : عادل عبد القفار - من المخلفات الكارثية للصراعات الجارية في الشرق الأوسط هو الجيل الضائع من الأطفال المحرومين من التعليم . هؤلاء الأطفال يجدون أنفسهم ، وهم لم يرتكبوا أي خطأ ، ليس فقط نازحين ، إنما أيضاً محرومين من فرصة الحصول على تعليم مناسب . وبالتالي ، لم تتسنى لهم الفرصة لتعلم المهارات اللازمة وتطويرها من أجل أن يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع . هذا الجيل الضائع هو فاجعة عصرنا هذا .

تقبل الجهود الإنسانية للتركيز على الاحتياجات المادية مثل الغذاء والمأوى ، إلا أن هناك تركيز أقل على التعامل الطويل .

من شأن النقص في التعليم والشعور باليأس وفقدان الأمل أن يخلق الظروف لثالية للتطرف بين اللاجئين الأطفال . فمن دون التعليم ، لن يكون للاجئين الشباب الفرص الاقتصادية المقدمة للأطفال في المناطق السلمية . أفاد تقرير أصدرته اليونسيف أنه لمة اتجاه متزايد لتجنيد

تضلع المدارس ، إلى جانب توفير التعليم ، بوظيفة مهمة من خلال تنشئة الأطفال اجتماعياً . إن الأطفال محرومون ، بسبب الصراعات الجارية ، من فرصة تطوير مهارات النمو الاجتماعي والعقلي اللازمة التي تسهل النمو .

بالإضافة إلى ذلك ، يواجه الأطفال في مناطق الصراع صدمات شديدة جراء فقدان أفراد الأسرة بسبب العنف .

وفي تقرير صادر في العام ٢٠١٥ عن وكالة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) أجبرت الصراعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ١٣ مليون طفل على ترك المدارس .

لا يشكل الأطفال غير المتعلمين تحدياً أخلاقياً فحسب ، ولكن أيضاً تحدياً له عواقب سلبية على المدى القصير والطويل على اللاجئين ومجتمعاتهم على حد سواء .

### محرومون اقتصادياً

يزود التعليم الأطفال بالمهارات اللازمة ليصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع . لسوء الحظ ، يواجه اللاجئون الأطفال الفارين من سوريا والعراق وللسطين واليمن صعوبات كثيرة لإيجاد الفرص التعليمية في البلدان التي يستقرون فيها .

في الحالات القصوى جداً ، لم يتراد اللاجئون الشباب للمدارس منذ سنوات . وبالتالي ، أصبحت إمكانية إيجاد فرص عمل منتجة بالنسبة لهؤلاء الأطفال عندما يكبرون صعبة على نحو متزايد .

|| من شأن النقص في التعليم والشعور باليأس وفقدان الأمل أن يخلق الظروف المثالية للتطرف بين اللاجئين الأطفال . فمن دون التعليم ، لن يكون للاجئين الشباب الفرص الاقتصادية المقدمة للأطفال في المناطق السلمية .

**ضد الفساد  
Against  
corruption**



ذكرت منظمة الشفافية الدولية في تقرير مؤشر الفساد السنوي أن الحركات الشعبية التي اكتسبت زخماً في أمريكا وأوروبا وغيرهما ستعوق الجهود المبذولة من أجل مكافحة الفساد. وظهرت دول عربية بين الدول الأكثر فساداً في العالم.

قالت منظمة الشفافية الدولية الأربعاء (٢٥ من يناير/ كانون الثاني ٢٠١٧) إن تنامي مستويات الفساد والظلم الاجتماعي وفر بيئة خصبة لعودة السياسيين الشعبيين في ٢٠١٦، وأضافت أن زعماء شعبيين كالرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشحة الرئاسية الفرنسية ماريون لوبان دأبا على الربط بين "النخبة الفاسدة" وتهمس الطبقة العاملة. لكنها قالت إن الأحزاب المناهضة لمؤسسات الدولة تفشل بشكل عام في مكافحة الفساد بمجرد وصولها للسلطة.

وقالت المنظمة غير الحكومية، التي يوجد مقرها في برلين في بيان مع نشر تقريرها الجديد عن الفساد في العالم إن سنة ٢٠١٦ كشفت أن الفساد في النظام العالمي والتفاوت الاجتماعي يميزان بعضهما ويؤديان إلى الاستياء الشعبي، وأضافت لكن الشعبية هي العلاج الخاطئ. وقال مدير الأبحاث في المنظمة فين هابنريش إن الدول التي تنصب قادة شعبيين يميلون إلى الاستبداد، تراجع فعلياً في التصنيف الذي تضعه المنظمة.

وتشير المنظمة في هذا الإطار إلى تركيا الرئيس رجب طيب أردوغان، التي انتقلت خلال عام من المرتبة ٦٦ إلى المرتبة ٧٥، والمجر بقيادة رئيس الوزراء فيكتور أوربان، التي أصبحت في المرتبة السابعة والخمسين، بعدما كانت في المرتبة الخمسين.

وقال رئيس منظمة الشفافية الدولية خوسيه أوجاز في البلدان التي يحكمها قادة شعبيين أو مستبدون، غالباً ما نرى تراجع الديمقراطية ونمطاً مزججاً من محاولات تضيق الخناق على المجتمع المدني والحذ من حرية الصحافة وإضعاف استقلالية القضاء. وأضافت أوجاز فقط عندما تكون هناك حرية تعبير وشفافية على صعيد جميع العمليات السياسية ومؤسسات ديمقراطية قوية، يستطيع المجتمع المدني والإعلامي محاسبة من هم في السلطة ومن لم تتم مكافحة الفساد بنجاح.

وجاء في التقرير السنوي لشبكة الشفافية الدولية، والذي صدر الثلاثاء ١٢-٢٠١٧، أن قطر شهدت أكبر تراجع في الثقة عام ٢٠١٦ بعد فضائح تتعلق بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان. وحل الصومال في المرتبة الأسوأ على القائمة للعام العاشر على التوالي.

## الشفافية الدولية: صعود "الشعبيين" قد يفضي الفساد في العالم

سيبا، وذلك حسب رأي أغلبية من المواطنين تتراوح بين ٩١٪ في اليمن و٥٨٪ في مصر.

**الإظمية القادمة**

وذكرت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها أن عدم الرضا على قادة فاسدين وأنظمة فاسدة شكل محركاً أساسياً لرغبة المطلقة في التغيير، خصوصاً خلال مظاهرات الربيع العربي، وبعد خمس سنوات تشير الدراسة إلى أن الحكومات لم تبدل سوى القليل لتطبيق القوانين ضد الفساد.

وأبدت المنظمة مخاوف، خاصة حيال الوضع في لبنان الذي يعاني من أزمة سياسية عميقة، ولا سيما مع شعور موقع الرئاسة منذ عامين وعدم إجراء انتخابات تشريعية منذ عام ٢٠٠٩.

وقالت وإضاعة التقرير كورالي برينغ لوكالة الصحافة الفرنسية "ما يثير قلقنا بصورة خاصة هو لبنان، حيث يبدى الرأي العام انتقادات شديدة جداً لجهود الحكومة في مكافحة الفساد، وتصور للمواطنين لسوى الفساد في القطاع العام مرتفع جداً".

وتبقى نقطة الأمل الوحيدة بين الدول التسع هي تونس، بحسب التقرير. وقالت برينغ إن تونس أحرزت نتيجة جيدة فعلاً تظهر في الدراسة، ثمة كثيرون يعتقدون أن بوسعهم القيام بشيء ما منذ الفساد على صعيد الخاس، مشيرة إلى أن ٧١٪ من المستطلعة آراؤهم في هذا البلد يعتبرون أن الأشخاص عاديين يمكنهم إحداث فرقاً.

غير أن أغلبية من التونسيين المستطلعة آراؤهم (٦٢٪) تقول إن عمل الحكومة سيئ، وتقول أغلبية (٦٤٪) إن الفساد ما زال يزداد.

إجراءات مكافحة الفساد لأن الفساد المستشري يجعل تطبيق سياسات مالية قوية أمراً أكثر صعوبة.

**الفساد يزداد في تسع دول عربية**

كشفت تقرير منظمة الشفافية الدولية يشمل تسع دول عربية عن تزايد الفساد في هذه الدول، مع التشديد على الوضع في لبنان واليمن.

وأشار التقرير الصادر اليوم الثلاثاء عن هذه المنظمة غير الحكومية العاملة في مكافحة الفساد إلى أن ٦١٪ من مواطني الدول المعنية -وهي اليمن ومصر والسودان والمغرب ولبنان والجزائر وفلسطين وتونس والأردن- يرون أن الفساد ازداد انتشاراً خلال السنة الماضية، غير أن البيانات تتفاوت بشكل كبير بين مختلف البلدان.

وتصل نسبة الذين يعتقدون أن الفساد ازداد في لبنان إلى ٩٢٪ وفي اليمن ٨٤٪ والأردن ٧٥٪ مقابل ٢٨٪ في مصر و٢٦٪ في الجزائر. وأقر ٧٧٪ من المستطلعة آراؤهم في اليمن و٥٠٪ في مصر بأنهم دفعوا رشوة لقاء خدمة عامة مقابل ٢٩٪ في تونس و٤٤٪ في الأردن.

ولا يحكم الرأي العام في أي من هذه الدول إيجابياً على حكومتها على صعيد مكافحة الفساد ويعتبر عمل السلطات

ضريبية واستمرار الفقر. وفي ورقة بحثية جديدة قال الصندوق إن مكافحة الفساد أمر مهم لاستقرار الاقتصاد الكلي، وهو إحدى المهام الرئيسية لتلك المؤسسة الدولية.

وقالت مديرة الصندوق كريستين لاغارد في مقال مرافق بالورقة البحثية "في حين أن التكلفة الاقتصادية المباشرة للفساد معروفة جيداً فإن التكلفة غير المباشرة ربما تكون أكبر وأكثر استنزافاً، مؤكدة أن للفساد تأثيراً مدمراً أوسع نطاقاً على المجتمع، إذ إنه يقوض الثقة في الحكومة ويضعف المعايير الأخلاقية لدى المواطنين.

وأضافت لاغارد أن الفقر والبطالة يمكن أن يكونا أعراض الفساد المزمن. وذكرت أن تكلفة الرشاوى وحدها تزيد على ٢٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي، ولأن هذه الأموال ملوثة فإنها تخرج من الاقتصادات إلى الملاذات الضريبية، مما يعني أنها تسهم في النمو.

ولفتت لاغارد إلى أن برامج الدعم التي يقدمها الصندوق للحكومات تشتمل على توجيهات بشأن

### دول عربية بين الأكثر فساداً

وأظهر المؤشر السنوي للشفافية أن ٦٩ من المائة من ١٧٦ دولة خضعت لدراسة استقصائية سجلت أقل ٥٠ نقطة) في مؤشر من صفر إلى ١٠٠، على أن يشير الصفر إلى الأكثر فساداً و١٠٠ إلى "تظيف جداً". وأظهر التقرير وجود فساد هائل ومستمر في القطاع العام حول العالم. وسجلت الدنمارك ونيوزيلندا أفضل أداء على المؤشر في ٢٠١٦ وهو ٩٠ تليهما فلندا التي سجلت ٨٩ ثم السويد وسجلت ٨٨، وجاء الصومال في المركز الأخير وسجل ١٠ يليه جنوب السودان كأسوأ أداء وسجل ١١ ثم كوريا الشمالية وسجلت ١٢ ثم سوريا التي سجلت ١٣.

وجاء تصنيف الولايات المتحدة في المرتبة الـ ١٨ مراجعة بمرتين على تصنيف العام الماضي. وقال أليكساندرو سالاس، المدير الإقليمي لشؤون الأمريكتين بالمنظمة، إن تأثير إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الفساد في البلاد سينعكس في التصنيفات القادمة.

### العالم يخسر تريليوني دولار بسبب الفساد

قال صندوق النقد الدولي إن الفساد في النظام العام يكبد الاقتصاد العالمي خسائر تقدر بـ ١,٥ تريليون إلى تريليوني دولار سنوياً في صورة رشى، وتسبب في تكاليف ضخمة أكبر تتصلق في إضعاف النمو الاقتصادي وفقدان إيرادات

**\* كشف تقرير لمنظمة الشفافية الدولية يشمل تسع دول عربية عن تزايد الفساد في هذه الدول، مع التشديد على الوضع في لبنان واليمن. وأشار التقرير الصادر عن هذه المنظمة غير الحكومية العاملة في مكافحة الفساد إلى أن ٦١٪ من مواطني الدول المعنية -وهي اليمن ومصر والسودان والمغرب ولبنان والجزائر وفلسطين وتونس والأردن- يرون أن الفساد ازداد انتشاراً خلال السنة الماضية، غير أن البيانات تتفاوت بشكل كبير بين مختلف البلدان.**

عبد التلاعب  
بالحمض  
النووي  
الأساسي..  
علماء يخلقون  
شكلاً جديداً منه  
أشكال الحياة  
في المختبر!!!

تمكن علماء من هندسة أول كائن حي شبه مخلق (شبه صناعي) على الإطلاق، وذلك من خلال تربية بكتيريا إيشيريشيا كولاي بعد وضع شفرة وراثية من ستة أحرف ممتدة بداخلها.

وفي حين أن كل كائن حي على الأرض يجري تشكيله وفقاً لشفرة الحمض النووي التي تتكون من أربع قواعد (يمثلها أحرف G، T، C وA) وتسمى النيوكليوتيدات، فإن هذه البكتيريا المعدلة وراثياً تحمل نوعاً جديداً تماماً من الحمض النووي، مع اثنين من قواعد الحمض النووي الإضافية وهما (X وY)، الممتدة داخل الحمض النووي للبكتيريا.

#### شكل جديد للحياة

وقاد الفريق البحثي فلويد رومسبرج، الباحث في معهد سكريبس للأبحاث في ولاية كاليفورنيا، وقام الفريق بهندسة النيوكليوتيدات الاصطناعية -الجزئيات التي تشكل لبنات بناء (DNA و-RNA) المخلق زوج من القواعد الإضافية، ثم جرى إدراجها بنجاح في الشفرة الجينية لبكتيريا إيشيريشيا كولاي.

الآن أصبح لدينا أول كائن حي في العالم شبه مخلق أو شبه مصنع، مع شفرة وراثية تتكون من اثنين من زوجين من القواعد الطبيعية وزوج من القواعد الإضافية الغريبة، ويظن رومسبرج وفريقه أن هذا هو مجرد البداية لهذا الشكل الجديد من أشكال الحياة. وذكر الباحثون «مع القدرة المطلقة تقريباً للحفاظ على زيادة المعلومات، الكائنات شبه الاصطناعية الأمثل توفر الآن منصة مناسبة لخلق كائنات مع سمات غير طبيعية بالكامل، وصفات لا توجد في أماكن أخرى في الطبيعة». وأضافوا أن هذا الكائن الحي شبه الاصطناعي يشكل شكلاً مستقراً للحياة شبه الاصطناعية، ويضع الأساس لجهود لإضفاء حياة على أشكال ووظائف جديدة. وبالعودة إلى عام 2014، فقد أعلن هذا الفريق أنهم تمكنوا بنجاح من هندسة زوج من القواعد النووية الاصطناعية -مصنوعة من جزئيات يشار إليها بأحرف X وY وأنه بإمكانهم إدراج هذه النيوكليوتيدات في الكائن الحي. ومنذ ذلك الحين، جرى العمل على الحصول على بكتيريا إيشيريشيا كولاي معدلة، ليس فقط من أجل زرع زوج القواعد الاصطناعية في شفرة الحمض النووي لها، ولكن كي تظل هذه النيوكليوتيدات متمسكة بشفرتها الجينية طوال فترة حياتها.

في البداية، كانت البكتيريا الهندسة والمعدلة ضعيفة ومريضة، وسوف تموت في وقت قريب بعد أن تتلقى زوج القواعد الجديدة، لأن النيوكليوتيدات لم تتمكن

من التمسك بشفرة البكتيريا لأنها مقسمة. يقول رومسبرج «الجينوم الخاص بك (المحتوى الجيني من جميع الشفرات) هو ليس فقط مستقر لمدة يوم واحد، بل يجب أن يظل مستقراً على مدار فترة حياتك كلها. فإذا كان هناك كائن شبه اصطناعي يريد أن يصبح حقاً كائناً حياً، فإنه يجب أن تكون لديه القدرة على الحفاظ على ثبات تلك المعلومات الوراثية».

على مدى العامين التاليين، ابتكر الفريق ثلاثة طرق لهندسة نسخة جديدة من بكتيريا إيشيريشيا كولاي من شأنها أن تدمج زوج القواعد الجديدة إلى أجل غير مسمى، والسماح لهم بالعيش حياة طبيعية وصحية.

#### هذا يشبه العلماء مع خلوكائنات حية جديدة؟

#### خطوات نحو الإنجاز

وتمثلت الخطوة الأولى في بناء إصدار أفضل من أداة تسمى ناقلة النيوكليوتيدات، وهي التي تنقل قطعة من زوج القواعد الاصطناعية في الحمض النووي للبكتيريا، وإدراج ذلك في المكان المناسب في الشفرة الوراثية للبكتيريا.

وذكر يورك تشانغ، أحد أعضاء الفريق البحثي، إن هذه الأداة الناقلة استخدمت في دراسة عام 2014، لكنها جعلت الكائن الحي شبه صناعي مريضاً جداً. لذلك فإنه بمجرد أن جرى تغيير وتعديل الأداة الناقلة لتكون أقل سمية، فإن البكتيريا لم يعد

لديها أي رد فعل سلبي على إدخال النيوكليوتيدات الجديدة.

بعد ذلك، قام الباحثون بتغيير الجزيء الذي كانوا في الأصل يستخدمونه من أجل تخليق القاعدة Y، ليجدوا أنه جرى التعرف عليها بسهولة أكبر عن طريق الإنزيمات في البكتيريا التي تقوم بتخليق جزئيات الحمض النووي خلال عملية نسخ الحمض النووي (DNA replication) وأخيراً، استخدم الفريق أداة ثورية خاصة بتعديل الجينات يطلق عليها اسم «كريسبر-Cas9» أو «CRISPR-Cas9» من أجل هندسة بكتيريا إيشيريشيا كولاي، هنا لاحظ العلماء أن البكتيريا لم تسجل زوج النيوكليوتيدات X وY باعتبارهما جزئيات أجنبية غازية.

وأوضح الباحثون أن بكتيريا إيشيريشيا كولاي المهندسة تتمتع الآن بصحة جيدة، وهي أكثر استقلالاً بذاتها، وقادرة على تخزين المعلومات المتزايدة لزوج القواعد الاصطناعية الجديدة إلى أجل غير مسمى. وأضاف رومسبرج «لقد جعلنا هذا الكائن الحي شبه الاصطناعي أقرب إلى الكائنات الحية الكاملة».

#### قلق وتخوف وأمل

قد تبدو لك عملية التلاعب هذه مخيفة ومقلقة، لكن هناك الكثير من الاهتمام حول الأمر المحتمل الذي يمكن أن يحدثه هذا النوع من التكنولوجيا.

مرة أخرى تعود إلى عام 2014، حين قال

جيم توماس من مجموعة (ETC)، وهي منظمة كندية تهدف إلى معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بالتكنولوجيا الجديدة، في حديثه لصحيفة نيويورك تايمز «وصول هذا الشكل من أشكال الحياة الغريب والذي لم يسبق له مثيل، يمكن أن يكون له آثار أخلاقية وقانونية وتنظيمية بعيدة المدى». وأضاف أنه بينما يتكرر علماء الأحياء الاصطناعية طرقاً جديدة للتلاعب مع أساسيات الحياة، فإن الحكومات لم تكن قادرة حتى على حشد أساسيات الرقابة والتقييم أو التنظيم لهذا التحول المندفع بقوة بلا ضابط. لاحظ أن هذه التصريحات جاءت في الوقت الذي كانت بكتيريا إيشيريشيا كولاي بالكاد تعمل. لكن رومسبرج يقول إنه ليس هناك حاجة للقلق على الأقل حتى الآن، وذلك لأن زوج القواعد الاصطناعية حتى الآن ليس لها أي فائدة، فلا يمكنها قراءة ومعالجة أي شيء ذي قيمة في البكتيريا، «إنها مجرد إثبات صحة مفهوم أن تتمكن من الحصول على شكل من أشكال الحياة عبر نيوكليوتيدات غريبة مخلقة اصطناعياً». وستكون الخطوة المقبلة هي إدخال زوج من القواعد التي يمكن قراءتها في الواقع، ومن ثم يمكنها أن تؤدي إلى فعل بيولوجي ما في البكتيريا.

السبب الآخر في أننا لسنا بحاجة إلى أن نقلق حالياً، طبقاً لرومسبرج، هو أن هذه الجزئيات لم تصمم للعمل على الإطلاق في الكائنات الحية المعقدة، وكما نرى فإنها لا تشبه أي شيء موجود في الطبيعة، وهناك فرصة ضئيلة أن تخرج أمور هذه التكنولوجيا عن السيطرة.

وذكر رومسبرج أن عملية التطور تجري من خلال البدء مع شيء قريب، ثم تغيير ما يمكنه القيام به في خطوات صغيرة. وأضاف «لدينا نيوكليوتيدات X وY عكس الحمض النووي الطبيعي، لذلك فالطبيعة ليس لديها شيء قريب لتبدأ به».



## يجب منع الروبوتات والآلات من محاكاة الإنسان في المستقبل مخاوف مبالغ فيها: الروبوتات لن تحل مكان البشر

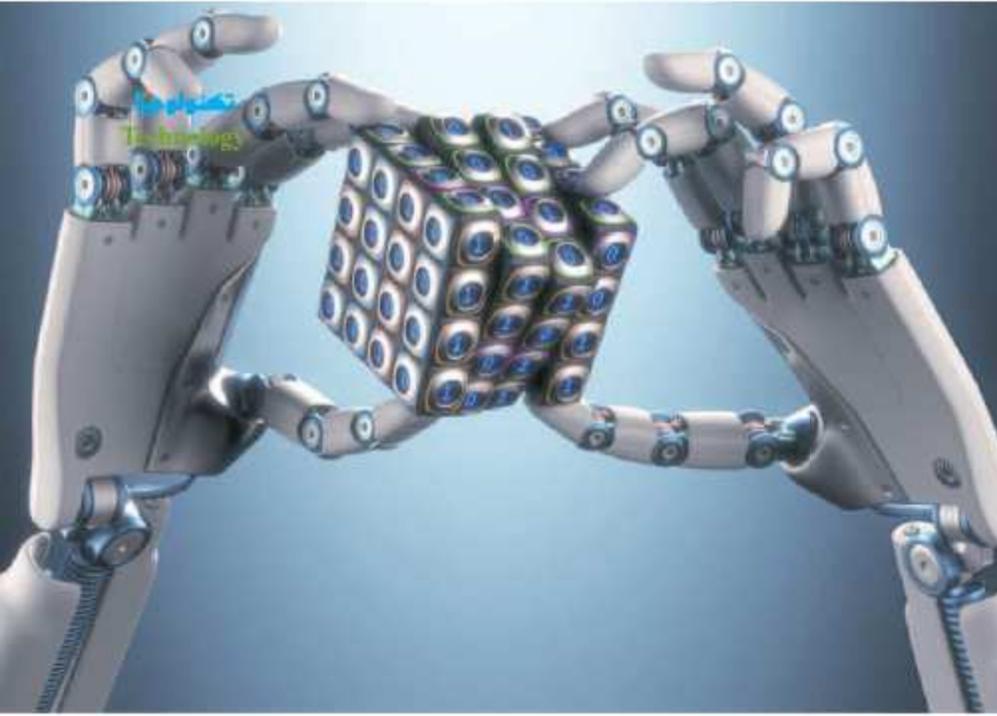
يسعى المتخصصون في المجال التكنولوجي إلى التغلب على الذكاء الاصطناعي وخلق وظائف جديدة بالإضافة إلى الحد من سيطرته على حياة البشر. وقد أظهر بعض عمالقة التكنولوجيا رغبة في التعاون للحد من مخاطر أنظمة الذكاء الاصطناعي، واضعين اليد على عيوبه ومخاطره لتجاوزها في المستقبل.

يرجحون أن تفقد الروبوتات العالم إلى حثفه لذلك يجب عدم السماح لها بإدارة المنظومات الحاسوبية الحديثة ومع ذلك يرى والاس أن المخاوف المثارة مبالغ فيها، فبعض الوظائف ستحتاج قدرا من المهارة والتفكير والخبرة لا يتوافر لدى الآلات، مثل: وظائف السجلات المحاسبية والمحاسبة عموما التي تتطلب تفاعلات اجتماعية واسعة النطاق. كما أن الكثيرين يخشون التحول إلى السيارات ذاتية القيادة، لا سيما بعد انتشار عدة تقارير عن وقوع حوادث مميتة لها. وقد شككت دراسة صادرة عن المركز الأوروبي للأبحاث الاقتصادية في التقديرات

مجالات أوسع، لا سيما مع ظهور السيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار، والتي قد تكون سببا في أن تضرب البطالة قطاع النقل وخدمات التوصيل. وقد أشار تقرير صادر في 2015 عن شركة "ديلويت" للمحاسبة أن الروبوتات ستحتل الوظائف الإدارية في المكاتب. وكانت أبحاث قد قدرت أن 47 بالمئة من العمال الأمريكيين مهددون بسبب الروبوتات خلال السنوات العشرين المقبلة، كما قدر كبار الاقتصاديين في بنك إنكلترا أن حوالي 15 مليون وظيفة في سوق العمل البريطاني ستذهب إلى الروبوتات. بعض مراقبي أنظمة الذكاء الاصطناعي

بعض عمالقة التكنولوجيا، على غرار شركة أمازون التي بلغ بها الاعتماد على الذكاء الاصطناعي حد القيام بأول عملية توصيل منزلي باستخدام طائرة بدون طيار في بريطانيا، بالإضافة إلى إطلاقها سلسلة متاجر "أمازون غو" بهدف القضاء على طوابير الانتظار في المتاجر. وأضاف والاس أن عددا من شركات التكنولوجيا بدأ في تعليم الآلات كيفية الرد على التساؤلات، وحل المسائل شديدة التعقيد، وتحليل أحجام هائلة من البيانات بسرعة فائقة. وتابع والاس بأن هذه التطورات وغيرها تؤكد أن نطاق عمل الروبوتات سيتجاوز إلى

لندن - أكدت العديد من الدراسات أواخر 2016 أن الذكاء الاصطناعي سيحل محل الإنسان في الكثير من الوظائف في المستقبل القريب، إلا أن مقالا نشرته وكالة رويترز مؤخرا حدد وظائف الروبوتات وكشف عن مهن جديدة للبشر. وأفاد صاحب المقال بول والاس بأنه لطالما تحدثت أفلام سينمائية كثيرة عن مستقبل الروبوتات في حياة الإنسان، وتفاعل بعضها مع المخاوف المثارة حول سيطرة الروبوتات على وظائف البشر، متسائلا إن كانت هذه الأفلام تعرف أكثر مما يعرف العلماء والخبراء. وقدم والاس لمحة حول آخر ما وصل إليه



الاصطناعي ذات البراعة الفائقة. ووفقاً لأعداد أخرى من الناس فإن هذه المخاوف تتطوي على مبالغ، حيث يقول أندرو نغ، من جامعة ستانفورد، وهو في نفس الوقت كبير العلماء لدى شركة الإنترنت الصينية العملاقة بايدو "تشبه المخاوف من ظهور أجهزة روبوت قاتلة تلك المخاوف المتعلقة بالزيادة السكانية على كوكب المريخ".

مثل هذه الآراء لا تنفي أن الاعتماد المتزايد على أجهزة الذكاء الاصطناعي لا يحمل في طياته مخاطر حقيقية، فبينما تزايد مشاركة المنظومات الذكية بصورة أكبر في عمليات اتخاذ القرار في العديد من المجالات، من الرعاية الصحية، إلى الأمور المالية، مروراً بما يتعلق بالعدالة الجنائية، كما تزداد احتمالية التعرض لمواقف لا تخضع فيها تلك المنظومات الذكية إلى الرقابة والتدقيق بالشكل اللازم. كما أن استخدام أجهزة الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع يمكن أن يؤدي إلى العديد من التبعات، مثل تغيير علاقات البشر بالأطباء في حالة الاعتماد على تلك الأجهزة بصورة كاملة في مجال الطب. في الوقت الراهن يحاول البشر تعليم الذكاء الاصطناعي للتجاوب مع السلوكيات المختلفة باستخدام كميات كبيرة من البيانات، مثل التعرف على وجه موجود ضمن صورة تضم عدة وجوه، أو اختيار حركة صائبة في إحدى ألعاب الهواتف الذكية، حتى أنه تم تطويع أجهزة الذكاء الاصطناعي لتعمل في العديد من المجالات، وقطاعات تمتد من الأمور المالية إلى النقل والمواصلات، ومراقبة سوق الأسهم لكشف أي عمليات تداول مشبوهة، أو للمساعدة في مراقبة الملاحة الجوية، وحركة المرور على الأرض.

كما تساعد في منع وصول رسائل البريد الضارة أو المزعجة إلى صندوق بريدك الإلكتروني. وهذه جميعها ليست إلا البداية بالنسبة إلى أجهزة الذكاء الاصطناعي. وكلما تطورت تلك التقنيات، ازداد عدد البرامج والتطبيقات التي تستعملها. ودعا بعض الخبراء البشر إلى الوقوف على المخاطر الحقيقية التي تكمن في وضع نقه أكثر من اللازم في الأنظمة الذكية التي يصنعونها بأيديهم، بدل الشعور

التي جرى نشرها عن حجم الوظائف المهذرة في سوق العمل الأميركية بسبب الآلات. وقال المركز إن 9 بالمئة فقط من وظائف سوق العمل الأميركية، و10 بالمئة من وظائف سوق العمل البريطانية ستقوم بها الآلات".

ويعتقد والاس أن التقارير التي تتحدث عن عدد الوظائف التي ستذهب للروبوتات أغفلت الحديث عن عدد الوظائف التي سيجري خلقها في المقابل. وأعطى والاس مثلاً في أوائل القرن العشرين، حيث تبأ خبراء بانهايار سوق الوظائف الزراعية، ولكن كان من الصعب عليهم التيقظ بظهور وظائف جديدة، مثل أطباء الأشعة ومدربي اليوغا، مما حافظ على نسبة تصاعديّة في عدد الوظائف المتاحة في سوق العمل. وأشار إلى أن انتشار الإنترنت حمل عدداً هائلاً من الوظائف، لا سيما مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي، واليوم، تزخر أماكن مثل وادي السيليكون بالمئات من الشباب الذين يصممون تطبيقات للهواتف المحمولة التي لم يمض وقت طويل على ظهورها.

كما يجري خلق العديد من الوظائف بشكل غير مباشر عبر رفع مستوى الإنتاج. فإنا تطورت صناعة الغذاء سيدفع ذلك الناس إلى الإقبال على المطاعم، مما سيخلق المزيد من الوظائف.

#### منع الروبوتات والآلات من محاكاة البشر في المستقبل

ويتساءل الكاتب حول ما إذا كان خلق وظائف جديدة سيسير بوتيرة أبطأ من ضياع الوظائف، ويجب أن هذا يبدو مستبعداً. فعدد الوظائف لم يتأثر منذ انطلاق الثورة التكنولوجية، بدءاً بالكمبيوترات الضخمة في منتصف القرن الماضي ووصولاً إلى ثورة الكمبيوترات الشخصية والإنترنت في الثمانينات والتسعينات، مثل التعرف على الكلام. إن الغلق السائد للقرن بعدد الوظائف وإنما وجودها، فبينما يزداد الاعتماد على الآلة في المزيد من الوظائف، يزداد عدد الوظائف التي تحتاج إلى المهارة، والوسيل الوحيد للتخلص من هذا الغلق هو بذل مجهود مضاعف في التعلم، وتحسين مستوى المهارات والخبرات. وخصوصاً القول هي أن الروبوتات ستقضي على الكثير من الوظائف، لكن البشر سيخلقون الكثير غيرها.

من جهة أخرى أبدت تقارير إعلامية أخرى مخاوف من مخاطر الاعتماد الكامل على أجهزة الروبوت والذكاء الاصطناعي، حيث رجح بعض مراقبي أنظمة الذكاء الاصطناعي أنها قد تقود العالم إلى حتفه لذلك يجب عدم السماح لها بإدارة المنظومات الحاسوبية الحديثة. وكثيراً ما حذر عدد من خبراء التكنولوجيا من النتائج الخطيرة المحتملة لأنظمة الذكاء

مؤسستا "لينكد إن" و "إيبي" التقاب عن رغبتها في الاستثمار ضد الذكاء الاصطناعي، حيث تمكن كل من ريد هوفمان مؤسس "لينكد إن" وبيير أوميديار مؤسس "إيبي" من جمع 10 مليون دولار، لتمويل الأبحاث العلمية التي تعمل على إيقاف التطوير العشوائي للذكاء الاصطناعي. وأوضحت كلا المؤسستين أن الهدف من هذا الاستثمار زيادة الوعي لمنع الروبوتات والآلات من محاكاة البشر في المستقبل. وألا تصبح هذه الأنظمة ضد الإنسان فيما بعد. ومن المتوقع جمع المزيد من المستثمرين لتمويل البحوث التي ستجرى في مختبرات ميديا لاب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومركز بيركمان كلاين التابع لجامعة هارفارد. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي استفاد منها البشر بفضل الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات، مثل الطب والتعليم، إلا أن هناك العديد من الخبراء والمسؤولين التنفيذيين يرون أنه من المحتمل أن تؤدي العديد من الأنظمة الذكية إلى حدوث كارثة في نهاية المطاف. ومن شأن التمويل المذكور أن يدعم الخبراء العمل على البحث في تحقيق التعادل الاجتماعي في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وتركيزها على المجالات النافعة للناس، مثل التعليم، والطب، والنقل، وغيرها من المجالات الجانبية، دون المساس أو وجود احتمال لأذية العامل البشري الفعال في المستقبل.

بالقلق بشأن سيطرة أجهزة وبرامج الذكاء الاصطناعي على مستقبل البشرية. 9 بالمئة فقط من وظائف سوق العمل الأميركية، و10 بالمئة من وظائف سوق العمل البريطانية ستقوم بها الآلات ومن الأمثلة التي أظهر فيها الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قصوراً، استخدام أحد المستشفيات لنظام إلكتروني يعمل بشكل إلى بهدف تحديد المرضى المصابين بمرض التهاب الرئوي ليعرف من منهم في حالة خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة، حتى يجري إدخاله إلى المستشفى بصورة عاجلة. لكن ذلك النظام الآلي جاء بنتيجة مختلفة تماماً، إذ صنف المصابين بمرض الرئوي على أنهم أقل عرضة للموت، ولا يحتاجون لتلقي العلاج بصورة عاجلة في المستشفى، في حين أن من يعانون من الرئو والمصابين بمرض التهاب الرئوي، ينقلون مباشرة إلى قسم العناية المركزة، وبذلك يحصلون على العلاج الذي يقلل بشكل كبير من مخاطر الوفاة. وبما أن أجهزة الذكاء الاصطناعي تصمم لتقييم أمور كثيرة في الحياة، بداية من التصنيف الائتماني إلى تقييم جدارة الإنسان في أدائه لوظيفة ما، وحتى احتمالات عودة بعض المجرمين لارتكاب جرائم معينة، فإن مخاطر وقوع هذه الأجهزة في خطأ في بعض الأحيان، يزداد الوضع سوءاً. ويعتقد خبراء التكنولوجيا أن الإنسان هو من يتكرر ويطور الذكاء الاصطناعي ليكون نسخة أخرى عنه، فمن المرجح أن يكون مثله تماماً غير خال من العيوب. وقد كشفت

إعلامنا  
313 - 409 9541

كتابة فصل واحد هو مهمة أكبر كثيراً من أن يتم إنجازها في يوم واحد. فبدلاً من أن يقيس نسبة إنجازها بناءً على إنهاء عدد معين من الفصول أو الكتب، قام ترولوب بقياس تقدمه بناءً على خطوات كل منها 15 دقيقة. وباستخدامه لتلك الطريقة فقد تمكن من الشعور بالرضا والإنجاز بطريقة سريعة، بينما ما زال يعمل على تلك المهمة الكبيرة في كتابة كتاب.

وهذا شيء مهم لسببين:  
1- تحديد معايير قصيرة المدى لقياس التقدم تساعد على الحفاظ على قوة الدفع لمدة أطول، وهو ما يؤدي لقدرة أكبر على الانتهاء من مهام كبيرة.  
2- كلما استطعت تنفيذ مهمة (يمكن قياس نتائجها) بصورة أسرع، كلما تمكنت من الوصول أسرع لحالة تشجع الإنتاجية وزيادة فاعليتك خلال اليوم.  
وقد وجدت النقطة الثانية -سرعة إنهاء المهمة الأولى في اليوم- ذات أهمية خاصة في الحفاظ على إنتاجية مرتفعة يوماً بعد يوم.

### سرعة إنهاء المهمة

لم يضطر ترولوب للانتظار ثلاثة أشهر ليحس بالإحساس بالإنجاز عندما ينتهي من كتاب، أو حتى ثلاثة أيام لينتهي من فصل. فهو يستطيع كل 15 دقيقة أن يتابع تقدمه ويقمه، فإن كتب 250 كلمة فيستطيع أن يعتبر نفسه قد انتهى من إحدى مهام اليوم ويشعر بالإنجاز في الحال. فطريقه جلسات الكتابة لـ 15 دقيقة هي



## ستندهش من قدرتك على الإنجاز في وقت قياسي

# تعرف على الطريقة التي تساعدك على إنجاز مشاريع ضخمة

مقياس التقدم مصمم جيداً لسمح لترولوب بالإحساس بأن المهام يتم إنجازها، بينما ما زال يعمل في المشروع الكبير، وبذلك الطريقة فهو يجتني فائدة على المدى البعيد بالعمل على أهم المهام أولاً. ويحصل على عائد قصير المدى بالانتهاء من تلك الجلسات القصيرة بسرعة.

بالطبع يمكن استخدام تلك الطريقة في أشياء أخرى غير الكتابة، فمثلاً قام ترنت ريرسمند Trent Dyrsmid بتقسيم العائد الشهري للمبيعات إلى مهام أصغر وقام بمتابعة كل محاولة بيع كمهمة منفصلة. الفكرة الرئيسية هي تصميم طريقة للحصول على ردود فعل ونتائج مرحلية سريعة بينما تعمل في مشاريع كبيرة. كلما كانت النتائج المشيرة إلى أننا نسرع في الطريق الصحيح تأتي أسرع، كلما كان من أسهل أن نستمر في ذلك الطريق. قم بالعمل حسب النتائج المرجوة على المدى الطويل، لكن قم بقياس تقدمك على المدى القصير. وشاركنا بأفكارك لاستخدام تلك الطريقة في تنفيذ المهام الكبيرة.

كتابة وتحرير: أحمد الشربيني - بدأ أنطوني ترولوب Anthony Trollope رحلته بروايته الأولى عام 1847. ومنذ تلك الرواية فقد قام بالكتابة بمعدل خيالي طوال الـ 38 سنة التالية؛ حيث قام بنشر 47 رواية و18 عملاً غير أدبي و12 قصة قصيرة ومسرحيتين ومجموعة متنوعة من المقالات والرسائل. وقد استطاع ترولوب كتابة ذلك الكم الضخم من الأعمال عن طريق الكتابة على فترات مكونة من 15 دقيقة لثلاث ساعات يومياً.

### مشكلة المشاريع الكبيرة

عند منتصف النهار، فبالرغم من قضائي اليوم بأكمله في تنفيذ أهم مهمة، ولكن مع ذلك فالشيء الوحيد الذي أنجزته في ذلك اليوم هو مشروع غير مكتمل، وأنهت يومي وقائمة مهامني هي بالضبط كما كانت في بداية اليوم رغم أنني كنت أفضي وقتي بالطريقة الصحيحة. لقد كنت بالفعل أقوم بالشيء الصحيح لكن كان عدم تمكيني من الانتهاء من المهمة الأولى بالرغم من قضاء يوم كامل في العمل شيئاً مثيراً لـ. فمشاعر الإحباط تلك هي أحد عيوب قوائم المهام المرتبة حسب الأولوية. وقد وجد ترولوب حلاً لتلك المشكلة المتكررة.

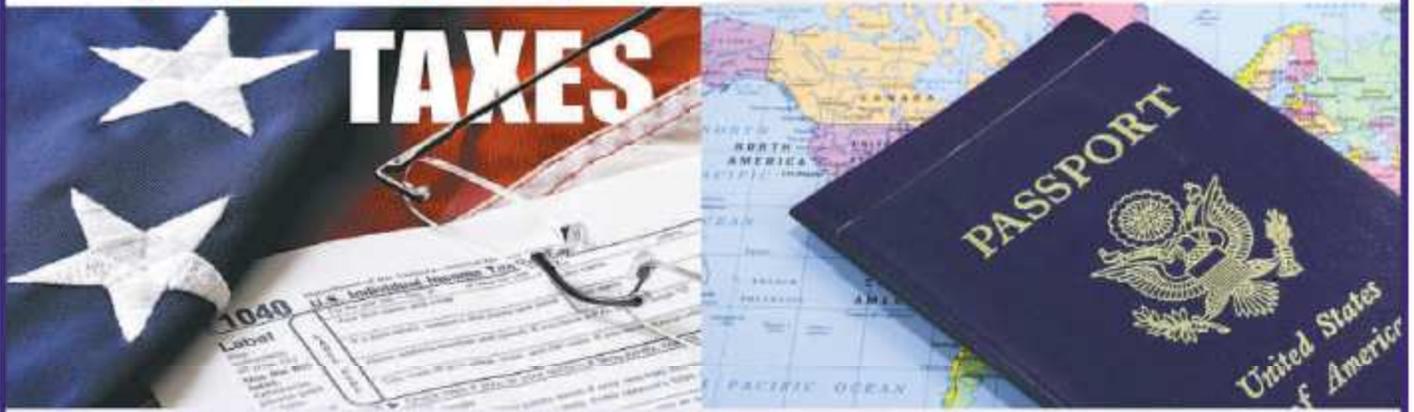
### المراحل الصغيرة تعطي قوة دفع أكبر

كان عمل ترولوب هو الكتابة. وكتابة كتاب هو إحدى تلك المهام الكبيرة التي لا يمكن إنهاؤها في يوم واحد، بل إنه في بعض الأحيان يكون

وقد تم شرح تلك الطريقة في كتاب "الطقوس اليومية" Daily Rituals لماسون كوري Mason Currey على لسان ترولوب: "كانت -وما زالت- عادتي أن أكتب مسابقتاً الزمن، وأرغم نفسي على كتابة 250 كلمة كل ربع ساعة، وإن أصبحت متسامحاً مع نفسي قليلاً مؤخراً... تقسيم الوقت بتلك الطريقة أعطاني الفرصة أن أكتب يوماً أكثر من عشر صفحات من رواية، وعندما استمر بذلك المعدل لمدة عشرة أشهر، فاستطعت كتابة ثلاث روايات، كل منها من ثلاثة أجزاء كل عام".  
قد تبدو الطريقة التي يتبعها ترولوب بسيطة إذا نظرنا لها نظرة سطحية، ولكن هناك الكثير من التفاصيل لا تظهر في النظرة الأولى.  
دعنا ندرس معاً تفاصيل تلك الإستراتيجية التي جعلت ذلك الكاتب غير الإنتاج وترى كيف يمكننا استخدامها في حياتنا.

# NOOR IMMIGRATION SERVICE & FAST TAX SERVICE

مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب



**PAYROLL**  
**INCOME TAX**  
**ACCOUNTING**  
**BOOKKEEPING**  
**CORPORATION SET-UP**



كشف رواتب  
ضريبة الدخل  
حسابات  
مسك دفاتر  
فتح وإنشاء شركات

**INCOME TAX \$ 50 AND UP**

**NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM**  
**FASTTAXLLC@GMAIL.COM**

**TEL / 313-297-3300 FAX/ 800-294-4023**  
13365 Michigan Ave.Suit 205.Dearborn, MI 48126



المعتاد .  
وأضافت الهيئة "منذ بداية القرن  
الواحد والعشرين تم تخطي الرقم  
القياسي في معدل درجات الحرارة  
خمس مرات في أعوام 2005  
و2010 و2014 و2015 و2016 .  
ويقول بيتر ستوت الباحث البريطاني  
في التغير المناخي "السبب الحقيقي  
لارتفاع درجات الحرارة خلال  
ال150 عاما الماضية هو التأثير  
البشري على المناخ عبر زيادة  
انبعاث غازات البيت الأخضر في  
الجو ."  
وأكد بيرس فروستر، مدير مركز  
برستلي الدولي للمناخ في جامعة  
ليدز، أنه "حتى بعد أن تلاشت  
الحرارة الناجمة عن ظاهرة النينو،  
ظل عام 2016 الأعلى حرارة في  
التاريخ ."  
لكنه قال أيضا إنه "من المحتمل أن  
يكون عام 2017 أقل سخونة. إذا لم  
نشهد انفجارا بركانيا كبيرا في مكان  
ما، سيظل المناخ جيدا خلال الأعوام  
القليلة المقبلة، لكنه سيعاود الارتفاع  
مرة أخرى لاحقا ."

مع نهاية عام 2011 تخطى تعداد سكان العالم حاجز 7 مليارات شخص

## أعداد البشر لا التلوث سبب الارتفاع التاريخي في حرارة الأرض

عام 2016 الأكثر حرارة في تاريخ الكرة الأرضية، ودرجة الحرارة تصل إلى ذروتها في الكويت وإيران وأميركا الشمالية، ويفسد ارتفاع درجات الحرارة التوازن المناخي على كوكب الأرض، إذ يتسبب في زيادة هطول الأمطار في بعض المناطق، بينما تجف مناطق أخرى مؤثرة على المحاصيل الزراعية.

وفي يوم 21 يوليو الماضي، وصلت درجة الحرارة في الكويت إلى 54 درجة سيليزية، وهي أعلى درجة حرارة تشهدها قارة آسيا على الإطلاق. كما بلغت درجة الحرارة في منطقة دهلوران الإيرانية، قرب الحدود مع العراق، 53 درجة سيليزية يوم 22 يوليو الماضي، مسجلة أعلى درجة حرارة تشهدها البلاد. وشهدت قارة أميركا الشمالية أعلى درجة حرارة منذ بدء رصد المناخ عام 1910، متجاوزة رقما قياسيا كانت قد وصلت إليه عام 1998. ويفسد ارتفاع درجات الحرارة التوازن المناخي على كوكب الأرض، إذ يتسبب في زيادة هطول الأمطار في بعض المناطق، بينما تجف مناطق أخرى مؤثرة على المحاصيل الزراعية. وتضطرب الطيور والأسماك للهجرة إلى أماكن أبعد كثيرا من تلك التي اعتادت الهجرة إليها بحثا عن درجات حرارة مناسبة.

مصمموها تقليل الانبعاثات قدر الإمكان. لكن التامى المتسارع في عدد مستخدمي السيارات وأجهزة التدفئة ومصانع الكيماويات وتكرير النفط، ضاعف حجم الانبعاثات، رغم محاولات تقويضها. ومع نهاية عام 2011، تخطى تعداد سكان العالم حاجز 7 مليارات شخص. وقالت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" في بحث مستقل أيضا إن العام الماضي شهد أعلى درجات الحرارة على الإطلاق. وتخطى متوسط درجات الحرارة العام الماضي معدل درجات الحرارة في القرن العشرين بمقدار 1.7 درجة على مؤشر فهرنهايت، كما تخطى معدلات عام 2015 بمقدار 0.07 درجة. وقالت هيئة المحيطات والغلاف الجوي الأميركية إن "كل شهر من الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي شهد ارتفاعا في درجة الحرارة أكبر من

وأثار الارتفاع المزمع في درجات حرارة الأرض جدلا واسعا، إذ يحاول السياسيون إبرام اتفاقيات مع دول أخرى ومستثمرين وأصحاب شركات كبرى للحد من الانبعاثات الحرارية. ويقول متخصصون في تغير المناخ إن السبب في ارتفاع الحرارة هو زيادة معدلات حرق الوقود الأحفوري، مثل النفط والغاز الطبيعي، الذي يتسبب في انبعاث غازات ثاني أكسيد الكربون والميثان، وانبعاثات أخرى تعرف بـ "غازات البيت الأخضر". لكن باحثين يقولون إن الزيادة المطردة في عدد سكان الأرض ستعرق أي محاولات للتخفيض من حدة التلوث الناتج عن التوسع في القاعدة الصناعية والاعتماد على الوقود الأحفوري، والبطء في التحول إلى مصادر الطاقة البديلة. وعندما كان عدد السيارات أقل كثيرا، كانت نسبة انبعاث العوادم مرتفعة مقارنة بسيارات حديثة يحاول

عام 2016 الأكثر حرارة في تاريخ الكرة الأرضية، ودرجة الحرارة تصل إلى ذروتها في الكويت وإيران وأميركا الشمالية.

ابن المقر

واشنطن - حذر علماء أميركيون من أن عام 2016 شهد ذروة ارتفاع درجة حرارة الأرض في العصر الحديث، وهو ما يسرع من وتيرة التغير المناخي. ووصلت درجات الحرارة في الهند والكويت وإيران إلى مستويات غير مسبوقة، كما تسارعت وتيرة ذوبان الثلوج في منطقة القطب الشمالي، بحسب الهيئة الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي. ورصدت الهيئة متوسط درجات الحرارة العالمية على الأرض وفي البحار، وكشفت أن معدل عام 2016 هو الأعلى على الإطلاق منذ بدء رصد الحرارة عام 1880.



and shorter winters. "This will affect the ability of farmers to engage in production for national food security and for their personal household income. They no longer know when the season actually starts or whether they should plant their crops in February or in April," Cherfane added.

Higher temperatures also lead to overuse of groundwater, more demand for more desalination and consequently salt-water intrusion into coastal aquifers, degrading water for drinking and irrigation.

While demands for agriculture, population growth and rapid urbanisation are putting immense pressure on the region's scarce water resources, declines in agriculture will increase rural unemployment and drive many people to already crowded cities, which will experience worsening heat waves, air pollution and dust from land degradation and desertification, Cherfane predicted.

Aware of the challenges, many Arab countries have begun adapting to the new climate reality and contributing towards the global goal of lowering emissions and slowing the rise in global temperatures. Adaptation techniques include water harvesting schemes, larger use of solar energy, treatment and reuse of waste water, protection of groundwater aquifers and water use efficiency in irrigation, Cherfane said.

She noted that Lebanon was trying to develop lakes on top of the mountains where water can be conserved and stored. In Egypt efforts are under way to build wave breakers to preserve coastal installations and wetlands from sea water intrusion. In Jordan, treated waste water is used in irrigation in agricultural areas, while Saudi Arabia, the world's largest producer and consumer of desalinated water, is testing the use of solar energy in desalination.

Morocco remains the leading Arab coun-

## Arab countries face climate warming reality

Region is suffering from extreme summer temperatures, which reached 54 degrees Celsius in Kuwait, cyclones in Oman and Yemen, snow in Saudi deserts. A file photo shows sink holes on the shoreline of the Dead Sea in Jordan, showing retreating sea water line. A dry spell from 1998-2012 in the Middle East was the worst drought in 900 years.

Samar Kadi

Beirut - While 2016 set a heat record globally, further temperature increases, reduction in rainfall, seasonal shifts and decline in agricultural activities are predicaments looming over the Middle East and North Africa (MENA) region because of climate change.

The region is suffering from extreme summer temperatures, which reached 54 degrees Celsius in Kuwait, cyclones in Oman and Yemen, snow in the Saudi deserts and drought that wiped out half the wheat crop in Morocco.

The challenges are enormous but adaptation through mitigation of sources of energy, especially water, is a prerequisite for the survival of future generations in the world's hottest and driest region,

which will be the hardest hit by changing climate conditions, UN experts said.

"We can forecast a rise of 3-5 degrees Celsius by the end of the century as a worst-case scenario. It is quite remarkable how much the temperature increase will affect us even relative to a very close baseline period from 1986 to 2005," said Carol Cherfane, a senior water specialist with the Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA).

"We are also seeing increases of 30-60 days of hot weather in the region towards the end of the century. While the global norm for a hot day is 25 degrees, it is 35 degrees and even more than 40 for the region," Cherfane said.

She stressed, however, that "you can

adapt to these conditions but you have to have the resources to ensure that all (vulnerable) people have the means to adapt, too".

Countries in the region are aware of their vulnerabilities but the effects will vary, with poorer, more agriculturally based economies suffering the most. Poorer communities have fewer resources to cope with the effects of climate change.

"In our Arab region, climate change adaptation is pre-eminent. It is a water issue above anything else. It is linked to our livelihood, our food security, our health, the tourism industry, the whole gamut," Cherfane said.

Higher temperatures will result in a shifting of seasons, with extended periods of drought, longer summers

try in climate change adaptation, having built the largest solar plant in the world for generating electricity, which Rabat has linked to a water desalination plant supplying its arid southern area.

"We should still engage in mitigation to the (highest) degree possible. Even today it will take 20-30 years for the atmosphere to change," Cherfane said. "Unfortunately, the short-term nature of politics looks at a 1- or 4-year terms that is influencing how life would be in generations. That is why we have to become oriented towards sustainability and not immediate growth."

Cherfane also underlined that if no significant effort is made to reduce climate change, more use of nuclear energy, which is "no carbon energy", could be considered. "It carries different types of risks, but not having your kids able to breathe in a century and a half," Cherfane said, "you will not have an option but to turn to such technology."



أفضل الدول عالمياً في استخدام طرق التحنيط، ويأتي في المرتبة الثالثة بعد كل من مصر وتشيلي. وبعد التحنيط في تلك البلدان الثلاثة من أجود أنواع التحنيط التي كانت تستخدم قديماً على مستوى العالم أجمع.

وعلى الرغم من الوقوف ملياً على أساليب التحنيط في اليمن، إلا أن الباحثين لم يتمكنوا من أخذ صورة متكاملة عن الحياة الدينية في اليمن القديم بالعودة إلى وضع المومياءات الجنائزية، والسبب ربما يعود إلى البش الذي تعرضت له الكثير من القبور في مراحل تاريخية سابقة، الأمر الذي حال دون تمكن المختصين من دراسة وضع الجثث، ودراسة ما إذا كان هناك تركيب خاص لنوعية الأثاث الجنائزي بجانب الجثة، ونوعية الاختلاف في عملية التحنيط وفي التكفين نفسه لأن كل خطوة وشكل وحركة لها تفسير ومدلول ينس عن الحياة وطقوس الناس في تلك الحقبة.

ويرى العديد من المؤرخين والباحثين اليمنيين أن المومياءات في اليمن التي لم تأخذ حظها من الاهتمام والبحث، تتمتع بقيمة علمية عالية حيث أنها يمكن أن تسلط الضوء على طبيعة المجتمع الذي

## التحنيط مارسه العامة.. مقابر صخرية معلقة حفظت سر المومياءات في اليمن

في العام 1983 اكتشفت أولى الدلائل على أن فن التحنيط لم يكن حكراً على مصر القديمة وحدها، حيث عثر على أكثر من مئتي مقبرة منحوتة في الصخر في مناطق جبلية شديدة الوعورة ويصعب الوصول إليها أو مجرد التفكير بأنها قد تحتوي على كنز أثري قابع في بطون الجبال الشاهقة في محافظة الحوities شمال غرب العاصمة اليمنية صنعاء.

صالح البيضاني

عاش في منطقة جنوب الجزيرة العربية، كما أن الدراسة الأثرولوجية لها كقبة بالكشف عن نوعية السكان الذين عاشوا في هذه المنطقة المهمة تاريخياً في حقب زمنية غابرة والحالة الصحية لهم والطقوس التي كانوا يمارسونها، إضافة إلى معرفة التركيب الإثني لسكان جنوب الجزيرة.

ويعتبر العديد من المؤرخين والباحثين اليمنيين أن المقابر الصخرية التي اكتشفت في اليمن واحتوت على المومياءات، تحمل دلالة إضافية عن قدرات الإنسان اليمني الذي استطاع قديماً أن ينحها في الجبال والمنحدرات الوعرة، وهو ما يحفر الكثير من المهتمين بالتاريخ اليمني لمعرفة واستكشاف التقنيات التي مكنت اليمني القديم من تسلق الجبال الوعرة للوصول إلى تلك المناطق الخطرة ودفن الجثث المحنطة فيها.

مقتصراً على الملوك كما هو الحال في مصر القديمة كما كان يعتقد، وتذكر العديد من المصادر التاريخية مثل كتاب "الإكليل" للهمداني بأن الملوك والأعيان وحتى العامة في اليمن القديم كانوا يحنطون جثثهم، وذلك لأن معتقداتهم تؤمن بالبعث مرة أخرى بعد الموت.

مومياءات اليمن تتمتع بقيمة علمية عالية حيث تسلط الضوء على طبيعة المجتمع الذي عاش في جنوب الجزيرة العربية وينقل الباحث والروائي التاريخي اليمني منير طلال عن بعض الذين عاينوا ودرسوا المومياءات اليمنية أنها كانت تختلف من عدة جوانب عن المومياءات في مصر القديمة، حيث أنها مكتملة لم يتم التخلص من الأعضاء الداخلية كالمخ والأمعاء والقلب والكلى والكبد والطحال كما في المومياءات المصرية، وفي مصر كانوا يلفون الجثث بنوعية مخصصة من القماش، أما اليمنيون فكانوا يستخدمون الزبيب ودهن الجمل وبعض أوراق النباتات في تحنيط الجثث، كما أن هناك فرقاً في بعض المواد المستخدمة في التحنيط، حيث استخدم اليمنيون مادة "الراء" المتوفرة محلياً وورق العنب ونوعاً من القطران بسميه اليمنيون "المؤماء"، فيما استعمل المصريون مواد أخرى منها نشارة الخشب.

ووفقاً لطلال، يعتبر الخبراء اليمن من

'تحنيط' فهي أيضاً مشتقة من لفظ 'الحناط' أو 'الحنوط' وهو يعني حفظ الجسد باستخدام مواد عطرية ذات رائحة طيبة والمصطلح لا يزال يستخدم حتى اليوم، ومن هنا فإن فن التحنيط في اليمن يكسب أهمية خاصة فقد شهد اليمن اكتشافات أثرية عديدة للمومياءات كان أغلبها يتم عن طريق الصدفة.

ويشير طلال إلى أن اكتشاف المومياءات في اليمن هو ثاني اكتشاف يثبت ممارسة التحنيط في التاريخ القديم بمنطقة الشرق الأدنى بعد الحضارة الفرعونية، لافتاً إلى أن اكتشاف المقابر الصخرية في اليمن يرجع إلى العام 1983 في منطقة شام الغراس عندما عثر بالصدفة على خمس جثث محنطة، كانت مكفنة بالجلد المدبوغ، ولُفت بالكتمان واستخدم نبات "الرا" لحشو تجويف البطن لامتصاص سوائل الجسم.

وأضاف طلال أن اليمنيين القدامى استخدموا عنصر الزنك كمرسب للبروتين وتجميده ضمن عملية التحنيط، ودلت التحاليل المعملية التي أجريت للمومياءات على أنها تعود تاريخياً إلى ما قبل 2300 سنة على الأقل، وقد تم لاحقاً اكتشاف الكثير من المقابر في معظم سلسلة المرتفعات الجبلية اليمنية، ما يؤكد أن التحنيط كان شائعاً في اليمن وعلى مختلف المستويات الاجتماعية وليس

الاكتشاف مثل إضاعة على التاريخ اليمني المدفون تحت ركام الإهمال والصراعات السياسية التي لم تترك للمغنيين والباحثين الأثرين فرصة كافية للوقوف على أطلال واحدة من أعظم الحضارات التي عرفها الجزيرة العربية، فلم يلبث الاكتشاف المذهل أن تلاشى بسبب تطورات الأحداث اليمنية المتسارعة.

الباحث والروائي اليمني المهتم بالتاريخ منير طلال تتبع يشغف موضوع التحنيط في اليمن القديم، وتحدث عن بعض الحقائق التي توصل إليها استناداً إلى قراءاته المتعددة في هذا الجانب وتتبعه لنتائج المسوحات الأولية التي أجريت على المقابر الصخرية التي ضمت مومياءات محفوظة بعناية، وعن علاقة اليمن بالتحنيط وجوانب التميز اليمني في هذا الأمر يقول "اليمن هو المصدر الرئيس لكافة مواد التحنيط في العالم القديم وهو ما تؤكد كافة البحوث والدراسات والاكتشافات الأثرية سواء في مصر أو بلاد الرافدين، وقد عثر إلى جانب المومياءات اليمنية على العديد من النباتات ومن ضمنها بذور نبتة الصمغ، وهو ما يثبت بأن كلمة 'مومياء' جاءت من كلمة الميمياء، أما بالنسبة إلى كلمة

مجلة العربي  
الأمريكي اليوم مجلة  
العرب الأمريكيين  
الأولى في أمريكا



Around 3,800 titles are kept here, some of them priceless.

One example is a treatise on medicine by philosopher and physician Ibn Tufayl from the 12th century.

- 'Ailments in verse' -

"From baldness to corn on the foot, all ailments of the body are listed – in verse – in verse to make them easier to learn," Jouane says.

The word "diabetes", which is of Greek origin, already features written in Arabic script.

Another gem is a handwritten copy of historian and philosopher Ibn Khaldun's "Book of Lessons". The treatise in history has been signed by the 14th-century thinker himself.

"Praise be to God, what is written belongs to me," a line he wrote reads in breathtakingly elegant handwriting.

Another 12th-century manuscript – a treatise in astronomy by philosopher Al-Farabi – shows the course of the planet Jupiter, complete with

## Qarawiyyin library holds written wonders

*World's oldest library in Morocco's ancient city of Fez is home to priceless treatises in Islamic studies, astronomy, medicine.*

FEZ - Nestled in a labyrinth of streets in the heart of Morocco's ancient city of Fez, stands the world's oldest working library.

Its sculpted dark wooden door stands almost hidden on the edge of a square where artisans hammer away at copper in a deafening din, delighting passing tourists.

But for the few lucky enough to be allowed behind the door, a staircase tiled with green and blue hints at the written wonders beyond.

As early writings from the Arabic-speaking world have come under increasing threat from extremists, the Qarawiyyin library is home to priceless treatises in Islamic studies, astronomy and medicine.

Last year the Islamic State group burned thousands of rare manuscripts at the Mosul library in Iraq, and in 2013 Islamists torched countless early writings from the Islamic world and Greece in Mali's Timbuktu.

The Qarawiyyin library has just emerged from years of restoration, although no date has yet been fixed for a public opening.

"All that's left to be done are a few finishing touches and the electricity," says Boubker Jouane, the library's deputy director.

"A house of science and wisdom", according to its founder Fatima Al-Fihri, the Qarawiyyin library was one of the Arab world's largest centres of learning.

Fihri, the daughter of a wealthy merchant from Al-Qayrawan in Tunisia, established the library, the university that originally housed it and a mosque in 859.

- Manuscript room -

Today the university has moved to a new location, but the mosque – which shares an emerald-green tile roof with the library – still stands.

The library as it appears today was built in the 14th century under sultan Abu Inan, and completely restructured under king Mohammed V, the grandfather of Morocco's current monarch.

Over the centuries, sultans, noblemen, princesses and wise men have contributed works to its shelves.

Under an imposing ceiling of wooden arabesques and a huge copper chandelier, the main reading room sits next an area that contains some 20,000 books.

A short walk – through a corridor of mosaics, past panels of sculpted cedar wood under finely chiselled ceilings – leads to the library's centrepiece.

The manuscript room is hidden behind two heavy metal doors and protected by an alarm system and surveillance cameras.

Its wooden window shutters are closed to prevent sunlight from entering.

The precious manuscripts are each bundled in a grey-coloured cardboard file and displayed on standard metal shelves.

Works can be consulted sitting at one of two chairs next to a simple table – on which sits a green felt cushion embroidered with gold thread.

drawings of astonishing precision.

And then there is a treatise on the Maliki doctrine in Islam written by the grandfather of the Arab philosopher Averroes.

Its 200 pages of gazelle leather are inscribed with tiny immaculate calligraphy dotted with embellishments in gold ink.

Perhaps surprisingly, one of the "works most in demand" according to Jouane is Christian: a 12th century copy of the Gospel of Mark in Arabic.

It was translated "in all likelihood by a Christian man of letters from Andalusia who had come to Qarawiyyin to learn Arabic", says Jouane, expressing pride at the "incredible degree of tolerance at the time".

The library counted 30,000 manuscripts when it was founded under Abu Inan. But many were destroyed, stolen or plundered over the years, says Jouane.

"There's only very little left of what once was, but today we carefully watch over these priceless treasures."



## دراسة: هذه سيناريوهات ترامب لنقل السفارة الأمريكية للقدس

خضرت دراسة من مخاطر أن تولي رئاسة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب مسألة نقل السفارة الأمريكية لدى الكيان الإسرائيلي إلى القدس المحتلة زخماً جديداً، بالنظر إلى عودته الانتخابية ووجود ميول قوية لدى قيادات في إدارته لتنفيذ هذه العودة.



"قانون سفارة القدس لسنة 1995" "Jerusalem Embassy Act" والذي نصّ وأغلبية كبيرة (93 مقابل 5 في الشيوخ، 374 مقابل 37 في النواب) على المشروع بتمويل عملية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس على أن يتم ذلك في حدّ أقصى هو 1999/5/31، والتأكيد على بقاء القدس مدينة موحدة كعاصمة لـ"إسرائيل"، مع الإشارة أن الأمر متروك للرئيس لتقدير العدل الأمريكية رأى أن هذا القانون غير المتحدّة أم لا، إلا إن الأمر يقع ضمن صلاحيات الرئيس كأعلى سلطة تنفيذية. لكن هذا القانون لم يتقل إلى حيز التنفيذ لسببين، هما أن المستشار القانوني لوزارة العدل الأمريكية رأى أن هذا القانون غير دستوري، ويتهك صلاحيات الرئيس في مجال السياسة الخارجية من ناحية، وأن الرؤساء الأمريكيين منذ تلك الفترة وحتى الآن رفضوا "التخلي" (waiver) عن مسؤوليتهم الدستورية في هذا الجانب من ناحية ثانية، وامتنع كل من الرئيسين بيل كلينتون وجورج بوش عن تنفيذه، وعمل باراك أوباما على تناسبه، على الرغم من أن

أولاً: البعد الدستوري والقانوني في القرار الأمريكي في موضوع القدس:

تقرّ الولايات المتحدة من الناحية القانونية، وغير موافقها المعلنة في المنظمات الدولية، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، وفي بيانات اللجنة الرباعية المختلفة، وفي تأييدها لما ورد في المعاهدات العربية الإسرائيلية (مع الأردن ومع مصر)، وفي اتفاق أوسلو على:

1. عدم الاعتراف بقرار الضمّ الإسرائيلي لمدينة القدس، وهو ما تجلّى في امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرار رقم 478 الصادر عن مجلس الأمن الدولي بموافقة 14 دولة، وهو القرار الذي بعدّ الضمّ الإسرائيلي مخالفاً للقانون الدولي.
2. أن التصريحات الأمريكية المختلفة تؤكد أن موضوع القدس هو من ضمن مواضيع الحل النهائي، مما يعني أنه ليس لأحد الأطراف أن يقرّ فيه منفرداً. لكن المشهد القانوني بنطوي على بعد آخر، وهو ما صدر في 1995/10/23 عن الكونغرس الأمريكي من قانون عُرف باسم

المجال، مما يستدعي تحركاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً استباقياً ومكثفاً لإفشال أو تعويق هذه الخطوة.

يُجمَع المتابعون للشأن الشرق أوسطي بشكل عام، والشأن الفلسطيني بشكل خاص، أن ترامب هو صاحب الموقف الأكثر وضوحاً وقوة بخصوص موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

فقد سبقه رؤساء أمريكيون -جمهوريون وديموقراطيون- أعلنوا عن عزمهم على نقل السفارة، لكنهم لم ينفذوا هذه الوعود، فهل تعكس التزامات ترامب استأثراً لتصرّحاته -خلال الحملة الانتخابية وبعد الفوز- وتصريحات مساعديه، وعلى رأسهم سفيره الجديد في "إسرائيل" ديفيد فريدمان تغييراً في الموقف الأمريكي، وإحتمالاً بتنفيذ الوعد، خلافاً لسابقه من الرؤساء خصوصاً بيل كلينتون وجورج بوش؟

ولتحديد السيناريوهات المختلفة لهذا الموضوع لا بدّ من رسم ملامح بيئة القرار المحتمل على النحو التالي:

وأبرزت الدراسة التي أعدها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت أن السياسة الرسمية الأمريكية طوال السنوات الماضية، وحتى تلك التي مارسها رؤساء سابقون وعدوا بنقل السفارة، كان يعمل إلى مراعاة الجوانب القانونية والدستورية والقرارات الدولية التي لا تقرّ الضمّ الإسرائيلي لشرقي القدس، وتعدّها من قضايا الحل النهائي وتحاول تجنب إغصاب الأطراف الفلسطينية والعربية والإسلامية، وبالتالي احتمال إفشال مسار التسوية.

وتتضمن السيناريوهات أن يقوم ترامب بنقل السفارة في بداية ولايته أو في وقت لاحق خلالها، أو أن يُحوّل أحد مكاتب خدمات السفارة في غربي القدس (وليس شرقي القدس) إلى سفارة، أو تبقى السفارة في تل أبيب ويتقل السفير إلى القدس المحتلة أو يقوم بخطوة مزدوجة بنقل السفارة للقدس مع الإعلان في المقابل عن الاعتراف بدولة فلسطين لامتصاص ردات الفعل.

وفي كل الأحوال فإن هذا التقدير يعمل إلى أن ترامب سيأخذ خطوة متقدمة في هذا

خامسة: التوصيات والمقترحات:

من الضروري أن تتكف الجهود الفلسطينية لمنع القرار قبل صدوره، وفي حالة صدوره العمل على عرقلة تنفيذه، ومع الإقرار بالخلل الكبير في موازين القوى لصالح الطرف الصهيوني، فإن الأدوات السياسية والدبلوماسية هي الأدوات المتاحة، بقدر ما، في الظروف الحالية لمنع صدور القرار أو وقف تنفيذه، هو ما يستدعي:

1. العمل على انعقاد الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز لإصدار بيانات تحذر من خطورة الإقدام على قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس، وذلك بهدف التأثير على صانع القرار الأمريكي.
2. العمل على التواصل مع الاتحاد الأوروبي، لا سيما البرلمان الأوروبي، لإصدار بيان يدعو فيه للامتناع عن نقل السفارة، لما في ذلك من مخاطر على أمن منطقة البحر المتوسط، بشكل خاص والعالم بشكل عام، وأن تعهد الدول الأوروبية بالامتناع عن الإقدام على الخطوة الأمريكية.

3. العمل مع الأمم المتحدة بوكالاتها المختلفة للتحذير من خطورة الخطوة.
  4. مطالبة اللجنة الرباعية بعقد اجتماع طارئ لاتخاذ موقف بنذر بأن نقل السفارة سيقود إلى نتائج خطيرة على جهود اللجنة في نطاق مساعي التسوية السلمية.
- وعلى الجانب الفلسطيني، من الضروري أن تصدر المنظمات الفلسطينية، خصوصاً منظمة التحرير، بياناً واضحاً بأن نقل السفارة سيقود لسحب السلطة الفلسطينية كافة تعهداتها السابقة باعتبار نقل السفارة خروجاً على الالتزامات المتفق عليها في اتفاقات السلام، كما أن الفعاليات الشعبية لا سيما في الدول العربية وفلسطين يمكن أن توجد جواً صاعقاً لإعادة النظر في احتمالات أخذ قرار النقل للسفارة.

ذلك يعني أن على الطرف الفلسطيني أن يستخدم الدبلوماسية الوقائية؛ بأن يعمل على منع صدور القرار، فإذا صدر عمل على منع تنفيذه، فإن جرى تنفيذه يتم على أن لا تحذو الدول الأخرى حذو الولايات المتحدة.

نقل السفارة أولوية قصوى كما ردد بعض مستشاريه، لكن هذا السيناريو قد يأخذ مسارين: أحدهما تنفيذ الوعد خلال فترة قصيرة بعد توليه المسؤولية، والآخر أن يؤكد على قرار النقل تاركاً موضوع الموعد "إلى حين الوقت المناسب"، وقد قال جاسون ميلر الناطق بلسان الرئيس المنتخب في منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2016 إن تحديد موعد تنفيذ النقل هو "أمر سابق لأوانه".

2. السيناريو المرواغ: ويمثل هذا السيناريو في أشكال مرواغة عديدة منها: أ. لما كان للولايات المتحدة الآن ثلاثة مكاتب تؤدي خدمات دبلوماسية في مدينة القدس، أحدها في غرب القدس، والآخر في شرق القدس، وثالث في منطقة وسطى بين شرقها وغربها، فإن ترامب يمكنه نقل السفارة لغربي القدس أو تحويل المكتب الموجود فعلاً لسفارة، مدعياً أن العرب والعالم يعترفون بأن غربي القدس جزء غير متنازع عليه، وأن حق الولايات المتحدة أن تضع سفارتها هناك، متجاهلاً موضوع الضم الإسرائيلي للقدس واعتبارها عاصمة موحدة.

ب. أن تنقل السفارة الأمريكية في تل أبيب، بينما يقيم السفير في القنصلية الأمريكية في القدس وبدأ بممارسة أعماله تدريجياً في القدس، وهو حل قد يقبله الإسرائيليون في المرحلة الأولى، على أمل تطويره لاحقاً لنقل كامل.

ج. قد يقوم ترامب بخطوة مزدوجة، فيعلن عن نقل السفارة الأمريكية للقدس من ناحية، ويعلن عن اعتراف أمريكي بدولة فلسطين في الوقت نفسه كترضية للطرف الفلسطيني وامتنصاص لردات الفعل العربية والفلسطينية.

رابعة: الخلاصة:

إن الظروف العربية والإسلامية، وطبيعة القوى الدافعة في المؤسسات السياسية الأمريكية تجاه نقل السفارة، وفريق العمل الذي اختاره ترامب لإدارته، ستدفعه نحو خطوة متقدمة عن الرؤساء الأمريكيين السابقين في اتجاه النقل بكيفية أو أخرى، وقد تكون أحد جوانب السيناريو المرواغ ضمن مكونات القرار.

اتجاه دعم احتمالات نقل السفارة وأههما: 1. أن الفريق السياسي الذي اختاره ترامب لإدارته القادمة بنى في معظمه قرار النقل، فوزير خارجيته ريكس تيلرسون يعد "إسرائيل" "الحليف الأكثر أهمية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط"، على الرغم من إشارات حول علاقاته بجماعات المصالح التبرولية. أما السفير المقترح للإدارة الجديدة في "إسرائيل" وهو ديفيد فريدمان فهو الأكثر انجذاباً لـ "إسرائيل"، وهو من أكثر الشخصيات الأمريكية المساندة لنقل السفارة، بل وله صلات طويلة بالمستوطنين. وهو من الداعين لضم الضفة الغربية لـ "إسرائيل" - ناهيك عن عدم اقتناعه بحل الدولتين. وقد قال في أحد تصريحاته بعد ترشيحه لسفارة، إن ترامب "سينفذ النقل"، وأنه يأمل أن يقوم بمهمته "من سفارة الولايات المتحدة في عاصمة إسرائيل الأبدية".

لكن يمكن تلمس بعض البون بين مواقف السفير المرشح (فريدمان) وبين مواقف تيلرسون ووزير الدفاع المرشح جيمس ماتيس؛ وخصوصاً حذرهما من الإدلاء بمواقف واضحة في هذا السياق، لا سيما أن لهما خبرة واسعة في الشرق الأوسط ويدركان التعقيدات أكثر من السفير المرشح.

2. أن الظروف العربية بشكل خاص، وظروف الدول الإسلامية لا تشير إلى أن لديها القدرة على التأثير على القرار خارج نطاق الاحتجاجات اللفظية أو اللجوء للمنظمات الدولية للحصول على قرارات جديدة، خصوصاً أن أغلب هذه الدول منغمسة في مشكلات دولية أو داخلية تضعف من استدارتها نحو الشأن الفلسطيني، وبالتالي في ظل ظروف الاضطرابات الداخلية، أو الاختناق الاقتصادي المتزايد بعد انهيار أسعار النفط الذي يشكل العمود الفقري لاقتصاديات الكثير من الدول العربية أو الإسلامية الأهم.

ثالثاً السيناريوهات المحتملة:

1. السيناريو الإسرائيلي: وهو أن يقوم ترامب بتنفيذ وعده باعتبار

الأول والثاني وعدا بذلك خلال الحملات الانتخابية.

ثانياً: البعد الدولي والإقليمي في موضوع القدس:

بعد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 المشار له سابقاً، قامت 13 دولة أغلبها من أمريكا اللاتينية، بنقل سفاراتها من القدس إلى تل أبيب، وعلى الرغم من أن هناك الآن 86 سفارة في "إسرائيل"، لا يوجد أي منها في القدس، وهو ما يشكل "نوعاً من الحرج" للدبلوماسية الأمريكية، خصوصاً أن كافة دول الاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين، واليابان، واللجنة الرباعية، لا تملك لقرار النقل دون تسوية الموضوع الفلسطيني. ويحذر العديد من الخبراء والدبلوماسيين الأمريكيين من أن نقل السفارة سيقود لردات فعل عربية وإسلامية نظراً للقيمة الدينية للقدس، ناهيك عن أن البعض يرى أن القرار سيعزز "أديبات" التيارات السياسية العربية والإسلامية المشككة في التوابا الأمريكية وجديتها في مساعي التسوية السلمية.

وهو أمر قد يضر بالمصالح الأمريكية من زاوية إضعاف مواقف حلفائها في المنطقة، وإضعاف موقفها كوسط في محاولات التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، ويعزز ما يصفه هؤلاء الخبراء بالتهارات المتطرفة، ويستجد فيه قوى مثل حماس والجهاد الإسلامي وإيران تأكيداً لمواقفها في الشارع العربي والإسلامي. ولعل تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أن نقل السفارة سيقود إلى "انفجار على مستوى الإقليم" مؤشر على مثل هذه التوجهات المحذرة من النتائج.

ويستدل هؤلاء على هذه الهواجس بما أعلنته الحكومة الأردنية عن طريق الناطق بلسانها في كانون الثاني/ يناير 2017 من التحذير من نتائج "كارثية" في حال الإقدام على نقل السفارة، وبأن الأردن ستستخدم كل إمكانياتها السياسية والدبلوماسية لمنع تنفيذ القرار، لا سيما تأكيد الأردن على ما ورد في الاتفاقية الأردنية الإسرائيلية من دور للأردن في رعاية المقدسات في القدس. مقابل هذه الصورة، هناك من يرى أن مجموعة من العوامل المعقولة تسير في





وصدر الإسلام، إن عدي كان شاعراً صاعاً كثيراً من القصص في أشعاره، لا سيما شعره الذي قاله وهو سجين. فكان ينظمها سلباً نفسه متأسياً بما أصاب الشعوب، الخالية من تفرق الأيام واللذات، أو ينظمها ليعظ بها النعمان أبا قابوس، عازياً عليه صور الملوك الذين أذلهم الدهر بعد عزهم، فدعوا ضحية الغفلة والغرور أو الخيانة والغدر.

### الناطقة الذبياني

اصطغ القصص في أشعاره ليعظ بها قومه، أو مدححه النعمان أبا قابوس ملك الحيرة (قرب الذبياني من النعمان دفع الشعراء الآخرين لإفساد العلاقة بينهما). فعندما أراد أن يدعوا النعمان إلى تبة أقوال الوشاة، وأن يكون صادق النظر في الحكم عليه، قص عليه أسطورة زرقاء اليمامة (شخصية عربية كانت ترى الشخص على مسيرة ثلاثة أيام، يضرب بها النمل في بعد النظر ورجاحة العقل). كذلك أسطورة الحياة والأخوين، فكان هدفه أن يقول لقومه إن الثقة الشاذلة انقطعت بينه وبينهم، كما انقطعت بين أخي وشقيق القليل، بعدما أخذ الدية منها، وأقسم لها على الوفاء ثم خانتها وغدر بها.

## قصص العرب قبل الإسلام: أساطير وحكم ومجون وإيثار للعصبية

كتابة وتحرير: محمد شعبان - بالتوازي مع الشعر، عرف العرب قبل الإسلام من القصص، الذي احتل جزءاً كبيراً من اهتمامهم، لأنه كان يعبر عن تاريخهم، ويسرد حكايات اسم لا يعرفونها ويثير نخوتهم القبلية ويحجز خيالهم. ففي كتابه "الأدب العربي في العصر الجاهلي"، يقول الدكتور شوقي صيف، إن عرب الجاهلية كانوا يشغفون بالقصص شغفاً شديداً، وساعدتهم على ذلك أوقات فراغهم الواسعة في الصحراء، فكانوا حين يرخض الليل سحوله، يجتمعون للسمر، وما إن يبدأ أحدهم في مضرب من مضارب خياله فيقول "كان وكان" حتى يرفقه الجميع أسباعهم إليه. وقد يشترك بعضهم معه في الحديث وشباب الحي وشيوخه ونساءه وقتياته المنحدرات وراء الأختية، كل هؤلاء يتابعون الحديث في شوق ولهفة.

### مصدر القصص

يقول الدكتور محمد سهيل طقوش في كتابه "تاريخ العرب قبل الإسلام"، إن القصص كانوا يسلمون مادة قصصهم من الأساطير والحرفات السائرة المنقلة بين الأمم، ومن الأخبار والأحاديث الخرافية والتاريخية المألوفة، عن العرب وعن جوارهم. وعلى الرغم من أننا لا نملك أصول هذه القصص، فإن اللغويين والرواة في العصر العباسي، دونوا ما انتهى إليهم منها، بحسب طقوش.

وليعض قصص العرب أصل تاريخي، لكنه لم يحافظ على تقاربه، وإنما غلب عليه الخيال والأسطورة. ومن هذا القبيل، قصص طهم وجديس (قيطان حريتان سكنتا اليمامة كانت بينهما حروب ومعارك)، وقصص الزبارة (كانت ملكة تندر وفادت مع زوجها لفرأ على الإمبراطورية الرومانية)، وكذلك قصص الأقوام الغابرة. وليعض القصص أيضاً أصول أحمسية، دخلت إلى المجتمع العربي من منابع خارجية يونانية وفارسية ونصرانية، مثل قصة يومي اليوس والتيم (كان للنعمان

بن الأشتر يومان في العام - يوم يؤس من صادفه فيه قتله أفضل منه لغيرة)، وهي قصص وإن الترتت بأسماء الملوك المنذر اللخمي (شريك كان وزيراً للنعمان) وقصة ستمار (مهندس بنى قصراً للنعمان قتله خشيته أن يبنى أفضل منه لغيرة)، وهي قصص وإن الترتت بأسماء جاهلية، فإن أصولها غير عربية، وهي من القصص الواردة عند شعوب أخرى، بحسب ما ذكر طقوش.

وأوضح طقوش أن أكثر ما كان يتناقله العرب الجاهليون على ألسنتهم، أيامهم وحروبهم وانتصارات أبطالهم، وما نبت به بعض قبائلهم من هزائم، بالإضافة إلى قصص عن ملوك المناذرة والساسنة والحسينيين والزبارة. وكانت هذه القصص تخالف الواقع التاريخي أحياناً، على نحو ما هو معروف عن قصة الزبارة، التي لا تتفق في زبوا حرق إلى الزبارة.

وقصص العرب الجاهليون كذلك قصصاً عن ملوك الأمم المجاورة لهم، أو التي حرقوها وتعاملوا معها مثل الفرس، وأحاديث رستم وإسفنديار (رسمت شخصية أسطورية قتلت إسفنديار، الذي كان يدعوا الشعوب إلى دين الجوبية).

وتسربت إلى قصص الحب عناصر من حكايات العشق الشائمة عند الأمم الأجنبية، مثل تعرف أحد العاشقين إلى الآخر عن طريق الحاتم، وما يمثل ذلك في بعض الحرفات عن الحيوانات التي يتفقون فيها بخرافات الأجانب. مثل خرافة الحية والقاسم (قصة خرافية تدور حول حية تحرس حديقة وقتلت شخصاً حاول أن يدخلها، فقدت اتفاقاً

مع أخيه أن تعليه كل يوم دينارين مقابل أن ينسى ثأر أخيه، لكنه نقض الاتفاق وحاول أن يقتلها)، وكانت من قصص العرب المشهورة. وقصص الجاهليون كثيراً عن الجن والعفاريت والشياطين، وزعموا أنها تحولت في أي صورة شامت إلا القول، فتبدو في صورة امرأة عدا رجليها اللتين لا بد أن تكون رجلي حمار، قال طقوش. ويذكر طقوش أيضاً أنواعاً أخرى للقصص قبل الإسلام:

### العبرة

وُجد في مكة وفي غيرها من المدن، قصصاً عن قصص على الناس ويعظونهم، واستمرروا على ذلك عند ظهور الإسلام، بهدف إثارة العقول إلى أبناء الماضين وأخبارهم، وإثارة تفكيرهم في الظواهر الطبيعية والخلق وشؤون الحياة.

### قصص الحيوانات

عرف العرب القصص المروية على السنة الحيوانات، ويوجد بقايا منها في كتب الأدب والأمثال، ولكنه من النوع القصير. ويدعو أنه منقطع من قصص قديمة، فقدت طولها بسبب قديمها، فقيت منها هذه البقايا. ومن بينها قصة النعامة التي ذهبت تطلب قرين فرجعت بلا أذنين، وقصة الغراب والديك (الغراب كان نديماً للديك شرها الحمر عند حمار، ولم يعطيه شيئاً، فذهب الغراب ليأتي بالثمن بعد أن رهن صديقه عند الحمار، لكنه غدر به فبقي في الحبس). وهناك قصة فر الهدهد بأه، وقصة الغراب الذي أراد أن يقتل العصفور، وقصة الدب الذي قضى على الخصومة بين الأرب والتعلب.

### إثارة العصبية

مثل قصص الملوك والأبطال وسادات القبائل والأيام. وتبوا قصص الأيام أقدم الأول، بفعل تأثيرها الشديد في العصبية. وكان من أحب القصص إلى نفوس العرب، التي تلك تدور حول المعارك العسكرية في الجاهلية، بين القبائل العربية، كيوم داحس والغبراء، ويوم الجبار، ويوم الكلاب، أو بين العرب وهم أخرى كيوم ذي قار.

### أخبار المسافرين

روى أهل الأخبار قصصاً عن الأسفار، وعن الأهوال التي يتعرض لها المسافرون في ذلك العهد من الجن والسعالي

(كلمة أطلقها العرب على حيوان كانوا يزعجون وجوده، وقيل إنه أنثى الثور وهي تسحر الجن) والغيلان. وضمنوها أحياناً من الشعر، وربما قصائد في وصف تلك المخلوقات المرعبة. وأحياناً يوردون شعراً على لسانها بلغة غريبة، خلال محاوراة الأشخاص الذين تعرضوا لها، وقد تظهر رقة وأدباً في رغم ما عُرف عن هذه القوى، من اللئالي الأذى، والشر.

### النوادر والنكات

النوادر والنكات من القصص المعروفة عند أهل الجاهلية. وقد اتخذ الملوك لهم نداءً أخروهم في قول النوادر والأمور الغريبة المضحكة، حتى اشتهر أمرهم بين الناس. فبالنداء في نسبة النوادر إلى الملوك، وحكروا بعضهم إلى شخصيات أسطورية، ومنهم من سحبت كتب الأدب والأخبار أسماهم، مثل سعد المروف بسعد القرقرية، والنعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحرث من بني النجار من يرب.

### المجون والخلاعة

في كتابه "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، قال الدكتور جواد علي إن الشبان كانوا يقدمون على سماع هذا النوع من القصص، أما من تقدمت بهم السن، فجنس يكون قد ابتعد عنهم وتركهم في الغالب، وقد يقدمون على سماعه وهم في أربال العمر من باب التذكري أيام الزمان واستدعاء ذكريات الشباب، لتطرية العمر، والترجيع عن كربة التقدم في السن.

### أشهر قصص الجاهلية

قاص الجاهلية هو أديب تقوم. ذكر أنه كان من أصحاب الوهاب والقطعة، ومن رزق موهبة للتأثير على القلوب بفضل قدرته على الكلام، وتخيير القصص وتنسيقها، وإظهار الأدوار البارزة للأبطال، وعرضها بأسلوب مثوق مرغّب، تنسي السامع كل شيء إلا تيم الحكاية. ولا بد أن يتجمل القاص قصصه بإدخال شيء من الشعر فيها، لا سيما شعر الفرسان والحروب والمغامرات. ومن أشهر القصص في العصر الجاهلي:

### عدي بن زيد

قال طبرس البستاني في كتابه "أدباء العرب في الجاهلية

### سعد القرقرية

من أهل حبر وكان نديماً للملك النعمان ملك الحيرة، قص عليه كثيراً من الحكايات والنوادر المضحكة.

### النضر بن الحارث بن علفعة

من أدبياء قريش، ومن أدوا الرسول محمد وتجذوه وخلصوه، وكان يحدث قريشاً بأحاديث رسمت وإسفيدار، وما تعلم في بلاد فارس من أخبار. زعم أن القرآن من صنع محمد، وأن باسطه ما أن يأتي بملك، وتزل فيه ثناتي آيات من القرآن، وأسر يوم بدر، أمر الرسول بضرب عنقه، فضرب على من أبي طالب عنقه، بين بدر ووداي الصفراء، بحسب ما ذكر طقوش.

### تميم بن أوس بن خازجة الداري

قال طقوش إن تيمم أدخل القصص الدينية، وكان نصرانياً لتقي النبي، قصص عليه قصة الجحاسة (الدابة) والدجال، وذكر أنه أسلم سنة تسعة للهجرة. كان مقامه في الشام، وهو أول من قص في الإسلام، فاستأذن عمر بن الخطاب أو عثمان بن أبي عفان، في أن يذكر الناس في يوم الجمعة، فأذن له. وكان يقص في مسجد الرسول، ويدعو أنه خلط في أحاديث بين القصص النصرانية وبين الأساطير العربية، ووصفه كان نصرانياً يسوع أقوال وعاطف الكنائس، فعلم منهم، وطبق ما تعلمه في الإسلام.

### الأسود بن سريع بن حمير

كان قاصاً وشاعراً مشهوراً، وبعد الإسلام أصبح من الصحابة، وهو أول من قص في مسجد البصرة. قيل إنه مات سنة ٤٢ هـ، ولعله كان قبل إسلامه من النصراني أيضاً، كما ذكر علي في كتابه.

### عبيد بن شربة الجرهمي

قال علي في كتابه إن عبيد استمر في قصصه حتى أيام معاوية بن أبي سفيان، وكان الخليفة يحن إليه ويتلذذ بسماع قصصه عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والمعجم، وسبب اختلاف الألسنة، وأمر القرافي الناس في البلاد. يقال إنه عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، وإن معاوية أمر غلمانه بتدوين ما كان يقصه وينسب إليه. وله من الكتب اثنا عشر "الأمثال" والملوك وأخبار الماضين".

# بسبب لون بشرتهم.. أميركيات ظلمهن التاريخ

على مدى ستين عديدة، ظلت عالِمات رياضيات أميركيات مجهولات، رغم مساهماتهن الكبيرة في أبحاث الفضاء التي أجريت في البلاد. سبب تياب العالِمات، رغم أن إحداهن ساهمت في أول رحلة للإنسان نحو القمر، لم يكن سوى لون بشرتهن الأسود.

الرتاسية للحرية، أعلى وسام مدني في أميركا، سنة 2015 من قبل الرئيس باراك أوباما. تسير حاليا جونسون على عامها الـ 98 بعد 70 سنة من حصولها على شهادة في الرياضيات كانت طريقها نحو التألق الكبير الذي حققته في مجال أبحاث الفضاء.

## 2- ماري جاكسون

قبل تأسيس وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" سنة 1958 كانت عالمة الرياضيات ماري جاكسون تعمل في اللجنة الاستشارية الوطنية للملاحة الجوية، ربما لم تكن جاكسون بالقدر من حسن الحظ الذي كانت عليه جونسون التي تمكنت من العيش حتى تكريمها بأعلى وسام مدني في البلاد وخروج الكتاب الذي أنصفها أخيرا، لكن الجمهور سيتعرف في الكتاب على هذه السيدة الحاصلة على الإجازة في الرياضيات والعلوم الفيزيائية سنة 1942 من معهد هامبتون بولاية فرجينيا. التحقت سنة 1951 بمركز لانغلي للبحوث في هامبتون، التابع للجنة الاستشارية للملاحة الجوية، وكانت بين السيدات اللواتي أطلق عليهن "الحواشيب السوداء" وتميزن بشكل لافت في فترة الحرب الباردة وتكيف الولايات المتحدة لبحوثها في مجال

لكن كتابا جديدا نشر في الولايات المتحدة الشهر الحالي تحت عنوان "شخصيات في الظل" أو (Hidden Figures) أبرز ما كان خفيا من قصة تألق عالِمات الرياضيات الأميركيات من أصول أفريقية. ويركز الكتاب، الذي تم تحويله إلى فيلم سيتم عرضه في الصالات مطلع العام المقبل، على قصص نجاح أربع سيدات هن الفيزيائية وعالمة الرياضيات والفضاء كاترين جونسون والعالمة دوروتي فوغان، التي كانت أول سيدة أميركية سوداء تكلف بالإشراف على فريق من علماء الفضاء. أما الشخصية الثالثة فهي مهندسة الفضاء ماري جاكسون، إلى جانب كريستين داردين التي تعد من أفضل خبراء العالم في الرحلات التي تتجاوز سرعتها سرعة الضوء.

## 1- كاترين جونسون

حين يتحدث الناس عن أول وصول للإنسان إلى القمر لا بد أن يتذكروا رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ، لكن ما يخفى على الكثيرين أن كاترين جونسون هي العالمة التي قامت بحساب مسارات الرحلة، التي مكنت الإنسان من النزول على القمر لأول مرة في التاريخ سنة 1969. وحسب كتاب "هايدن فيغرز"، فقد طلب رائد الفضاء الأميركي جون غلين أن تدقق عالمة الرياضيات كاترين جونسون رحلته الشهيرة حول مدار الأرض، وبات بذلك أول طيار أميركي يقوم برحلة من هذا النوع. حصلت جونسون على الميدالية

عنه



الشيخة أمينة العتيبي - أستاذة في الرياضيات، السيدة الممثلة الأولى في سنغافورة، السيدة ماري جاكسون، السيدة ماري جاكسون



العمل في ناسا سنة 1971.

- كريستين داردين

بحسب الموقع الرسمي لـ "ناسا" فقد كانت كريستين صاحبة طموح في تطوير نفسها وتقديم عمل أفضل خلال عملها في الوكالة. وقادها ذلك الطموح إلى طرح السؤال على رئيسها في العمل، لماذا يتولى الرجال الذين يتفوقون على المؤهلات نفسها وظائف أحسن من وظيفتها؟ فكانت النتيجة أن تمت ترقيتها إلى قسم المهندسين.

وكانت من بين النساء القلائل اللواتي عملن مهندسات في الوكالة خلال المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية.

كريستين حاصلة على شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة جورج واشنطن سنة 1983.

تقول إن حلمها في البداية كان أن تصبح طبيبة، لكنها قررت في وقت لاحق أن تركز على الفيزياء والرياضيات.

الفضاء، وهو ما قاد لاحقا إلى تأسيس وكالة ناسا. ظلت جاكسون تعمل في ناسا إلى حين تقاعدها سنة 1985.

## 3- دوروتي فوغان

أفنت هذه السيدة 28 سنة من عمرها بين العمل في اللجنة الاستشارية للملاحة الجوية ووكالة ناسا. ورغم تميز فوغان، إلا أنها كانت منعزلة مع عالِمات أخريات سوداوات البشرة في الجانب الغربي من مبنى مركز لانغلي للبحوث الفضائي في فرجينيا. وبعد إنشاء ناسا، تولى مركز لانغلي الإشراف على برنامج "مركوري"، أول برنامج أميركي للرحلات الفضائية المأهولة، عندها اندمجت العالِمات (ومن ضمنهن فوغان) في الجناح الغربي مع باقي الأقسام، وأولت إليهن مهمات رياضية معقدة تتعلق بحساب مسارات الصواريخ والمركبات الفضائية.

توفيت فوغان في الـ 10 من تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 2010 عن عمر ناهز 88 عاما، وكانت قد تقاعدت من



الأم يحتوي على جميع المركبات الغذائية التي يحتاجها الطفل، بل حتى الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية يكون الحليب لديهن كاملاً، عادة، على صيد قيمته الغذائية، الأمر الذي لا يمكن التأكيد منه وضمانه عند تلقي الطفل الحليب الصناعي.

**فوائد الرضاعة على المدى الطويل**

- 1- حماية ضد الأمراض العدوائية - يستمر هذا التأثير الإيجابي حتى بعد فطام الطفل عن الرضاعة (المزيد حول كيفية فطام الرضيع (1)). الأطفال الذين أرضعهم أمهاتهم لسنة أشهر على الأقل كانوا أقل عرضة للإصابة بالأمراض العدوائية، حتى بعد أن بدأوا بتناول الطعام العادي. كما أن إحصائيات إصابتهم بالتهابات الأذن تكرر في السنة الأولى أقل بمرتين، فضلاً عن أن مدة المرض لديهم تكون أقصر بمرتين حتى من الستين، ويكون إحصائيات بقائهم في المستشفى للعلاج في مرحلة الطفولة أقل أيضاً.
- 2- الأمراض المزمنة - تحمي الرضاعة من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة عند الكبر، بمد عشرات الستين. خطر إصابة الأطفال الذين تغذوا بالرضاعة من حليب الأم بالسمنة هو أقل بمرتين. كما أن الرضاعة تقلل من خطر الإصابة بالأمراض السرطانية في مرحلة الطفولة، إضافة إلى تقليل خطر الإصابة بأنواع معينة من الأمراض السرطانية (بالأساس، اللوكيميا - سرطان الدم) مدى الحياة. كما تسهم الرضاعة، بعدة طرق، في تقليل الإصابة بعوامل الخطر التي تزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الشرايين التاجية في القلب، مستقبلاً. يكون الأطفال الذين تم إرضاعهم أقل عرضة للإصابة بداء السكري، وخصوصاً من النوع الأول (سكري الأطفال)، وقد يعود سبب ذلك

الأحوال، الاعتدال على الرضاعة فقط كوسيلة لتخفيف الحمل، إلا أن الرضاعة تؤدي إلى تأخير بداية الإباضة (الحيض) بعد الولادة.

- 5- تقلل الرضاعة بشكل ملحوظ من خطر الإصابة بسرطان المبيض والثدي. إضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأدلة التي تشير إلى أن الرضاعة تسهم في منع وتأخير الإصابة بتخلخل العظام.
- 6- تقليل خطر الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة، مدى الحياة وليس فقط خلال فترة الرضاعة، بما في ذلك، السمنة المفرطة، أمراض القلب والأوعية الدموية، فرط شحميات الدم (خلل في مستوى الشحومات في الدم) وغيرها. فعلى سبيل المثال، الأمهات اللواتي أرضعن لمدة تزيد عن 6 أشهر، هن أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 73%.
- 7- توفير الإقتصادي - يعتبر الحليب الصناعي مكلفاً، إذ أن الإباء والأمهات يضطرون إلى إتفاق الكثير من الأموال من أجل توفيره للطفل، الأمر الذي يمكن تعاقبه عن طريق اللجوء إلى الرضاعة الطبيعية. وهذا، بالطبع، إضافة إلى التأثير الصحي الإيجابي لحليب الأم، الذي يمنح الطفل فرصاً أكبر للتطور والنمو بشكل أفضل، وتكون إحصائيات إصابته بأمراض مزمنة أقل، وبالتالي فإن معدل الوفاة يكون أكثر انخفاضاً.

**طريقة الرضاعة الطبيعية الصحيحة**

يجب على الأم البدء برضاع الطفل منذ الساعات الأولى بعد الولادة. بحيث تميز الرضاعة المعالفة بينهما، كذلك تمنح الطفل المواد الغذائية التي يحتاجها لتقويته وحمايته، كذلك تعود الاتنين الطفل واه، على العلية الجديدة. أثناء الرضاعة على الأم أن تحمل طفلها وتضعه على بطنها، وأن يكون فيه ملتصقاً بالسجدة الثدي، ويمسك بالحلمة. حركات الفك تضغط على قنوات الحليب وتسبب تدفق وخروج الحليب من الحلمة دون التسبب بتشقق الحلمة والشعور بالألم. قد تشعر الأم في بداية عملية الرضاعة، بحساسية خفيفة في الحلمات، وقد تشعر بالألم، وذلك نتيجة لمسكها طفلها بصورة خاطئة، بحيث يضغط الطفل في هذه الحالة على صدرها وعلى حلمتها. ينبغي على الأم أن تتحدث إلى طفلها أثناء الرضاعة وسامعته أيضاً.

يرضع الطفل قليلاً في الأيام الأولى، ولكن مع مرور الوقت فإنه يرضع وفقاً لحاجاته. ينبغي عدم إجباره على الرضاعة، وعدم إجبار أمهات حليب الأم من القنينة، لأن ذلك قد يسبب بعدم راحته في الرضاعة، يتم وقف الرضاعة بعد فترة تتراوح بين ستة أشهر وحتى سنتين من الولادة، ويتم ذلك عندما يتوقف الطفل عن الشعور بالحاجة للرضاعة.

**المشاكل الشائعة أثناء الرضاعة الطبيعية**

- 1- إحتقان الثدي - يصبح الثدي عادةً صلباً وأحمر اللون، كما يكون دافئاً عند تحسس، وقد ترتفع درجة حرارة الجسم قليلاً (لا تزيد عن 38.8 درجة مئوية، غالباً). العلاج الأمثل لهذه الحالة هو الرضاعة، إلا أن الإحتقان في بعض الأحيان يصعب على الطفل التقاط الحلمة كما يجب. في هذه الحالات، قد يؤدي شفط الحليب إلى تخفيف الإحتقان وجعل الحلمة أقل صلاحية الأمر الذي يسهل عملية الرضاعة على الطفل. يمكن تخفيف الأعراض عن طريق الإستحمام أو وضع الكمادات الباردة وبواسطة تدليك الثدي المحترق. كما يمكن اللجوء إلى العلاجات التدبوية في الحالات الصعبة.
- 2- إزداد حساسية الحلمات - تزداد حساسية الحلمات مع تقدم الحمل، الأمر الذي يصل إلى أوجه في اليوم الرابع بعد الولادة. لا تظهر الحساسية عادةً بعد 20-60 ثانية من بدء الرضاعة، إلا أن الأم التي يستمر لفترة أطول (إلى ما بعد الأسبوع الأول من الرضاعة) يشير إلى وجود جرح في الحلمة. وتشتمل معالجة الجروح في الحلمة معاًية طريقة الرضاعة، وإذا لزم الأمر إصطافه مرهم موضعية (تحتوي على ستيرويدات، مضادات حيوية ومواد مضادة للفطريات)، كمرحبات للترطيب والحماية للحلمة (بواسطة كمادات الرضاعة) لوضع في الفترات ما بين الرضاعة.
- 3- إلتهاب الثدي - يكون المسبب لدى الأمهات، غالباً، عدوى جرثومية. تشمل الأعراض غالباً إحصاراً الثدي وتورمه ويصبح حساساً جداً، وقد تظهر أعراض مجموعية مثل إرتفاع درجة الحرارة (أكثر من 38 درجة مئوية)، شعور عام سيء، إرتداد العضلات، قشعريرة وغيرها. عند الإشتباه بوجود إلتهاب في الثدي، يجب أن توجه المريضة إلى مراجعة طبيب أعصابي. ويستمد العلاج عادة على تسكين الآلام فقط، وفي الحالات الصعبة تتلقى المريضة المضادات الحيوية لمدة 10-14 يوماً. وفي جميع الأحوال، لا داعي للتوقف عن الرضاعة، بل قد يؤدي شفط الحليب في حالات إلتهاب الثدي، إلى تخفيف الإحتقان وتخفيف من أعراض المرض.
- 4- بشكل عام، من الجدير بالذكر أنه يمكن حل معظم مشاكل الرضاعة عن طريق الإستئانة بأخصائين متخصصين (طبيب إصطافه، ممرضات رضاعة وغيرها). وهذه المشاكل تكاد لا تشكل سبباً جدياً للتوقف عن الرضاعة الطبيعية.

# فوائد الرضاعة الطبيعية للأم والطفل

إلى التعرض لفترة أقل لحليب الأبقار (الذي ثبت أنه يشكل أحد عوامل الخطر للإصابة بسكري الأطفال). في النهاية، هناك العديد من الأدلة على أن الرضاعة تساهم في تقليل خطر الإصابة بأمراض متاعية، من بينها أمراض الحساسية المختلفة، الربو وغيرها. 3- التطور الدماغي (القدرة اللغوية) - أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة بين الرضاعة، لمدة أشهر على الأقل، وبين إرتفاع علامات إختبارات الذكاء (IQ) المختلفة في فترة الطفولة والمراهقة. إضافة إلى ذلك، أكدت العديد من الدراسات أن الرضاعة تعود بالنفاعة على الأطقم الحسية، فلكل كان تطور الأجهزة البصرية والسَمعية لدى الأطفال الذين تم إرضاعهم، أفضل.
- 4- تخفيف التوتر - قد تفسر الرابطة العاطفية التي تنشأ بين الأم والطفل خلال الرضاعة، وبعض المواد التي تتوفر في حليب الأم، حقيقة أثبتت في العديد من الدراسات والتي لا شك فيها اليوم، أن الرضاعة تسهم في تخفيف التوتر لدى الرضيع. على الرغم من أننا لا نعتبر الأطفال الرضع فئة معرضة للتوتر على وجه الخصوص، إلا أن التأثير المضاد للإجهاد والهدوء الذي يتمتع به حليب الأم يسهم في تطور الطفل الإيجابي والعقلي، ويسمن العلاقات بين أفراد العائلة (خصوصاً الأم) وبين الطفل والرضيع.

**فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم**

- 1- يسهم هرمون الأوكسيتوسين - الذي يتم إفرازه بكميات كبيرة خلال الرضاعة، في تقليص الرحم وفي تسريع عملية التمثال للشفاء بعد الولادة، إذ أن الأمهات المرضعات يعانين من معدل مضاعفات أقل خلال الفترة التي تلي الولادة.
- 2- تعالي الأمهات المرضعات من نسبة أقل من التوتر، وقد يعود الفضل في ذلك إلى التأثير المباشر للهرمونات، مثل البرولاكتين والأوكسيتوسين، وغيرها، مثل تأثيرها المباشر على الجهاز العصبي. وقد يفسر ذلك حقيقة أخرى، هي أن نسبة الإضطرابات النفسية لدى الأمهات المرضعات، إبتداءً بالإكتئاب والتخفيف وإلتهابه بالإعتداه على الطفل أو إبعاده، أقل بكثير بمقارنته مع الأمهات اللواتي لا يرضعن.
- 3- خير سبل للنساء البروتين في خفض وزنهن: تشير الرضاعة عاملاً محفزاً لفقدان الوزن، وقد يكون ذلك نتيجة لحرق كمية كبيرة من السعرات الحرارية (حوالي 500 سعرة حرارية في اليوم) أثناء الرضاعة.
- 4- على الرغم من أنه لا يمكن، بأي حال من

أوبيت جرثومي (flora الطبيعي وافي، في الجهاز الهضمي لدى الطفل، الذي يكون في طور النمو. بفضل هذه المركبات وغيرها، أثبتت الأبحاث أن الرضاعة الطبيعية، تحسن من أداء عمليات الهضم الفسيولوجية لدى الطفل (زبون تفرغ المعدة أسرع، عملية توكيك الإزيمات، مثل اللاكتاز، تكون أفضل)، كما أنها تقلل من المخاطر المتعلقة بجهاز الهضم لدى الأطفال (كفقر التغذية) وتقلل بشكل ملحوظ من خطر حدوث مضاعفات عدوائية وتهابية، مثل الإسهال والإلتهاب المعوي القولوني الناخر.

2- تأثير وقائي من خطر العدوى - يحمي حليب الأم من خطر الإصابة بالأمراض العدوائية (المعدية). يعود الفضل في ذلك إلى العديد من المركبات الخاصة التي لا تتوفر في حيوات الحليب الصناعي التجارية، بما في ذلك البروتينات (اللاكتوفيرين، الليزوزومات، الأجسام المضادة من نوع

(siga)، الدنغينات (الأحماض الدهنية الحرة، أحادي الليغوسيد وغيرها)، الكبر وهيدرات (قليل السكراتيد وبعض أنواع البروتينات السكرية) وخلايا الدم البيضاء (وشكل أساسي، العدلات والبلاعم، وهي خلايا ذات قدرة على بلع العديد من العوامل التي تسبب الأمراض، وهي المركبات التي يحتاجها الطفل لتقوية جهازه المناعي وتقوية جسمه. تنعكس الحصلة الإحصائية لهذه المركبات وغيرها بنسبة أقل من الإصابة بالأمراض، من زيارات الطبيب، لتلقي العلاج في المستشفى ونسبة الوفاة، لدى الأطفال الذين تم إرضاعهم بشكل طبيعي. وقد لوحظ الفرق خصوصاً في مجال الأمراض العدوائية في مرحلة الطفولة، كان الأطفال الذين حصلوا على الحليب الطبيعي أقل عرضة بـ 5 مرات للإصابة بالأمراض العدوائية في الجهاز الهضمي، كما أن إحصائيات إصابتهم بأمراض عدوائية في الجهاز التنفسي كانت أقل بنسبة 50% (وعدت الإصابة بالعدوى، كانت مدة المرض أقصر بشكل كبير)، كما قلت احتمالات إصابتهم بالتهابات في الأذن الوسطى بمعدل 10 مرة، وقلت إحصائيات إصابتهم بالتهابات في المسالك البولية وتضاعفت نسبة إصابتهم بالإنتان (Sepsis) وقد بقيت هذه المعطيات ذات أهمية حتى بعد الملتقنة بين المعطيات الأولية (مثل المستوى الإحصائي، المستوى التقني... إلخ) الخاصة بالأطفال الذين تغذوا على الحليب الطبيعي وأولئك الذين تلقوا حليباً إصطناعياً.
- 3- يشمل كل شيء: على الرغم من الجهود الجبارة التي تبذلها الشركات التجارية لكي تضمن إحتواء الحليب الصناعي على جميع مركبات الغذاء الأساسية التي يحتاج إليها الطفل، إلا أن القيود التقنية والأخطاء الإصطناعية سوف تستمر على ما يبدو في الحد من قدرة الحليب الصناعي على الإقتراب من القيمة الغذائية المتوفرة في حليب الأم. وهذا نظراً لأن حليب

الرضاعة هي إحدى لروع لحظرات التواصل بين الأم والرضيع، تكمن فائدة الرضاعة الطبيعية في كونها تولد علاقة حميمة بين الأم وطفلها، هذه العلاقة تدل على مدى الحب والثقة اللذان يستمران مدى الحياة بين الأم وطفلها، فالرضاعة تمنح الطفل الحنان والدلفي والشعور بالحماية التي يحتاجها من الأم، إضافة إلى فوائد عدة، تعود على الطرفين، مستدرج لاحقاً.

فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل تشير التوصلات، التي تعززها الأدلة المستمدة من الأبحاث والدراسات، إلى فوائد الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل، لتدعيمها أيضاً للغاية العظمى من السلطات الحكومية والصحية في العالم. ومن المنع تقسيم هذه الفوائد إلى فوائد فورية (خلال الرضاعة) وفوائد على المدى الطويل (خلال الستين والعقد التي تلي الإلتها من الرضاعة).

**فوائد الرضاعة الفورية:**

- 1- تحسن أداء الجهاز الهضمي - يحتوي حليب الأم على مركبات عديدة تؤثر مباشرة بشكل إيجابي على الجهاز الهضمي. تقوم العديد من المواد، من بينها الهرمونات (كورتيزول، إنسولين)، عوامل النمو (EGF وغيرها) والأحماض الأمينية الحرة (أورين، جلوتامين)، بتنظيم نمو وتطور جهاز الهضم (تؤدي عوامل أخرى، مثل مضادات الإلتها (IL-10)، إلى تقليل خطر الإصابة بالتهابات في الجهاز الهضمي تهدد تطور حياة الإنسان. وعلى رأس هذه الإلتها مرض خطير وقاتل، يدعى الإلتهاب المعوي القولوني الناخر (necrotizing enterocolitis).
- 2- (NEC) مركبات جهاز القناة التي تتواجد بوفرة في حليب الأم، مثل الأجسام المضادة (من نوع IgG وIgA) وخلايا جهاز القناة (البلاعم - Macro-phages)، تقلل بشكل كبير، من خطر إصابة الطفل بالتهابات في الجهاز الهضمي. تعتبر الإزيمات مركباً خاصاً في حليب الأم، أيضاً، فهي لا تساهم في تنظيم وتغذية عملية الهضم السليمة فحسب، بل تحمي الجسم من خطر الإصابة بالتهابات والأمراض العدوائية. في نهاية المطاف، ثبت بأن التغذية التي تعتمد على حليب الأم تساهم في تذكور الجراثيم الجيدة



# BYBLOS

## BANQUETS

قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



### **Special Wedding Celebrations:**

Engagement Parties  
Bridal Showers  
Rehearsal Dinners  
Ceremony and Wedding Receptions

### **Business Functions:**

Meetings  
Conferences and Seminars  
Sales / Staff Training  
Presentations / Corp. Reception

### **Social & Special Themed Events:**

Fundraisers  
School / Community Functions  
Receptions  
Reunions  
Communions  
Anniversaries

7258 Chase Road  
Dearborn, MI 48126

**(313) 584-1234**

## 7 خطوات يومية لا تهملها لبشرة نقية في العام

ليس هناك أجمل من بشرة نضرة وجذابة خالية من العيوب. وليس هناك شئ مؤرق أكثر من آثار البثور أو الندبات على بشرتك. للحفاظ على بشرة نقية بعيداً عن الأثار والبقع الداكنة، قد جمعنا إليكم أهم الخطوات اليومية الضرورية لعناية مثالية بالبشرة من أشهر خبراء التجميل والعناية بالبشرة، تعرفي عليها.

### 1- تفتيح المسام

تبدأ عملية العناية الصحية بالبشرة بتفتيح مسام البشرة لتنظيفها جيداً وإزالة الأثرية والزيوت الزائدة. قومي بتمرير قطعة نظيفة من القماش في الماء الساخن، ثم ضعها على بشرة الوجه. الماء الساخن والبخار أفضل وسيلة لتفتيح مسام البشرة. لكن تأكدي من درجة الحرارة المناسبة التي لا تضرب البشرة.

### 2- تنظيف البشرة

قبل البدء في غسل البشرة، اغسلي يديك جيداً بالماء الدافئ والصابون. تجنبي ملامسة البشرة بيدين متسختين كي لا تنتقل البكتيريا والجراثيم لسطح البشرة. أي كان نوع بشرتك، اختاري منظف البشرة الأنسب لنوع بشرتك. ضعي القليل من منظف البشرة بين راحة يديك، ثم قومي بتدليك بشرة الوجه برفق لمدة 30 ثانية في حركات دائرية. بعد ذلك، تشطف البشرة جيداً بالماء الدافئ. تذكري، الماء البارد يساعد على غلق المسام، أما الماء الدافئ فيعمل على تفتيحها. في النهاية، استخدمي منشفة نظيفة لتجفيف وجهك برفق.

### 3- التقشير

تقشير البشرة أيضاً من الخطوات الأساسية للعناية بالبشرة والتخلص من الجلد الميت. اخلطي القليل من الماء مع ملعقة كبيرة منالسكر الخشن جيداً. استخدمي الخليط الناتج لفرك بشرة الوجه. قسمي وجهك لعدة مناطق، الجزء الأيمن، الجزء الأيسر والوجهة. بواسطة يديك، قومي بتدليك كل جزء من الوجه لمدة دقيقة واحدة في حركات دائرية. ثم يشطف الوجه جيداً بالماء الدافئ.

### 4- التونر

قد يعتقد الكثير من الأشخاص أن التونر ليس منالمنتجات الضرورية للعناية بالبشرة، إلا أن ذلك غير صحيح. التونر من المنتجات المتعددة الفوائد للبشرة، حيث يساعد على إزالة الأوساخ المتبقية، إعادة توازن حموضة البشرة، وإنعاش البشرة.

اخلطي القليل من عصير الليمون الطازج مع نصف ملعقة صغيرة من العسل. ثم وزعي الخليط على بشرة الوجه جيداً مع التدليك في حركات دائرية لمدة 30 ثانية. بعد ذلك، يشطف الوجه بالماء الدافئ ويجفف جيداً.

### 5- غلق المسام

رشبي القليل من الماء البارد على بشرة الوجه، كي يساعد ذلك على غلق المسام المفتوحة. أو مرري مكعب ثلج على بشرة الوجه والرقبة لتغس الغرض.

### 6- الترطيب

الترطيب من أساسيات العناية بالبشرة لحمايتها من الجفاف الذي يؤدي لظهور التجاعيد المبكرة. اختاري الكريمات المرطبة ذات الجودة العالية واستخدميها لعدة مرات خلال اليوم لحماية بشرتك وتغذيتها.

### 7- العناية المنتظمة

تكرار تلك الخطوات بشكل يومي أمر ضروري للحفاظ على بشرة نضرة ونقية خالية من العيوب. حافظي على روتينك اليومي للعناية بالبشرة لحمايتها من المشكلات المختلفة كالتلف واثار الشيخوخة المبكرة.



## 6 Steps to Changing Bad Eating Habits

By Kathleen M. Zelman, MPH, RD, LD

Most of us are creatures of habit. We buy the same foods from the same grocery store, prepare the same recipes over and over, and live within our own familiar routines. But if you're serious about eating healthier and losing weight, you need to shake it up, change those bad eating habits, and start thinking differently about your diet and lifestyle. The problem is that we get so comfortable in our ways that it's hard to give up those old habits.

"Many people are skeptical about changing their diets because they have grown accustomed to eating or drinking the same foods, and there is a fear of the unknown or trying something new," says John Foreyt, PhD, director of the Baylor College of Medicine Behavioral Medicine Research Center. Even when you want to change, old habits die hard.

"Over time, habits become automatic, learned behaviors, and these are stronger than new habits you are trying to incorporate into your life," says Foreyt.

Even those who manage to change their bad eating habits can easily fall back on their old ways during times of stress. When you're feeling weak or vulnerable, automatic responses often override good intentions.

"Everything can be going along just fine until you hit a rough patch and feelings of boredom, loneliness, depression, or ... any kind of stress," says Foreyt. Foreyt says tackling bad eating and exercise habits requires a three-pronged approach:

Being aware of the bad habits you want to fix. Figuring out why these habits exist.

### How to overcome unhealthy habits that are keeping you from losing weight and getting fit.

Figuring out how you'll slowly change your bad eating and exercise habits into healthier new ones.

Another expert notes that you're more likely to be successful at changing your habits if you take things one step at a time. "Try to gradually incorporate new habits over time, and before you know it, you will be eating more healthfully and losing weight," says Keri Gans, MS, RD, American Dietetic Association spokesperson and a nutritionist in private practice in New York.

Eating a healthier diet may be intimidating at first. But once you see for yourself how good it makes you feel -- and how good healthy food can taste -- you have a better chance of succeeding. Over time, your preferences will change and cravings for bad-for-you foods will fade away.

#### 6 Steps to Fix Bad Eating Habits

Here are 6 steps to help you get rid of your old, unhealthy habits and create healthier ones:

1. Take Baby Steps. Making small changes in your diet and lifestyle can improve your health as well as trim your waistline. Some suggestions from the experts: Start each day with a nutritious breakfast. Get 8 hours of sleep each night, as fatigue can lead to overeating. Eat your meals seated at a table, without

distractions. Eat more meals with your partner or family. Teach yourself to eat when you're really hungry and stop when you're comfortably full. Reduce your portion sizes by 20%, or give up second helpings. Try lower-fat dairy products. Make sandwiches with whole-grain bread and spread them with mustard instead of mayo. Switch to cafe au lait, using strong coffee and hot skim milk instead of cream. Eat a nutritious meal or snack every few hours. Use nonstick pans and cooking spray instead of oil to reduce the fat in recipes. Try different cooking methods, such as grilling, roasting, baking, or poaching. Drink more water and fewer sugary drinks.

Eat smaller portions of calorie-dense foods (like casseroles and pizza) and larger portions of water-rich foods (like broth-based soups, salads, and veggies). Flavor your foods with herbs, vinegars, mustards, or lemon instead of fatty sauces. Limit alcohol to 1-2 drinks per day.

2. Become More Mindful. One of the first steps toward conquering bad eating habits is paying more attention to what you're eating and drinking. "Read food labels, become familiar with lists of ingredients, and start to take notice of everything you put into your mouth," says Gans. Once you become more aware of what you're eating, you'll start to realize how you need to improve your diet. Some people benefit

by keeping food diaries.

3. Make a Plan; Be Specific. How are you going to start eating more fruit, having breakfast every day, or getting to the gym more often? Spell out your options. For example: Plan to take a piece of fruit to work every day for snacks, stock up on cereal and fruit for quick breakfasts, and go to the gym on the way to work three times a week. "To say 'I am going to work out more,' won't help you," says Gans. "What will help is thinking about when and how you can fit it into your lifestyle."

4. Tackle a New Mini-Goal Each Week. These mini-steps will eventually add up to major change. For example, if your goal is to eat more vegetables, tell yourself you'll try one new veggie each week until you find some you really enjoy. Or look for easy ways to add one more serving of vegetables to your diet each week until you reach your goal. Try topping your lunch sandwich with slices of cucumbers; adding shredded carrots to the muffins you have for breakfast; or topping your dinnertime pizza with sun-dried tomatoes and mushrooms.

5. Be Realistic. Don't expect too much from yourself too soon. It takes about a month for any new action to become habit. Slow and steady wins the race -- along with a dose of vigilance.

6. Practice Stress Management. "Focus on dealing with stress through exercise, relaxation, meditation, or whatever works for you, so you don't fall back into those bad habits during periods of stress or use food to help you cope with the situation," advises Foreyt.

<http://www.webmd.com/>



## 20 Chic Hijab Looks for Women Who Like to Dress Up Every Day

Thanks to many hijab fashion bloggers, you have a lot of chic outfit ideas to look different every day! It's nice to dress up and feel like a different person, and these 20 chic hijab looks will help you come up with a different style every now and then.

Hijab bloggers like Ascia, Dala Al Doub and many more, post very chic hijab outfit ideas, and I love the fact that they include a lot of skirts, because to me, it was always a hassle to sport a skirt without looking 10 years older. But thanks to social media, now you have many different styles to pick what suits your taste the most. So for women who like to dress up every day, check out these very chic 20 hijab outfit ideas. <http://fustany.com/>

## 5 نصائح لإرتداء الشال بأناقة في شتاء ٢٠١٧



إن كنت واحدة ممن لا يكرن كثيراً إلى الإطلالات المزينة بالكثير من الأكسسوارات يمكنك هذا الشتاء الإكتفاء بربط شال صوف أبيض بالوان تتماشى مع الأزياء التي تختاريتها أيضاً بتقنيات تلائم المكان الذي ستوجهين إليه .  
(حياتك) تقدم لك نصائح لإعتاد الشال لطفة أليفة هذا الشتاء . .  
١- لإكمال إطلالاتك بالشال اختاري البوت الطويل الذي قد يصل إلى ما فوق الركبة .  
٢- ابتعدي عن حمل الحجاب الصغيرة ، فالتوسطة الحجم والكبيرة ستناسب أكثر مع الشال الذي سيختلف النظر إليه لضخامته حجمه وجمال ألوانه وقشاته .  
٣- وإن كنت من عشاق إرتداء الأكسسوارات اللطيفة ، فلا تتردي في تزين إطلالاتك بالشال بحزام جلد ميمز بلون الكاميل واختاره مزين باكسسوار ذهبي أبيض .  
٤- لف الشال حول العنق بطريقة دائرية سيسمح لصاحبات القوام الكمثرى بتحقيق التوازن المطلوب في شكل قوامهن وسيمد النظر عن الجزء السفلي المعطن .  
٥- ولزيت من التائق قومي بتسقي الأكسسوارات الذهبية مع الشال المتقوس .

## شانيل تطلق

## مجموعة Métiers d'Art

## في باريس

في فندق "ريتز" الشهير أقامت دار شانيل عرضها الأنيق لموسم ما قبل خريف ٢٠١٧ تحت إسم Métiers d'Art ، ففتح المصمم العالمي كارل لاغرفيلد مجدداً في حلف أنظار الجميع بتصاميم تحمل بصمة الدار الفرنسية العريقة . فكالمعادة كانت التابورات حاخضة وبقوة ، المعاطف الفاخرة ، والقساكين المزينة بالتطريز اللامع والتي تناسب إطلالة فخمة في موسم الأعياد .

الأكفاف العريضة ، الأكمام الواسعة والسترات الـ puffer الصيحات التي أنتجتها شانيل هذا العام لتدعم بها مجموعتها الجديدة ، وتضع الشبابات على التائق بإبداعها في هذا الشتاء . أما عن الأكسسوارات ، فلم تغب السلاسل الطويلة التي تحمل الشعار الأيقوني للدار الفرنسية عن عرضها الأنيق ، أيضاً تألفت العارضات هذا العام بكونيات صوف طويلة مشغولة بفرزة



## للمحجبات : 5 صيحات تألقي بها هذا الشتاء على طريقة دلال الدوب



تعرف الفاشينيسستا دلال الدوب بإطلالاتها الراقية والتي تفرج بين القطع الكلاسيكية والكاجوال في آن واحد مما جعل منها أيقونة في عالم الموضة تابعها آلاف السيدات المحجبات أملاً في مساعدتهن على إكتشاف الستايل الذي يناسبهن من بين المشهورات الخاصة بها على إنستغرام والتي تسم بالفخامة والترف . ومن هنا أردنا أن نستعرض لك اليوم ٥ صور من أحدث إطلالاتها والتي اعتمدت خلالها ٥ قطع تمثل أبرز صيحات شتاء ٢٠١٧ ، شاهديها واختاري منها ما يتماشى مع أسلوبك الشخصي ويكرس لإطلالاتك الأنيقة هذا الموسم .

١- القميص الطويل هو القطعة الأكثر رواجاً هذا الشتاء ، فهو يملك سحراً أيقونياً يمكن أن يضيف الكثير لإطلالة المحببة دون أن يتنقص من إحترامها ، اعتديله في شتاء ٢٠١٧ مع توب صوف لزيت من الدفء وموديل مزين بحزام على طريقة مدونة الموضة دلال الدوب .

٢- المعطف الـ trench الأبيض هذا العام لن يقتصر لونه على درجات الكاميل التقليدية حيث أصدرته عدد من الماركات الشهيرة بألوان فاتحة لعل أبرزها الأبيض والـ Off White ، تنفيع مع توب أسود طويل يصبحه نقاط البوليكا وينتظل أسود يصل بالكاد إلى الكاحل كما أختارن الفاشينيسستا الكويتية .

٣- القميص الطويل صيحة فرقت سيطرتها في صيف ٢٠١٦ ، ويبدو أنها حجزت لنفسها مكاناً ميمراً في خزانة الشتاء ، فيمكنك تنسيقها مع مختلف موديلات المعاطف الطويلة للحصول على إطلالة تهارية عصرية ومحتشمة من وحي أنيقة دلال الدوب .

٤- البونشو الصوف أختارته دلال الدوب برفقة عالية تزين حجابها وتسته مع بلوزة بيضاء وحذاء رياضي وشطبة Backpack .

٥- الكاب الطويل خاصة بالطول الذي يصل إلى الكاحل ، قطعة بدت بها دلال الدوب في لمة أناتها ، فتحت طلتها بفخامة وكلاسيكية تضاهي إطلالات الأميرات ولزيت من الترفد زيتة ببروش ذهبي مصمم على شكل كلمة Love .

## شنت الظهر الـ Backpack موضة شتاء 2017



عادت شنتة الظهر الـ Backpack والتي أشهرت كثيراً في حقبة التسعينات إلى واجهة الموضة ضمن صيحات 2016، ويبدو أنها ستكمل في تصدرها للمشهد في شتاء 2017.

فالشنتة التي أضحت المرافقة الأولى لأشهر الفاشينيسستا ومدونات الموضة العربيات والعالميات، حرصت أعرق دور الأزياء على إبتكار موديلات متنوعة منها جعلت منها أكسسواراً لا يرتبط فقط بأجواء الرحلات والعطلات بل أيضاً يمكنك التائق به في طلعات المساء خاصة بعد أن قدم بالوان الميتاليك اللامعة مثل الذهبي

والفضي في مجموعات ماركة Bershka و Parfois .

شاهدي مختاراتنا لك من أجمل موديلات شنت الظهر، ووجهي خيارك نحو الأكسسوار الذي يبرز الجانب الشبابي المرح في شخصيتك خلال موسم الشتاء. في الصورة شنتة زرقاء بسحاب ذهبي من الأمام من توقيع Accessorize .

خاصيتها الفريدة، فمنها المزركشة، والمطرزة، والتي سُغلت بأقمشة حريرية ناعمة، أو تعكس أجواء كلاسيكية... وتسدل الى جانبا الستائر المخملية بأشكال كلاسيكية، فيشعر الزائر كأنه يعيش خارج زمنه! لا شيء يعكس صفو الأعمال الجميلة التي تمتد الى غرفة الطعام حيث الفخامة التي تنطق بها كل قطعة فيها، بدءاً من طاولة الطعام التي تحيطها مقاعد من الجلد الفخم، انتهاءً باللوحات المعلقة على الجدران... فتعكس أجواء برجوازية. أما الإنارة فستطرحها الثريات المتدلية من الأسقف، وقد فضّلها المالكون باللايك الأبيض فسحرت العيون بألوانها الزرقاء المخططة.

#### غرف نوم

وفي غرف النوم، لا تقل الاعمال روعة، حيث يعكس طرازها الرفاهية والفخامة الممزوجين بالحرفية النادرة. فالأسرة في هذه الغرف تميز باللون الأبيض الضارب الى البيج، ويتناغم خشبها مع الخزائن التي تبرز كمخنوقات فخمة بلون أبيض لؤلؤي مطعم بزخرفات وردية. وتغطي قطع السجاد الارضية قبتب الدفء في المكان. أما الحمامات فتراوجت فيها الأكسسوارات الرخامية والحجرية لتعكس مزيجاً من الفخامة...

والرفاهية تسطر حضوراً أرسقراطياً. أجمل الأعمال تجذب الرؤية حيث تُغشت الورود على السجاد أرضاً بألوان مختلفة، وتمتد باتجاه مساحات رحبة فتكمل لوحات في أعمال نادرة من الخيوط المتناسقة. وتتكرر الأعمال مع الخشب وزركشاته ليشكل جزءاً من الأعمال الهندسية. وانطلاقاً من الردهة الكبيرة، تحاكي هذه الأعمال الأناقة



## رفاهية العيش في أجواء أرسقراطية

الفرنسية بأحجام مختلفة... هذا الركن يتواصل مع مساحات الاستقبال حيث توزع ثلاثة صالونات تضم جلسات أميرية فخمة، تميز برقي أقمشتها المخملية باللونين الزهري والأزرق الفاتح، فتسعد بلمسها الحريري، ناهيك عن أرائك الحريري الذي تعكس برودة الأجواء ودفئها في آن مآ. وضمن أجواء الفخامة، تحولت الجدران الى لوحات طبيعية لكل منها



التصاميم وصولاً الى الأسقف حيث الخيوط الرائعة مشغولة بفن متراوح مع الأعمال الخشبية المخططة لتبرز مع الجص في كل الاقسام بأبهى حلة. نعم... هكذا يبرز المشهد في الداخل حيث الجمال يتوزع بإبداع قل نظيره،

شكلت الفخامة العنوان الأساس لهذه الشقة التي اختار لها المهندس حبيب غدار الجو الكلاسيكي ضمن خيوط مميزة، وألوان مسحوبة من الطبيعة الربيعية، إضافة الى سمات أرسقراطية بارزة. عند المدخل الخارجي للمنزل، ترى الاعمال مهيورة بفخامة راقية. وإلى الباب الرئيس، يرتسم الخشب الضخم الفاخر والمزركش بلمسات كلاسيكية أميرية بعدما أحاطت به زخرفات مماثلة مصحوبة بنسمات ربيعية! يرافق الرخام والسجاد النادر



## Three Avocado Salad Recipes That Will Satisfy Your Healthy Cravings



The love for avocado has been growing every day, for so many reasons! Besides the fact that avocados are delicious, they are full of nutrients and vitamins, they contain more potassium than bananas, they're good for your heart health and they're full of fibers which is good for digestion. So how about we provide you with three avocado salad recipes that will satisfy your healthy cravings?

### 1. Avocado salad with salmon.

#### Ingredients:

- 3 avocado fruits
- 1 peeled cucumber
- 400g of smoked salmon slices
- 4 tbsp chopped mint
- Grated lemon zest
- Lime juice
- 2 tsp honey
- 3 tsp olive oil

#### How to make avocado salad with salmon



- Cut the avocados into two and take out the seed, and then pass a spoon on the inner edges to take out the flesh. Once it's out, cut it into small little cubes.
- Now cut the cucumber into slices.

Meanwhile, you need to season the salmon with olive oil and some lime juice.  
- Mix them all in a salad bowl.  
- Now mix the zest, the rest of the lime juice, the honey and the olive oil all together, and season the salad.

### 2. Avocado salad with grilled chicken.

#### Ingredients:

- 1 skinless chicken breast
- 2 tsp olive oil
- 1 avocado fruit
- 1 tsp apple cider vinegar
- 1 tbsp chopped parsley
- 1 tomato
- ½ chopped red onion

#### How to make avocado salad with grilled chicken



- A night before, you need to put the chicken breast into yoghurt, ½ tsp salt and ¼ tsp pepper so it stays juicy and soft after you grill it.

- Put the chicken breast on the grill, until it's very well cooked but not burnt.  
- Cut the salad ingredients...the avocado, the chopped parsley, the red onion and the tomato and mix them all together in a bowl.  
- Cut the grilled chicken breast into slices, and then place them on top of the avocado salad.  
- Now mix the apple cider vinegar with 1 tsp of olive oil, and pour on top of the avo-

cado salad with chicken.

### 3. Avocado green salad.

#### Ingredients:

- Lettuce
- 6 cherry tomatoes
- 2 chopped spring onions
- 3 sliced cucumbers
- Chopped parsley leaves
- Chopped mint leaves
- 2 avocado fruits cut into cubes
- ½ tsp sumac
- ½ crushed garlic clove
- 1 tsp lemon juice
- 2 tsp olive oil

#### How to make avocado green salad

- In a bowl, mix the salad ingredients all together.
- In a small bowl, mix the olive oil, the lemon juice, the garlic and the sumac all together and then season the avocado green salad.

Now that you've learnt three avocado salad recipes, which one would you try first?



## طريقة عمل بودنج الحليب مع بذور الشيا

#### نوع الطبق حلويات

الصعوبة : سهل  
طريقة التحضير ١٠ دقائق  
وقت التحضير ١٠ دقائق  
الوقت الإجمالي ٢٠ دقائق  
عدد الأشخاص ٢

#### المقادير ٢ أشخاص

- ٢ كوب حليب
- ١ ملعقة كبيرة بذور شيا
- ١ ملعقة صغيرة مسحوق الكركم .
- ١/٤ ملعقة صغيرة فلفل أسود .
- رشة من القرفة والفيل، والقرنفة، والزنجبيل على
- ١ ملعقة صغيرة من الزنجبيل الطازج .
- ٢ ملعقة صغيرة عسل .

#### طريقة التحضير

في وعاء نظيف ضعي الحليب مع الكركم والعسل والقرفة والأسود والفيل، والقرنفة، والزنجبيل على النار حتى الغليان .  
أتركيه يبرد ثم وزعي المقدار على الكاسات وأضيفي بذور الشيا وفلي قليلا .  
ضعيها بالبراد ليلة كاملة ثم أخرجيها من البراد وأضيفي الكسرات المحمصة أو اللواك المسكرة وقدميها بالهنا والشفا .

## طريقة عمل الريش المتبله مع المكرونة الاسباجيتي



#### نوع الطبق أطباق رئيسية

الصعوبة : سهل

طريقة التحضير ٢٠ دقائق  
وقت التحضير ٣٠ دقائق  
الوقت الإجمالي ٥٠ دقائق

عدد الأشخاص ٦

المقادير ٦ أشخاص

- ٢ كيلو جرام ريش صان .
- ٥٠٠ جرام مكرونة اسباجيتي .
- ٤ كيلو جرام لحم مقدد شرائح .
- ٢ بصلة متوسطة مفرمة ناعما .
- ٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون
- ملفحة صغيرة بهارات مطحونة
- ملح وفلفل
- ١ ملعقة صغيرة بابريكا .
- ١ ملعقة صغيرة كركم مطحون .
- ٢ ملعقة كبيرة زيت .
- ٣ فصوص صغيرة ثوم مفروم ناعم .
- ٢ مكعب مرق ذئاب في ٣ أكواب ماء ساخن .
- ٢ كوب عصير طماطم طازجة .
- الزيت .
- ٢/١ باقة بقندونس مفروم ناعم .

#### طريقة التحضير

إخفطي التوابل وعصير الليمون وتلي الريش جيدا من الوجهين . واتركيها ساعتين بالبراد لتشرب من التبيلة .  
في وعاء كبير لتقلي ضعي الزيت يسخن وقومي بتحمير الريش على الجانبين على نار متوسطة نوعا .  
أضيفي اللحم المقدد ٣ دقائق وفلي ، ثم أضيفي البصل والثوم للريش مع التقليب لمدة ٥ دقائق . ثم ارفعي الريش واللحم المقدد الشرائح في طبق جانبا ، بدون البصل والثوم .  
أضيفي المرق وعصير الطماطم للبصل والثوم مع التقليب حتى يغلي .  
أضيفي المكرونة الاسباجيتي والسلوقة للطماطم وفلي ٥ دقائق .  
قدميها ساخنة وحوفا الريش وشرائح اللحم المقدد وزيني بالبقندونس وبالهناء والشفا .

## طريقة عمل فيليه السمك بالأعشاب في الفرن



#### نوع الطبق أطباق رئيسية

الصعوبة : سهل

طريقة التحضير ١٥ دقائق  
وقت التحضير ٤٠ دقائق  
الوقت الإجمالي ٥٥ دقائق  
عدد الأشخاص ٣

المقادير ٣ أشخاص

- ١ كيلوجرام سمك فيليه (هامور أو قشر
- ياض).
- ٢/١ كوب زيت زيتون .
- ١ بصلة .
- ٦ فصوص ثوم .
- ١ باقة بقندونس .
- ٢/١ باقة كزبرة خضراء .
- ٢/١ باقة نعناع .

- بهار (كمون - كسبرة - كاري)
- ٣ عصير ليمون حامض .
- ٣ ملعقة كبيرة خل
- ٢ فلفل أخضر شرائح
- حبة فلفل حار صغيرة مفرمة .

#### طريقة التحضير

يسل فيليه السمك ثم ضعيه في وعاء .

ضعي البصل والثوم والفلفل الأخضر والفلفل الحار في الخلاط ويهرم خشنا . ثم يتم تقطيع الأعشاب ناعما وتخلط مع البصل والثوم .  
فلي عصير الليمون والخل وباتي المكونات حتى لتتزوج جيدا . وتلي شرائح الفيليه على الجانبين . ثم ضعي الفيليه البصل بالبراد ساعتين .  
أخرجي الوعاء من البراد ثم ضعي الفيليه في صينية فرن واسكبي عليه زيت الزيتون . ووزعي الأعشاب على الوجه .  
ضعي الصينية في فرن ساخن (١٨٠ درجة) لمدة 40-45 دقيقة ثم نضع الصينية في الرف الأعلى ٥ دقائق تحت الشواية .  
زيني بالأعشاب وقدمي فيليه السمك ساخنا ومعه الأرز الأحمر والسلطة الخضراء .





# دينا باول أول عربية ضمن فريق تراهب الرئاسي

تجاوز الـ 29 من العمر، لتصبح أصغر من يتولى هذا المنصب في الولايات المتحدة، وهو منصب يتضمن مساعدة الرئيس على اختيار أعضاء إدارته والسفراء وخلال عملها في وزارة الخارجية، نجحت في عقد الشراكات بين أصحاب الأعمال والحكومة في مجالات التنمية والاستجابة للكوارث، وعملت مع رؤساء الجامعات لإلحاق الطلاب الدوليين ببرامج الدراسة الأميركية

## غولدمان ساكس

التحقت بغولدمان ساكس في 2007، وهناك تدرجت في الوظائف لتشرف على برامج الاستثمار والخدمات الخيرية، وهي تشرف حالياً على برنامج للإسكان وتنمية المجتمعات العمرانية تقدر قيمته بحوالي أربعة مليارات دولار. ومن قصص النجاح التي أشرفت عليها قصة امرأة نيجيرية من مدينة لاغوس، كانت قد افتتحت مطعمًا في مطبخها برأس مال ثمانية دولارات فقط، لكنها تمكنت من أن توسع مطعمها ليعمل فيه أكثر من 40 موظفًا في بلد يعج بالفقراء دينا باول، موهبة لها سجل مميز في مجال الخدمة العامة وشأن عظيم بالقطاع الخاص، هكذا وصف الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، دينا حبيب باول، التي اختارها لتكون مستشارته للمبادرات الاقتصادية في البيت الأبيض، في بيان أصدره مكتبه الانتقالي أمس الخميس، في أول إعلان عن اختيار المرشحة المصرية. تبلغ 43 عامًا، وولدت دينا حبيب في القاهرة، قبل أن ينتقل والدها إلى ولاية تكساس الأميركية عندما كانت في الرابعة من العمر، حيث عمل والدها

سائقًا، ثم افتتح متجرًا للبقالة في مدينة دالاس. درست في أكاديمية أورسولين للفتيات في دالاس قبل أن تتخرج من جامعة تكساس، التي أهلتها لأول وظيفة لها في مجال العمل السياسي، حيث حصلت على أول تدريب لها مع سيناتور تكساس الجمهوري في ذلك الوقت، كاي بيلي هاتشيسون، الذي ظلت على تواصل معه خلال مواكبة مسيرة عملها خلال السنوات الماضية.

في عمر الـ 29، أصبحت دينا أصغر مساعدة لمدير مساعد الرئيس الأميركي، أثناء فترة الرئيس جورج بوش الابن، وعملت مع مستشار السياسات الداخلية في البيت الأبيض، مارجريت سيلينجر، التي شغلت بعد ذلك منصب وزيرة التعليم ورئيسة أنظمة جامعة نورث كارولينا.

## مرحلة جديدة

في عام 2005، تولت مستشارة ترامب منصب مساعدة وزيرة الخارجية، كوندوليزا رايس، للشؤون التعليمية والثقافية، ونايبة وكيل وزارة الشؤون العامة والدبلوماسية العامة، ومن هذا المنصب، أصبحت صوت إدارة بوش الرئيسي في الشرق الأوسط، في الوقت الذي كانت تهتم فيه الإدارة بكيفية التواصل مع الجمهور الدولي. ووصفتها ليز تشيني، عضوة الكونغرس عن ولاية وايومنغ، وابنة نائب الرئيس الأسبق، ديك تشيني، بأنها قواما أساسيا في الإدارة الأميركية، لأنها من تحدث اللغة العربية وامرأة عربية يمكن أن تكون نموذجا يحتذى به في معالجة بعض المفاهيم الخاطئة، كما قالت في تصريحها لـ "واشنطن بوست"، "إنها يمكنها أن تحدد ماهية سياساتنا والفاعل عنها".



مع الرئيس السابق جورج بوش الابن

وهو ما أعلنه الفريق الانتقالي لترامب أن دينا حبيب باول (43 عامًا) المسؤولة التنفيذية في مصرف غولدمان ساكس، والعضوة السابقة في إدارة الرئيس جورج بوش الابن تمتلك "موهبة فذة وسجلًا ممتازًا في مجالات الخدمة العامة والقطاع الخاص". وقد أشرفت دينا على برامج رئيسية ومبادرات تتعلق بالتنمية الاقتصادية وتمكين المرأة في العديد من مجالات التنمية وريادة الأعمال... دينا باول وجورج بوش تمكنت من شغل منصب مساعدة الرئيس لشؤون الموظفين بينما لم

واشنطن - أيمن خطاب

بعد أيام قلائل وعقب تقلد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب منصب إدارة الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في 20 من يناير الجاري تدخل المصرية دينا حبيب معه أروقة البيت الأبيض، لاختيار ترامب لها كمستشارة شؤون المبادرات الاقتصادية في حكومته، ورغم قومية ترامب إلا إنه اختار امرأة من أصول مصرية لشغل منصب "مستشارة كبيرة لشؤون المبادرات الاقتصادية".



الوقائع \* . لم تعد الحقيقة هي القيمة الأساسية أو القيمة التي تشكل القاعدة. والوقائع لم تعد رئيسية والشخصيات العامة أصبح بإمكانها أن تعلن عن أخبار رائجة وهي واعية بذلك. وهذا ما حصل مع الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي سيتم تنصيبه في 20 يناير الجاري، والذي شاهد بداية ازدهار ثروته السياسية، منذ سنوات، عندما أطلق "خبرا" حول الرئيس الحالي أوباما بأنه لم يولد في الولايات المتحدة، بل في كينيا موطن والده، وهو الشيء الذي كان بإمكانه أن يضرب شرعيته كرئيس للبلاد، ولم يفعل أي شيء إلا في نهاية الحملة الانتخابية 2016، عندما انتهى به الأمر إلى التسليم، دون الاعتذار، بأن أوباما ولد فعلا في الولايات المتحدة.

الكذب الصريح في أقوال

باريس - عقب التصويت على البريكست (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) وانتصار المرشح الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة الأميركية، هل يكون الإعلام الفرنسي رقعة الشطرنج المعقبة للعبة "ما بعد الحقيقة"؟

لم يكن اختيار قاموس أكسفورد لمصطلح "ما بعد الحقيقة" عبثا. فالمصطلح يشير إلى ازدياد ميل الناس إلى تشكيل آرائهم وفتاوتهم بناء على المشاعر، أكثر منها على الحقائق، في ما يتعلق بالشؤون السياسية والعامة؛ فيزداد رفض الناس لتقبل الحقائق، وقبول الكذب وحتى المفضوح منه، وهو ما يرتبط بشكل واسع بما تروج له وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت تغلب عليها الشائعات أكثر من الحقائق مع قبول الناس لهذه الشائعات بشكل مثير للدهشة.

وقال رئيس موقع قواميس أكسفورد، الذي تديره جامعة أكسفورد، كاسبر غرانوول، إن انتشار مصطلح "ما بعد الحقيقة" اتسع بصفة خاصة في يونيو الماضي مع الاهتمام الذي أثاره الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وفوز ترامب بترشيح الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة.

وفي بداية يناير الحالي، دقت صحيفة لوموند الفرنسية أجراس الخطر "باعتبار أن ظاهرة ما بعد الحقيقة تعني الجميع، ونحن في سنة تتميز بالعديد من الحملات الانتخابية المحددة"، مع اقتراب فرنسا من الانتخابات الرئاسية في أبريل ومايو 2017.

وقالت لوموند في افتتاحيتها، إن تعميم المعيار ما بعد الحقيقة يهتما جميعا، وأولنا الصحافيون والعاملون في مجال الإعلام، سواء كانوا أوروبيين أو أمريكيين أو أفارقة أو آسيويين، لأن هذا المعيار قلب رأسا على عقب المحيط الذي نشغل فيه والقيم التي نستند إليها.

ففي قاعدة عمل وسائل الإعلام توجد الوقائع التي يفترض أنها تنقلها ثم تتولى التعليق عليها في ما بعد، والوقائع تساهم في بناء الحقيقة، وفي هذا السياق، يحدث أن تنقل وسائل الإعلام وقائع خاطئة، وهذه الأخطاء، ميدانيا، تكون غير إرادية ويتم تصحيحها عن بعد. لكن في عهد "إعلام ما بعد الحقيقة"، والمسمى أيضا "إعلام ما بعد

## ... ما بعد الحقيقة... معيار قلب قيم الإعلام رأسا على عقب

"كذب فاضح" في 70 بالمئة من تصريحات المرشح، وأن الكذب الصريح في أقوال ومواقف السياسيين يبدو أنه سيكون المسار الصاعد في عالم اليوم وسط تأييد جمهور عريض.

لا أحد من الناخبين الأمريكيين الذين اختاروا ترامب رئيسا للولايات المتحدة صدق أنه سيطرد المهاجرين غير الشرعيين، وبين سورازا مع المكسيك ويشن حربا تجارية على الصين، ويقضي في ظرف شهر واحد على داعش، ومع ذلك فضلوا البرنامج الذي يستحيل تطبيقه على البرنامج الذي لا يعد بحلول جذرية.

وعلق الفيلسوف الألماني بتر سلوتردايك على هذه الظاهرة، بقوله إن الديمقراطيات الغربية أصبحت في وضع رواق مرضى السرطان الذين فقدوا الثقة في الأطباء واتجهوا إلى المعالجات بالوصفات السحرية الخارقة بحثا عن أمل مستحيل، ومن هنا كان المأزق الجوهري المتولد عن انهيار مسئلة "عصمة الأغلبية العاقلة"، التي هي الفكرة الأساس التي تأسست عليها الديمقراطية.

الصربي الأميركي ستيف تشيت عام 1992 والصحافي الأميركي إريك التيرلمان عام 2004 في كتابه الذي يفند أكاذيب جورج دبليو بوش للترويج لغزو العراق، أو المدون ديفيد روبرتس الذي يقال إنه أحيى المصطلح عام 2010 في مدونته بصحيفة "نيشن".

لكن اتفق الجميع على أن المصطلح تعمق تداوله واستخدامه لتوصيف الحالة السياسية والإعلامية خلال حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث صارت معلومات مغلوطة يتم تداولها في وسائل التواصل الاجتماعي من على شاكلة أن بريطانيا تدفع للاتحاد الأوروبي 350 مليون إسترليني في الأسبوع! وأن الخروج يوفر هذا المبلغ، وغيرها من الحقائق المغلوطة التي فشلت كل إمبراطوريات الإعلام التقليدية في دحضها.

التمثال الثاني الذي راكمت استخدام المصطلح، هو المعلومات التي كان يجري تداولها خلال الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي الأميركي ترامب، عندما وجد موقع "بوليتيفاكس" "كذب" أو

ومواقف السياسيين يبدو أنه سيكون المسار الصاعد في عالم اليوم وسط تأييد جمهور عريض.

يلعب البعض في فرنسا اللعبة نفسها، فالإشاعة التي يتم تداولها عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قدمت الآن جويبه على أساس أن اسمه الحقيقي هو "علي جويبه".

إن الوقائع المقدمة رائجة وعن عمد، غير أن الخبر الزائف يأخذ طريقه الإعلامية إلى أن يفرض نفسه على الخطاب العام، وبعيدا عن وسائل الإعلام، نجد أن خبر ما بعد الحقيقة يعنى الفاعلين السياسيين أيضا، إما لأنهم قد يسقطون في إغراء استعماله وإما لأنهم قد يكونون هدفا له.

وهذا يطرح تحديا أدبيا وأخلاقيا على المسؤولين عن مقاولات التكنولوجيا من قبيل غوغل وفيسبوك وتويتر، التي تنشره، وقد تأخرت كثيرا في التحرك ضده، فهذه المقاولات تساهم في استهلاك المعلومة عبر "فقاغات إدراكية"، حيث يتقوقع كل واحد على شرنقة قناعته الخاصة.

واختلف الكثيرون حول أول من استخدم مصطلح "ما بعد الحقيقة" ما بين المسرحي

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية

13 سنة من النجاح والتطوير

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)



في مارس من العام الماضي صرح أوباما قائلا: "سوف تبقى في العاصمة لعامين إلى أن تكمل ساشا الثانوية". وأوضح: "نقل شخص في منتصف المدرسة الثانوية أمر صعب".

وحسب شركة "زيللو" المتخصصة في الحسابات العقارية، فإن الأسرة سوف تدفع إيجارا شهريا قدره ٢٢ ألف دولار على هذا المنزل المبني من الطوب وله أرضيات خشبية صلبة وشرقة وحديقة، وبه ٩ حمامات مرصعة بالتفريغ.

أما التشطيبات الداخلية فيعنى عليها اللونان الرمادي والأبيض.

وقد كان هذا المنزل مملوكا من قبل للكاتب تشارلز هاملتون مادوكس، الذي خدم في الحربين العالميتين. وهو أيضا مزود بموافك سيارات عديدة وفناء مسور.

الكتاب الثالث سيولد هنا!

في هذا البيت سوف يبدأ أوباما مشروعه الذي سبق أن أبدى طموحا بالشروع فيه بكتابة كتابه الثالث، حيث أصدر كتابين قبل توليه الرئاسة هما "أحلام أمي" و"جراة الأمل" كاتبا في قائمة الأكثر مبيعا.

وساعد الكتابان في بث روحه ورويته للحياة وفهم المجتمع الأميركي لتطلعات الرجل والسياسة والحياة عموما.

والكتاب الجديد سيكون موضوعه ذكريات فترتين من رئاسة أميركا. لكن لا يعرف بالضبط ماذا سيحمل عنوانه! فربما لم يشكر فيه أوباما بعد. أو لم يعلن عنه. وهذا العمل في حد ذاته سيكون مريحا، فالسيرة الذاتية للرؤساء الأميركيين طالما شكلت الجراء للناس.

وسبق جورج دبليو بوش أن حصل على خمسة ملايين دولار مقابل كتاب سيرته، في حين حصل بيل كلينتون على ١٥ مليون دولار.

وتوقع أن يتلقى أوباما عليها الاثنين، خاصة أن أوباما عرف بمهارته الشخصية في الكتابة، وسبق له التأليف، ولن يحتاج إلى كاتب ظل في الغالب ليكمل المهمة.

أيضا هناك أسلوبه البلاغي المحب للأميركيين كما ظهر في خطاب الوداع الأخير الذي ألقاه، ونظريته الجمهور بوضعه تحفة بلاغية.

## أين سيسكن أوباما بعد البيت الأبيض.. وما مشروعه الأول؟



عماد البليك

السكرتير الصحفي في البيت الأبيض في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون.

هذا المنزل الذي تبلغ مساحته ٧٦٢ مترا مربعا سوف يستوعب باراك، وزوجته ميشيل، وكلا من ابنتيهما ماليا وساشا، وسيكون يوم ٢٠ يناير الليلة الأولى لهما هناك. ويقدر سعر هذا المنزل بأربعة ملايين دولار أميركي.

لماذا ستبقى الأسرة هناك؟

يعود السبب الرئيسي لبقاء الأسرة في تلك المكان، إلى أن ابنة أوباما الصغرى ساشا يجب أن تكمل المدرسة الثانوية التي تقع بالمنطقة، وهذا يعني البقاء إلى نهاية ٢٠١٨ على الأقل.

أين سيقوم الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد مغادرته البيت الأبيض؟  
صحيفة "ذا صن" البريطانية طرحت هذا السؤال وأجاب بشكل مقتضب وشبه ساخر في البداية: "لطفا ليس في مكان رث جدا".

تقول الصحيفة إنه بعد أن يتقاعد الرئيس الحالي فإنه سوف يتجه للإقامة في حي كالوراما الواقع بالعاصمة واشنطن، وحيث لن يبعد مكان سكنه سوى ميلين فقط من البيت الأبيض.  
البيت الذي سيقوم فيه أوباما مكون من ٩ غرف، وهو مملوك للسيد جو لوكهارت، الذي شغل منصب

**مكتب باوزير للمقاربات**

**Ben Bawazir Realtor**

**For All Your Real Estate Needs**

**313-424-9962**

www.benbawazir.com  
13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

PRO REALTORS  
RESIDENTIAL & COMMERCIAL  
REAL ESTATE

## انخفاض فيتامين D مرتبط بالصداع المتكرر لدى الرجال



أشارت دراسة جديدة في فنلندا إلى وجود علاقة بين انخفاض مستويات فيتامين 'د' والإصابة بالصداع المتكرر، إذ أوضحت أن الرجال الذين يعانون من انخفاض فيتامين 'د' قد يكونون عرضة لخطر الصداع أكثر من غيرهم. وقامت الدراسة بتحليل معلومات نحو 17,000 رجل فنلندي تراوح أعمارهم بين 42 و 60 عاماً، إذ قُدموا عينات من الدم وأجابوا على مجموعة من الأسئلة. وأظهرت النتائج أن ما يقارب 70 في المئة من الرجال لديهم نقص حاد في فيتامين 'د'. وفق ما ذكر موقع [livescience.com](http://livescience.com) وأوضح الباحثون أن انخفاضاً من مستويات فيتامين 'د' شمس' هو مصدر للفق في فنلندا ودول الشمال، لأن هذه الدول لديها مستويات قليلة من التعرض لأشعة الشمس التي يحتاجها الجسم، لأنها الأبعد شمالاً. ووجدت الدراسة أن الرجال الذين يعانون من الصداع المتكرر وتحدث لديهم مرة واحدة في الأسبوع على الأقل، لديهم 15.3 نانوغرام/مل (3، 38 نانومول/ليتر) من فيتامين 'د'، مقارنة بنسبة 17.6 نانوغرام/مل (4، 43 نانومول/ليتر) الذين لا يعانون من الصداع المتكرر. أما الرجال الذين يبلغون مستويات منخفضة من فيتامين 'د' ولديهم معدلات أقل من 11.6 نانوغرام/مل (9، 28 نانومول/ليتر)، هم أكثر عرضة للصداع المتكرر، مقارنة بـ 19.9 نانوغرام/مل (15، 39 نانومول/ليتر) أي أكثر من 22 نانوغرام/مل (55 نانومول/ليتر). وأشار الباحثون إلى أن الذين يعانون من الصداع المتكرر، هم أقل عرضة لغذاء الوقت في الخارج، ما يؤدي إلى تعرضهم في شكل أقل لأشعة الشمس.

لفظ بتفسير ضغط الجسم الداخلي والخارجي. وتطوي الحجامة على وضع كاسات من الزجاج على الجلد في مساحة محددة ثم ترك من دون أن تتحرك. وتساهم الحجامة في تعزيز الدورة الدموية وتخفيف الآلام وإزالة الحرارة، بالإضافة إلى سحب السموم الموجودة في أنسجة الجسم، وفق ما ذكر موقع [mindbodygreen.com](http://mindbodygreen.com). وتسبب الحجامة بعد الانتهاء منها إلى تحول المناطق التي خضعت لسحب السموم إلى اللون الأحمر بشكل مؤقت، ثم الأزرق والأرجواني، خصوصاً إذا كان هناك إصابة أو انسداد حوي تحت الضغط التي كانت على شكل كوب. وتلون الجلد يمكن أن يستمر من بضعة أيام إلى أسابيع، ولكن نادراً ما يكون مؤلماً، ويمكن تكرار هذه العملية بين فترة وأخرى. وقام الكثير من مشاهير هوليوود في تجربة الحجامة، على سبيل المثال الممثلة جينيت باترو التي ظهرت للصحف للمرة الأولى قبل حوالي عشرة أعوام على السجادة الحمراء مع علامات الحجامة المستديرة على ظهرها، وقالت: 'إنه شعور رائع وانها مريحة للغاية'.

## الحجامة.. علاج قديم يكتسب شعبية متزايدة حول العالم

وقام نجوم آخرون أيضاً بتجربتها، مثل جيسكا سيمبسون وليدي غالغا وفكتوريا بيكام، الذين تحدثوا عن فوائد الحجامة في جعل الجسم أكثر استرخاءً. وفي العام 2004، ظهرت الممثلة جينيت باترو في فيلم وعلى ظهرها آثار الحجامة. أما رياضياً، فظهر السباح الأمريكي مايكل فليسي في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 وهو على جسده آثار الحجامة، بالإضافة إلى لاعب الجولف الأمريكي، أليكس نادور، والذي قال إن 'الحجامة أفضل من جميع الطرق الأخرى التي أتقن عليها الأموال'، مضيفاً 'هذا هو سر احتفالي بنشاطي الصحي هذا العام'. وفق ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وأشار الكثير من الممارسين بالحجامة إلى أنها تساعد في تخفيف مجموعة كبيرة من الأمراض مثل الآلام العضلات، وآلام التهاب المفاصل، والارتر، ومشاكل الخصوية، والسيلوليت، وتحسين الحالة النفسية، وعلاج الاضطرابات الدموية مثل الأنيميا، بالإضافة إلى بعض الاضطرابات الجلدية مثل التهابات وحب الشباب. وتستخدم الحجامة في 98 موصفاً، 55 منها على الظهر، و43 منها على الوجه واليدين، ولكن كل مرض له مواضع معينة للحجامة من جسم الانسان. ومن أشهر المواضع أعلى الرأس أو وسطه، وجانبي العنق، وأعلى الظهر ما بين الكتفين، وظهر القدمين، وهي مناسبة للرجال والنساء. وتتم الحجامة لمرضى الزيدوز أو الكبد الوبائي أو الأورام السرطانية، واللذين يقومون بنسيل الكلي ولديهم جهاز منظم لضربات القلب، بالإضافة إلى أنه غير مناسب للمرأة الحامل والمرضع، والمرأة عند سن اليأس.

يقال عند العرب، من يملك الصحة يملك الأمل، ومن يملك الأمل يملك كل شيء. والصحة من أفضل النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، لذلك كان العلاج بالطب التقليدي من أوائل العلاجات التي وجدت قبل الميلاد، إذ بدأت في حضارة الآشوريين حتى انتشرت في أرجاء المجتمعات المحيطة ووصلت إلى العرب. وتعد أشكال العلاج بالطب الشعبي أو ما يعرف بالطب 'البديل' أو 'التقليدي'. وعندما انتشر الطب الحديث في بلاد العالم، تراجع استخدامهما، وأصبحت مجرد ممارسة تقليدية حتى أعوام عدة، لكن بعدما تم اكتشاف الكثير من التأثيرات الجانبية لأدوية كيميائية عدة، بدأت تعود ممارسات الطب التقليدي في الانتشار، لكنها لم تدخل حتى الآن في الكتب الطبية الحديثة. وتعتبر الحجامة شكل من أشكال الطب البديل، وهي طريقة طبية قديمة كانت تستخدم لعلاج كثير من الأمراض، إذ كانت تعتمد على الشفط باستخدام بعض الكؤوس على مواضع الألم، ويوجد منها نوعان: الحجامة الرطبة، وتستخدم فيها المشارط لإخراج الدم الفاسد من مواضع الكؤوس، والحجامة الجافة (كاسات الهواء)، والتي لا يتم فيها تسريب الدماء، ولكن



**الدكتور / علي ناصر**  
**Dr. Ali Nasser, MD**

Internal Medicine. Board Certified

بوفع لقاحات  
وفحوصات  
المدارس

متخصص في الامراض الباطنية من جامعة وين ستيت، وعضو الهيئة الطبية  
بمستشفى اوكسود و خيرة في اجراء حصة العامة وامراض الاطفال

متوفرة  
طبية  
نساء

تقبل جميع انواع التأمين الطبي

تعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليمسترون والكلية الأزمة والتهابات الحلق والرئة والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية  
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

(313)-843-8300

# أفضل 10 فاكهة لكل من يعاني من مرض السكر

صحة  
Medical

## لا بد من إستشارة الطبيب قبل تناول أي فاكهة بالنسبة للمرضى

إن كنت تعاني من مرض السكر فنريد اليوم إن نطلعك على بعض المعلومات الهامة لصحتك وخاصة أهم الفواكه لصحتك فوفقا لجمعية السكري الأمريكية، فإن 8, ٢٥ مليون أمريكي يعانون من مرض السكري وبحلول عام ٢٠٢٠ فإن نصف الأمريكيين سيصابون من هذا المرض. يسبب مرض السكري ارتفاع في نسبة السكر في الدم (الجلوكوز) بسبب قلة إنتاج الأنسولين، ويصنف على أنه من النوع الأول، وعندما يغفل الجسم على إنتاج الأنسولين، فإنه يصنف من النوع الثاني والذي يكون الجسم فيه غير قادر على استخدام الأنسولين بشكل صحيح.

ذلك، التفاح يساعد على منع النوبات القلبية والحد من خطر الإصابة بالسرطان ومنع الإصابة بأمراض العيون. يرفع مؤشر نسبة السكر في الدم حوالي 30-50  
اقترح حجم الحصة: تفاحة واحدة صغيرة متوسطة الحجم يوميا.

### 2. الكرز:

الكرز واحد من أنواع الفواكه التي ترفع نسبة السكر في الدم بنسبة قليلة، حيث إن الكرز يحتوي على مضادات للأكسدة، وبيتا كاروتين، وفيتامين C والبوتاسيوم والمغنيسيوم والحديد والألياف وحمض الفوليك. بالإضافة إلى ذلك فإن الكرز يحتوي على الانتوسيانين المعروفة أنها تساعد في خفض نسبة السكر في الدم عن طريق زيادة إنتاج الأنسولين بنسبة تصل إلى 50 في المئة، كما أنه يساعد على محاربة

السكر في الدم 55 أو أقل أطعمة منخفضة السكريات. والأطعمة التي ترفع نسبة السكر في الدم 70 كما فوق تعتبر أطعمة عالية السكريات. فيما يلي أهم 10 فواكه لكل من يعاني من مرض السكر:

### 1. التفاح:

التفاح من الفواكه التي توفر حماية ضد مرض السكري، حيث إن التفاح يحتوي على نسبة عالية من الألياف القابلة للذوبان وفيتامين C ومضادات الأكسدة، كما أنه يحتوي على البكتين الذي يساعد على إزالة السموم من الجسم وإزالة النفايات الضارة وكذلك يقلل من متطلبات الأنسولين لدى مرضى السكري بنسبة تصل إلى 35%. بالإضافة إلى

ما يعتقدون أن الشخص المصاب بالسكري يجب أن يتجنب تناول الطعام السكري تماما، ولكن هناك العديد من الفواكه الفعالة بشكل خاص في التحكم في نسبة السكر في الدم، حيث أنها غنية بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة والمغذيات النباتية ويمكن إضافتها إلى أي نظام غذائي صحي.

علاوة على ذلك يحتاج مرضى السكري إلى مراقبة نسبة السكر في الدم ونسبة السكر في الدم، لأنها توفر معلومات عن تأثير الأطعمة المختلفة على نسبة السكر في الدم ومستويات الأنسولين.

يعتقد أن الأطعمة المنخفضة في نسبة السكر لها تأثير مفيد في التحكم في مستوى السكر في الدم كما أنها لا تؤثر بشكل كبير على رفع مستويات السكر في الدم، وعادة ما يتم تصنيف الأطعمة التي ترفع نسبة

من الضروري السيطرة على مرض السكري لأنه يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الصحية الأخرى بما في ذلك الفشل الكلوي وتلف الأعصاب والعمى والنوبات القلبية والسكتات الدماغية، وضعف الدورة الدموية، وفقدان السمع وغيرها الكثير من المشاكل.

اتباع أسلوب حياة صحي يتضمن اتباع نظام غذائي وممارسة الرياضة، والنوم السليم، وتقليل الضغط اليومي يلعب دورا كبيرا في السيطرة على مستويات السكر في الدم، وينبغي أن يشمل النظام الغذائي أطعمة منخفضة السكر وتحتوي على نسبة عالية من العناصر الغذائية، ومنخفضة في الدهون، ومعتدلة في السرعات الحرارية. كما أن التمارن الخولة مهمة، والناس غالبا

To advertise in the Arab  
American today magazine

313  
409 - 9541

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم



أمراض القلب والسرطان وغيرها من الأمراض المشتركة بين مرضى السكري. اقترح حجم الحصة : يمكن أن يؤكل الكرز طازج أو مملح أو مجمد أو مجفف، وتناول نصف كوب من الكرز يوميا يعتبر خيار صحي

بنسبة منخفضة حوالي 25 .بالإضافة الى ذلك الجريب فروت يحتوي على الفلافونويد المعروفة باسم النارينجين، والتي تزيد من حساسية الجسم للأنسولين وتساعد أيضا في الحفاظ على وزن صحي، وهو عامل مهم في الوقاية والسيطرة على مرض السكري. اقترح حجم الحصة : نصف ثمرة جريب فروت كبيرة (حوالي ثلاثة أرباع كوب) يوميا وسوف تساعد على إدارة مستوى السكر في الدم، وتناول الفاكهة بدلا من شرب العصير يوفر أكبر قدر من الفائدة المرتبطة بمرض السكري .

### 3. الخوخ الأسود :

الخبوخ الأسود والمعروف أيضا باسم جمبول أو جامون، يساعد كثيرا في السيطرة على نسبة السكر في الدم، حيث درس الباحثون في كلية الطب في الهند آثار الخوخ السوداء في علاج مرض السكري، حيث وجد الأنثوسيانين وحمض الياغيتش والعفص يجعل هذه الفاكهة مفيدة للغاية بالنسبة لمرضى السكري . هذه الفاكهة تتحكم في تحويل الكربوهيدرات إلى سكر في الدم، ويمكن أيضا أن تسيطر على بعض المشاكل التي تصيب مرضى السكري مثل العطش وكثرة التبول، وجبا إلى جنب مع هذه الفاكهة فإن أوراق وبذور شجرة الخوخ الأسود يمكن أن تستخدم للسيطرة على مستوى السكر في الدم.

### 6. الأفوكادو :

ألياف عالية ومحتوى من الدهون الغير مشبعة الاحادية الصحية مما يساعد على تثبيت نسبة السكر في الدم، ووفقا لأكاديمية التغذية وعلم التغذية فإن الدهون الغير مشبعة الاحادية تحسن صحة القلب، حيث أن مرضى السكري معرضون لخطر متزايد للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. بالإضافة الى ذلك فإن الأفوكادو يحتوي على كمية جيدة من البوتاسيوم وهو معدن يساعد على منع الاعتلال العصبي السكري . اقترح حجم الحصة : تناول ثمرة أفوكادو متوسطة الحجم يوميا يعتبر امر مفيدة جدا لمرضى السكر، ويمكن اضافة الأفوكادو في السلطات أو السندويشات مع قليل من عصير الليمون والتوم وزيت الزيتون .

### 7. الفراولة :

الفراولة غنية بالمواد المضادة للأكسدة والفيتامينات والألياف التي يمكن أن تساعد في السيطرة على مستوى السكر في الدم، وفي الواقع فإن المواد المضادة للأكسدة في الفراولة تساعد على تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب عن طريق خفض الكوليسترول السيئ LDL، والحفاظ على الكوليسترول الجيد HDL، وخفض ضغط الدم . بالإضافة الى ذلك فإن الفراولة منخفضة في الكربوهيدرات وتزيد مؤشر

### 5. الجريب فروت :

الجريب فروت هي واحدة من السوبرفوودس الموصى بها من الجمعية الأمريكية لمرضى السكري، حيث يحتوي على نسبة عالية من الألياف القابلة للذوبان و فيتامين C، ويرفع نسبة السكر في الدم

نسبة السكر في الدم 40، وعند أكل الفراولة فإنها تساعدك على الشعور بالشبع لفترة أطول، والحفاظ على مستوى السكر في الدم ثابت وزيادة مستوى الطاقة الخاصة بك . اقترح حجم الحصة : ثلاثة أرباع كوب من الفراولة يوميا . يمكن أيضا إضافة الفراولة الطازجة إلى حبوب القمح في الصباح أو السلطة أو تناولها كوجبة خفيفة صحية واستخدامها في الحلويات .

### 8. البرتقال :

البرتقال هي واحدة من أصح الفواكه التي يمكن إدراجها في النظام الغذائي العادي لمرض السكري، حيث أن البرتقال ليس مرتفع جدا في السكر الطبيعي ويحتوي على كميات عالية من الألياف، و فيتامين C والمعادن الأخرى مثل التيامين الذي يساعد على التحكم في مستويات السكر في الدم، بالإضافة الى ذلك فإن البرتقال يصف أنه منخفض في نسبة السكر بالنسبة للمواد الغذائية الأخرى حيث أنه يساعد على إطلاق سراح الجلوكوز ببطء في الدم، كما أن البرتقال يساعد على خفض الوزن، حيث ان السمنة تعتبر واحدة من

عوامل الخطر لمرض السكري . مؤشر نسبة السكر في الدم يتراوح بين 51-31

اقترح حجم الحصة : برتقالة واحدة صغيرة يوميا يمكن أن تساعد في الحفاظ على نسبة السكر في الدم، وشرب عصير البرتقال لا يقدم نفس الفائدة لانه يفتقر إلى الألياف التي تشعر بالشبع .

### 9. الكمثرى :

الكمثرى غنية بالفيتامينات A، B1، B2، E و C وكذلك الألياف التي تساعد على تنظيم مستويات السكر في الدم، وخفض الكوليسترول، وتقوية جهاز المناعة، وتحسين صحة الجهاز الهضمي، بالإضافة الى ذلك فإن الكمثرى منخفضة في الكربوهيدرات والسعرات الحرارية . الكمثرى مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين لديهم داء السكري من النوع 2 لأنها تساعد على تحسين حساسية الأنسولين . اقترح حجم الحصة : يمكن لمرضى السكري تناول كمثرى صغيرة أو متوسطة الحجم.

### 10. الكيوي :

تم العثور على علاقة إيجابية بين تناول الكيوي وخفض مستويات السكر في الدم، حيث أن الكيوي يحتوي على فيتامين C، A و E، والفلافونيدات والبوتاسيوم وكميات عالية من البيتا كاروتين التي توفر الحماية من الجذور الحرة، وتحسن الصحة العامة . بالإضافة الى ذلك فإن الكيوي يحتوي على نسبة عالية من الألياف ومنخفض في الكربوهيدرات مما يساعد في السيطرة على مستويات السكر في الدم وخفض نسبة الكوليسترول . اقترح حجم الحصة : تناول ثمرة كيوي واحدة يوميا يساعد في السيطرة على مستويات السكر في الدم وتوفير بديل صحي للوجبات الخفيفة الغنية بالدهون و السكر. أكل هذه الثمار في الاعتدال يساعد على التحكم في مستوى السكر في الدم .

من الضروري السيطرة على مرض السكري لأنه يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات

الصحية الأخرى بما في ذلك الفشل الكلوي وتلف الأعصاب والعمى والنوبات القلبية والسكتات الدماغية، وضعف الدورة الدموية، وفقدان السمع وغيرها الكثير من المشاكل . اتباع أسلوب حياة صحي يتضمن اتباع نظام غذائي وممارسة الرياضة، والنوم السليم، وتقليل الضغط اليومي يلعب دورا كبيرا في السيطرة على مستويات السكر في الدم، وينبغي أن يشمل النظام الغذائي أطعمة منخفضة السكر ويحتوي على نسبة عالية من العناصر الغذائية، ومنخفضة في الدهون، و معتدلة في السعرات الحرارية .

**استشارة  
الطبيب أمر  
ضروري ومهم  
خصوصاً  
للمرضى !!**

**مكتبة الطب البيدي**

بإشراف خبير الأعشاب جمال عرقوب

بداخل شاش، وتربطها بشكل محكم باستخدام خيط،  
وتدخلها في الرحم، وترك جزء من الخيط خارج  
الرحم، حتى تستطيع سحبها فيما بعد، وتستمر  
باستخدام هذه الوصفة لمدة ثلاثة أيام على التوالي، بعد  
أن تنتهي الدورة الشهرية.

- طريقة الغلي: نغلي كوب من الماء، ونضيف إليه  
ملعقة صغيرة من العشب، ونشربها في أيام الدورة  
الشهرية، ونستمر في شربها لمدة يومين على التوالي.
- طريقة اخرى للغلي: يؤخذ من العشب غصتين أو  
ثلاثة أخصان ونغسل جيداً، يصب عليها كوب ماء  
غلي، وتترك لتتجمد نصف ساعة، ومن ثم تصفى  
وتشرب.

**أضرار عشب مريم**

• لكل شيء حدين السلي والإيجابي من الإثار الجانية  
للعشب اضطرابات المعدة والغثيان والحكة وبعض الطغح  
الجلدي وبعض اضطرابات النوم وزيادة الوزن.

• يوجد بعض التداخلات الدوائية للعشب منها لا يفضل  
أخذ العشب أثناء الحمل والرضاعة لكيلا يحدث أت  
تداخل هرموني كالإتهاب بطانة الرحم والأورام الليفية  
الرحمية وسرطان الثدي.

• يمكن أن تتداخل العشب مع التلقيح الاصطناعي فلا  
تتداخل فعالية الإخصاب بالحقن لذلك لا تستخدم  
العشب مع هذا الإجراء.

• في حالة أخذ علاج لمرض الباركنسون يجب استشارة  
الطبيب متماً للتداخل الدوائي.

• كذلك تتداخل مع الأدوية العصبية كالنفسام  
والاضطرابات النفسية لأن لها تأثير على مادة كيميائية  
بالدماغ هي الدوامين.

• تتداخل العشب مع حبوب منع الحمل وتقلل من  
تأثيرها وتتداخل مع الأستروجين وتقلل من تأثيرها.

• يوجد نبات حريمي سمي باسم كرف مريم ويوجد  
اختلاف كلي في الشكل والتركيب والتأثير بينها وبين  
عشب كرف مريم التي نتحدث عنها الآن لذلك يجب  
الحذر واستشارة طبيب أو أخصائي أعشاب.

**أعراض جانبية لعشب مريم**

توجد بعض الآثار الجانية الغير شائعة مثل اضطراب في  
المعدة، الغثيان، الحكة، الطغح الجلدي، والصداع،  
حب الشباب، واضطرابات النوم، وزيادة الوزن.  
بعض النساء تلاحظ تغيراً في تدفق الطمث عند البدء في  
أخذ عشب مريم.

فعالية دواء فلوكتين (بروزاك) لتخفيف أعراض  
PMDD. ومع ذلك، تبدو عشب مريم إلى حد ما  
أكثر فعالية للأعراض الجسدية مثل ألم الثدي، النوم،  
والشجنات، والرغبة الشديدة في الغذاء. فلوكتين يبدو  
إلى حد ما أكثر فعالية للأعراض النفسية مثل الاكتئاب،  
والتهيج، والأرق، والتوتر العصبي، والشعور بتفقدان  
السيطرة.

**فوائد عشب مريم لعلاج المقم**

• تساعد على علاج المقم عند النساء، ومنع الإجهاض  
عند النساء مع انخفاض مستويات هرمون يسمى  
البروجسترون، وللسيطرة على النزيف وتساعد الجسم  
على التخلص من المشية بعد الولادة، وزيادة حليب



**فوائد عشب كرف مريم أهم الفوائد للرجال والنساء**

التي -  
• علاج صعبية في الحمل (المقم) هناك بعض الأدلة على  
أن تناول عشب مريم عن طريق الفم يمكن أن يساعد بعض  
النساء للحمل. هؤلاء النساء يعانين من المقم لأن ليس  
لديهم ما يكفي من هرمون يسمى البروجسترون. ومع  
ذلك، لا يبدو أن عشب مريم تعمل بسرعة. ويمكن أن  
تستغرق من 3-7 أشهر من العلاج لتحقيق الحمل.  
فوائد عشب مريم للرجال

بعض الرجال أيضاً يستخدمون عشب مريم لزيادة تدفق  
البول، لعلاج تضخم البروستاتا الحميد BPH، وللحد  
من الرغبة الجنسية. ويقول المورخون أن الرهبان اعتادوا  
مضغ أجزاء شجرة مريم ككبح جماع الشهوة الجنسية.

**فوائد عشب مريم لطرد الحشرات**

بعض الناس يستخدم عشب مريم على الجلد لطرد  
الطفيليات ومنع لدغ الحشرات والسعات. وتشير  
البحوث في وقت مبكر أن المستخلصات المصنوعة من  
بذور عشب مريم قادرة على صد القراد والبراغيث لمدة 6  
ساعات، والبعوض لمدة 3 إلى 8 ساعات، والذباب لمدة  
3 ساعات، وعندما توضع على الجلد.

**فوائد عشب كرف مريم وطريقة استخدامها**

• طريقة الطحن: نطحن العشب بشكل جيد، حتى تصبح  
مثل البودرة، وتأخذ منها كمية قليلة، وتخلطها بالعمل،  
ثم نتشكلها على شكل كرات صغيرة الحجم، ونضعها

عندما يتم وضعها على الجلد لذلك يكثر استخدامها في  
الاماكن الريفية في العالم الممتلئة بالحشرات الطائرة.  
• لها القدرة في علاج حب الشباب والعصبية وحالات  
الحرق ومشاكل المفاصل ونزلات البرد وكذلك  
اضطرابات المعدة والطحال والأم العين والتهابات الجسد  
والتورم.

• تستخدم عشب مريم أيضاً لعلاج حب الشباب،  
والعصبية، والحرق، ومشاكل لكفاصل، ونزلات  
البرد، واضطراب المعدة، واضطرابات الطحال،  
والصداع، والصداع النصفي، والألم في العين،  
والتهابات الجسم، والتورم.  
فوائد عشب مريم لعلاج مشاكل الحوض

• لعلاج متلازمة ما قبل الحوض PMS تتم أخذ عشب  
مريم عن طريق الفم حيث تقوم بتقليل بعض أعراض  
متلازمة ما قبل الحوض، وخاصة آلام الثدي،  
والإمساك، والتهيج، المزاج المكتئب أو تغيرات المزاج  
والعصبية، والصداع لدى بعض النساء. عشب مريم قد  
لا تكون فعالة لأعراض الانتفاخ.

• تستخدم عشب مريم لعلاج عدم انتظام دورة الطمث،  
ومتلازمة ما قبل الحوض PMS، وهو شكل أكثر شدة  
من الدورة الشهرية يسمى اضطراب ما قبل الطمث  
الاكتئبي PMDD، وأعراض انتفاخ الطمث. كما  
أنها تستخدم لعلاج عقد الثدي (الداء الكيسي اللفي).

• اضطراب ما قبل الحوض المزيج PMDD. وهو  
شكل أكثر شدة من اضطراب ما قبل الحوض PMS.

• تُعرف بشجرة مريم، كرف العذراء، نبات الطلق.  
• نبات كرف مريم هو نبات طبيعي غني بالفوائد يقضي  
على الميكروبات ويسهل ويجعل الولادة، تعالج متلازمة  
قبل الحوض حيث يتم تناول عشب مريم عن طريق الفم  
فتقلل أعراض متلازمة ما قبل الحوض للحد من آلام  
الثدي والتهيج والاكتئاب وسوء المزاج وتقلبات الغضب  
والصداع وللحد من انتفاخات البطن.

• تستخدم العشب أيضاً في حالات عدم انتظام الدورة  
الشهرية ومتلازمة وأعراض ما قبل الحوض منها الطمث  
الاكتئبي وعلاج عقد الثدي و (الداء الكيسي اللفي)  
اضطرابات ما قبل الطمث الاكتئبي هي أكثر شدة شيء  
قليلاً لا اضطرابات ما قبل الحوض وتستخدم العشب من  
أجل التخفيف منها وكذلك التورم والتشنجات والأرق  
والتوتر العصبي والشعور بتفقدان السيطرة.

• تستخدم العشب لعلاج المقم عند النساء وكذلك  
الإجهاض الناتج لانخفاض هرمون البروجسترون  
والتخلص من النزيف وتساعد الجسم للتخلص من  
الشيمة بعد الولادة والعمل على زيادة حليب الثدي يتم  
تناول العشب عن طريق الفم وقد يستغرق الأمر ما بين  
ثلاثة أشهر إلى سبعة أشهر لأجل تحقيق الحمل.

• الفوائد الخاصة بالرجال زيادة تدفق البول وعلاج  
تضخم البروستاتا الحميد ويحد من الرغبة الجنسية لذلك  
تم تسميتها بعشب الرهبان.

• تستخدم العشب أيضاً لطرد الطفيليات ومنع لدغ  
الحشرات ففضي على الرهايت في غضون ستة ساعات  
والبعوض من ثلاثة ساعات إلى ثمان وكذلك الذباب

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126

**قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة  
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليغورنيا مدجول . عسل طبيعي  
زيوت و اعشاب طبيعية  
مستحضرات تجفيل طبيعية**

# ملاصطة طير بيون

## Dearborn Roastery

Always Fresh... Wake-Up to it!

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com

**Fresh Arabic & American Coffee  
Fresh Spices & Seasonings  
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies**



## إذا أردت أن تُنشئ طفلاً مبدعاً.. تراجع الآن!



كتابة ونحرير: هالة أبو لينة - يبحث الكثير من الآباء والأمهات عن أفضل الطرق ليعلموا أطفالهم مستقبلاً قائمة بنجوم العالم في أي مجال يريدونه دون الإكتراب لبيول أطفالهم أو اهتماماتهم، ظناً منهم أنهم أقدر على رسم المسارات المثالية، وتحديد الاختيارات الصحيحة، وعرفة أفضل المجالات وأنسب التخصصات المعرفية، لكنهم يصطدمون بعكس التوقعات، في حين أن عائلات أخرى تختلف عنهم في بحثها وفكرها تزدهر بنواحيه مبدعين في مجالات متنوعة ومختلفة، لذا يتعامل العديد من الآباء والأمهات عن أفضل الطرق لتنشئة طفل يزيد إبداعه كلما كبر حتى يصل إلى العبقورية.

يركزون طاقاتهم على استهلاك المعرفة العلمية الموجودة وليس إنتاج معارف جديدة، إنهم يتقبلون الالتزام بالقوانين بدلاً من اختراع قوانينهم الخاصة، يشير أحد الأبحاث إلى أن أكثر الأطفال إبداعاً هم أولئك حصلوا على تدليل معلمهم، مما يدفع هؤلاء الأطفال للاحتفاظ بأفكارهم الإبداعية وعدم مشاركتها. أما في سن التسع، فعلم الأطفال الوابع يصبحون خبراء في مجالاتهم وقادة في منظماتهم، لكن حينما يقول اختصاصي علم النفس Ellen Winner جزء صغير من الأطفال الموهوبين يصبحون في النهاية بالغين مبدعين ويقول أيضاً (هؤلاء هم الذين يجب أن يصنعوا الانتفاخ المولم) ليصبحوا أشخاص بالغين يستطيعون إعادة تجديد أي مجال. معظم التوابع يستخدمون قدراتهم الاستثنائية في وظائفهم دون إحداث أي نقلة نوعية مطلقاً، إنهم يصبحون أطباء يملجون مرضاهم دون محاولة إصلاح النظام الطبي المختل، أو محامين يدافعون عن موكلهم في محاكمات غير عادلة دون أن يحاولوا تحويل القوانين.

إنهم يتعلمون القراءة والحساب في سن السادسة، ويتعلمون لغة أجنبية بطلاقة في سن الثامنة، من النادر أن يصبح الأطفال التوابع عندما يكبرون، عابرة بيرون العالم، وقد نشر ذلك أنهم تقصم المهارات الاجتماعية والعاطفية ليصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم. لكن عندما تنظر إلى الليل، فإليك ستجد هذا النمط غير شائع، حيث أن أقل من ربع الأطفال الموهوبين يعانون من مشاكل اجتماعية وعاطفية، أما الغالبية العظمى منهم فيكتفون مع المجتمع. -علم جرات

يناقش الكاتب Dean Keith Simonton في كتابه The Wiley Handbook of Genius كل ما حيي العبقرية مستحباً مساهمات من مجموعة من الخبراء في مجالات متنوعة، ويتناول الأصول والصفات والوظائف ونتائج العبقرية مع التركيز على العلوم، والفنون والفردية، والتطور خلال الحياة، و السياق الاجتماعي، وتلخص ستور الكتاب في أن: الأطفال الموهوبون لديهم ثلاث صفات شاذة: إنهم يتحجبون قبل أوانهم، ويتعلمون بشكل يختلف عن أقرانهم، ولديهم حاز قوي للتعلم، وتتميز موهبة معدل الذكاء المرتفع شيئاً عالياً في بعض الأوقات لكنها أيضاً غير عادية، فالأطفال الموهوبون في الفنون سيظهرون نفس السمات الثلاثة السابقة، وتظهر علامات نفس الوابع لديهم في سن مبكرة جداً، خلال أول سنتين أو ثلاث سنوات من العمر، وتكون في مجال معين، وبالرغم من محاولات تقسيم الموهبة اعتماداً على التشقة فليس هناك دليل يبرهن لنا باستعداد أهمية العنصر الفطري.

إن عائلات الأطفال الموهوبين لديهم قائمة من الصفات مثل: تركيز اهتمامها على الطفل، توفير بيئات متميزة، لديها توقعات عالية، وتمتع الاستقلالية. لكننا لا نستطيع أن نجزم بأن هذه الصفات تؤدي إلى تطور الموهبة.

كلما زادت الموهبة كلما زادت الصعوبة لدى الطفل في إيجاد أطفال آخرين يشبهونه، وبالتالي تزيد احتمالية أن يكون لديه صعوبات اجتماعية وعاطفية. إن الرابط بين الموهبة في الطفولة والعبقرية في الكبر ضعيف، حيث أن الكثير من الأطفال الموهوبين يصبحون متميزين في مجالات متخصصة، ومعظمهم غير مؤهلين ليصبحوا عابرة عندما يكبرون، ويناقش الكاتب أيضاً الأسباب المحتملة لذلك. ما يجعلهم يتراجعون أنهم لم يتعلموا أن يصبحوا مبدعين، إنهم يسعون لكسب رضا آبائهم واحجاب مدرسيهم، لكن شيئاً غير متوقع يحدث عند مشاركتهم في البطولات أو المسابقات، وهو أننا نكتشف أن (التدريب يصنع الإتقان، لكنه لا يخلق الإبداع).

إن الموهوب يتعلم أن يؤدي مقطوعات موزارت بإتقان، لكنه نادراً ما يخلق موسيقاه المتكررة، إن الوهوبين

### ما الذي يلزم لتنشئة طفل مبدع؟

قامت دراسة مقارنة بعائلات أطفال مصنفين من ضمن الـ 1% الأكثر إبداعاً في مدارسهم بعائلات الأطفال الغير مبدعين.

وجد أن عائلات الأطفال المبدعين لديهم قوانين يعامل معدل عددها إلى ست قوانين، مثل: المواجد المحددة للزوم وحل الواجبات، بينما عائلات الأطفال الأكثر إبداعاً لديهم معدل عدد أقل من واحد. ربما من الصعب تنشئة الإبداع، لكن من السهل إعافته، إن الآباء يشجعون أطفالهم على التفكير بأنفسهم عندما يتقنون القوانين، (إنهم يميلون للتأكيد على القيم الإيجابية بدلاً من قوانين محددة) بحسب تقارير

أخصائية علم النفس في هارفرد Teresa Amabile. وقد أوضحت مقارنته تم إجراؤها بين عائلات أكثر المبدعين إبداعاً ومجموعة من أقرانهم ذوي كفاءة عالية وغير مبدعين في أمريكا، أن عائلات المبدعين المبدعين كانوا يشجعون أطفالهم على السير نحو النجاح والتفوق، والاستماع في معلمهم أيضاً، للأطفال الحرية في تنظيم فيهم واكتشاف اهتماماتهم الخاصة. إنهم يشعرون ليزدهروا كبالغين مبدعين.

وفي دراسة أجراها أخصائي علم النفس Benjamin Bloom حول الجذور المبكرة للمبدعين من

الفنانين والموسيقين والعلماء تعلم أن آباءهم لم يكونوا يحلمون بتشقة أطفال نجوم، بل استجابوا لدوافع أطفالهم الداخلية عندما أظهرها اهتماماتهم وحاسمهم في مهارة معينة. لقد كان آباءهم يدهمونهم. لم يكن لدى عازفو البيانو مدرسين نخبة، بل كانت دروسهم الأولى بواسطة معلمين يعيشون بقرتهم وحولوا تلك الدروس إلى متعة، لقد أظهر موزارت اهتمامه بالموسيقى قبل أن يأخذ الدروس، وتعلمت ماري نو ويليامز عزف البيانو بفردها. حتى أفضل الرياضيين لم يكونوا أفضل من أقرانهم عندما بدأوا، الشيء الوحيد الذي يتذكره معظم نجوم كرة التنس عن مديريهم الأوائل أنهم جعلوا اللعبة متعة.

أنت لا تستطيع أن ترمع طفل ليصبح مبدعاً، حاول أن تصمم نوع معين من النجاح، وأفضل ما ستحصل عليه هو رجل الي، إذا أردت أن تجلب طفلك أفكاراً مبدعة لهذا العالم، عليك أن تدعه يتبع شغفه لا تشكك أنت. - أم جرات

منذ أن نشر مالكوم غلادويل قاعدة العشرة آلاف ساعة) والفرح أن النجاح يعتمد على الوقت الذي تقضيه في التدريب، اندلعت الجدلالات حول اختلاف أهمية عدد الساعات اللازمة ليصبح الشخص خبير بحسب المجال والشخص، لكننا لم نلاحظ مؤالين بالقي الأمية؛ الأول: ألا يعميتا التدريب عن طرق تطوير مجالات دراستنا؟ لقد أظهر البحث أنه كلما تدربنا أكثر كلما أصبحنا مقيدين أكثر، مقيدين داخل طرق تفكير متشابهة.

الثاني: ما الذي يدفع الناس للتدريب على مهارة لآلاف الساعات؟ إن أكثر إجابة مقننة هي (الشغف) الذي يكتشف من خلال حب الاستطلاع الفطري أو المكسب عبر خبرات متعة مبكرة وعند أداء نشاط أو أنشطة كبيرة. لقد أظهر الدليل أن المساعدات المبدعة تعتمد على التسامح وليس فقط عمق معرفتنا وخبرتنا، في مجال الوصنة مثلاً، أكثر المجموعات إبداعاً تأتي من المرء الذين قضوا معظم الوقت في العمل في الخارج. في مجال العلوم، لا يتعلق الفوز بجائزة نوبل بعقل عبقري يهتم بأمر واحد بل بعبقرية تهتم بأمر كثيرة، و بالمقارنة مع علماء ميميزين فإن الحائزين على جائزة نوبل تزيد لديهم احتمالية القدرة على تأدية أدوار المثليين أو الرقصين أو السحرة بمقدار 22 مرة، وأن يكتبوا الشعر أو المسرحيات أو الروايات بمقدار 12 مرة، وأن يمارسوا الحرف والفنون بمقدار سبع مرات، وأن يعزفوا الآلات أو يولقوا الأبخان الموسيقية بمقدار مرتين. لا أحد يجبر هؤلاء العلماء اللامعين على الاندماج في الهويات الفنية، إنه انعكاس لحجم للاستطلاع، وفي بعض الأوقات يقوم هذا الفضول إلى النقطة الذكية.

لقد عطلت في النظرية السببية بواسطة الجنس، والبيبي هي القوة الدافعة خلف هذا الجنس. -الشرت بنشيان

مجلة العربي  
الأمريكي اليوم..  
نحده نصح العالم  
بيده يدريك!!!



## اختيار أنسب الوجهات السياحية يعتمد على أشهر السنة

لندن - قدم موقع دليل السفر الإلكتروني لوني بلانت كتاباً جديداً يحمل عنوان "وار تو غو وان"، بهدف مساعدة السياح على معرفة أفضل الوجهات السياحية على مدار السنة، ووفقاً للصحيفة البريطانية ديلي ميل، فإن لوني بلانت وضعت في الكتاب روزنامة لأفضل الأماكن السياحية حسب شهور السنة مع صور وجملة من أفكار ونصائح الخبراء، بالإضافة إلى رسوم بيانية تملط الضوء على المناخ والنقل والتكاليف.



### يناير

ينصح موقع لوني بلانت الراغبين في السفر خلال أول أشهر السنة أن تكون وجهتهم إحدى هذه الأماكن أوغندا وفلوريدا ولانزوت وسويسرا وسيدني وسلوفينيا وولاية كيرالا في الهند، بالإضافة إلى غرينادا وهونشو في اليابان وغواتيمالا وشبه الجزيرة القطبية الشمالية. وبحسب ما جاء في الكتاب يعد شهر يناير أنسب أشهر السنة لمحبي الطبيعة، حيث يمكنهم السفر إلى جنوب سيرنيتي في ترانبا من أجل التمتع بمشاهدة الآلاف من الحيوانات البرية، أو بغرض استكشاف الشواطئ والمتزهات الطبيعية في موسم الإزهار الكامل في تسمانيا الأسترالية. وتشمل نشاطات هذا الشهر أيضاً على

المهرجان الأدبي "Hay" في كولومبيا، والإبحار عبر ميانمار تحت أشعة الشمس الساطعة، وكذلك تشكيل كرات الشتاء البراقة في فيينا الإيطالية.

### فبراير

يوصي الكتاب بزيارة عدد من الأماكن السياحية في شهر فبراير، ومنها إسبانيا وغامبيا وميتشوغان في المكسيك والمحيط الهندي وكمبوديا وسنغافورة وهاتي والبندقية وكيبك. ويشجع موقع لوني بلانت أيضاً على السفر إلى أيسلندا ولايلاند وأندورا، حيث تكون الظروف مثالية للتزلج وكذلك رؤية الشفق القطبي الشمالي. الكتاب يوصي بزيارة عدد من الأماكن السياحية في شهر فبراير، ومنها إسبانيا

وغامبيا وميتشوغان في المكسيك والمحيط الهندي وكمبوديا وسنغافورة وهاتي والبندقية وكيبك. وبعد الطقس رائعاً في هندوراس خلال هذا الشهر، مما يتيح متعة القوس للجميع. كما يتم تنظيم موسم كرنفالي في ريودي جانيرو.

### مارس

يقدم شهر مارس للسياح مجموعة من الخيارات، إذ يتسم أول أشهر فصل الربيع بتوسع الوجهات السياحية التي قد يرغب السائح بالتوجه إليها. ومن بين هذه الوجهات صقلية وقبرص وجنوب أفريقيا وتيرول في النمسا وجزر المالديف وتشيلي وكوستاريكا، وكذلك

### أبريل

يرى الخبراء بحسب ما جاء في الكتاب أن السفر إلى بنما والفلبين وخليج هوك في نيوزيلندا وجبال الألب وبحيرة ديستريكت وملبورن وبروكسل ونيبال، بالإضافة إلى سانت لوسيا والأندلس في أسبانيا، خلال



هذا الشهر من السنة ضرورة ملحة.

ويمكن للمسافرين ذوي الثقافة العالية استكشاف المعالم القديمة في الأردن، حيث يعتبر التحميم في الصحراء رائعا في هذا الوقت من السنة. كما تنتشر الزهور الملونة الرائعة خلال موسم ساكورا (زهر الكرز) في اليابان. ويعتبر فصل الربيع مثاليا للقيادة على طول الطرق الساحلية في ولاية كاليفورنيا، حيث أشار موقع لوتلي بلانت إلى أن معدلات الحرارة تكون رائعة على شواطئ تايلاند خلال احتفالات العام الجديد في البلاد في شهر أبريل.

#### مايو

مايو شهر مثالي للسفر، حيث يمكن للسياح اختيار كل من برمودا وساموا والمغرب وسيرو وكورنوال والجزيرة الشمالية في نيوزيلندا، وكذلك وادي لوار في فرنسا وبراغ وكوبا وجنوب ناميبيا وساحل أمالفي في إيطاليا، لقضاء عطلة ممتعة.

ويشير الكتاب إلى جمال الطبيعة في الجبل الأسود من خلال وجود الأنهار والبحار والمنحدرات، في حين يعتبر هذا الشهر الوقت المناسب من السنة لزيارة الشواطئ المهجورة في منطقة غاليسيا في أسبانيا.

#### يونيو

تشمل اقتراحات السفر لشهر يونيو غرينلاند وجامايكا وإيران وسردينيا وكيب كود ولشبونة ومتره يوسمايت الوطني وبورا بورا، بالإضافة إلى جبال روكي الكندية وحديقة جنوب وانغوا الوطنية في زامبيا ورواندا. ويمكن للمسافرين التمتع بركوب الخيل في مزارع موتانا وممارسة الغطس في نينغالو المرجانية في أستراليا، وكذلك مشاهدة السلاحف في جزيرة بورنيو. ويتيح هذا الشهر إمكانية مشاهدة الانقلاب الصيفي بين المعالم التاريخية في الجزيرة الأسكتلندية، وحضور مهرجان الأوبرا في فيورنزا.

#### يوليو

من الخيارات التي يمكن أن يختار السائح زيارتها زيارة الأماكن التالية: منغوليا وبحر اللطيق وألاسكا واليابان وزنجبار وجبال الهيمالايا وجزر الأزور وأنتيغوا أو الغابة السوداء في ألمانيا. ويتشرف في البرازيل موسم الجفاف خلال هذا الشهر، مما يجعله مثاليا لرؤية مجموعة من الحيوانات الملونة. وينصح باستكشاف

جبال الدولوميت، كما يمكن السفر عبر الطريق البري في أيرلندا وزيارة شواطئ الجزر الأيونية.

#### أغسطس

يوصى خبراء السفر بزيارة أيسلندا وزامبيا ومالوي وصوفيا في بلغاريا، وكذلك كوساموي في تايلاند وبرلين ونوفا سكوتيا في كندا والسويد والإكوادور وتركيا وشامبين في فرنسا وبابوا غينيا الجديدة. وبعد شهر أغسطس شهرا رائعا لاستكشاف المناظر الطبيعية والبلدات المسورة والخلاص الرفيعة في أومبريا في إيطاليا. كما تستضيف بونيس آيرس مهرجان الفنون في هذا الشهر، ويمكن الذهاب في مغامرة عبر التزلج على الماء في بيمبروكشاير في ويلز وركوب الدراجات وتسلق الجبال والسفر برا في جميع أنحاء كيمبرلي في أستراليا.

#### سبتمبر

يمكن للمسافرين التمتع بعطلة رائعة من خلال السفر عبر طريق الحرير في آسيا الوسطى وزيارة كوستا براكا والبيت وجورجيا وكوريا الجنوبية وكوتسولدر وجنوب أفريقيا وبروفانس وأريزونيا وفيرمونت وسومطرة وجاوة في أندونيسيا. وتوجد خيارات أخرى للسفر في شهر

#### نوفمبر

تشمل الأماكن السياحية الجذابة في شهر نوفمبر نيكاراغوا وجزر كايمان وجبال سايمن في أنتويبا وكوستاريكا وطوكيو وهونشو، وكذلك جنوب أفريقيا وولاية أوريغون ونيبال ودينين في نيوزيلندا وروكا في فنلندا وهونغ كونغ. أما بالنسبة إلى الباحثين عن الطقس المشمس، يمكنهم قضاء العطلة في باربادوس وبورتوريكو وجزر فيرجن البريطانية. وبعد هذا الشهر الوقت المناسب لاستكشاف راجستان والمثلث الذهبي، وهو بارد بما فيه الكفاية لزيارة آثار حضارة المايا في روتا مي في غواتيمالا. وتعتبر العاصمة الإماراتية أبوظبي الوجهة المثالية لمحبي التحدي والرياضات خلال هذا الشهر، إذ أنها خيار جيد لحضور سباق الفورمولا وان.

#### ديسمبر

يوصى دليل السفر لوتلي بلانت بزيارة سانت فنسنت وجزر غرينادين وساحل الياقوت في أستراليا وجزر أندمان ولاوس والسنتال وسان سيستيان، بالإضافة إلى ميكرونيزيا وتينيريفي خلال هذا الشهر. ويوجد العديد من الأماكن الجميلة في فصل الشتاء خلال هذا الشهر، حيث يمكن استكشاف المنطقة القطبية الشمالية والسويد وزيارة كندا وبريكريديج في الولايات المتحدة وسويسرا.

سبتمبر، مثل الشواطئ المهجورة في كورسيكا المشمسة، كما يمكن التمتع بتلون الأشجار باللون الأصفر في بكين وزيارة سور الصين العظيم. ويعتبر هذا الشهر رائعا لزيارة نيوزيلندا والمشي لمسافات طويلة في مونت بلانت، والتمتع برحلات السفاري شمال كينيا واستكشاف وادي موسيل في ألمانيا.

#### أكتوبر

وفق ما نشر في آخر إصدارات موقع دليل السفر لوتلي بلانت فإن خبراء السفر ينصحون السياح الراغبين في الاستفادة من إجازتهم خلال شهر أكتوبر، بزيارة فيجي وسلوفاكيا وليون وبوليفيا وكوستا فيرد في البرازيل ونيو مكسيكو، بالإضافة إلى المرتفعات الأسكتلندية ونيويورك وتايوان. وتشهد فيتنام خلال هذا الشهر مواسم الرياح الموسمية في كل من فصلي الشتاء والصيف، كما تعتبر الظروف مثالية لاستكشاف خليج هالونغ. وتوجد وجهات سياحية أخرى رائعة في شهر أكتوبر، مثل دارجيلينج في الهند ويوتان، بالإضافة إلى سلطنة عمان حيث الطقس الرائع والحضارة العربية القديمة، لا سيما وأن سلطنة عمان تحتل مكانة خاصة مقارنة ببقية دول الخليج، إذ تتميز بخصونها وقلعتها التي تعود للعصور الوسطى وثقافتها البدوية وشواطئها البرية.

والقلق من الامتحان .

### تحليل نفسي مدهش

المحقق عينك وحاول أن تتخيل شيئاً مدهشاً ، مثل ذهابك في رحلة مدفوعة التكاليف جزر الباهاماز لمدة أسبوعين أو أنه تم نشر كتاب لك أو أن نص / قناة أحلامك سأنتك للخروج معها في موعد . وحتى إذا كان مجرد تفكير حزين ، يساعدك في الشعور بشكل جيد والاسترخاء ليضع دقاتك .

### تناول الشاي الأخضر

إن لم تقم تجربة هذا الاختيار الصحي من قبل ، فهذا هو الوقت المثالي لتجربة احتساء الشاي الأخضر . قد يكون المذاق مرّاً قليلاً ، ولكن للشاي الأخضر تأثير مذهل على تقليل الضغط والتوتر . وإنه أيضاً أفضل بكثير من شرب عدة أكواب من القهوة والتي من المؤكد ستجعلك تشعر بالتوتر إلى حد الغضب .

### تأمل

يجب على التأمل أن يكون جزءاً من حياتك اليومية ، والأكثر أهمية ، قبل الامتحانات . ولا تحتاج إلى تأخذ درسيًا لمعرفة كيفية التأمل ، فقط حاول أن ترخي جسمك وأن تنظم تنفسك وأن تحافظ على عينيك مغلقتين . خذ بعضاً من الأنفاس العميقة وركز كلياً على تحقيق السلام الداخلي بنفسك ، وستشعر ببطء بالاسترخاء .

### اصنع لجدك تذكيراً

أحياناً ، كل ما تحتاجه هو تذكير مريح ! وإذا لم يكن هناك من يذكرك بتذكيرك جسدك أو لقمعك ، قم بذلك بنفسك . خذ مريحاً مهدئاً والفرحة في يدك . ويمكنك تذكير رأسك أو جبهتك أو فروة رأسك أو قدمك إلى أن يسترخي جسدك بسبب التذكير والمريح .

### اقبض على كرة الضغط

يمكن لكرات الضغط أن تعمل بشكل مذهل عندما ترغب في الاسترخاء قبل الامتحان . فاقبض عليها يستطيع أن يساعدك في تخفيف الضغط بواسطة منح يدك شيئاً لفعله وسيتوسع عقلك أن يركز على شيء مادي يحدث على جسدك .

### التواصل الاجتماعي

إذا كنت تشعر بضرورة الدراسة فوراً قبل الامتحان ، استغل هذا الوقت في التواصل مع أصدقائك . وتذكر أن تحافظ على ذلك التواصل الاجتماعي ضمن حدود معينة ؛ بالتأكيد لا ترغب في أن تستيقظ صباح يوم الامتحان دون مذاكرة أي شيء من ليلة أمس !

### تدرب قليلاً قبل الطبيعة

حاول أن تقضي بعضاً من الوقت في التمتع في حديقة ما إذا ما كنت ترغب في الاسترخاء ، واقطع ساعة من جدولك لاستغلالها في المشي خارجاً . خذ الطريق ذو المناظر الخلابة أثناء توجهك للامتحان لكي تشعر بالاسترخاء والنشاط . فستطيع الطبيعة -الأشجار والطيور والأزهار -أن تساعدك لكي لا تشعر بالقلق مطلقاً .

تجيب هذه النصائح على سؤال مفاده كيف تتخلص من قلق الامتحانات أو كيف تشعر بالاسترخاء قبل الامتحانات ؟ إذا كان لديك المزيد من النصائح ، شاركنا بإيحاء حتى يستفيد منها الجميع ، وتنتهي لكم موسم امتحانات ناجح مليئاً بالإنجازات . .

## كيف تسترخي ليلة الامتحان : نصائح هامة قبل موسم الامتحانات

كتابة وتحرير : مصطفى جمعة - دائماً ما تكون فترة الامتحانات مرهقة ، سواء كنت تدرس على مدار العام الدراسي كله أو بدأت بفتح الكتاب الدراسي لأول مرة قبل ليلة الامتحان . لذلك يبحث العديد من الناس عن وسائل لمعرفة كيفية الاسترخاء قبل الامتحان! الاسترخاء قبل الامتحان يمكن أن يكون أمراً مخادعاً ، ولكن إذا كنت تعرف الأساليب المناسبة ، سيكون من السهل عليك الحصول على قسط من الراحة قبل الامتحان . تستطيع قضاء بعض الساعات الهادئة فضلاً عن ساعات من القلق قبل الامتحان أن يُثبت الأهمية الشديدة لذلك عليك ، لذلك من المهم بالنسبة لك أن تتعلم كيفية الاسترخاء قبل الامتحان .

الجسم .

### امضغ العلكة

لا تقلق إذا ما كانت هذه عادة غير صحية ، ولكن مضغ علكة ذات نكهة التوابك يقوم كذلك بتنظيم مستوى هرمون الإجهاد ويساعدك في الشعور بالاسترخاء . قم بتجربة هذه التقنية في طريقك للامتحان للحصول على أفضل النتائج .

### خذ قيلولة

إذا لم تكن مرتاحاً لفكرة النوم على مدار الليل ، فحرب أن تأخذ قيلولة صغيرة بدلاً من ذلك لمدة ساعة أو ساعتين . إن القيلولة الفعالة هي ما تحتاجه أحياناً للشعور بالاسترخاء قبل الامتحان ، خاصة إذا ما كنت تدرس خلال ليلة ما قبل الامتحان . فاقطع بعض ساعات من جدول الدراسة واستغلها في الحصول على قيلولة .

### عبد من 10 إلى 1

لا تستخدم تلك التقنية لتقليل غضبك فقط ، ولكن تستطيع مساعدتك في الاسترخاء كذلك . وتعتبر هذه الوسيلة تدريب على التركيز ؛ حيث تستطيع التحكم في عقلك للمحافظة عليه مشغولاً ، لذا لن تُجبر على الخوف

لا تكن خائفاً جداً من الفشل ؛ حيث سيجعلك ذلك تشعر بقلق في نفسك . اعتبر فشلك كمغامرة أو كمشية في الطريق . لا تكن خائفاً جداً من التغيرات التي سيحدثها لك امتحان سيء ، لأنك إذا فلت بذلك ستكون أكثر حوقاً مما أنت عليه في تلك الحالة .

### لا تمنع هذا الامتحان أكثر من قدره

ذكر نفسك أن هذا مجرد اختبار ، بالرغم من أهميته ، وأنه ليس ما تعتمد عليه حياتك . وكلما زاد الضغط الذي تلقيه على نفسك ، كلما زاد القلق الذي ستشعر به . وإذا كنت ترغب في معرفة كيفية الاسترخاء قبل الامتحان ، أو كيف تتخلص من قلق الامتحانات . . الخبر نفسك أن هذا الامتحان ليس كل شيء .

### تناول بعض الشوكولاتة

نعم ، كما سمعت تناول بعض الشوكولاتة لأنها ستساعدك على الاسترخاء لدى طويل . وهذا ليس لأن الشوكولاتة تعتبر الهدية المفضلة للجميع ، ولكن لأن شريط صغير من الشوكولاتة -خاصة الداكنة -تستطيع تنظيم فرز الكورتيزول ، وهو الهرمون المسؤول عن صناعة الضغط والإجهاد في

إن معرفة كيفية الاسترخاء قبل الامتحان هو أمر ضروري ؛ حيث يعتمد امتحانك على ما تشعر به قبل وخلال الامتحان . وتعرض هنا بعض النصائح التي يمكنك تجربتها للاسترخاء قبل الامتحان ، أو بمعنى آخر كيف تتخلص من قلق الامتحانات عبر هذه النصائح الـ ١٥ :

### لا نحسّ - كيف نتخلص من قلق الامتحانات

لا تقم بحشر المعلومات في دماغك ليلة ما قبل الامتحان يبدأ العديد من الطلاب الدراسة خلال ليلة ما قبل الامتحان أو يبدأون بدراسة جزء جديد على أقل تقدير في تلك الليلة . وفي الواقع ، يعد ذلك واحداً من أسوأ الأخطاء التي تفعلها إذا ما كنت ترغب في تعلم كيفية الاسترخاء قبل الامتحان . فإنا نوجب عليك الدراسة ، فأدرس فدرراً قليلاً فقط .

### فكر إيجابياً

حافظ دائماً على أفكارك إيجابية ، وهذه نصيحة مهمة للاسترخاء قبل الامتحان . وحتى إذا لم تكن مستعداً بشكل جيد للاختبار ، فيجب عليك أن تكون إيجابياً حيال النتيجة . ففكر بتناول وشجع نفسك حيال الامتحان ، وستشعر تلقائياً بشكل أفضل .

### لا نحسّ الفشل



لندن - قدم بعض المختصين في اللياقة البدنية بمناسبة حلول العام الجديد جملة من التوصيات للحفاظ على الصحة التي تعد في صدارة اهتمامات الناس.

وأشار المختصون إلى أن المحافظة على اللياقة البدنية تبدأ من تحديد شخصية الإنسان، موضحين أن الأفراد الذين يعرف عنهم أنهم اجتماعيون لديهم حافز قوي لتحقيق التوازن على المستوى الداخلي (النفسي) والخارجي (المظهر) مما يجعل أجسامهم مسترخية تمام الاسترخاء، مؤكداً أن هذا غالباً يترجم إلى حرق لمعظم السعرات الحرارية.

ويعتبر المختصون أن لكل إنسان ما يناسب لياقته البدنية من ممارسات، حيث أفاد الكثير من المدربين أن أفضل وسيلة للياقة البدنية هي تلك التي يلجأ إلى تكرارها الإنسان باستمرار.

ويطرح المختصون تساؤلاً على من يعتمدون في أنشطتهم الرياضية على هذا التكرار، إذا لم تعتمد الروتين الجيد، فكيف يمكنك الوصول إلى ما هو مفيد للياقة البدنية، وما هو النسق الذي من شأنه أن يعزز مداومتك على ممارستها؟

يقول البعض إن عملية بحث الإنسان في شخصيته خارج عالم اللياقة البدنية يمكن أن يساعده في معرفة أفضل ما يمكن فعله داخل عالم اللياقة البدنية.

وفي هذه الحالة، على الإنسان أن يدرك ماهية شخصيته الرياضية، إذ قال بيت ماركول، المتحدث باسم المجلس الأمريكي للتمارين إذا كنت من نوع الشخصية (أ)، ربما يكون لديك هدف كمي. هل يمكن أن ترندني أجهزة الاستشعار المستخدمة في مجال اللياقة البدنية، وربما تشعر أنك بحاجة إلى سبب يدفعك للنشاط في الخارج. وأضاف ماركول "من ناحية أخرى، إذا كنت تفضل أكثر نحو التعاون، سواء كان هناك هدف كمي أو لا، فإن هدفك قد يكون حضور حفلة واحدة، مضيقاً بالقول "سألنا نفسك، هل الأهداف الكمية مهمة بالنسبة إليك؟ إذا كان

## شخصية الإنسان تحدد نوع تمارينه اللياقة البدنية الأنسب له

بشكل أفضل. من الصعب قياس ذلك، أشعر أنني أكثر مرونة، وتوازني صار أفضل. وأوضحت كير، التي تحب إلى ممارسة رفع الأثقال على الأفراد، أنها غالباً ما تحضر إلى دروس اللياقة وتقلوها رغبة في العمل بجهد، وذلك بسبب وجود كل من المدرب والناس من حولها.

ويعبارة أخرى، يمكنها أن تكون اجتماعية وتنافسية في نفس الوقت. وتفيد أن وجود مدرب جيد يشجع ويزيد من التحدي. وأكدت كير إذا كان المدرب جيداً، فإن ذلك سوف يجعل الجميع، بغض النظر عن مستوى لياقتهم البدنية، يشعرون بالراحة، وهو ما سوف يدفعهم إلى بذل الجهود لتحصيل تدريب جيد.

الأصدقاء، قد يكون ذلك مناسباً، حيث يكون هناك قدر معين من التركيز على التفاعل مع الآخرين. وكذلك يعمل الجسم على حرق السعرات الحرارية من خلال استنفاد الطاقة في التفاعل مع الآخرين. وقالت ليز كير، وهي من سكان واشنطن وتعمل في العلاقات الحكومية والشؤون العامة، إن شخصيتها تناسب جزئياً مع هذا الصنف في تنوع التدريبات وروية النتائج (وهي تحضر حصص ممارسة الرياضة باستخدام الدراجات الثابتة ثلاث مرات في الأسبوع، وتحاول ممارسة رفع الأثقال مرتين في الأسبوع). ولكنها تتردد بالوقت أحياناً في دروس اليوغا، والتي تعتبر أقل إجهاداً من الناحية الكمية. وأضافت كير أنها تجتني أشعر أنني

حمام ساخن؟ أم مادية طعام مع الأصدقاء؟ هذا يمكن أن يحدد ما الذي يجعلك متحمساً. . . وعبارة أخرى، هل أنت منطوق أو متحمس؟ وأوضح ديتون، أن التطوي على نفسه يحتاج إلى حضور دروس في اليوغا، حتى إذا كان محاماً بأشخاص من حوله، ينبغي أن تكون الغرفة مظلمة وينصب تركيزه على ما هو باطني. وتابع ديتون كم الثاني أي المتفتح فهو يخيّر حضور دروس اللياقة البدنية الجماعية مثل كوس فيت، أو اتباع نظام جداول التخسيس أو حضور المسكرات التدرية، حيث لا يمكنه رؤية الناس لحسب وإنما التعاون معهم على ممارسة الرياضة. وأضاف ديتون إذا كنت بعدد تناول مادية طعام مع

الأمر كذلك، حاول استخدام أجهزة الاستشعار، الدرجات الثابتة، وجدول تخسيس الوزن وما شابه ذلك. ويشهد بعض المدربين على الذين يبدلون ممارسة الأنشطة الرياضية ضمن مجموعات، أن يسارعوا بالانضمام إلى مجموعة ما، لأن ذلك يوسمه مساهمتهم على الحصول على التمارين الرياضية التي تعزز لياقتهم البدنية والذهنية. ويتصح يوف كاسيا ديتون، وهو مدير تدريب شخصي ومدير تدريبات مؤسسة بالنس جيم بمدينة واشنطن، بتحديد ما الذي يجعل الإنسان أكثر نشاطاً في حياته.

وأفاد ديتون بأن "أول شيء ينبغي النظر إليه هو معرفة ما الذي يقوم بإعادة شحن الجسم خارج العمل. هل هو

**Malek AL KABOB**  
Middle Eastern Cuisine • Healthy Choice

**Royal Kabab**

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454



## منصات ديترويت 2017 عرض سيارات الواقع بلمسة خيال

انتقلت العديد من الشركات المصنعة للسيارات من مدينة لاس فيغاس الأمريكية حيث أقيمت فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية سي اي إس، إلى أميركا الشمالية وزحديدا إلى عاصمة صناعة السيارات الأمريكية ديترويت للتنافس على عرض موديلاتها على منصات عرض أكبر معرض للسيارات، والذي استمر حتى ٢٢ من يناير الجاري.



على قاعدة عجلات بطول 3.30 متر، كما يصل طولها إلى 5 أمتار، وهو ما ساعد على تجهيز السيارة بثمانية مقاعد ومساحين لتخزين الأمتعة، لتستوعب 200 لتر في الأمام، وما يصل إلى 4600 لتر في الخلف.

ومن المتوقع أن تعتمد الحافلة باز اي.دي خلال منتصف العقد القادم على نظام القيادة الآلية في المسافات الطويلة، لذا تعمل فولكس فاغن على تجهيز السيارة بالمستشعرات اللازمة وتعديل المقصورة الداخلية لتتناسب مع هذا النظام، حيث يتم تحويل المقود إلى لوحة توجيه يتم سحبها داخل لوحة

صغيرة. وأوضحت الشركة الألمانية أن حافلتها الجديدة تستلهم ملامحها التصميمية من الحافلة الأسطورية بولي لحقبة الخمسينات، كما تعتمد على سواعد محركين كهربائيين بقوة 275 كيلووات/374 حصانا، تؤهلها للتسارع من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في أقل من خمس ثوان، والوصول كذلك إلى 160 كلم/س كسرعة قصوى. وتستمد المحركات طاقتها من بطارية ليثيوم أيون سعة 111 كيلووات/ساعة، تصل بالسيارة إلى مدى السير 600 كلم، وتتوفر بها نظام الشحن السريع لشحن 80 بالمئة في 30 دقيقة. وتعتمد الحافلة الصغيرة باز اي.دي

آب فورد اف-150. كما تظهر سيارة شيفروليه ترافرس كأحد الموديلات الرياضية متعددة الأغراض اس يو في. ويبلغ طول سيارة الشركة التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية 5.20 متر، ما يسمح لها بتقديم ثمانية مقاعد، كما كشفت الشركة اليابانية؛ هوندا، عن الجيل الجديد من سيارتها الجديدة أوديسي.

### الشركات الألمانية

أزاحت شركة فولكس فاغن النقاب عن الحافلة الاختيارية الجديدة باز اي.دي، التي تمهد الطريق لحافلة كهربائية

ديترويت- عادت شركات السيارات إلى أرض الواقع مرة أخرى خلال فعاليات معرض ديترويت بعد رحلة حلت خلالها في سماء المستقبل بين أروقة معرض الإلكترونيات الاستهلاكية سي اي إس. وإذا كانت اللغة الرسمية لمعرض الإلكترونيات هي البت والفيجابايت، فإن معرض ديترويت، الممتد حتى 22 من الشهر الجاري، يشهد على أن وحدة القياس السائدة في عالم السيارات، على الأقل حتى الآن، لا تزال الحصان. وتسرق بعض السيارات أنظار المعرض مثل سيارة الجيل الجديد من تويوتا كامري، والموديل الجديد من بيك



بالملاح التصميمية للسيارة الشهيرة هامر. وأوضحت الشركة أن السيارة اكس-سيريس تعتمد من الناحية التقنية على البك أب شيفروليه كولورادو والتي اقتبست منها المقصورة الداخلية ومجموعة المحركات.

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي

313 - 409 - 9541

إلى المقاعد الوثيرة وياقة مختارة بعناية من المواد والخامات الفاخرة.

ولم تفصح الشركة اليابانية عن أي معلومات بشأن العناصر، التي سيتم الاعتماد عليها في الموديلات القياسية والمستمدة من هذه الأيقونة الاختبارية. غير أن شركة نيسان أكدت عزمها على إطلاق إصدار جديد من سيارتها ليف الكهربائية خلال السنوات القليلة القادمة، والتي سيتم تجهيزها بنظام القيادة الآلية نيسان بروبولت.

#### الشركات الأميركية

لفتت شركة شيفروليه إليها أنظار رواد المعرض من خلال كشفها الستار عن نموذج من سيارة باتمان مصنوعة من مكعبات الليغو، حيث قامت الشركة الأميركية بالتعاون مع طلبة كلية الهندسة بجامعة ميتشغن الأميركية بصناعة مجسم بالحجم الطبيعي من مكبات الليغو لسيارة باتمان. حظي الموديل الذي أطلق عليه اسم "ذا سيدواغون" بنجاح زوار المعرض حوله، إذ تم تجهيزه بحوالي 344 ألفا و187 قطعة ليغو، وبلغ طول المجسم نحو 5.14 متر وعرضه 2.75 متر، في حين بلغ ارتفاعه 2.13 متر، بالإضافة إلى أنه تمت الاستعانة بهكل معدني بوزن 128 كلف لبناء هذا النموذج، علما بأن الوزن الإجمالي للسيارة بلغ 769 كلف.

وأعلنت شركة فورد عن إعادة إحياء أيقونتها برونكو، والتي تعتبر أحد أشهر موديلاتها على مر التاريخ. وأشارت الشركة الأميركية إلى أنه من المقرر طرح سيارة الأراضي الوعرة الجديدة في الأسواق العالمية مع نهاية العقد الحالي، ويشير اسم برونكو إلى حصان بري على غرار سيارة موستانغ الشهيرة. وقد تم إطلاق سيارة برونكو لأول مرة عام 1966، وحققت نفس شهرة جب شيروكي في أميركا أو شهرة سيارة مرسيدس من الفئة جي أو لاندروفر ديفندر في أوروبا. وقد تم إيقاف إنتاج السيارة عام 1996 بعد إطلاق خمسة أجيال منها.

والآن نستعد شركة فورد إلى إطلاق سيارة أراض وعرة حقيقية مع التركيز على تقنيات الأراضي الوعرة. ولم تفصح الشركة الأميركية عن أي تفاصيل بشأن الجوانب التقنية أو معدلات الأداء أو قيم الاستهلاك. وأمطرت شركة "في إل إف" النقاب عن سيارتها اكس-سيريس، التي تتمتع

إجمالية تبلغ 330 كيلوات/449 حصانا. ومن المقرر طرح الموديل القياسي بحلول عام 2018.

#### شركات آسيا

لعل المفاجأة الكبرى قد جاءت من شركات آسيا، حيث كشفت شركة كيا التابعة لمجموعة هيونداي عن سيارتها الرياضية ستينغر، التي تعتمد على محرك بقوة 286 كيلوات/365 حصانا، يؤهلها للانطلاق من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 5.1 ثانية، بالإضافة إلى الوصول إلى السرعة القصوى 270 كلم/س. ويظهر الموديل من فئة كوبيه-الصالون من كيا بملاح تصميمية شرسة، كما يبلغ طوله 4.83 متر. وخضعت لكزس أنظار معرض ديترويت الدولي بالجيل الخامس من الفارغة آل اس. وأوضحت الشركة اليابانية أن الجيل الخامس يمتاز بأنه أطول وأعرض وأقوى وأفتح، حيث يبلغ طوله 5.24 متر، كما أنه يمتاز من الخارج من خلال شبكة مبرد على شكل دبابولو. وتتمتع المقصورة الداخلية بالمزيد من الراحة وأجواء أكثر فخامة، مع تجهيزات حديثة، منها على سبيل المثال شاشة هيد-أب كبيرة قياس 24 بوصة ونظام توجيه المحور الخلفي، ونظام التعرف على المشاة مع خاصية مناورات النفاذ الأوتوماتيكية.

وتعتمد فاخرة الشركة التابعة لمجموعة تويوتا اليابانية على محرك تروو مزدوج "في 6" سعة 3.5 لتر، يوازره ناقل حركة أوتوماتيكي من عشر سرعات، لنقل قوة المحرك إلى المحور الخلفي أو إلى عجلات السيارة الأربع بشكل اختياري. ويولد المحرك قوة 305 كيلوات/415 حصانا، كما بطور عزم الدوران الأقصى 600 نيوتن متر، وهو ما يكفي السيارة للشارع من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4.5 ثانية. ومن المتوقع أيضا أن تحصل السيارة على شقيقة تعمل بتقنية الدفع الهجين.

وأزاحت شركة نيسان الستار عن سيارتها "في-موشن 2.0" الاختبارية. وقالت الشركة اليابانية إن سيارة الصالون الاختبارية ذات المقدمة البارزة والسقف المنحرف تنطق باللغة التصميمية لسياراتها المستقبلية. وأكدت شركة نيسان تغير تصميم مقصورة السيارة بمجرد تشغيل نظام القيادة الآلية. وتشتمل باقة التجهيزات للسيارة الاختبارية على شاشة كبيرة، بالإضافة

القيادة، في حال تولى نظام القيادة الآلي زمام الأمور، وذلك بداية من حوالي عام 2025.

وفي الوقت ذاته يمكن تدوير مقاعد الصف الأول حوالي 180 درجة، كما ستزخر السيارة بمفاهيم جديدة للإضاءة والمواد المستخدمة، وكمبيوتر لوحي لعرض جميع البيانات المهمة. وقدمت فولكس فاغن أيضا الموديل اولسباس من سيارتها تيغوان الشهيرة، والذي يقدم صف مقاعد ثالثا بفضل طول السيارة، الذي وصل إلى 4.70 متر. وضمت القافلة الألمانية أيضا كوبيه مرسيدس من الفئة إي، والموديلين جي آل إيه وإيه ام جي جي تي بالملاح الجديدة، حيث كشفت شركة مرسيدس الستار عن الموديل الجديد من سيارتها جي آل إيه. وأفادت الشركة الألمانية أن الموديل الجديد من السيارة، التي تنتمي إلى فئة موديلات الأراضي الوعرة المدججة، يمتاز بلمسات تصميمية جديدة، وخاصة المصادم الجديدة، بالإضافة إلى باقة الدفع الموسعة والتجهيزات الجديدة. وتشتمل باقة التجهيزات الجديدة مثلا على المقاعد المعدلة وكاميرا 360 درجة والدخول المريح من دون مفتاح، وعلى صعيد الدفع، ينضم الموديل جي آل إيه 220 بمحرك بقوة 135 كيلوات/184 حصانا إلى باقة محركات السيارة، التي تغطي نطاق قوة تمتد بين 80 كيلوات/109 حصنة و280 كيلوات/381 حصانا.

ومن المقرر طرح سيارة مرسيدس جي آل إيه الجديدة بداية الربيع القادم. ومثل معرض ديترويت فرصة أمام الشركة الألمانية بي إم دبليو للاحتفال بالجيل الجديد من الفئة الخامسة. وعرضت شركة أودي اختياراتها التصميمية كيو 8 كونسبت، مشيرة إلى أن سيارتها الجديدة التي ستمثل أقوى موديلات العائلة الرياضية متعددة الأغراض تظهر بطول 5.2 متر، وارتفاع 1.70 متر.

بعض السيارات سرقت أنظار المعرض

وتتميز سيارة أودي الجديدة بالخطوط التصميمية المنبسطة للغاية على المؤخرة والمقدمة الشرسة، كما أنها تعتمد على مفهوم جديد للاستعمال يتميز بخلوه تقريبا من أي مفاتيح. وتعتمد السيارة على نظام الدفع الهجين، الذي يتألف من محرك بنزين سداسي الأسطوانات على شكل حرف "في" ومحرك كهربائي، يولدان قوة

# Fordson Market

## أسواق فوردسون



## سماة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

بإدارة الحاج محمد عثمان **313-584-5849**

14301 Ford Rd. Dearborn, MI 48126

## ZAKS WIRELESS Inc

313.615.7741

10543 Dix ave  
Dearborn, MI 48120

zaks\_wireless\_inc

محل زاك لبيع وإصلاح التليفونات



313 - 615 - 7741

محلنا يقع في قلب الجالية اليمنية

## ALJAHMI TAX & ACCOUNTING SERVICES

### مكتب الجهمي للمحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

Business Taxes  
Personal Taxes  
Incorporating  
Payroll  
Financial Planning  
Electronic Filing  
Bookkeeping  
Immigration  
Translations  
Notary Public  
Travel Tickets



Saif Aljahmi  
Accountant



اعداد ضرائب المحلات  
اعداد الضرائب الشخصية  
تأسيس الشركات  
اعداد جدول الرواتب  
التخطيط المالي  
التعبئة الالكترونية  
محاسبة المحلات  
معاملات الهجرة  
ترجمة الوثائق  
كاتب عدل (مصادق وتوثيق)  
حجز تذاكر السفر

13530 Michigan Ave. Ste 255 Dearborn, MI 48126  
Corner of Schaefer (Masri Clinic Building - 2nd Floor)

بجانب القنصلية الضخيرة اليمنية . داخل عمارة الدكتور المصري

Tel: (313) 544-8025  
saaljahmi@yahoo.com

# إعلانك معنا سيصل

## الى كل مكان

# 313

# 409-9541

## في المجلة العربية

## الأمريكية الأولى

قال سادس رائد فضاء مشى على سطح القمر إن الكائنات الفضائية جاءت إلى كوكب الأرض لوقف حرب نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في بداية الحرب الباردة.

وأوضح "إدغار ميتشيل"، رائد الفضاء في مهمة أبولو ١٤ عام ١٩٧١، إن الكائنات الفضائية المحبة للسلام زارت كوكبنا خلال تجارب الأسلحة في قواعد الصواريخ الأمريكية ومنطقة "وايت ساندز" الشهيرة في صحراء نيو مكسيكو، والتي لم فيها تتجر أول قنبلة نووية في العالم عام ١٩٤٥.

وأضاف ميتشيل، البالغ من العمر ٨٤ عاماً، والذي أمضى ٩ ساعات على سطح القمر: "وايت ساندز كان حقلًا لتجارب الأسلحة النووية، ولذلك كان يمثل موقفاً هاماً أرادت نالسا الكائنات الفضائية زيارته، لأنهم يريدون معرفة مدى قدرات البشر العسكرية، وهم ساعدوا البشر على الأرض كثيراً، حيث منعوا وقوع الحرب النووية بين

قال رائد فضاء سابق من ناسا:  
الكائنات الفضائية منعت حرباً  
نووية على الأرض؟

## علماء يبحثون عن الحياة في كواكب أخرى

# قصص وأخبار تؤكد وجود كائنات فضائية زارت الأرض قديماً وحديثاً

يفكر الناس بإمكانية وجود إخوة لهم من البشر يستوطنون كواكب بعيدة ويقومون عليها حضارات مثل الحضارة التي عمرها الإنسان على هذه الأرض، هذا الخيال الحالم ينحسر بسرعة لتحل مكانه التعليقات الساخرة من الفكرة ذاتها، ولكن هذا ليس ما يفعله بعض علماء الفلك الشاخصة بأبصارهم وما إلى السماء في بحثهم غير المنقطع عن إشارات حياة بشرية في كواكب فضية. وهذا مثال ما فعله العالم الأميركي فرانك ديرك في عام ١٩٦٠، عندما وجه صحنه لاقطاً ضخماً (٨٥ قدماً) نحو كواكب مشعة على أمل أن يلتقط منها إشارات حياة بشرية أو حتى علامات على وجود مخلوقات غريبة، ولكن الكواكب التزم الصمت ولم ترسل الإشارات التي ما زال ينتظرها منذ أكثر من خمسين عاماً.

اقتراب بعض الأجسام الفضائية الغريبة ودخولها نظامنا  
الفضائي.

خبراء: العالم سينتد من وجود  
الكائنات الفضائية في ٢٠١٧

كتبت (إسراء حسني) - مع الدراسات الأخيرة التي تم إجراؤها حول الكواكب واستعدادات رحلة المريخ، أعلن الخبراء أنهم يأملون أن يتمكنوا من العثور على الأدلة القوية التي تثبت وجود الكائنات الفضائية خلال عام ٢٠١٧، وستتمكن البشر من اكتشاف الحياة في عوالم أخرى.

تأتي هذه التوقعات بعد الكشف عن إشارات غريبة قادمة من الفضاء، بينما ذكر العديد من الخبراء أنه من المرجح أن يكون إنذاراً كاذباً، إلا أن هناك البعض الذي لا يزال لديهم أمل في أن هذه الإشارات رسائل من الكائنات الفضائية التي تحاول الاتصال مع الأرض.

وقال "ساميون فونستر" وهو فيزيائي من "أمبريال كوليدج" في لندن لموقع Express البريطاني في الماضي ظن العلماء أنهم اكتشفوا الكائنات الفضائية ولكن بعد ذلك توصلوا أنها كانت شكلاً جديداً من النجوم تسمى بالنجوم النابضة، واحتمال أن تكون الإشارات الغريبة قادمة من كائنات فضائية.

وأوضح الفيزيائي أنه مع خلال نتائج البعثات التي تنور حالياً حول المشتري وزحل، هناك تقاؤل بأن المعام للقبول يمكن أن يتم اكتشاف وجود حياة على كوكب أو قمر جديد، كما سيتم التوصل إلى بعض الحقائق الخاصة بوجود الكائنات الفضائية.

وأشار التقرير إلى أن الطبق الغازي يضم أسلحة إشعاعية تستطيع تدمير أي سفينة معادية بكل بساطة. وفي ضوء قدرات الطبق الأثرية، فهو يمكن أن يخفي دون أن يترك أي أثر.

وتوه التقرير إلى أنه يستحيل الوصول إلى الأصدقاء الفضائيين عبر الراديو، وإنما عبر الرادار فقط، عندما يتم إعداد نظام بث الإشارات لهذه الغاية.

أوباما توتين: احذر كائنات فضائية  
ستفوق الأرض عام ٢٠١٧

أفاد موقع سبوتنيك الروسي في خبر نشره أمس الأحد بأن وثيقة سرية كشفت عن تحذير الرئيس الأميركي باراك أوباما نظيره الروسي فلاديمير بوتين من هجوم محتمل لكائنات فضائية عام ٢٠١٧.

وقال الموقع إنه ارتكز على ما نشرته صحيفة ديلي ستار البريطانية بأن وثيقة سرية من الكرملين، حسب زعم الصحيفة، أوضحت تفاصيل اجتماع سري بين نائب الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ثم خلاله مطالبة الولايات المتحدة الجانب الروسي بضرورة المساعدة في بناء نظام دفاعي صاروخي بسبب احتمال تعرض كوكب الأرض لهجوم من قبل كائنات فضائية غريبة.

وحسب سبوتنيك فإن الصحيفة البريطانية ديلي ستار ذكرت أن بايدن سلم الرئيس الروسي رسالة من أوباما، يطلب فيها التعاون لإنشاء نظام دفاع صاروخي لحماية كوكب الأرض من الغزو الوشيك. وأوضحت الصحيفة أن رسالة أوباما إلى بوتين جاءت على خلفية ما كشفته الأقمار الصناعية التابعة لوكالة "ناسا" بشأن

تشارك في أي نوع من التنصت على وجود كائنات فضائية غريبة على هذا الكوكب أو في أي مكان في الكون".

وقالت ناسا أيضاً عن ميتشيل: "الدكتور ميتشيل أمريكي عظيم، لكننا لا نشاركه آرائه في هذه المسألة".

FBI: كائنات فضائية زارت الأرض

ترجمة نبال أبو زينة - واشنطن - أفر مكب التحقيقات الفيدرالي الأميركي FBI، على موقعه الحكومي الرسمي على شبكة الإنترنت، بأن "كائنات فضائية من عوالم أخرى زارت كوكبنا".

ويقول التقرير أن الكائنات الفضائية مسألة طبيعية، وتشبهنا كثيراً إلا إنها أكبر منا حجماً بكثير، وأنها قدمت من كوكب "أثري" مختلف، ويمكن الوصول إليها عبر الرادار.

وتحدثت الكثير من التفاصيل المهمة في التقرير عن مشاهدة "جسم طائر خامض"، وكيف أن جزءاً من هذا الطبق يضم طاقم الغرياء، بينما يتم تحريك باقي الأجزاء عن بعد.

ووفقاً للتقرير، جاءت الكائنات الفضائية في مهمة سلمية، لذلك قررت أن تبقى على متن الطبق الغازي. ولم تأتي الكائنات من كوكب فعلي كالكواكب التي نعرفها، بل من كوكب أثري يتداخل مع كوكبنا إلا أننا لا نحس بوجوده.

وتتتمتع أجسام الغرياء بقدرة تلقائية على التبدل لتتكيف مع مناخ كوكبنا.

التقنين العظيمين، كما ساعدوا في إحلال السلام على ظهر الأرض".

وتابع بقوله: وقال تطلباً لمحدث مع العديد من ضباط سلاح الجو، الذين عملوا في هذه المنطقة خلال الحرب الباردة، وكلمهم قائلًا إن الكائنات الغريبة كثيراً ما كانت تظهر في هذه المنطقة، وغالباً ما كانت تقوم بتعطيل الصواريخ النووية لإحلال السلام على الأرض، وقال لي أيضاً ضباط آخرون من قواعد ساحل المحيط الهادئ إن الكائنات الفضائية كثيراً ما كانت تطلق أسلحة من مركباتها الفضائية على الصواريخ النووية لسكان الأرض في مرحلة الاختبارات، وذلك لمنع وقوع حروب نووية في المستقبل بين البشر".

وفي حين أن هذه الادعاءات قد تبدو غير منطقية، إلا أنها جميعها متوقعة من ميتشيل، الذي كان دائماً صريحاً حول إيمانه بوجود الكائنات الفضائية منذ هبوطه على سطح القمر، وقد صرح ميتشيل كثيراً من قبل إن الكائنات الفضائية تبدو تماماً مثل الكثير من الصور التلقيفية عنها، أي أنها ذات جسم صغير مع رأس وحينئذ كبيرين.

أيضا يعبر ميتشيل على قوله إن الكائنات الفضائية سبق لها وأن هبطت في "روزويل" بولاية نيو مكسيكو، منذ ما يقرب من ٧٠ عاماً، مدعياً أن بعضها قد تم القبض على بعضها وهي على قيد الحياة، وهو يعتقد أن الحكومة الأمريكية أخفت هذه الأمور في ذلك الحين، خوفاً من أن تصل التكنولوجيا المتفوقة لهذه الكائنات إلى أيدي روسيا السوفياتية.

ومع ذلك، فقد أصدرت وكالة ناسا بياناً في عام ٢٠٠٨ قالت فيه إن ناسا لا تتابع أية أجسام فضائية غريبة، ولا

# بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn, MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

313-843-4041

OPEN  
7 DAYS  
8-7



## Egyptian-American judge elected to Common Pleas court in Ohio

An Egyptian American Judge has been elected to the Common Pleas Court in Cleveland, Ohio, in the US after heavy competition. Judge Sherrie Mikhail Miday was born on October 12, 1976 in Cleveland two years after her parents immigrated from Cairo.

She studied at John Carroll University, graduating in 1998, before going on to study for her doctorate in legal studies from Case Western Reserve University in 2001.

She is the daughter of Father Mikhail Edward Mikhail of St Mark Coptic Orthodox Church, who began the ministry in 1975.

Mother of three. Miday worked as a lawyer in a Cleveland legal office for six years, qualifying her to then run for the post of judge. She worked as a prosecutor for three years and another three as the assistant to a judge, before eventually running for office.

She faced a lot of criticism and racist comments in the build up to be elected because of her Egyptian background. "I was called an "Arab terrorist", accused of bringing Sharia law into the courtroom. My Arab-American supporters' last names were associated with ISIS," she told the Arab American Institute.

Referring to the previous time she ran for office, she added: "The general response from the Arab-American community was to brush it off, not complain, as these bigoted attacks are not new. The message was keep your head down and do your best to win. Even though I lost, we ran a strong campaign. I was proud."



## ولادة مخزية.. طفل بأربعة أرجل في الهند

أنجبت سيدة هندية ولدت ذكراً له 4 أرجل وأعضاء تناسلية ذكورية مزدوجة. وذلك في مستشفى بالهند. وولد الطفل في الساعة 4 و23 دقيقة صباح يوم السبت الماضي. لأبويه وهما كل من: Lal-Itamma Chennabasava الأطباء إن الولادة كانت طبيعية.

وتبلغ الأم 23 عاماً. وقد وصفت طفلها بأنه هبة من الله. وقالت إنها كانت قد رفضت حملها إلى مستشفى آخر لمزيد من العناية. ولكن بعد المشورة من العائلة ذهبت هي وابنها إلى مركز متخصص في ولاية كارناتاكا الغربية. وأوضحت أنها سوف تقبله على ما هو عليه. مشيرة إلى أنها أنجبت ابنها الأول قبل 3 سنوات وكان بخالة طبيعية. وقالت: "نحن فقراء لهذا فإنا لا نتحمل المزيد من التقليل بين الأطباء والمستشفيات وتدفع ثمن العلاج الباهظ". "حاليه صعبة للغاية" من جهته. قال الدكتور Virupaksha. الذي ساعد في توليد الطفل لصحيفة "تايمز أوف إنديا" إنه أشار إلى الأسرة بالذهاب إلى معهد فيجاياانانغا للعلوم الطبية. وأضاف: "لقد تحدثت إلى الجراحين هناك يوم الأحد. وقالوا لي إن الطفل يمكن أن يبقى تحت الملاحظة". وأعرب عن أمله في أن يصبح الطفل معافياً.

## Moroccan-born writer wins France's top literary prize

PARIS - Moroccan-born Leila Slimani won France's top literary prize, the Goncourt, on with a novel that "scares the wits out of parents". "Chanson douce" (roughly translated as "Sweet Song"), is based on the real-life story of a Dominican nanny shortly to stand trial for murdering two children she was looking after in New York in 2012. The separate Renaudot prize, often seen as something of a consolation prize, went to "Babylone" by Yasmina Reza, best known for her hit play "Art".



## كريستين ستيفارت: ترامب كان مهوساً بي

نيويورك - كشفت الممثلة الأميركية كريستين ستيفارت أن دونالد ترامب كان مهوساً بها. وأدلت الممثلة البالغة من العمر 26 عاماً بهذه التصريحات أثناء "قرايبي" في مهرجان ساندانس للسينما المستقلة، تعليقاً على خمس تصريحات نشرها ترامب ليومها بشدة على حياتها شريكها السابق روبرت باتينسون، في وقت كان فيه الرئيس الحالي للولايات المتحدة يقدم برنامج تلفزيوني الواقع "ذي لبريتيس". وصرحت ستيفارت للمجلة "كان مجنوناً ومهوساً بي قبل بضع سنوات، والأمر كان جنونياً بالكامل". وكان الملياردير الأميركي ورئيس الولايات المتحدة الحالي قد نشر، بين أكتوبر ونوفمبر 2012، خمس رسائل عن الثاني الشهر في هوليوود حاثب فيها ستيفارت على حياتها شريكها. ومن بين هذه الرسائل، واحدة يؤكد فيها ترامب أنه "متأكد بنسبة 100 بالمئة من أن الشابة ستقوم مجدداً بخيانة شريكها". وقد طلب الملياردير الأميركي في آخر تعريفيين له بتاريخ 22 أكتوبر من روبرت باتينسون التخلي عن كريستين ستيفارت. "كانت ستيفارت شكري بعد بضع سنوات. كن حكيماً يا روبرت". وفي الثاني على علاقة حتى مايو 2012، بعد شهر على آخر للملياردير دونالد ترامب تم فيها "عيداً سعيداً" لكريستين ستيفارت. وصرحت الممثلة أثناء "قرايبي". "لنظف إنه كان في تلك الفترة نجماً لتلفزيون الواقع. ولم أكن أعلم من هو ولم يكن الأمر مهماً بالنسبة لي". وكشفت كترن أضعف ذكرني لاحقاً بكل هذا ورايت أنه كان على حق.



## خاص التكاثري للرئيس محمد بن ناجي العجي بمناسبة دخوله الخطى الذهبية



## تهديد مادونا بتفجير البيت الأبيض زلة مجاز

واشنطن - قالت الراحدة نجمة البوب الأميركية مادونا التي قالت في كلمة خلال مسيرة نسائية في العاصمة واشنطن السبت إنها فكرت في "تفجير البيت الأبيض" إنها قالت ذلك مجازاً. ودفعت كلمة مادونا التي قولت بانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي بعض شبكات التلفزيون لوقف بثها المباشر بشكل مفاجئ للمسيرة التي اجتذبت مئات الآلاف في مظاهرات في شتى أنحاء الولايات المتحدة للاحتجاج على انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وقالت مادونا "لست شخصاً عنيفاً". "قلت ذلك مجازاً وابتهج أسلوبين في النظر للأمور أحدهما أن أكون متفائلة والآخر أن أشعر بالغضب والاستياء وهو ما أشعر به شخصياً". وقادت مادونا (58 عاماً) الحشد السبت في الهتاف "نعم نحن مستعدون" لمعارضة السياسات التي يروج لها ترامب الذي أثار غضب نساء كثيرات خلال حملته الانتخابية ببعض التصريحات ويعود بحظر حقوق الإجهاض أو الحد منها. وأدت تصريحات أدلى بها ترامب في شريط مصور قبل عشر سنوات وقال فيها إن النساء سيسمن له بوصفه مشهوراً يتقبلهن وتحسن أجسادهن دون رضاهن إلى إثارة غضب نساء كثيرات بشكل أكبر. ولكن مادونا سبقت الهتافات بتصريحات فظة ضد متقدي المسيرة. وقالت نجمة البوب "أقول لمن يحطون من شأننا ويصرون على أن هذه المسيرة لن تضيف أي شيء مطلقاً عليكم اللعنة". "طلبت استباقنا المرور بلحظة مرعبة من الظلام.. يبدو أننا انزلنا إلى شعور مزيف بالراحة بأن العدالة ستكون لنا القلبة في النهاية وستنصر". "نعم أنا غاضبة، نعم أنا ساخطة، نعم فكرت كثيراً بتفجير البيت الأبيض. ولكنني أعلم أن ذلك لن يغير أي شيء. لا يمكننا الوقوع ضحية البأس". وأثارت تصريحاتها انتقادات قوية على وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى يوتيوب حيث نمت كلماتها على الهواء ومسلجة وصف العديد من المستخدمين مادونا بأنها "شيرة". وأبدى آخرون غضبهم من التصريح الذي قالت فيه إنها فكرت في تفجير البيت الأبيض. وطالب بعض مستخدمي تويتر بالتحقيق مع مادونا لتوجيهها تهديدات إرهابية. وكانت نجمة البوب تعرضت لضربة بنفسية بعد الاعلان عن فوز ترامب. الزمها الفراش لإلام.

حلم وثورة

سافيك يا وطني يسحور  
فلم اري لا ظلماً ولا جور  
مع حاكم على شبه لا يجور  
طيسوراً بكل حرية تطير  
لان حاكمهم عليهم غير  
لا اري الشعب حراً وليس اسير  
لا يحكمه ظالم مغرور  
يحقد الشعب عليه ويشور  
من اجل كرامته يشور

اغضبت عيني كي لا اري  
فإذا الظلام دامس  
فصرت احلم بمنساء العيش  
فرايت الناس في وطني  
وينعمون بلقمة العيش  
ايا ليت حلمي كان واقعا  
فطوبى لكل شعب  
فالماكم ان كان ظالماً  
فطوبى لكل شعب

سامي سليمان

لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
عار عليك إذا فعلت عظيم

من هو المتنبّي

المتنبّي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي، ولد في الكوفة في العراق، ويعود نسبه إلى قبيلة كندة بالكوفة لكنه نشأ في النمام، كانت أفضل أيامه وعطائه في كنف سيف الدولة الحمداني في حلب، ويعتبر أفضل الشعراء العرب، والأكثر تمكناً من اللغة العربية، وصف بأنه أحد نوادر زمانه، ظل شعره مصدر إلهام للشعراء والأدباء إلى يومنا هذا، تاركاً خلفه العديد من القصائد الرائعة في مختلف المواضيع.



مسابقة أجمل ديك في سنة الديك

العين - أطفال يشاركون في مسابقة اختيار أجمل ديك في مقاطعة فواندونغ جنوبي الصين، خلال الاحتفال بحلول السنة القمرية الجديدة التي تحمل اسم الديك حسب تقويم الأبراج الصيني.

إن هذا النظام الدقيق والكواكب والشهـ  
لا يمكن أن تتبقي إلا عن حكمة وهيمته  
خالق قادر  
(الفيلسوف الصيني كونفوشيوس)

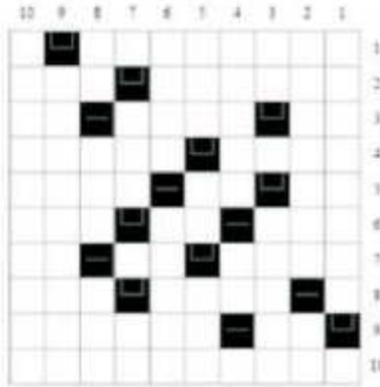
فلسفة نمل

سأل سليمان الحكيم نملة : كم تأكلين في السنة؟  
فأجابته النملة : ثلاث حبات فأخذها ووضعها في علبه .. ووضع معها ثلاث حبات ومرت السنة .. ونظر سيدنا سليمان فوجدها قد أكلت حبة ونصف فقال لها : كيف ذلك قالت : عندما كنت حرة طلبتة كنت أعلم أن الله تعالى لن ينساني يوماً .. لكن بعد أن وضعني في العلبه خشيت أن تنساني فوفرت من أكلتي للعام القادم

الناس لا ينتبهون إلا لما يهمهم

كان هناك رجل يعيش في الغابة وزار صديق له في المدينة وبينما كان سائرا معه في إحدى الشوارع التفت إليه وقال له "إنتي أسم صوت إحدى الحشرات أجابه صديقه "كيف؟ ماذا تقول؟" كيف تسمع صوت الحشرات وسط هذا الجو الصاخب؟" قال له رجل الغابات "إنتي أسم صوتها .. وسأريك شيئا" فأخرج الرجل من جيبه قطع قود معدنية ثم ألقاها على الأرض .. في الحال التفت مجموعة كبيرة من الزايرين ليروا القود الساقطة على الأرض، وأصل رجل الغابات حديثه فقال وسط الضحج، لا يته الناس إلا للصوت الذي ينسجم مع اهتماماتهم .. هؤلاء ينتبهون بالمال لذا ينتبهون لصوت العملة، أما أنا فلأعتم بالأشجار والحشرات التي تنشرها لذا يترتبه صوتها

أفصا



- 1- بلدة لبنانية في عكار - 2- عائلة رسّام فرنسي راحل - 3- صرب برجل واحدة - 3- برية - صوت الأشجار - منشاهبات - 4- أول الشيء - 5- أغفر - 5- لطم - مقياس أرضي - طاب - 6- واتسج عيشها - 6- ضمّ بعض أجزاء الثوب الى بعض بواسطة الخيوط - بحر - من المنبهات - 7- كان أشرف من غيره - عمل إلمس - لصق به - 8- ممرحني وقنان كوميدي لبناني راحل - اداة استثناء - 9- سهل إيطالي - دولة أفريقية - 10- نصر أترى رائج في روما من القرن السادس عشر

عمودياً

- 1- ممثلة لبنانية - 2- عائلة رئيس جمهورية باكستاني راحل - 3- وعاء الخمر - يستعمل في المدارس - 4- أحد الأنجيليين الأربعة - للمتنبّي - 5- رهب وفرع - سفي - بلدة لبنانية بقضاء المنزوت - 6- إحدى البحيرات الخمس الكبرى بين كندا والولايات المتحدة - نزهة بالعامية - 7- شرح - حرف جر - 8- جوهر - أجدع - غسل - 9- بلدة لبنانية بقضاء المغاق العربي - 10- الإسم الحقيقي لفنان أبو سليم

طرائف عربية

دخل أحد التحوين السوق ليشتري حماراً فقال للبايع : أريد حماراً لا بالصغير المحقر ولا بالكبير المشتهر ان أقلت علفه صبر وإن أكثر علفه شكر لا يدخل تحت البواري ولا يزاحم في السواري اذا خلا في الطريق تدفق وإذا كثر الزحام ترفق فقال له البايع : دعني اذا مسخ الله القاضي حماراً بعته لك.

حكى الأصمعيّ قال: كنت أقرأ "السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا، نكلاً من الله، والله غفور رحيم"، ووجدت أعرابي، فقال لي: كلام من هذا؟ فقلت: كلام الله. قال: أعد.

فأعدت. فقال: ليس هذا كلام الله. فانتهت، فقرأت: "والله عزيز حكيم". فقال: أصمت، هذا كلام الله. فقلت: أنقرأ القرآن؟ قال: لا. فقلت: من أين علمت؟ قال: يا هذا، عزّ فحكّم فقطع، ولو غفر ورحم لَمَا قطع!

دخل شريك بن الأعور ( وكان دعيماً ) على معاوية ، فقال له معاوية :إنك لدعيم ، والجمل خير من الدميم ، وإنك لشريك ، وما له من شريك ، وإن أباك أعور ، والصحيح خير من الأعور، فكيف سدت قومك؟

فقال له : إنك معاوية ، وما معاوية إلا كنية عوت فاستعوت الكلاب؛ وإنك لابن صخر والسهل خير من الصخر، وإنك لابن حرب والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية ، وما أمية إلا أمة صغرت . فكيف صرت أمير المؤمنين؟

جاءه بأعرابي إلى أحد الولاة لمحاكمته على جريمة أنهم بارتكابها ، فلما دخل على الوالي في مجلسه ، أخرج كتاباً ضمّته قصته ، وقدمه له وهو يقول : هاتم إقرأوا كتابه .. فقال الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة . فقال : هذا والله شر من يوم القيامة ، ففي يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسبتاتي ، أما أنتم فقد جتم بسبتاتي وتركتم حسناتي .

قبل لأعرابي : ما يمنعك أن تقرّو ؟ فقال : والله إنّي لأبغض الموت على فراشي فكيف أمضى إليه رآكتك .



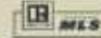
# Mohamed Jarallah "Junior" Your Agent For Life!



Direct 313-674-1700 • Office 313-274-1700

Email: Mohamed.Garallah@century21.com

Each Office Is Independantly Owned & Operated



### 3805 OAKWOOD BLVD, MELVINDALE.

Totally renovated in 2016! Formally Bank of America, could be 2 sep medical offices w/ drive thru pharmacy. Medical exam rms, lg waiting area, private offices. Full BSMT. Lg parking lot. \$294,900



### 4345 LOIS, DEARBORN.

Newer built 4 BR, 2.5 bath brick colonial. Lg kit w/cherry wood cabinets, granite counters, stainless steel appliances, porcelain flrs. Full fin BSMT. \$294,500



### 1630 WYOMING, DEARBORN.

Excellent investment opportunity 8 units (2 BR) building. Fully occupied. Separate furnaces, HWH & electric meters. Coin Laundry (\$200/month income) and storage in BSMT. \$274,900



### 19345 AUDETTE, DEARBORN.

Beautiful brick ranch 3 BR, 1.5 bath in desirable Elmhurst Park ngbhd. Kit updated. Updated wndws, hot water tank, furnace, A/C. Fin BSMT w/ half bath. Extra wide lot w/2 car garage. \$129,500



**LAND CONTRACT!**

### 8734 ARNOLD, DBN HGTS.

3/2 BRs (wall was removed between 2 BRs) brick ranch. Many updates. Newer kitchen, newer carpet, new hardwood floors, fresh paint. Newer bathrooms. Semi finished BSMT. \$109,900



### 15126 NORMANDALE, DEARBORN.

Just Perfect! Don't Miss This Cape Cod Style Gem! Many updates, super clean, full fin BSMT. Must see. C of O by seller. Next to schools & shopping. \$109,900



### 829 EMMONS BLVD, LINCOLN PARK.

3 BR, 1.5 bath 1,500 sq ft brick colonial. Totally updated! Gorgeous kitchen. Huge dining rm. Massive living rm & family rm. \$99,900



### 1806 WYOMING, DEARBORN.

17 room unit. One common area. 3 full baths, kitchen and full BSMT. Rent collected on all units. Side parking lot. New electric & heat. \$99,900



# أغيتوا

## المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياؤ يشد بعضه بعضا  
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the  
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

**PayPal**



**DONATE NOW**

[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)

[www.rahmarelief.org](http://www.rahmarelief.org)

[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)

P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

( 203 ) 444 - 6800



# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY  
محمد يحيى حمزة  
نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

## 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن  
**Hamzeh Pharmacy**  
10437 W. Warren  
Dearborn, MI 48126  
(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس  
**South Dix Pharmacy**  
9925 Dix  
Dearborn, MI 48120  
(313) 841-2272

مجلة العربي WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

January 2017 - Volume : 5 - Iss : 49 سياسية • ثقافية • اجتماعية • شاملة • مستقلة يناير ٢٠١٧ م السنة الخامسة العدد ٤٩

THE ARAB AMERICAN TODAY

The collage features several magazine covers with the following headlines and images:

- Top Left:** Donald Trump, headline: "الترشح لبيت الأبيض في 2017".
- Top Middle:** "2016" and "المجلة العربية YEARS OF SUCCESS".
- Top Right:** Hillary Clinton, headline: "هل ترين بلانك في وجه ترامب؟".
- Middle Left:** "أعلن وطني" (I Declare My Country).
- Middle Right:** "تدشن طامها الرابع بقوة" (Launches her fourth with power).
- Bottom Left:** Barack Obama, headline: "هل يهدد بقاءه في البيت الأبيض؟".
- Bottom Middle:** "THE #1 ARAB AMERICAN" and "MAGAZINE IN THE UNITED STATES OF AMERICA".
- Bottom Right:** "المتفكر الجديد عصر العنقود" (The new thinker of the cluster era).

Vertical text on the left side of the collage reads: "بنيويورك في نيويورك".

# TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty  
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان  
سنة كاملة للأجن والتراتزميشن

نشترى ونبيع بأفضل الأسعار نعتليك  
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving  
The Community  
For Over  
**15**  
Years

## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



BUY - SELL - TRADE

15  
عاما في خدمة  
الجالية



أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison\* Detroit, MI 48212

**313-368-7000**

[www.Topgearz.com](http://www.Topgearz.com)

[haniomasan@gmail.com](mailto:haniomasan@gmail.com)

[hamza.omasan@gmail.com](mailto:hamza.omasan@gmail.com)